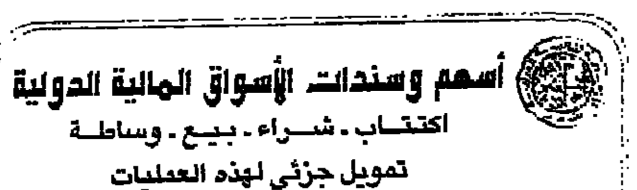






السبت ٢٧ تموز ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٥٠١
Samedi 27 Juillet 1996 - 63 ème Année - N° 19501
A N - N A H A R

المجلس الدستوري يلتئم ابتداء من الثلثاء للنظر في الطعن
المعارضة تشارك اذا نفذت شروطها... واده على رفضه
جنبلاط مطمئن "لأن القصة أكبر من الدستور"

يلتئم المجلس الدستوري الثلثاء المقبل في اهم جلساته على الاطلاق منذ انشائه، للنظر في مراجعة الطعن النيابية في قانون الانتخاب، وسط اهتمام كبير بالقرار الذي سيتخذه منها والذي يتوقف عليه مصير الانتخابات كلا.

وفي انتظار هذه الجلسة "التاريخية" التي اضحت هاجس المرشحين وحديث الناس، والتي يرجح ان تتواصل الى حين صدور القرار بفعل ضغط عامل الوقت والمواعيد الانتخابية، استجمعت "النهار" امس ردود فعل اركان المعارضة في فرنسا ومراجع سياسية نافذة في الداخل على كل الاحتمالات التي قد تترتب على هذه الخطوة. وجاءت الخلاصة الاساسية التي تمثلها الردود لتزيد الموقف غموضا وتشرع الباب اكثر فأكثر امام دقة الايام القريبة، علما ان كل هذا يجري وسط ارتفاع مطرد لحرارة الاتصالات الانتخابية والتهيؤ لجعل الاسبوع المقبل ايضا اسبوع تدافع الولائات للوائح الانتخابية في هذه المنطقة او تلك.

المعارضة

وقد سأل مراسل "النهار" في باريس بشارة غانم البون اركان المعارضة في الخارج الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والعميد ريمون اده هل تشكل مراجعة الطعن، في حال قبولها، مدخلا لاعادة النظر في مواقفهم المقاطعة للانتخابات، فبدا من اجوبتهم، التي اتسمت بنوع من التباين، ان الشروط الاساسية التي وضعها هؤلاء للمشاركة في الانتخابات عادت الى البروز بقوة، في حين تميز اده برفض قاطع للمشاركة وبتجديد الدعوة الى تمديد ولاية المجلس الحالي سنة.

الجميل

قال الجميل: "ان الطعن في قانون الانتخاب هو مثابة طعنة تسدد الى صدقية الحكم وضربة تزعزع الثقة بالحكومة نظرا الى انهما راهنا على هذا القانون في حين ان الجميع يعرفون انه بالطريقة التي وضع فيها يشكل هرطقة مفضوحة لكل مبادئ الديموقراطية، وهو لم يثر فقط انتقادات بعض السياسيين بل جاء مثابة تحد لمشاعر اللبنانيين الذين يتوقون الى وطن يسوده احترام العدالة والمساواة وتصان فيه الحرية بكل اشكالها. في اي حال اننا سننتظر حكم المجلس الدستوري وما ينتج منه لكي نحدد في ضوئه الموقف الملائم".

وعن امكان اعادة النظر في قرار المقاطعة قال: "قلنا مرارا ان المقاطعة ليست موقفا سلبيا بل ان ما يحركنا هو السعي الى اصلاح الامور واعادة المسار الديموقراطي الحقيقي الى البلاد واستعادة حرية القرار الوطني. ان من مهمة المجلس الدستوري ليس فقط حماية نص الدستور بل روحه، فاذا اتخذ القرار الشجاع بابطال هذا القانون فان على الحكم والحكومة اللذين ضغطا على مجلس النواب لتبنيه واقراره ان يتحملا مسؤولياتهما والاجدر بالحكومة الاستقالة لأن لقبول الطعن وابطال القانون مفاعيل ليست فقط قانونية بل سياسية هي مثابة نزع الثقة من الحكومة صاحبة القانون".

• ولمح الى امكان اعادة النظر في الموقف من الانتخابات اذ قال: "اذا شعرنا ان هناك تحسسا فعليا من الحكم للمسؤولية واستعدادا جديا لتأمين الشروط الديموقراطية فان موقفنا سيأتي متجاوبا مع ما من شأنه خدمة مصلحة لبنان العليا".

ورأى "ان المنطق يقول انه اذا قبلت المراجعة النيابية امام المجلس الدستوري وابطل القانون الانتخابي فينبغي استقالة الحكومة الحالية

- التتمة في الصفحة ٢٠ -

مشروع فضيحة واجهتها برصوميان؟

فضيحة تطل برأسها من خلال اقرار مجلس الوزراء تأجير او تمليك شركة "الطاقة" قطعتي ارض في منطقة الزهراني ملاصقتين لعقارات التابلاين، وذلك بناء على احالة من وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان.

فصل حواط من الكتلة الوطنية

اصدر المجلس التأديبي في حزب الكتلة الوطنية بالاجماع قرارا بفصل الامين العام السابق للحزب جان حواط من صفوفه نهائيا لمخالفته قرارات الحزب التي شارك في توقيعها. وابلغ القرار الى عميد الحزب ريمون اده.

مراجعة ثانية امام المجلس الدستوري

بعد الطعن بالمواد المخالفة للدستور في قانون الانتخاب، قدم عشرة نواب امس طعنا الى المجلس الدستوري يتعلق بالمادة من قانون الانتخاب التي تقيد حق الموظفين في الترشح.



مقتل اسرائيليين يعيد الطوق

عاد الطوق الامني الشامل يلف المناطق الفلسطينية بعدما ادت عملية نفذها مسلحون مجهولون الى مقتل اسرائيليين واصابة ثالث بجروح بالغة.

اسرائيل تضج بقتل الفلسطينيين

اثار كشف مسؤول في جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي "شين بيت" النقاب عن تنفيذه "امراً بقتل فلسطينيين اثنين بعد اعتقالهما بتهشيم جمجمتيهما بحجر ضجة في الاوساط الاسرائيلية.



واشنطن تندد بانقلاب بوروندي

فيما نددت واشنطن بالانقلاب العسكري في بوروندي، يعكف مسؤولون عسكريون اميركيون على وضع خطط طارئة لاحتمال طلب الامم المتحدة تدخلا خارجيا في هذا البلد.

ماذا بقي من الكتلة الوطنية؟

(ص١٢)

غابة مرشحين

شارع الحمراء الذي حجبته "غابة" لصور المرشحين يستعد للانتفاضة على هذه الظاهرة، اذ برز امس اتجاه الى نزع الصور التي كما تبدو في الصورة فاقت قدرة الشارع على الاستيعاب! (سامي عياد)

اسرائيل تريد من سوريا ان توقف سلاح "حزب الله"

روس: لا يتوهم أحد اننا عند منعطف السلام

مع انه لاحظ رغبة حقيقية لدى سوريا واسرائيل في معاودة مفاوضاتهما الثنائية، اوضح المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس امس ان مواقف البلدين لا تزال بعيدة بحيث "يجب ألا يتوهم أحد" امكان تحقيق تقدم فعلي في مستقبل قريب. وأكثر ما يبرز هذا الاختلاف اصرار الدولة العبرية على مناقشة خطة "لبنان اولا" خطوة أولى لبناء الثقة مع سوريا وسط "العداء الذي يسود" حالياً بين الجانبين، في وقت يقر المسؤولون الاسرائيليون انفسهم بان دمشق ترفض البحث فيها قبل تعهد حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الانسحاب من الجولان.

وثمة رغبة مماثلة لمسها روس في جولته الحالية في المنطقة لدى الاسرائيليين والفلسطينيين في تذليل الصعوبات التي تعترض معاودة المفاوضات بين الجانبين، ولكن قامت ايضاً دونها تطورات معرقلة اذ سارعت السلطات الاسرائيلية الى اعادة فرض الطوق الامني على الضفة الغربية وقطاع غزة على اثر مقتل مدنيين اسرائيليين في هجوم مسلح جنوب القدس، وطالبت السلطة الفلسطينية باغلاق مكتبين فلسطينيين في القدس الشرقية.

وفي اطار المحادثات التي يجريها مع الحكومات المعنية لتقويم فرص معاودة مفاوضات السلام التي توقفت بسبب الانتخابات الاسرائيلية أواخر ايار، التقى روس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي أبلغ

- التتمة في الصفحة ٢٠ -

أكد ان أحداً لا يعارض الانسحاب الاسرائيلي

موسى ينفي "لبنان أولاً"

واشنطن - من امال مدللي:

نفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى وجود عرض اسرائيلي رسمي لتطبيق سياسة "لبنان اولا" والانسحاب من جنوب لبنان، واكد في كلمة القاها في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن قبل يومين من وصول الرئيس حسني مبارك في زيارة رسمية التمسك باطار مؤتمر مدريد ومبادئ عملية السلام وخصوصا الارض مقابل السلام.

وسئل عن اعلان اسرائيل انها تريد التفاوض مع سوريا على شروط الانسحاب من لبنان، فاجاب موسى: "اذا كنت تريد ان تقول لي ان هناك عرضا اسرائيليا لانسحاب القوات الاسرائيلية من اي جزء من الاراضي المحتلة بما فيها جنوب لبنان فلا احد يعارض ذلك. لكن ليس هناك عرض بذلك".

ودعا الى "وقف جميع المحاولات للابتعاد عن اطار السلام وبيئته سواء كان ذلك من خلال مكافحة الارهاب او من خلال رفض كل المحاولات لاهمال قواعد اللعبة والمبادئ الاساسية لعملية السلام". وقال: "ان هناك اطار اتفق عليه في مدريد ومبادئ قبلها الاطراف وعملية بدأت ومفاوضات اجريت واتفاقات تم التوصل اليها. اننا لسنا على استعداد، وليس من الحكمة، اعادة اختراع العجلة والبدء من جديد

- التتمة في الصفحة ٢٠ -

بيري إلى السعودية لمحادثات أمنية

واشنطن - رويتر، و ص ف - يزور وزير الدفاع الأميركي وليم بيري المملكة العربية السعودية قريباً لإجراء محادثات تتعلق بأمن القوات الأميركية الموجودة على أراضيها.

وأكد مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية طلبوا عدم ذكر أسمائهم خبراً نشرته أمس صحيفة "النيويورك تايمس" مفاده أن بيري سيطلب من المسؤولين السعوديين المساهمة في كلفة نقل أربعة آلاف جندي اميركي إلى قاعدة الخرج الجوية جنوب غرب الرياض. وتوقعوا توجهه إلى منطقة الخليج غداً مباشرة من أوستراليا.

ومعلوم أن وزارة الدفاع الأميركية أعدت خطة لحماية خمسة آلاف جندي أميركي ينتشرون في السعودية وعدد آخر منتشر في دول خليجية أخرى بعد تفجير مبنى للقوات الجوية الأميركية في الخبر في ٢٥ حزيران الماضي مما أدى إلى مقتل ١٩ عسكرياً. وتشمل الخطة حماية القوات من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والتقليدية ونقل معظم القوات الأميركية المرابطة في الظهران إلى قاعدة الخرج التي تقع في منطقة نائية.

لبناني خطف طائرة إسبانية واستسلم في ميامي

خطف رجل أكد أنه لبناني يدعى إبرهيم سعادة من مواليد ١٩٦٨ طائرة "دي سي - ١٠" تابعة للخطوط الجوية الاسبانية "إيبيريا" كانت تقوم أمس برحلة بين مدريد وهافانا وأرغم قائدها على الهبوط في ميامي في ولاية فلوريدا الأميركية، حيث استسلم وخرج الركاب الـ ٢١٨ وأفراد الطاقم الـ ١٤ سالمين.

وأعلن المسؤول في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" بول فيليب في ميامي أن قرصان الجو لم يكن يحمل قنبلة كما ادعى.

- التتمة في الصفحة ٢٠ -

أجساد وأعراس

بقلم المطران جورج خضر

كان الزواج المسيحي في الشرق يتم في القداس حتى لاربعة قرون مضت لكونه من صميم حياة الجماعة التي تحتضن العروسين بالدعاء والتقبل. ومعنى ذلك ان الناس كانوا يذوقون حرارة الخشوع، احرارا مما يبدو ومن تفاهة التبرج. ذلك ان جسد الرب كان الجامع بين الزوج وزوجه وكان هو منشىء الزوجية حتى اذا اتحد الشاب والشابة بعد ان يكونا قد اخذا المسيح يظلان على طهارته.

ولما اقتبلت الكنيسة ان تباعد بين العرس والقرابين الالهية تلاشت فكرة الزواج على ان كلا من الزوجين مقرب (بكسر الرا) ومقرب (بفتحها). نشأت، اذ ذاك، البهرجة واخذ العرس - المعنى يختنق. والمعنى عند أهل يسوع الناصري ان الرجل والمرأة يقطعان عهدا هو اياه عهد المسيح على محبة البشر حيث يقول احدهما للآخر ان يذهب في محبته حتى الموت وان كلا منهما يجيء من محبة الآخر. الكثير من هذا يموت في المهرجان. كيف يجمع بين المهرجان والنذر، بين مشروع عفة ومتكها في الاسراف؟

كانت علنية العرس حتى القرن السادس عشر اعلانا عن دخول العروسين في سر الله والجماعة. الاعراس الحالية مطرح الانفلاش، نزهة في رقي بورجوازية قائمة او موروثة ساعات. يزمرون ذهابا الى الاكليل وايابا لان الفرح الداخلي صعب ولان التزامات العمق اصعب. اليس هذا الادمان في الزينة اعترافا بأن الانسان يؤكد نفسه بالزخرف؟ اتصور عرسا بالغا في الحشمة، بالغا في الصحو، بالغا في لملمة النفس على حقيقتها يخلو من اي زي. يمكنني فهم الصبية تزهو بالبياض لكونها عذراء او تستعيد نفسها في الخيال عذراء. وعندما نتوجها في الصلاة توحي اليها بأنها مدعوة الى ان تصير مليكة، مكللة بالمجد وتصبو بزواجها الى النقاوة. ولكن بأي وجه يبهو الفتى اذا ارتدى ثوبا جديدا وحذاء جديدا؟ ايتزين ليكشف انه على شيء من الحسن كالخطيبة وكأنهما في معادلة على مستوى الانسجة؟

* * *

الاكليل مجرد فاتحة لحياة العهد. انه فيها يتحقق واذا لم تتم في البركات والتطهر والنسك الشديد يكون العرس مجرد مشهد. ويحزن لي ان لهو العروسين بتصوير هذا المشهد واستعادته بالفيديو ان هو الا تعزية عن هذه الحياة الرتيبة المملة التي يعيشانها او يعرفان انهما سيعيشانها. لكونهما لا يريدان جهدا موصولا وانتباها الى اللطف في دقائق اليوميات وعناية غير منقطعة يستعفيان عن كل ذلك باستعراض

- التتمة في الصفحة ٢٠ -

الرد السوري المنتظر

يحق للبنانيين ان يهاجموا اقتراح بنيامين نتنياهو "لبنان أولاً" وأن يطلقوا عليه الصفة التي يشاؤون.

يحق لهم القول انه خبيث. وهو خبيث لانه يتجاهل لبنان طرفاً مفاوضاً ويتجاهل القرار ٤٢٥ ويختصر لبنان مكاناً لاجراءات لبناء الثقة بين اسرائيل وسوريا كأن نتنياهو يغري سوريا بذلك الى وليمة مشتركة على لبنان، مما يذكر بنظرية "الكوندومينيوم" الليكودية مطلع الثمانينات.

ويحق لهم القول انه فخ، وهو فخ لسوريا اكثر منه للبنان لانه يستهدف ضرب علاقاتها معه، من جهة بإشعار اللبنانيين بالمهانة لان لا سلطة لهم اطلاقاً على ارضهم وقرارهم، ومن جهة أخرى بتحميلها المسؤولية سلفاً عما يمكن ان ينتج من الانسحاب اذا قرره نتنياهو من جانب واحد.

لكن لا يجوز اطلاقاً تقليل جدية الاقتراح. فنتنياهو أثاره مع الرئيس بيل كلينتون ودنيس روس بحث فيه مع الرئيس حافظ الاسد. ولدى نتنياهو كل الاسباب للانسحاب، اذا شاء، حتى من غير ان يسمع رد سوريا. فالرجل يريد أمنه أولاً واذا انسحب يضمن عدم سقوط جنوده في لبنان ويتخلص من عبء "جيش لبنان الجنوبي" خصوصاً ان الشعور السائد في أوساط صانعي القرار في اسرائيل، كما تقول صحفها، انه قبل عشر سنين كان هذا الجيش موجوداً للدفاع عن المنطقة الامنية، أما اليوم فإن المنطقة الامنية موجودة للدفاع عنه. ثم ان لدى اسرائيل الآن اكثر من دليل على ان لا مصلحة لـ"حزب الله" ولا لغيره في إشعال جبهة الجنوب اذا ما انسحبت. واضافة الى الامن، يحقق نتنياهو بالانسحاب هدفاً سياسياً بتحسين صورته دولياً ويحشر سوريا بمبادرة سلمية قد لا تكون قادرة على الرد عليها.

لذلك فإن أي كلام لبناني عن عدم جدية الاقتراح يعكس اما سوء تقدير لحقيقة الموقف واما جهلاً بما يجري واما تجاهلاً له خوفاً من ان يثير أي رد فعل لبناني استياء سوريا.

ولكن على أهمية ما يجب ان يصدر عن لبنان، الاهم ما يصدر عن سوريا لان الاقتراح، حتى اشعار آخر، موجه اليها.

وافضل رد سوري هو وضع الاقتراح في اطاره الصحيح سواء في ما يتصل بعملية السلام حفاظاً على الجبهة اللبنانية - السورية او في ما يتصل بالعلاقات بين البلدين. واطاره هو انه اذا كان نتنياهو جدياً في موضوع الانسحاب فعليه ان يتحدث عنه مع اللبنانيين اصحاب الارض او اقله مع اللبنانيين والسوريين، اذ لابد ان تكون سوريا مطمئنة الآن الى ان اللبنانيين باتوا يدركون ان الحل المنفرد هو استفراد ولان لا مصلحة لهم فيه، والى انهم اظهروا حيالها منذ مؤتمر مدريد ما يتجاوز الحرص على توحيد المواقف. وتدرك سوريا اساساً أن لا قدرة للبنان على فك المسارين.

وهكذا يمكن سوريا لا ان تكشف خبث اقتراح نتنياهو فحسب، بل ربما ان تحقق منه لنفسها وللبنان ما لا يريد نتنياهو نفسه تحقيقه.

سحر بعاصيري

ما وراء "اولاً"؟

بلا تعويل بلا تمبيط حيطان...

اولاً واخيراً وبينَ بين وبيننا وبينكم، يهمنا جداً بل أهمّ ما يهمنا ان تنسحب اسرائيل من جنوب لبنان والبقاع الغربي، من دون قيد ولا شرط ووفق القرارات التي تختارها شعارا.

بل انه مُناها ومبتغانا.

ولا تفرق معنا كيف يتمّ هذا الانسحاب. على حين غرة، بالاتفاق والتفاهم، من طرف واحد او من طرف خفي.

سيان، المهم ان تنسحب وتحلّ عن ظهرنا، ونحن كفيلون تدبير امورنا على ما يرام. لا نفر ولا دعسات ناقصة.

واليوم قبل غد، وكيفما طاب لها.

ولا خوف من زلازل واعاصير تهبّ علينا فجأة، وعلى علاقاتنا المتينة والعميقة مع سوريا.

ولا مشكلة مع ايران او "حزب الله" لا سمح الله، فالمشكلة مع "شعب الله المختار" وحده دون سواه.

ما من سبب واحد يجعلنا ننمبل وننسطل، ويدبّ الذعر في قلوبنا، ونتوجس ونرتاب.

وما يعنينا في الدرجة الاولى، وعلى مستوى الدرجات الاميركية والفرنسية والانطاكية، الا يكون وراء الانسحاب في حال حصوله ما هو اشد وادهى من الاحتلال.

كأن يكون في الامر لغم او فخ، والاسرائيليون ابناء بجدتها ورب من حاك المؤامرات ورتب المطبّات. فنكون في شيء فنصير في شيء آخر.

او ان تكون نية بنيامين نتنياهو زرع الاسافين والفتن، على الطريقة الليكودية التي لم تعد خافية، بين اللبنانيين واللبنانيين.

انما، حتى من هذه الزاوية لا مجال للقلق ولا داعي لاصطكاك الركاب والاسنان.

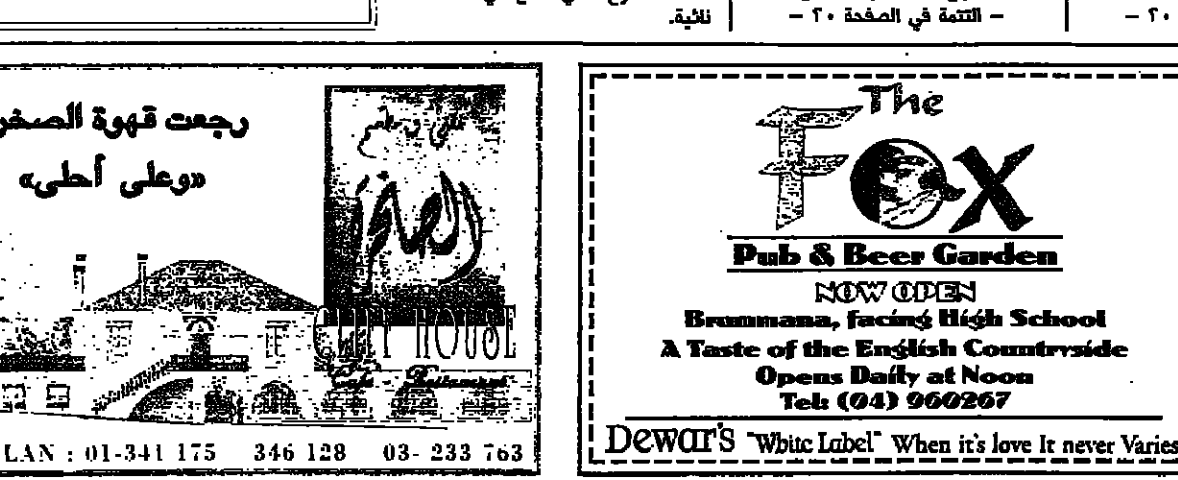
فعدا ان اللبنانيين قد شبوا عن الطوق وباتوا على عتبة سن الرشد، فانهم اصبحوا خبراء في اساليب اسرائيل ومفاجآت الهتها.

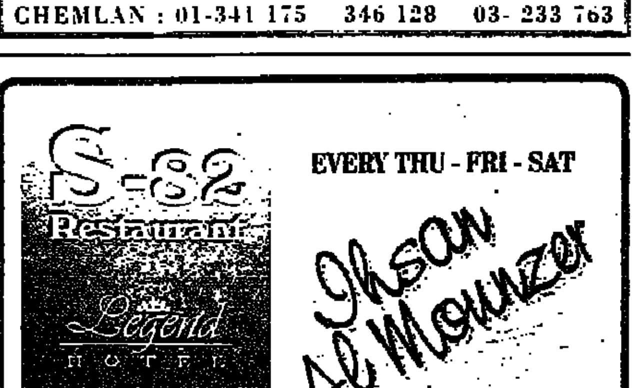
فليخيّط نتنياهو بغير هذه المسلّة، اذا كان ذلك ما يخطّط له ويهدف اليه.

في كل حال، ما يطمئننا ويجعلنا نضع ايدينا في مياه باردة هو ان كبار القوم عندنا اتصلوا بباريس. وطلبوا من الام الحنون ان تستجلي لهم ما وراء "لبنان اولاً"...

... لبنان ثانياً، مثلاً؟

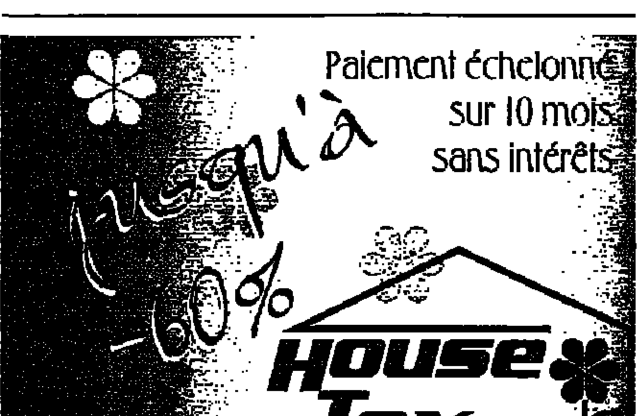
"زيّان"













المحافظة أوحت بتحجيمه والتبادل مع اسرائيل ضاعف حضوره

الدور الجديد لـ"حزب الله" يختبر شعارات الدولة

كتبت روزانا بومنصف:

طمست الحمى الانتخابية اللبنانية عملية تبادل اطلاق الاسرى والرفات بين اسرائيل و"حزب الله"، ولم تجد صدى لها لدى الوسط الداخلي، رغم ما اكتسبته من ابعاد بالغة الاهمية تعيد الى الواجهة موقع "حزب الله" في التركيبة السياسية اللبنانية، وتترجم ذلك مباشرة في الانتخابات النيابية المقبلة. هذا الموضوع كان محور تساؤل في اوساط معنية نتيجة معادلة بسيطة ظللت اخراج قانون الانتخاب والتقسيمات الانتخابية تحديدا على النحو الذي حصل. فلم ينف رئيس الجمهورية الياس الهراوي انه كان يود لو تجرى الانتخابات في محافظة البقاع على اساس الاقضية. وكرر مرارا ان ثمة تيارا بقاعيا ينحو في هذا الاتجاه لولا وجود موانع سياسية موضوعية في مقدمها ان ارساء التقسيم الانتخابي في البقاع على اساس الاقضية يمكن ان يفسح في المجال امام مضاعفة قوة "حزب الله"، في حين ان الهدف هو نقيض ذلك تماما. وتحدث غير وزير بقاعي عن اتجاه سوري واضح الى تحجيم "حزب الله" عبر التضييق على فرصه كحزب اصولي في ايصال نواب من غير الطائفة الشيعية، على ما تم في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢.

والواقع ان عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية كرست وجود تيارين لبنانيين في هذا الاطار، احدهما استفاد من "الامتعاض" الرسمي من تصرفات "حزب الله" لدفع الاتجاه نحو ضبضبته، وتاليا تخفيف نسبة تمثيله في مجلس النواب بالاستناد طبعا الى نظرية ان سوريا لا تنوي استفزاز الولايات المتحدة، وخصوصاً بعد تدهور العلاقات بينهما خلال الشهرين الماضيين عبر اتاحة الفرصة امام "حزب الله" للاتساع تمثيلا في المجلس. والآخر بدا متأثرا بالانتصار الذي حققته ايران بوجودها وتأثيرها في الوصول الى "تفاهم نيسان" وترجمه وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بقوله في دمشق ان "حزب الله" تعزز شعبيا خلال العملية العسكرية الاسرائيلية وسيتعزز وجوده السياسي في الانتخابات النيابية المقبلة.

بين التحدي والنسيان

فهل تطلق عملية تبادل الاسرى والرفات بين "حزب الله" واسرائيل تحديا للمسؤولين في هذا الصدد ام انهم يعولون على نسيان المواطنين الشعارات التي رفعها اركان الدولة تبريرا للخلل في قانون الانتخاب؟

لا يخفي المعنيون خشيتهم الفعلية من ان تؤثر هذه العملية على الوضع الانتخابي جنوبا بحيث تعيد خلط اوراق التحالفات بين القوى الاساسية فيه. فهذا الوضع هو اليوم اشبه بما كان عليه ابان عملية "عناقيد الغضب" في ضوء الحساسيات التي خلفتها بين حركة "امل" التي يترأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري و"حزب الله" الذي لا يخفي سعيه الى تركيز سيطرته جنوبا بل الى تأكيد شموليتها وانتشارها على حساب حركة "امل" ولعل ما يساعده على ذلك في هذه المرحلة عاملان:

– الاول هو الاعتراف به دوليا اذا صح التعبير، من خلال المفاوضات التي اجرتها معه المانيا كوسيط بينه وبين اسرائيل. واسرائيل نفسها سلفته هذه الورقة المهمة، وان في شكل غير مباشر. وهو ما يحيي في ذاكرة البعض الممارسات التي كانت تتم بين منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات واسرائيل وما انتهت اليه على صعيد الاعتراف المتبادل، على اختلاف المواقع بين "حزب الله" ووجود المنظمة في لبنان. ومع ان المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس حاول التخفيف من وقع هذه المبادلة واثرها الايجابي على كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو و"حزب الله"، كل من جهته، بتثمين موقف الدولة اللبنانية وجهودها في هذا الاطار، فأن هذا لا يلغي الدور الذي اعطي للحزب بهذا التبادل.

– العامل الآخر هو دور ايران التي تمكنت، بالاداء او الفعل سلبا في لبنان او في المنطقة، على حد تعبير السياسيين المعنيين، من تأدية دور يتخطى بكثير ما هو متاح لها في لبنان. وهو دور فشلت ايران في الحصول عليه سابقا مع فشل المحاولة الاولى لاجراء التبادل بين "حزب الله" واسرائيل، لعدم رغبة حلفائها الاقليميين في ايلائها مثل هذا الدور.

يضاف الى هذين العاملين اللذين يعززان موقع "حزب الله" جنوبا المسح الشعبي الذي اعتمده الحزب اخيرا، بحسب هؤلاء المعنيين، ويشمل العائلات الشيعية في كل من البقاع والجنوب والضاحية الجنوبية وجبيل في شكل تفصيلي يتناول نواحي عدة من حياة هذه العائلات وتطلعات افرادها على الصعيد السياسي وهذا يساعد الحزب، ليس انتخابيا تحديدا، بمقدار ما يساعده في التفاوض على حصته نتيجة موقعه الشعبي بحسب المسح الذي اجراه.

على ان مجمل هذه العوامل يقف امام سؤال لا جواب عنه الا في دمشق، وهو يتصل بحقيقة النظرة السورية الى الخريطة السياسية اللبنانية التي ستؤدي اليها الانتخابات، وضمنها حجم "حزب الله" الذي سيعد مفتاحا من مفاتيح اسرار السياسة السورية حيال لبنان في ظل المجلس الجديد، مع تنامي الحديث عن اقتراح اسرائيلي للانسحاب من الجنوب واشتراط اسرائيل من اجل ذلك على سوريا وضع حد نهائي لنشاط "حزب الله".

الموقف هذا النهار

الحريري وانتخابات بيروت

–١–

نشاط رئيس الحكومة رفيق الحريري، فضلا عن تحركاته وتصرفاته، يدل على اعتزامه ترشيح نفسه للانتخابات النيابية في دائرة بيروت المقرر ان تجري اول ايلول المقبل، الا اذا فرض موقف المجلس الدستوري من الطعن في قانون الانتخاب الذي تقدم به عشرة نواب اخيرا على مجلس الوزراء ادخال بعض التعديل على المواعيد الانتخابية. ونشاط الحريري اعقب فترة جمود وعزوف عن الترشيح تسببت بها "نصيحة" سورية غالية على قلبه وعلى قلوب معظم متعاطي الشأن العام في البلاد. وقد اثار ذلك تساؤلات عدة عند اللبنانيين وتحديدا عند البيارتة منهم تركز ابرزها على محاولة معرفة ما اذا كانت دمشق غيرت رأيها في موضوع مشاركة الحريري في الانتخابات النيابية ترشيحا. الا ان تساؤلاتهم بقيت من دون جواب واضح لسببين. اولهما ان رئيس الحكومة لم يدل صراحة وفي صورة رسمية بدلوه بعد على هذا الصعيد، رغم ان اتصالاته ومشاوراته مع جهات وشخصيات سياسية مرشحة للتعاون الانتخابي معه مستمرة وكذلك تحرك ماكينته الانتخابية الميدانية والاعلامية. اما ثانيهما فهو ان دمشق الحذرة والخبيرة والحكيمة والمحنكة ليست مستعدة للتحدث علانية عن هذا الموضوع لان اخصامها كثر على الساحة اللبنانية، وقد يستثمرون حديثا من هذا النوع لاظهار ادارتها المعركة الانتخابية في لبنان وليس التدخل فيها فحسب. ولان حلفاء لها قد يتضررون من حديث كهذا.

هل يمكن اعطاء جواب عن تساؤلات هؤلاء؟

المعلومات التي توافرت عند المراقبين تشير الى جوابين ينطويان على شيء من التناقض هما الآتيان:

١ – حصول الرئيس الحريري على ضوء اخضر سوري لترشيح نفسه في الانتخابات عن العاصمة بعدما واجه هذا الترشيح ضوءا احمر في السابق اتفق الاعلاميون والسياسيون على تسميته نصيحة. وقد اثار ذلك نوعا من الارتياح في نفسه اذ اعاده قطبا سياسيا محليا وقطبا انتخابيا ومرجعية لا بد من التشاور معها في الامور الانتخابية ولاسيما المتعلق منها بمدينة بيروت. وهو كان فقد هذه الصفات او هذه المواقع يوم اعلن عزوفه عن الترشيح قبل اسابيع. والترجمة العملية لفقدانها كانت تجاهل اقطاب بيروت لوزنه الانتخابي وكذلك عدد كبير من المرشحين. كما اعاد اليه آماله في دخول الندوة النيابية التي يعرف كثيرون حجمها الكبير عنده. طبعا لم يقرر الرئيس الحريري موقفه النهائي من الترشيح حتى الآن ولم يعلنه رسميا.

٢ – حصول الرئيس الحريري على ضوء اخضر سوري لا لترشيح نفسه في الانتخابات انما لاستعادة وزن ومرجعية داخليتين تم تجاهلهما كثيرا منذ اعلانه عزوفه عن الترشيح. ولا يعني ذلك ان ترشيحه بت ولا ان عدم ترشيحه بت ايضا. واحتمالات الموقفين متساوية استنادا الى اصحاب الجواب الثاني هذا. وهم لا يستبعدون ان تقدم دمشق قبل انتهاء مهلة الترشيح المتعلقة بانتخابات العاصمة على تكرار "النصيحة" لرئيس الحكومة بافضلية عدم ترشيح نفسه. ولكن طبعا بعد ان يكون قد تمكن من خلال استرجاعه المرجعية الانتخابية المتجاهلة من الحفاظ على حلفائه من النواب الحاليين وربما من ادخال حلفاء جدد الى المجلس النيابي المقبل. علما ان عدد هؤلاء واولئك لا يمكن ان يكون كبيرا لاعتبارات عدة معروفة. اما سبب الموقف غير المستبعد المشار اليه فهو استمرار اقتناع البعض في دمشق واستمرار اقتناع بعض حلفائها اللبنانيين بان الحريري لا يزال يحمل مشروعا للبنان يختلف عن مشروع سوريا له وكذلك عن مشروع حلفائها اللبنانيين الفعليين، او بانه لا يزال جزءا من مشروع اقليمي له انعكاسات لبنانية يختلف عن المشروع السوري الاقليمي في صورة جوهرية رغم الالتقاءات الظاهرية بين المشروعين التي تفرضها احيانا ضرورات ظرفية وطارئة. وفي هذا المجال يميز اصحاب الجواب الثاني هذا بين المشروع الذي عند "المشاكسون" – كما سموا وقتها – الى اتهام الحريري بالانضواء تحت لوائه وبالعمل لتحقيقه والمشروع الذي يعتقد البعضان المشار اليهما اعلاه في دمشق وبيروت ان رئيس الحكومة يتبناه. فالاول اعتبر الحريري جزءا من مشروع دولي عربي للمنطقة العربية مناقض لطموحات سوريا ولا سيما في لبنان. وهو لم يكن صحيحا في نظر دمشق بكل تنوعاتها. والدليل على ذلك ان اختياره لرئاسة الحكومة قبل زهاء اربع سنوات لم يكن ليحصل لولا موافقة منها وان استمراره في هذه الرئاسة ما كان ليحصل لو كان عندها ذرة اقتناع بالمشروع المذكور. علما انها افادت كثيرا من الاتهامات التي سيقت ضده لجعله يواظب على اتباع استراتيجيتها ومصالحها بحيث تحول في مرحلة من المراحل وزيرا غير معلن لخارجيتها. وهو لا يزال كذلك. وعندما حققت ذلك ساهمت في تراجع بعض المتهمين عن اتهاماتهم وفي ترتيب العلاقة بين بعضهم الآخر وبينه وفي تخفيف حدة لهجة البعض الثالث حياله. اما المشروع الثاني فهو الافادة من التوازن الاقليمي الذي لا بد ان ينشأ بين سوريا واسرائيل سواء بعد نجاح العملية السلمية او بعد فشلها واندفاع اسرائيل ولاسيما الحالية بزعامة "الليكود" والمتطرفين من قوميين ودينيين في الضغط على سوريا لاخراج المسار اللبناني التفاوضي من قبضتها او لافقاده اهميته. والافادة ليس هدفها "التحالف" مع اسرائيل ضد سوريا ولا تعرض مصالح سوريا للخطر بل هو انهاء الادارة السورية المباشرة للوضع اللبناني واستعادة بعض مقومات السيادة والاستقلال للبنان مع الاحتفاظ بعلاقات مميزة مع دمشق. ومشروع كهذا، على اختلافه عن المشروع الاول، لا يريح سوريا لانه في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة قد يتسبب لها باذى كبير. وانطلاقا من ذلك فان وجود الرئيس الحريري في مجلس النواب سيزوده حصانة يستطيع بواسطتها وبواسطة حجمه الكبير اقليميا ودوليا، فضلا عن امكاناته، اتخاذ خطوات. ومما يساعده في ذلك معرفة دمشق ان جهات لبنانية عدة متنوعة الانتماءات الطائفية والمذهبية وبعضها محسوب عليها او متحالف معها، لا يمانع ضمنا في استعادة المقومات المذكورة اعلاه.

اي من جوابي المراقبين هو الاقرب الى الصحة؟ وهل يرشح الحريري نفسه عن العاصمة؟ وما هي خطواته الانتخابية المرتقبة؟

سركيس نعوم

اسرار الآلهة (?)

عاد مسؤول سابق من زيارة اخيرا لسوريا بتطمينات الى امكان استعادته مركزه المرموق.

صحح رئيس كتلة نيابية وضعه المذهبي بعدما كان سبباً للتشكيك في حقه الانتخابي في العاصمة.

لبنان

اهتمت جهات ديبلوماسية بمعرفة الانتماءات السياسية للنواب العشرة الذين وقعوا مراجعة الطعن في قانون الانتخاب.

الحريري اليوم الى دمشق وباريس ويزور ايرلندا أول آب




الرئيس الحريري مستقبلا السيد عصام فارس. (سامي عياد)

يسافر اليوم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى باريس لقضاء عطلة نهاية الاسبوع مع عائلته.

وسيعرج على دمشق للقاء نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

وتلقى دعوة الى زيارة ايرلندا سيلبيها في الاول من آب المقبل.

ويذكر ان الحريري سيزور بروكسل نهاية شهر تموز الحالي للبحث مع المفوضية الاوروبية في المراحل التي بلغها تأليف المجموعة الاستشارية التي نص عليها "تفاهم نيسان".

وكان استقبل امس في دارته في قريطم قنصل ايرلندا الفخري في لبنان خالد الداعوق الذي صرح على الاثر: "سلمت دولة الرئيس دعوة من رئيس وزراء ايرلندا جون بروتون الى زيارة ايرلندا رسميا، وكما تعلمون، ايرلندا هي رئيسة المجموعة الاوروبية، وللزيارة اهمية كبيرة للبنان وايرلندا، وسيتركز البحث على الوضع الاقتصادي والمساعدات التي يمكن ان تقدمها السوق الاوروبية الى لبنان وتنمية دول حوض البحر الابيض المتوسط التي تساعد فيها السوق".

وسئل هل حدد موعد الزيارة؟ فاجاب: "حدد الموعد مبدئيا في الاول من آب وستكون زيارة عمل ليومين وسيجتمع بوزراء مختصين منهم وزراء الخارجية والمال والاقتصاد".

واوضحت مصادر الحريري انه سيلتقي رئيسة الجمهورية الايرلندية ماري روبنسون ورئيس الوزراء بروتون. ومساء استقبل السيد عصام فارس، ثم وفدا من البنك الدولي برئاسة ميرو فوكوي في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وعلى الاثر اوضح فوكوي ان البحث تناول استثمارات البنك الدولي في قطاعات البنى التحتية في لبنان.

عجمي يتخوف من موقف سلبي للقطاع التعليمي

دعا النائب احمد عجمي الى "ضرورة اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام وخصوصا للمعلمين".

وتمنى الاسراع في بته وادراجه في لائحة برنامج عمل الجلسة الاستثنائية لمجلس النواب لان "اكثر ما نخافه هو ان يقف القطاع التعليمي في لبنان موقفا سلبيا".

- مجلس امناء "جمعية الانقاذ الاسلامية" اعتبر انه لا يجوز انهاء ولاية مجلس النواب من دون ان تقر سلسلة الرتب والرواتب كما هي مع الملاحظات التي قدمت. وسيحاسب الشعب النواب على مواقفهم المتخاذلة بازاء القضايا المعيشية المختلفة".

المر التقى الهراوي والحريري: الانتخابات في موعدها مهما حصل

"العملية الانتخابية ستتم في موعدها مهما حصل"، هذا ما اكده نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر اثر لقائه امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، موضحا ان العملية الانتخابية "امر منفصل عن القرار الذي يمكن ان يتخذه المجلس الدستوري في شأن قانون الانتخاب".

وقال اثر لقائه الرئيس الهراوي في بعبدا: "كان الاجتماع مع فخامة الرئيس صباح اليوم (الجمعة) لاطلاعه على التحضيرات والترتيبات التي تقوم بها وزارة الداخلية في موضوع الانتخابات، فاطلعته على كل التحضيرات الادارية لجهة صناديق الاقتراع والسواتر والمطبوعات ولوائح الشطب وتوزيعها على الاقلام.

هذا على الصعيد المادي، اما على الصعيد البشري، فاستفسر فخامته عن توافر العدد المطلوب من رؤساء الاقلام والكتبة حتى لا ننتظر حتى الاسبوع الاخير. فابلغته ان الاعداد التي تأمنت من الوزارات من الموظفين اصبحت كافية، ويمكن المحافظين تعيين رؤساء الاقلام والكتبة.

اكرر ان الذين يتمنعون عن الحضور من رؤساء الاقلام او الكتبة لأي سبب كان، ستتخذ في حقهم اشد العقوبات وسيحالون على المجلس التأديبي وربما القضاء لملاحقتهم بجرم تعطيل العملية الانتخابية.

وابلغت قيادة الجيش بوضع القوى اللازمة من الجيش التي تؤمن سلامة الامن. وقد حددت قيادة الجيش كل القوى المكلفة هذا الامر، وستبلغ وزارة الداخلية الترتيبات ابتداء من ٧ آب المقبل.

ان اللجنة المكلفة تلقي الشكاوى لم تتبلغ بعد اي شكوى من اي مواطن او مرشح حول العملية الانتخابية. واكرر حرص رئيس الجمهورية على ضمان امن الانتخابات ونزاهتها وديموقراطيتها. وان كل التحضيرات والترتيبات ترمي الى تأمين الظروف السليمة. واؤكد نزاهة الانتخابات، لان بعض المرشحين من بعض المناطق يعتقدون انه من خلال المال يمكن ان يتلاعبوا ويزوروا ارادة الناخب. وستتخذ الاجراءات في حق الناخب والمرشح وسيتم التشهير بهم اعلاميا وملاحقتهم قانونيا بجرم تزوير الانتخابات. ولقد اعددنا كل فرق الاستقصاء والتحري كي تكون لدينا كل المعطيات والمعلومات من اجل اتخاذ التدابير اللازمة فورا.

اذاً، لن يكون ثمة تلاعب في العملية الانتخابية. ممنوع على السلطة ان تتلاعب بالعملية الانتخابية، وممنوع على اي شخص، أكان من المعارضة ام لا، ان يتلاعب بالعملية الانتخابية".

وسئل: برز اليوم سؤال عن امكان اجراء الانتخابات لسببين: اقتراح "لبنان اولاً" وتقديم طعن في دستورية قانون الانتخاب. فما هو ردك؟ فاجاب: "لا علاقة لذلك بموضوع الانتخابات. انا وزير داخلية مسؤول عن عملية الانتخاب، واسير بهذه العملية على قدم وساق وبخطوات مرتبة وسريعة لضمان الانتخابات الحرة والنزيهة.

وماذا سيحصل في المجلس الدستوري؟ هذا موضوع لا شأن لي به. انا اقول ان الانتخابات حاصلة وفي وقتها، وليس كل ما طرأ امر نعتبر ان ليس هناك انتخابات".

- اذا علق المجلس الدستوري العمل بالقانون، فماذا ستتخذ وزارة الداخلية من تدابير؟

– عندما يتخذ المجلس الدستوري قرارا على الحكومة ان تجتمع وتنظر في ما قرر. ومجلس النواب ايضا يجتمع. انا لا استطيع استباق قرار المجلس الدستوري. انا اريد تحضير الانتخابات وكأنها حاصلة. ليس كلما حصل شيء نقول ليس هناك انتخابات. الانتخابات حاصلة في وقتها وفي التاريخ المحدد.

- بماذا تعلق على تقديم الطعن؟

– هذه معاملة عادية اجازها الدستور. وقد وجد المجلس الدستوري ليقول رأيه فيها. وان قدم الطعن، فهذا لا يعني انه سيكون هناك تأثير على العملية الانتخابية، او على وضعنا النفسي لنبدأ بالتفكير ان القرار سيصدر في هذا الشكل.

- بعض المراجع اعتبر ان هذا يضر بالعملية الديموقراطية. في حال تأجلت الانتخابات او علق القانون؟

– لم تستبقون الامور؟ هل تستطيع ان تؤثر على القضاء؟ المجلس الدستوري هو اعلى سلطة قضائية في البلاد. وبعد صدور قراره نعلق عليه. انا اقول ان الانتخابات حاصلة وفي وقتها.

- بالنسبة الى اقتراح "لبنان اولا"؟

– لا يؤثر على الانتخابات.

- واذا تم الانسحاب؟

– مهما حصل الانتخابات حاصلة. واتخذنا احتياطات حتى اذا طرأ امر ما لا احد يتوقعه، امرعسكري امني يوم الانتخاب في اي محافظة علماً ان لا شيء في المدى المنظور. آخر مرحلة في الانتخابات في ١٥ ايلول ويبقى لدينا وقت من ١٥ ايلول الى ١٥ تشرين الاول. اربعة احاد نستطيع ان تنجز فيها الانتخابات. اذاً هي حاصلة.

- متى ستعلن تشكيل لائحتك؟

– بعد عيد الجيش.

في قريطم

واثر لقائه الحريري في قريطم قال: "هدف اللقاء اطلاع الرئيس الحريري على ترتيبات وزارة الداخلية الادارية لاجراء العملية الانتخابية".

وسئل: هل هناك قرار بإعادة تكليف الجيش حفظ الامن؟ فأجاب: "ليس تكليف الجيش حفظ الامن. وعادة يتخذ مجلس الوزراء قرارا في الانتخابات يقول بتكليف الجيش حفظ الامن خارج اقلام الاقتراع وقوى الامن الداخلي داخل الاقلام. وعندما حصل انتخاب نصري المعلوف كان الجيش مكلفا في الخارج وقوى الامن في الداخل، وطبيعي عندما نقول قوى الامن ان فيها عناصر المفرزة القضائية والتحري والاستقصاء وهي تراقب اذا كان احد المرشحين يدفع اموالا. وحصلت عند انتخاب نصري المعلوف واوقفنا بعض المخاتير الذين كانوا يدفعون اموالا".

الرئيس الهراوي مجتمعاً بالوزير المر. (دالاتي ونهرا)

معتبراً انشاءه مرحلة متقدمة في الديموقراطية
طبارة: انعقاد المجلس الدستوري الثلثاء موعد مهم "لفقء دملة" الطعن

كتب احمد عياش:

بكل ارتياح تلقى وزير العدل بهيج طبارة مراجعة الطعن لدى المجلس الدستوري الذي تقدم بها ١٠ نواب في شأن مادتين في قانون الانتخاب. ووصف الامر بـ"الدملة" التي يجب "فقأها" منذ ان تصاعدت اصوات في مجلس النواب وخارجه تقول بـ"لا دستورية القانون". ويقول طبارة: "يا للصدف. في كلمتي القيتها في حفلة التخرج في المقاصد الخيرية الاسلامية اول من امس اشرت الى اهمية موقع المجلس الدستوري في دولة القانون. فاعتبرت ان انشاء المجلس قبل سنتين يؤشر على ولوج لبنان مرحلة متقدمة من الديموقراطية".

ويذهب طبارة الى ابعد حد في تقبل النتائج التي ستسفر عن الموقف الذي سيتخذه المجلس في شأن طلب الطعن المعروض امامه. وتلقى مسرورا نبأ دعوة رئيس المجلس القاضي وجدي الملاط الاعضاء الى الاجتماع الثلثاء المقبل من اجل تعيين مقرر ليضع تقريره خلال ١٠ ايام ومن ثم تبدأ مهلة ١٥ يوما على المجلس ان يصدر فيها قراره النهائي في الطلب.

ورأى في تحديد موعد انعقاد المجلس رغبة في بت الموضوع بسرعة ولكن من دون تسرع. لان انعقاد المجلس فورا، اي امس، كما ينص القانون، كان سيضع اعضاءه في موقع حرج نظرا الى انهم لم ينالوا الوقت الكافي لتدارس الطلب وحيثياته.

ويمضي وزير العدل في هذا السياق الى الاشادة بكفاية المجلس رئيسا واعضاء وبنزاهتهم باعتبار انهم من اهل القانون المشهود لهم ويلفت الى ان رئيس المجلس القاضي ملاط وعضوين في المجلس هما بيار غناجة وجواد عسيران كانوا في عداد لجنة تحديث القوانين التابعة لوزارة العدل "وانا اعلم مدى قدرتهم في الساحة القانونية".

الاسئلة الكبيرة

ولكن الاسئلة كثيرة واكبرها، ما هو مصير الانتخابات؟ وهل تمضي في مواعيدها ام ان خطر التأجيل يتهددها؟

الوزير طبارة يلتزم جانب الحياد باعتبار ان الموضوع في عهدة المجلس الدستوري اليوم. ولكن بصفته رجل قانون يستطيع ان يسجل اكثر من ملاحظة. فهو يسأل: "اذا اتخذ المجلس قرارا بتعليق مفعول النص موضوع المراجعة، المادة الثانية الجديدة من المادة الاولى المتعلقة بالتمييز بين الدوائر (جبل لبنان اقضية. وبيروت والجنوب والبقاع والشمال محافظات)، فهذا يعني ان الامر امام احتمالين: اما تعليق كامل واما تعليق موقت. وفي هذه الحالة، وقبل اتضاح قرار المجلس النهائي، هل يعني ذلك وقف العمل بالقانون كلية ام يمكن العودة الى القانون بصيغته عام ١٩٩٢، وهنا يمكن معه الاستمرار في العمل الذي جرى اعتمادها لاجراء الانتخابات في مواعيد محددة ابتداء من ١٨ آب المقبل في الجبل؟

ويشير هنا الى ان قانون ١٩٩٢ يتضمن في مادتيه الاولى والثانية وضعا ثابتا وليس استثنائيا وهما غير معرضتين للابطال: الاولى تقول، "يتألف مجلس النواب من ١٢٨ عضوا وتكون مدة ولايتهم اربع سنوات" والثانية تقول، "تتألف الدائرة الانتخابية من المحافظة، ويحدد عدد المقاعد النيابية فيها وفقا للجدول رقم ١٧ المرفق بهذا القانون". (الجدول الذي يوزع ١٢٨ مقعدا على المحافظات الخمس).

ويلفت الى ان مقدمي طلب الطعن انفسهم ذكروا (...) انه في حال ابطال القانون موضوع المراجعة فان الانتخابات قد تجري على اساس قانون عام ١٩٩٢ ولا يمكن بالتالي ان تتعطل الانتخابات (...)".

مستوى جديد

ثم تأخذنا الاسئلة الى مستوى جديد: هل هناك في القانون ما يخالف الدستور ولاح ذلك عندما كانت الحكومة تناقشه قبل احالته على مجلس النواب؟

طبارة يؤكد جازما ان "لا شيء في القانون يشير الى مخالفة الدستور. فمقدمو الطعن يحدثونك عن شرعة حقوق الانسان عام ١٩٤٨ ليخلصوا منها الى ان في التمييز في الدوائر الانتخابية ما يخالف هذه الشرعة. وهنا يستندون فقط الى واقعة جبل لبنان. ولكن هذه الواقعة ليست وحيدة. ولو عادوا الى قانون ١٩٩٢ لوجدوا ان هناك اكثر من حالة: فلدينا في القانون من يقدم ترشيحه على اساس القضاء (بعبدا مثلا) وهناك من يقدم ترشيحه على اساس منطقة (قضاءي البقاع الغربي وراشيا) او (قضاءي بعلبك والهرمل). وهناك محافظتان في واحدة (الجنوب والنبطية) وهكذا لدينا في قانون ١٩٩٢ الحالات الآتية: قضاء، منطقة، محافظة ومحافظتان في واحدة. ولذلك اذا اردنا ان نزيل كل هذا الواقع علينا ان نعود فنقسم لبنان بميزان صيدلي دوائر متساوية بالكامل فتصبح عندئذ لدينا خمس محافظات يتساوى فيها الناخبون عددا. فلن نسمح بان تزيد واحدة على اخرى بالف ناخب مثلا. مثل هذا التساوي الحاد غير موجود في العالم المعاصر".

ويقولون: كيف يحق لصوت ناخب ان يأتي بـ٣ نواب (قضاء جبيل) وصوت آخر ان يأتي بـ٢٨ نائبا (محافظة الشمال؟)

ويناقش طبارة في ذلك: "لو اخذنا عدد سكان محافظة الشمال لوجدنا ان صوت الناخب يمثل واحدا من اكثر من ٤٠٠ الف ناخب، في حين ان الصوت في جبيل هو من اصل اكثر من ٥٠ الف صوت. وهذا في نهاية المطاف يمثل المعادلة الآتية: مليونان ونصف مليون ناخب في لبنان ينتخبون ١٢٨ نائبا. اي ان نحو ٢٠ الف ناخب يأتون بالنائب. ولو اسقطنا هذه المعادلة على جبيل والشمال لوجدنا انها مطابقة اي ان كل ٢٠ الف ناخب في جبيل او الشمال يأتون بالنائب. علما انه كلما ضاقت الرقعة العددية ازدادت فاعلية الصوت، والعكس صحيح.

ولا يمكن القول عندئذ ان حقوق الانسان مست. ولدينا مثال من المانيا حيث هناك قسم من النواب ينتخبون على اساس البلاد بأسرها وقسم آخر على اساس دوائر مصغرة. وعندما يجتمع النواب الالمان معا لا يقول احدهم للآخر: "انا امثل المانيا وانت تمثل قسما منها" وبالتالي لا يقال ان حقوق الانسان منتهكة في المانيا".

وفي اعتقاد طبارة ان الطعن في قانون ٩٦ يمكن ان ينطلق من زاوية استنسابية او سياسية، كأن يفتح ملف الجبل من زاوية ما عاناه في السنوات الماضية. لكن هذا الطعن لا يمكن ان يصل الى المستوى الدستوري. ولا يمكن للمجلس الدستوري ان يخوض غمار هذا الجانب الاستنسابي او السياسي.

وفي خلاصة الامر، كما يراه طبارة "ان العودة الى المجلس الدستوري تعزز مسيرة القانون في لبنان" ويعتبر ان الثلثاء المقبل "موعد مهم في هذه المسيرة التي تؤكد سلامة لبنان في الساحة الديموقراطية".

التقدمي انتقد اقتراح "لبنان اولاً"

اكد الحزب التقدمي الاشتراكي "ضرورة الوقوف بجانب سوريا الاسد الصامدة في وجه كل الضغوط، وضرورة التلازم بين المسارين اللبناني والسوري والتصدي لكل محاولات الفصل المشبوهة بينهما، وآخرها فصل مشروع "لبنان اولاً" الذي تحاول اسرائيل عبره استفراد لبنان واستدراجه الى دائرة شروطها".

وحذر "البعض من خطر الانزلاق في مثل هذه المطبات" وشدد على "اهمية دور المقاومة حتى تحرير الارض" ودعا الى "رعايتها وتعزيز دورها والاقلاع عن المراهنات الخاطئة والرغبات الجامحة الرامية الى تجريد المقاومة من سلاحها في مقابل عروض ملغومة".

واشار الى استمرار سياسة التهويد الاسرائيلية للاماكن المقدسة في فلسطين وقال: "ان هذا الامر الخطر يؤكد رغبة العدو في تمسكه بمشروعه وبالتالي استحالة تحقيقه بتسوية او بسلام معه، مما يستوجب اعادة النظر في كثير من المواقف السياسية المراهنة على مثل هذا التوجه وكثير من الخطوات التطبيعية التي تعطي دفعا للمشروع الاسرائيلي".

من اخرج ملفها من الادراج بعد ٧ اعوام؟
صفقة "الطاقة" في التابلاين واجهتها برصوميان: تهريب ١٧ الف متر مربع دون مزاد علني!

تتحدث اوساط مراقبة عن روائح فضيحة تصاعدت اثر منح مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة شركة "الطاقة" حق استئجار او شراء قطعة لرض مفروزة من العقارين ٣٢٧ و٣٣٧ بمبادرة من وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان في الغازية (التابلاين).

واثارت هذه القضية مجموعة اسئلة لم تستطع وجوه الوزراء يوم الجلسة في القصر الحكومي الاربعاء الماضي اخفاءها ورافقها همس وغمز وابتسام عندما ارتفع صوت وزير السياحة نقولا فتوش سائلا عن الجهة التي ستستفيد من هذه الارض، ملكية او تأجيرا. لكن الاسئلة بقيت اسئلة ولكنها صارخة وهي من نوع: لماذا يجري نبش ملف عمره ٧ اعوام كان مبرره يومذاك، كما شرح وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار نبيه بري، الظروف الامنية التي كانت سائدة خلال فترة حكومتي الرئيس سليم الحص والعماد ميشال عون؟ ولماذا لم تتحمل ٤ حكومات متعاقبة تبعة بت الملف وهي حكومات سليم الحص وعمر كرامي ورشيد الصلح ورفيق الحريري الاولى؟ ولماذا اخذ الملف طريقه الى مجلس الوزراء عبر وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان الذي لم يقدم حرفا واحدا في المطالعة التي تبرر الاحالة فجرى الاكتفاء بمستندات اخرها يعود الى ٤ اعوام خلت؟

ولماذا لم يأخذ المجلس بالرأي القانوني القائل ان اجراء البيع او التأجير يجب ان يخضع للمزاد العلني فكان ان انتهى الامر لمصلحة جهة وحيدة لم يكشف عن المستفيد الخفي فيها؟

هذه الاسئلة وغيرها لا يمكن ان تحجب اجوبتها عن الرأي العام.

القصة من بدايتها

كيف بدأت القضية؟

تعود القضية الى ٢٠ اذار ١٩٨٩ يوم وجهت شركة الطاقة بشخص مديرها العام محمد يوسف جواد، كتابا الى وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار آنذاك نبيه بري تطلب فيه الموافقة على مباشرة بناء خزانات تستوعب نحو ١٥ الف طن من المشتقات النفطية على مساحة ١٧ الف متر مربع ضمن العقارين المشار اليهما، على ان تتقدم بكل المستندات اللازمة لطلب شراء او استئجار هذه القطعة من الارض وفقا للقواعد والاصول المرعية الاجراء.

وبعد اقل من اسبوعين، اي في ٨٩/٤/٢، اصدر الوزير بري موافقته للشركة مبررا ذلك بان "الظروف الحاضرة السياسية والادارية تستوجب اتخاذ اجراءات آنية لمواجهة الحالة الطارئة خاصة تبعا لتعذر تلبية حاجات المناطق اللبنانية من المشتقات النفطية من مستودعات الدورة".

وفي ٨٩/٨/٧ وجهت الشركة الى محافظ جنوب لبنان طلبا لشراء او استئجار العقارين، فشرح عليه امين سر المحافظة عدنان ابرهيم قبل احالته على رئيس مجلس الوزراء وزير المال سليم الحص "ان الشركة باشرت القيام بانشاءات ووضع تجهيزات في العقار ٣٢٧ التابع لاملاك الدولة اللبنانية الخاصة منذ مدة طويلة كما "ان العقار المشار اليه يلاصق منشآت مصفاة الزهراني ويشكل امتدادا لمجالها العقاري ولا ارى من حيث المبدأ مانعا فنيا او قانونيا يحول دون ذلك". وفي ٨٩/١١/١١ وجه المدير العام لمنشآت النفط في الزهراني غالب علي احمد كتابا مماثلا الى الرئيس الحص بصفته وزيرا للصناعة والنفط بالوكالة ردا على طلب ابداء الرأي من الاخير في الموضوع. ولفت الكتاب الى الامر الواقع الذي فرضته الشركة من خلال انجازها الانشاءات على عقار "يعتبر امتدادا لعقارات المصب".

واوضح "ان تأجير جزء من هذا العقار او بيعه يعود امر بته الى السلطة التنفيذية"، مشيرا الى "ان قطعة الارض المنوي التصرف بها من العقار لا تشكل اية اعاقة لعمليات المصب في المصفاة".

وفي ١٩٩٠/٢/٦ تكرر الشركة طلبها بشخص رئيس مجلس الادارة جميل سعيد خليل الذي يوضح في كتابه ان هدف الشركة هو العقار ٣٢٧ بكامله والعقار ٣٣٧ او قسم منه.

... وتمضي الايام

وتمضي الايام فتصدر مطالعة مدير الشؤون العقارية بالتكليف المهندس كلود مسعد في تشرين الاول ١٩٩٢ اواخر ايام حكومة الرئيس رشيد الصلح تلفت الى قرار مجلس الوزراء الرقم ٦٤/٣٩ تاريخ ١٩٦٤/١١/٢٨ الذي يوقف بيع املاك الدولة الخصوصية الواقعة خارج المدن الرئيسية ومناطق الاصطياف، ومذكرة وزارة المال الرقم ٨٥/٢٠١ تاريخ ٩٢/٢/١٨ التي تتضمن التوقف عن بيع او تأجير او استثمار املاك الدولة الخاصة من قبل الاشخاص.

كما ان البيع او التأجير للعقارات التي هي ملك الدولة الخاص يتم بالمزاد العلني بعد اجراء تخمين من لجنة الخبراء المنصوص عليها في القرار رقم ٢٦/٢٧٥. وتشير المطالعة الى "ان التخصيص، بحسب رأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، يمكن ان يتم لجماعات او مؤسسات غير الادارات والمؤسسات العامة وذلك بقرار يصدر عن مجلس الوزراء، على ان تحدد شروط التخصيص في عقد تنظمه وزارة المال، الجهة المتولية على املاك الدولة الخصوصية، والجهة المخصص لها العقار".

وتعود اخر اوراق هذا الملف الى ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٢ وهذه الورقة صادرة عن وزير المال اسعد دياب يتبنى فيها ما ورد من الشؤون العقارية لافتا الى ان انشاءات الشركة وتجهيزاتها على العقارين المذكورين اصبحت واقعا وعليه يقترح "عرض الموضوع على مجلس الوزراء للموافقة على التأجير".

... وبعد ٤ اعوام على اقتراح دياب يقرر مجلس الوزراء اليوم الموافقة على طلب شركة من دون ان يتضح اذا كان ذلك في اطار التأجير ام البيع. كما ان هناك اسئلة حول واقع الشركة نفسها وملكيتها بعد الاعوام التي خلت اضافة الى اسئلة حول مستقبل مصفاة التابلاين التي تلاصق شركة الطاقة. وهل تقرر انهاء خدماتها وعلى اي قاعدة ومن هم الذين سيسعدون بوراثتها؟







الموقف الرسمي من "لبنان اولاً": مرفوض في المفاوضة ومقبول للقرار ٤٢٥

اثارت مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وطرحه شرطاً للتفاوض مع سوريا، هو "لبنان اولاً" اهتمامات المسؤولين اللبنانيين وغير اللبنانيين. وجرت محادثات في هذا الشأن مع اكثر من طرف عربي وغربي عن المقصود بهذا الموقف وعن المفهوم اللبناني من مثل هذا الكلام الاسرائيلي.

مصدر ديبلوماسي رفيع شرح معنى كلمة "لبنان اولاً" وكيف يفهم لبنان مسألة الانسحاب الاسرائيلي من جنوبه وموضوع التفاوض السياسي في هذا الشأن، قال: "هناك شقان لهذا الموضوع، الشق الخاص بلبنان يحل اذا طبق القرار ٤٢٥. اما الشق العام، وهو اتفاق السلام في شكله العام، مرتبط بتطبيق الشق الاول اي انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط. ويعني الشق الثاني معاودة مفاوضات السلام. وقد اتخذ لبنان قرارا بخوضها متضامناً مع سوريا كما هي متضامنة معه".

واذا اراد لبنان ان يضع افتراضات لما يمكن ان تحمل كلمة انسحابات من مواصفات، فهناك الانسحاب الشامل الذي يعتبر المصدر الديبلوماسي الرفيع "ان احتماله غير وارد، لان اسرائيل لن تنسحب من دون مفاوضات سياسية. واذا حصل ذلك خلافاً لهذه التوقعات، فهذا أمر جيد جداً. فلينسحب الاسرائيليون الى ما وراء الحدود فيدخل لبنان جيشه الى سائر ارجاء الجنوب ويستتب الامن. اما اذا كانت الانسحابات تعني انسحابات تكتيكية وجزئية يمليها تعرض الجيش الاسرائيلي لاستهدافات معيّنة نتيجة وجوده في بعض الاودية او النقاط الجغرافية الحساسة في الجنوب والبقاع الغربي، فهذا لا يرمي الا الى اعادة الانتشار بغية تحصين المواقع، وبالتالي لا يعتبره لبنان انسحاباً".

ويضيف المصدر الديبلوماسي "ان لبنان لا يمكنه التعاطي مع هذا التعبير الاسرائيلي في شكله الظاهري اذ ينبغي ان يعرف ما هو المقصود: انسحاب كلي او جزئي او انسحابات تكتيكية؟ فكل حال لها وصفها ومفهومها وما يترتب عليها. فاذا عنى نتنياهو ان "لبنان اولاً" في موضوع المفاوضة، فهذا مرفوض. واذا عنى ان "لبنان اولاً" في مجال تنفيذ القرار ٤٢٥، فليكن لان هذا هو المطلوب، ويكون لبنان نجح بذلك في تنفيذ القرار ٤٢٥".

لكن مصادر ديبلوماسية مطلعة تعتقد ان المرونة التي يبديها نتنياهو في الشكل ترمي الى الحد من المساعي العربية لاعادة توحيد الصف، وهي لن تتخذ اطاراً ابعد من ذلك، ولن تكون في سياق جوهري لبحث الموضوعات المتعلقة بالعملية السلمية.

ث. ش.

امين الجامعة زار الهراوي والحريري واليوم في قانا والمصيلح



الرئيس الهراوي مستقبلاً الدكتور عبد المجيد امس. (دالاتي ونهرا)

تابع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد امس جولته على المسؤولين الكبار، فزار رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على ان يلتقي اليوم رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح ويزور بلدة قانا.

واوضح بعد لقائه الحريري قبل الظهر في قريطم ان القمة العربية الاخيرة كانت محور الحديث "وزيارتي تدخل في مجال تنفيذ قرارات القمة التي حققت لقاءات عربية مهمة ومفيدة، وانا اتوجه الى سوريا الاحد صباحا لاستكمال المشاورات".

وعن اقتراح اسرائيل الانسحاب من الجنوب قال: "اذا كانت عملية الانسحاب فالانسحاب عمل مشروع لتطبيق القرار ٤٢٥. اما اذا كان الهدف كما ذكرت هو ايجاد وقيعة بين سوريا ولبنان فهذا غير مقبول بل ومرفوض. كل هذه الامور لا شك في انها تتضح لنا مع مر الايام، وانا متأكد اننا جميعا نسعى الى السلام العادل والشامل والى تحقيق الاستقرار والى الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة. هذا الموقف الذي احب ان اؤكده واعلنه مرة اخرى".

اما في قصر بعبدا فاستبقى الرئيس الهراوي عبد المجيد الى مائدته في حضور مساعد الامين العام الدكتور احمد عادل والسفير عبد الرحمن الصلح.

وصرح عبد المجيد اثر اللقاء والرئيس الهراوي: "اريد ان اعبر عن سعادتي وسروري بلقاء السيد رئيس الجمهورية، ومرة اخرى اعتقد انني استمعت الى سيادته وتوجيهاته ورأيه وتحليله للموقف، وهو يتفق تماما مع تقديرنا وتحليلنا. وكنت حريصا في هذه الزيارة عقب زيارتي لباريس حيث وقعت اتفاقا مع "الاونيسكو" والجامعة العربية، ان ازور لبنان وسوريا في هذه الظروف تحديدا لانني اعتقد اننا في العالم العربي نواجه تحديات ومتغيرات واخطارا. واود ان اؤكد في هذه الزيارة وقوف الجامعة العربية مع لبنان وسوريا في هذا الظرف، وان القمة العربية التي انعقدت في القاهرة الشهر الماضي اثبتت للعالم وحدة الصف العربي، حيث لم يكن هناك تصور ان هذه القمة ستنعقد او لا، وكان هناك رهان على انها لن تعقد، واذا انعقدت فلن تصل الى نتيجة، انما اؤكد ان القمة انعقدت ونجحت وحققت نتائج ومصالحات عربية كلنا نعتز بها، وهذا يوحي لنا الثقة بانفسنا، وفي ما نقوم به، وفي مقدم الدول التي تعمل في هذا الاتجاه وخصوصا في هذه الظروف هي لبنان وسوريا، وما زلت اذكر زيارتي للبنان في ٢٧ نيسان عقب قرار وقف النار بعد الاعتداء الشرس على لبنان وقانا. ومرة اخرى احيي صمود الشعب اللبناني ووحدته وقوميته وشجاعته، واود ان اذكر مرة اخرى بهذا الشعور الذي يشرفكم كلبنانيين ويشرفنا كعرب".



... ومع الرئيس الحريري في قريطم. (وسام موسى)

عبد المجيد لـ"النهار": ننتظر افعال نتنياهو وليس تغيير نغمه وستحصل انتفاضة جديدة اذا لم تنفذ اسرائيل التزاماتها

اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان اي اجراء تقوم به اسرائيل في القدس "باطل"، واستبعد حصول ضغط اميركي على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو محذراً من ان عدم تنفيذ اسرائيل ما كانت التزمته يعني انه "ستكون هناك انتفاضة جديدة، وانها لا تستطيع ان تحصل على تعاون اقتصادي اذا اوقفت عملية السلام".

وتحدث الدكتور عبد المجيد الى "النهار" عن قضايا الساعة العربية والاقليمية عبر الحوار الآتي:

* هل يمكن ان تطلعنا على صورة الموقف العربي بعد القمة العربية الاخيرة وماذا سيفعل العرب لتوحيد الصف؟

– ان اجتماع قمة القاهرة من ٢١ حزيران الى ٢٣ منه كان حدثاً تاريخياً بالنسبة الى توحيد الموقف العربي. هذه القمة تنعقد بعد ستة اعوام من القمة السابقة التي عقدت بعد ازمة الخليج. سبقت القمة الموسعة قمم مصغرة نجحت في التمهيد للقمة الموسعة التي استجابتها كل الدول العربية، طبعاً عدا دعوة العراق لاسباب معروفة. القمة تحققت اولاً، ونجحت ثانياً، وكان هناك من يتصور ان كلمة العرب يصعب ان تتوحد، او انه اذا اجتمعت قمة فستنتج خلافات عربية معروفة. كل هذه التوقعات ثبت عدم صحتها.

القمة التأمت ونجحت وحققت الهدف منها، وحصلت مصالحات عربية لا خلافات عربية، وانا اعتبر ان القمة اوجدت مؤسسة جديدة هي مؤسسة القمة التي لم يرد في شأنها اي نص في ميثاق الجامعة العربية، فيما ميثاق للوحدة الافريقية مثلاً او ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي يتحدث عن قمم سنوية، مثلاً كل ثلاث سنين لمنظمة المؤتمر الاسلامي، فيما ميثاق الجامعة العربية الذي وضع منذ اكثر من خمسين عاما لم يذكر شيئاً عن هذه القمة. فالتحرك كان هادفاً جداً والتأمت القمة واصدرت البيان الختامي وبعض المقررات، واصبحت هناك مؤسسة للقمة يترأسها رئيس الدولة المضيفة الرئيس حسني مبارك لان مصر استضافت القمة، وهناك تفويض صدر للرئيس مبارك من القمة لمتابعة القرارات والاعداد لقمة تالية.

اذاً، هناك احتمال لعقد قمة تالية بعد القمة في القاهرة، لم يحدد توقيتها لان القرار جاء عاماً تاركاً للرئيس المصري اجراء الاتصالات. وفي الوقت نفسه اشارت القمة الى عملية السلام ودعمها والحرص على استمرارها وتحقيق السلام العادل والشامل وفقاً لمقررات الشرعية الدولية ووفقاً لمبدأ "الارض في مقابل السلام". كل هذه القرارات، نحن الان في صدد تنفيذها وهناك اتصالات على مستوى القيادات وهناك مصالحات تمت، كالمصالحة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد، ونرى اتصالات بين الرئيس الاسد والملك حسين. كل هذه الامور كانت نتيجة للقمة. اما مسيرة السلام فهناك فعلاً وقفة عربية واضحة لدعمها وفي الوقت نفسه مع التمسك بالثوابت التي نص عليها مؤتمر مدريد عام ١٩٩١. نحن الآن في هذه المرحلة، وبعد انتخاب بنيامين نتنياهو لرئاسة الوزراء في اسرائيل وجد امامه جبهة عربية موحدة لم تكن موجودة في الاعوام الماضية.

النغم والافعال

* ما هي اهداف القمة المرتقبة؟

– الهدف هو مراجعة ما تحقق. وما تحقق هو خطوة كبيرة طبعاً في المجال السياسي، واللقاءات في حد ذاتها تزيد من التضامن العربي لان الموقف العربي بالنسبة الى السلام هو موقف موحد، حتى ان ليبيا وهي التي كانت تتحفظ عن عملية السلام رفعت تحفظها، وكل الاتصالات التي تدور واللقاءات التي تمت هي في اطار تنفيذ مقررات القمة. طبعاً من المبكر ان نحدد اي تاريخ للقمة، انما لا شك في ان هناك اطاراً تعمل ضمنه بالنسبة الى التحرك العربي. واعتبر ان زيارتي للبنان ولسوريا هي استمرار للجامعة العربية في دفع عملية السلام. وسأشارك في هذه الاتصالات على اساس اننا حرصاء على السلام العادل والشامل. هذا الاطار مرسوم وهناك دور للجامعة العربية عليها ان تؤديه. ان موعد عقد القمة سيتحدد في ضوء الاتصالات العربية وفي ضوء المواقف الاسرائيلية والافكار الجديدة. ان الموقف الاسرائيلي الان يخالف الموقف الذي كان قائماً مع الحكومة الاسرائيلية السابقة، ويجب احترام الاتفاقات التي عقدها الجانبان العربي والاسرائيلي، والتي وقعتها حكومة اسرائيلية شرعية، ولا بد من ان تنفذ وخصوصاً ما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من الخليل. وتصريحات نتنياهو حتى الان ولاءاته مخالفة لكل التوجه السلمي. هو يحاول التغيير في النغم انما نحن نراقب افعاله ونتائجها لا مجرد اقواله.

القدس

* كيف ترى الجامعة موضوع سماح اسرائيل لليهود المتطرفين بالدخول الى مساجد القدس؟

– هذا قرار مخالف تماماً لوضع القدس وهو مساس بوضعها. القدس تعتبر ارضاً عربية محتلة منذ ١٩٦٧ ويسري عليها ما يسري على بقية الاراضي العربية المحتلة. المساس بها باطل، ثم ان الاتفاقات التي عقدت نصت على ان يبحث في موضوع القدس في نهاية المرحلة الموقتة، واي اجراء تقوم به اسرائيل هو اجراء باطل ولا يمكن ان نعترف به.

* ماذا سمعت من المسؤولين اللبنانيين في شأن التضامن العربي ومواقف نتنياهو؟

– الموقف اللبناني يتفق والموقف العربي، اي مطلب السلام العادل والشامل والحرص على تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل غير المشروط من لبنان، ولا علاقة للقرار ٤٢٥ بالقرارات الاخرى، وموقف لبنان واضح في هذا الشأن ونحن نؤيده، ولن ارادت اسرائيل ان تستعيد ثقة العرب فعليها ان تغير موقفها.

* هل ترى ان الولايات المتحدة قد تمارس ضغوطا على اسرائيل؟

– ان الضغوط الاميركية يصعب توافرها، وخصوصا في فترة الانتخابات، اذ ان امام الرئيس الاميركي بيل كلينتون اربعة اشهر لاجراء انتخابات. واتصور انه يصعب خلال هذه الفترة ان تكون هناك ضغوط على اسرائيل. كذلك يقول الاميركيون لسنا قادرين على ان نضغط على احد. لذلك يجب ان تكون اسرائيل مقتنعة بأن في السلام مصلحة لها، ومصلحة للعرب. ويجب الا تتصور ان السلام هو هدية تقدمها الى العرب بل هو هدية لها، لانها مستفيدة من السلام وليس العرب

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الحسن يطلع من البنك الدولي على دراسة تأثير اتفاق "الشراكة"

السفير الحسن مستقبلاً وفد البنك الدولي. (ميشال صايغ)

تشاور الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس مع وفد البنك الدولي الذي يزور بيروت وقوامه السيدان يوزورو اوزيكي وبرنار موغمان، في مراحل التحضير لدراسة طلبها لبنان وعنوانها "مدى تأثير اتفاق الشركة الاوروبية المتوسطية على لبنان"، وتشمل دراسة الملكيات الخاصة والمنافسة ومواضيع التأمين. وشارك في اللقاء مستشار وزير الاقتصاد حلمي غندور.

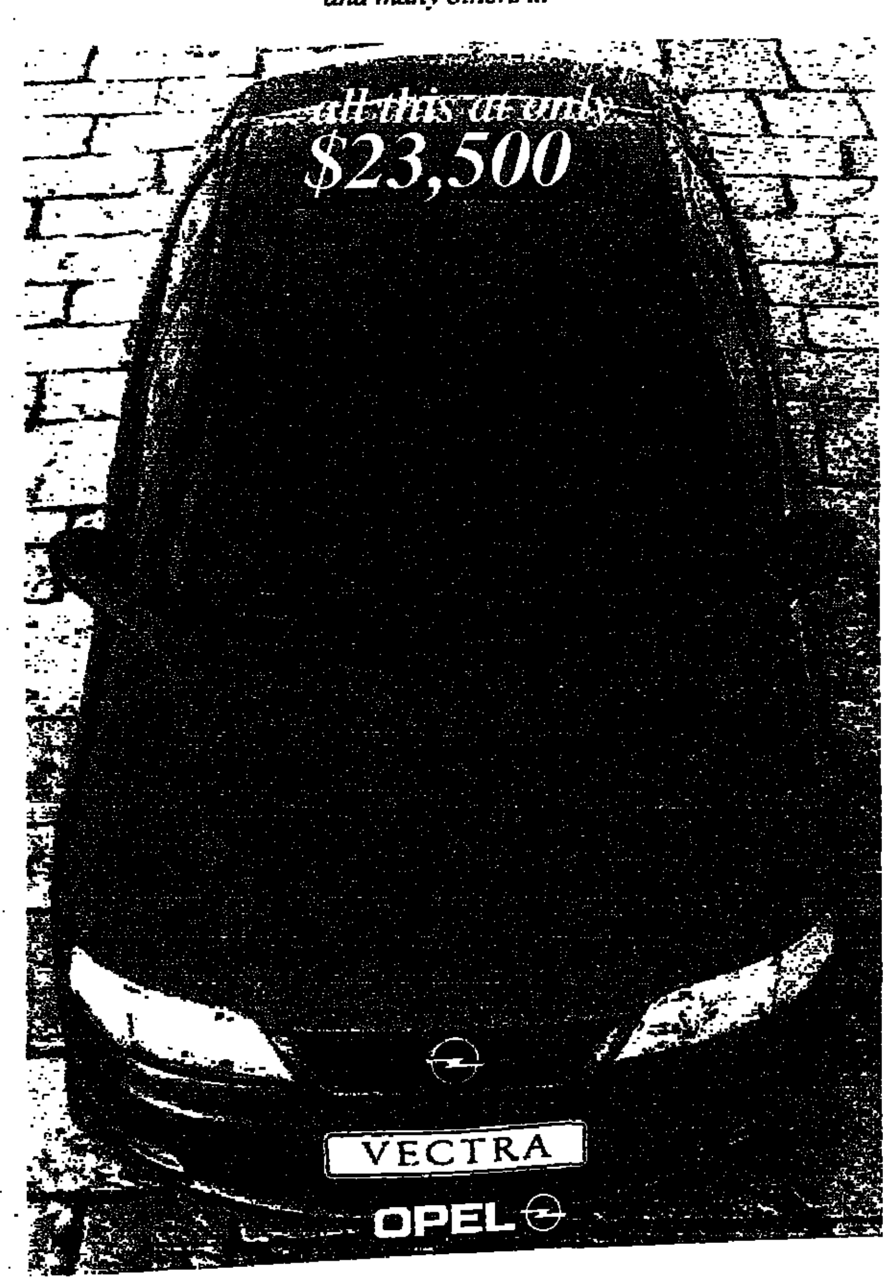
وقال اوزيكي بعد اللقاء: "ان وفد البنك الدولي المؤلف من اربعة اشخاص في لبنان يؤدي مهمة ذات طابع تقني. ونحن نعمل على تقويم بعض الامور المتعلقة بمشروع اتفاق الشركة الاوروبية المتوسطية. وفي نهاية مهمتنا سنقدم تقريرا مفصلا عن محادثاتنا مع الحكومة اللبنانية".

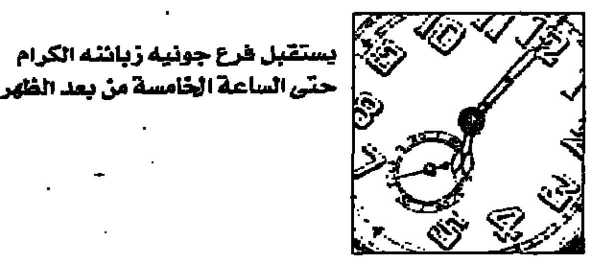
اما موغمان فاوضح ان الوفد "يجمع المعلومات في شكل اساسي. والمرحلة الثانية هي تقديم تقرير مفصل الى الحكومة اللبنانية في ايلول المقبل".

من جهته، اشار غندور الى "ان هذه العملية تمت بناء على طلب وزارة الاقتصاد لكي يأتي وفد من البنك الدولي من اجل تقويم الاتفاق الاوروبي المتوسطي في ما يتعلق بلبنان. وهذه الدراسة تهدف الى اظهار مدى استفادة المشاركين في الاتفاق الاوروبي المتوسطي، ولاسيما لبنان. ونأمل في ان يكون هذا لمصلحة الاقتصاد اللبناني".

يذكر ان زيارة وفد البنك الدولي للبنان بدأت في الحادي والعشرين من تموز الجاري وتستمر اسبوعين.







انتخابات ٩٦

طلائع اللائحة الحريرية ثلاث "ثوابت"

كتب سمير منصور:

عندما يبدأ القريبون من قريطم الحديث عن اكثر من اسم "جدي" على لائحة الرئيس رفيق الحريري، فانهم يضيفون بذلك اشارة جديدة الى ان مسألة ترشيحه للانتخابات النيابية على رأس لائحة في بيروت، تكاد تكون قد حسمت.

وعندما يبدأ الحديث عند اهل قريطم، عمن "سيزعل" وعمن سيرضى، فانهم يضيفون بذلك اشارة اخرى الى فك "اللغز الحريري". وفي كلامهم ما يشبه تأكيد الترشيح.

وعندما يتحدثون "جديا" مع الوزير السابق فؤاد بطرس حول امكان ترشيحه للمقعد الارثوذكسي على اللائحة الحريرية، انما يتصرفون على اساس ان "الرجل" اتخذ القرار.

وعندما يقولون "ان للحريري اصدقاء وهو حريص على عدم التسرع في الالتزام مع اي منهم، قبل ان "تستوي الطبخة" فانهم يوحون بل يؤكدون ان الطبخة وضعت على نار حامية، ومع الحرص الشديد على عدم "حرمتها". ولذلك طرح شعار "التروي" منذ العودة عن "العزوف" في قريطم...

وليس واردا عند الحريريين الدخول في لعبة "رمي" الاسماء او "حرقها". واصحاب هذه الاسماء هم المتكتمون الحريصون على التأكيد في مناسبة وغير مناسبة ان "الحريري يقف على مسافة متساوية من الجميع".

انطلاقا من هذه الحيثيات مجتمعة، لا تسرع ولا مبالغة في القول ان الحريري مرشح على رأس لائحة في بيروت، ولن يغير في القرار سوى تطور اقليمي من شأنه، لا ان يلغي قرار الحريري فحسب، بل ربما الانتخابات برمتها. وخارج هذا "التطور الاقليمي" الذي غالبا ما يكون اعتداء اسرائيليا في حجم "عناقيد الغضب" فان الحريري، وحتى اشعار آخر، قد حسم أمره وقرر خوض المعركة...

ويبدو ان مشروع اللائحة غير المكتملة اوجد نوعا من التقاطع في المواقف بين الرئيسين الحريري وسليم الحص، ذلك ان المعلومات الاولية تشير الى ان الحريري لن يخوضها معركة "كسر عظم"، وان عدد اعضاء لائحته لن يكون بعيدا عن مجموع اعضاء اللائحة الحصية الذي لن يتجاوز الـ١٢.

اما طلائع اللائحة الحريرية فأطلت عبر معلومات أولية مفادها ان عدد المرشحين السنة سيكون أربعة. وفي مواكبة هذه الطلائع أسماء تقترب اكثر فأكثر من قريطم: سعد الدين خالد، محمد امين الداعوق، سليم دياب، (شوهد قبل ايام منشغلا بتحضير "عدة الشغل" ومنها الصور الانتخابية). والثلاثة وصلوا الى مرحلة التصنيف بين "الثوابت".

ثمة علامة استفهام كبيرة ما زالت مرتسمة حول امكان قيام تحالف الحريري – تمام سلام. فالحركة على خط قريطم – المصيطبة تخضع غالبا لمتغيرات غير منفصلة في جوهرها عن "الجو الاقليمي" غير الواضح الرؤية حيال اهل المصيطبة. والحريري لا يمزح في هذا الموضوع، ويمسك في التعاطي معه "ميزان الفرمشاني" تجنبا لدعسات ناقصة ليس مع سلام فحسب، بل ايضا مع كل الاصدقاء والحلفاء – على ما يقول معاونوه الاقربون – علما ان اهل قريطم ينظرون بارتياح الى مثل هذا "المشروع"، كما سبق ان نظروا بارتياح مماثل الى آخر مشابه مع غير المصيطبة.

ورغم هذه الاجواء، فان كثيرين غير بعيدين عن دمشق، ما زالوا يتحدثون بجدية عن "مشروع" ما يجنب العاصمة معركة انتخابية. ولكن، من اين لهم مثل هذا المشروع وكيف؟

كراسان انتخابيان للحريري وقباني

اول غيث الحملة الانتخابية للرئيس رفيق الحريري كراس من ٣٦ صفحة صغيرة عنوانه "بيروت... يا بيروت – كلمات من القلب" ويتضمن مقتطفات من خطب الحريري في مناسبات مختلفة.

كذلك اصدر النائب محمد قباني كراسا بعنوان "بيروت واهلها في الوجدان والهم اليومي"، ضمنه مقتطفات صحافية عنه، اضافة الى عناوين الصحف اليومية التي تحدثت عنه.

القرار ابلغ الى اده وجميع المعنيين

الكتلة الوطنية فصلت حواط نهائيا: خالف قرارات حزبية شارك في توقيعها

قضية الامين العام السابق لحزب الكتلة الوطنية جان حواط لم تنته فصولا. وامس كان قرار بفصله من الحزب لانه "خالف نداء عميد الحزب وقرارات اللجنة التنفيذية بمقاطعة الانتخابات (...) بعدما كان وقع القرارات واذاعها".

اصدر المجلس التأديبي البدائي في الحزب قرارا رقمه ١٩٩٦-٦/١، هنا نصه:

"في تمام الساعة العاشرة من نهار الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٦/٢٧ انعقد المجلس التأديبي البدائي المؤلف من جورج داود رئيسا وفؤاد خلف مقررا واميل زيادة وفؤاد حرفوش وريمون خوري اعضاء، للنظر في احالة الاستاذ جان حواط على هذا المجلس وذلك من اللجنة التنفيذية، وبالشكوى الخطية المقدمة من الادعاء ممثلا بالاستاذ انطوان الجميل وموضوعها مخالفة الامين العام السابق الاستاذ جان حواط الحزب وانظمته.

ولما كان المجلس ابلغ الى الاستاذ حواط موعد جلسة محاكمته وفقا لقوانين الحزب وانظمته بواسطة النشر بعد تمنعه عن التبلغ المباشر.

ولما كان تخلف عن حضور جلسة المحاكمة ولم يرسل من يمثله، تقررت محاكمته في الصورة الغيابية.

ولما كان تم ضم مطالعة الادعاء المرفقة بمستندين احدهما مؤرخ ١٩٩٦/٧/١٨ والمتضمن طلب اعفاء الامين العام من مهمته الحزبية وثانيهما مؤرخ ١٩٩٦/٧/١٩ والمتضمن طلب استقالة الاستاذ جان حواط من الحزب.

بناء عليه،

وحيث انه من الثابت ان الاستاذ حواط خالف نداء عميد الحزب وقرارات اللجنة التنفيذية بمقاطعة الانتخابات وذلك من خلال تصريحاته في وسائل الاعلام.

وحيث انه لا يؤخذ بالاستقالة المقدمة منه، اذ ان تاريخها لاحق لتاريخ طلب اعفائه من مهماته الحزبية ولاحق ايضا لتاريخ احالته على المجلس التأديبي، مما يعني ان تقديمها هو للحؤول دون محاكمته امام هذا المجلس الذي يكون والحال هذه صالحا للنظر في الشكوى الرامية الى محاكمته.

وحيث ان تصريحات الاستاذ جان حواط في وسائل الاعلام وامام الحزبيين والمحازبين تنم عن ازدواجية في الموقف غريبة عن مبادئ الحزب وعن مسلكية اعضائه.

وحيث انه مما يزيد من اهمية هذه المخالفات انها غير صادرة عن مجرد اي حزبي، انما عن امين عام اتخذ من الحزب منبرا لتشويه الحقائق وتشويه صورة الحزب تحقيقا لغايات شخصية بعدما كان شارك في قرارات الحزب الداعية الى مقاطعة الانتخابات ووقعها واذاعها.

وحيث ان تخلف الاستاذ حواط عن حضور جلسة المحاكمة يشكل بدوره عصيانا آخر على مقررات الحزب وعدم احترام مؤسساته.

لذلك،

يقرر المجلس التأديبي البدائي بالاجماع:

اولا، فصل الاستاذ جان حواط من عضوية حزب الكتلة الوطنية اللبنانية نهائيا سندا الى الفقرة "و" من المادة ٣٧ من نظام الحزب.

ثانيا، ابلاغ هذا القرار الى حضرة عميد الحزب سندا الى المادة ٣٥ من نظام الحزب لاجراء المقتضى.

ثالثا، ابلاغ هذا القرار الى الاستاذ جان حواط ونشره حيث تدعو الحاجة وخصوصا في بيت الحزب المركزي في بيروت وفي بيت الحزب في جبيل.

قرار صدر وافهم علنا في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٦".

لقاء في عجلتون

على صعيد التحرك في المناطق كان امس لقيادة حزب الكتلة الوطنية لقاء في عجلتون – كسروان في حضور رئيس مجلس الحزب الدكتور سليم سلهب واعضاء المجلس لتقويم المراحل التي "صار تنفيذها بغية تفعيل مواقف الحزب وتكثيف المقاطعة في وجه انتخابات التعيين".

واوضحت مصادر حزبية ان الطعن بقانون الانتخاب امام المجلس الدستوري كان موضع تقدير المجتمعين الذين اثنوا على هذه الخطوة التي من شأنها "ان توقف مهزلة مرولة المرشحين للانقضاض على ما تبقى من نظام ديموقراطي".

العميد والمنتخبون في بيروت

اتصل العميد ريمون اده بـ"النهار" من مقر اقامته الموقت في باريس، مشيرا الى خطأ مطبعي في نص رسالته الى اعضاء اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية هو ان نسبة الناخبين في بيروت عام ١٩٩٢ بلغ ٣٢،٧ في المئة. والصحيح ان النسبة هي ٣،٧٠ في المئة.

فاقتضى التوضيح.

حزب الاحرار رحب بمراجعة الطعن وانتقد تدشين المشاريع قبل الانتخابات

رحب امس المجلس الاعلى في حزب الوطنيين الاحرار بمراجعة الطعن التي تقدم بها عشرة نواب امام المجلس الدستوري ووجدها "فرصة متاحة لبعث الامل في الرجوع الى العقل والضمير". واثنى على مضمون تقرير رئيس "المرقب الفرنسي للمحافظة على الحريات الاساسية في لبنان" السيناتور جيرار لارشيه.

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– نرحب بالخطوة الشجاعة التي خطاها موقعو طلب مراجعة المجلس الدستوري للطعن في دستورية قانون الانتخاب، وهي عندنا بمثابة شهادة للحق وللقانون والمؤسسات، وفرصة متاحة لبعث الامل في الرجوع الى العقل والضمير، وبالتزام واجب الدفاع عن المصلحة الوطنية العليا وسط اجواء ملبدة في المنطقة، وامام آفاق شبه مسدودة. وكلنا ثقة بان الاجتماع الذي حدا النواب العشرة على مراجعة المجلس الدستوري يمثل نموذجا عن اقتناع الغالبية العظمى من اللبنانيين، وبان المراجعة هذه لن تكون عندهم موضوع مساومة او تنازل تحت وطأة اي ضغط. ولا يساورنا، في المقابل، اي شك في اعضاء المجلس الدستوري الذين تشهد لهم مسيرتهم بالتجرد والكفاية الوطنية، وبالشجاعة على تحمل المسؤوليات امام الوطن والتاريخ.

اننا نكرر بالتالي موقفنا الداعي الى ان تكون الانتخابات النيابية مناسبة لتحقيق المصالحة الوطنية، والمشاركة الفعلية القائمة على التوازن والمساواة في الحقوق والواجبات، وقد يفيد التذكير بشوائب القانون المطعون فيه وعوراته، ولاسيما انه خرق مبادئ عدة من الدستور، كما انتهك مقدمته ضاربا قاعدة المساواة ومقتضيات العيش المشترك، بتوزيعه المناطق على درجات، وتصنيفه المواطنين فئات. وما لا شك فيه ان واقعا كهذا يؤدي الى ضرب الصيغة اللبنانية وتقويض الكيان. من هنا كان اقتراحنا تأجيل العملية الانتخابية بضعة اشهر وهو اقتراح يتناسب وتمديد اهل الحكم الولاية العادية لمجلس النواب المقبل ثمانية اشهر، والا فالمقاطعة حفاظا على الثوابت اللبنانية، ودفاعا عن ديمومة لبنان واستقلاله وسيادته وكرامة بنيه.

٢– توقفنا عند التصريح الذي ادلى به السيناتور الفرنسي جيرار لارشيه رئيس "المرقب الفرنسي للمحافظة على الحريات الاساسية في لبنان" والذي جاء معبرا عن تأييده اللبنانيين في رفضهم قانون الانتخاب، وفي شكواهم وتذمرهم من الاجواء التي تحوط الانتخابات، ومن التدخلات الخارجية فيها. واللافت في الامر ان السيناتور لارشيه كان من اكثر المتشددين في الدعوة الى المشاركة بحجة الدفاع عن الديموقراطية، وبحجة تفعيل المؤسسات.

اننا نأمل في ان يكون التقرير الذي رفعه الى الرئيس الفرنسي، في هذا الشأن، على ما جاء في وسائل الاعلام، كافيا لاقناعه بواقع الاوضاع في لبنان، وشاهدا، ليس لنا، بل للحقيقة الموضوعية المجردة، حفاظا على صدقية رئيس دولة صديقة، وممثل لشعب صديق تربطه بالشعب اللبناني علاقات تاريخية ويتقاسم معه الايمان بقيم ومبادئ سامية.

٣– لم نفاجأ بالمظاهر الاحتفالية الفولكلورية التي ترافق عادة تدشين المشاريع. فسياسة التطبيل والتزمير هذه كانت منذ فترة طويلة ولا تزال، هي السمة الغالبة التي تطبع نهج اهل الحكم. ولكن يلفتنا هذه المرة توقيتهم الاحتفالات قبيل الانتخابات النيابية – المسخ لتسليط الاضواء على انجازاتهم، وتحويل الانظار عن المآسي التي يرزح تحتها الشعب، وعن المطالب المحقة التي تقدم بها الاتحاد العمالي العام، ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، ومكتب المعلمين في لبنان. ونسأل في هذا المجال: اين اصبحت مسألة رد القانون ١٦١ الى مجلس النواب لاعادة النظر في بعض بنوده، وسد الثغر المتعددة التي تشوبه ليصبح اكثر عدالة بالنسبة الى العمال والى ذوي الدخل المحدود؟ ولماذا لم يتم، على رغم الوعود والتعهدات الكثيرة، بت سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام؟ والام التمادي في اعتماد اساليب التسويف والمماطلة في ظل تفاقم المعاناة، وتطويق اليأس السواد الاعظم من اللبنانيين؟!

٤– يضاف الى مسلسل الخروق في ملف عودة المهجرين خرق جديد. فقد استوقفنا التعاطي المشبوه مع قضية عودة اهالي منطقة المريجة – الليلكي – تحويطة الغدير – الى منازلهم وممتلكاتهم، لان وعود اهل الحكم المتكررة والمبالغ المرصودة لاخلاء المنازل قد تبخرت بسحر ساحر، ولان الامور لا تزال تراوح مكانها في وقت لم توفر وزارة شؤون المهجرين اي وسيلة ضغط لاخلاء الوحدات السكنية التي يشغلها هؤلاء في مناطق سبنيه والنبعة والكرنتينا والمسلخ قبل العمل الجدي على اخلاء منازلهم الاصلية.

وفي رأينا ان هذه التدابير القاهرة وغير المبررة قد ولدت لدى اهلنا في المنطقة المذكورة شعورا عارما بان القصد منها هو دفعهم الى اليأس، فالى بيع اراضيهم. وذلك يندرج في خطة طبع منطقتهم بلون واحد يتناقض كل التناقض وصيغة العيش المشترك بين اللبنانيين. وفي رأينا بالتالي انه لم يعد ينقص اهل الحكم سوى استقدام من انزلوا عليهم نعمة التجنس ليحلوهم محل اللبنانيين الاصلاء".



انتخابات ٩٦

المفاعيل العملية لتقديم الطعن

مجرد الطعن بقانون الانتخابات الحالي امام المجلس الدستوري لا يعني اساسا وبالضرورة وقف العمل بالقانون الآنف الذكر. وبمجرد تسجيل الطعن في قلم المجلس ضمن المهلة القانونية، غير ان المجلس ملزم الاجتماع فورا وبدعوة من رئيسه او نائب الرئيس عند غياب الاخير، لاتخاذ قرار مستعجل ومؤقت يقضي بتعليق مفعول النص موضوع المراجعة، او العكس.

وعلى الرئيس ان يعين مقررا من اعضاء المجلس بعد ابلاغهم نسخة عن المراجعة، وعلى المقرر المذكور ان يضع تقريره خلال عشرة ايام، وعلى المجلس مجتمعا بعد هذا التاريخ ان يصدر قراره النهائي خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ تقرير المقرر والا اعتبر النص موضوع المراجعة مقبولا.

يضاف الى ما تقدم ان المجلس الدستوري يمكن ان يقرر الابطال بصورة كلية او جزئية. وعليه، فانه في حال اعتبار قانون الانتخابات الحالي موضوع المراجعة مشوبا كليا او جزئيا بعيب عدم الدستورية، يصدر المجلس قرارا نهائيا بالابطال الكلي او الجزئي راسما نتيجة ذلك حدود البطلان.

والنص الذي يقرر المجلس ابطاله يعتبر كأنه لم يصدر ولا يجوز لأي كان التذرع به (تراجع المواد ٢٠ و٢١ و٢٢ من قانون ٢٥٠ تاريخ ١٤. ٧. ١٩٩٣).

لذلك، ان العملية الانتخابية في جبل لبنان – المحددة في ١٨ آب ١٩٩٦ بعد السبب الاساسي او السند الاساسي في طلب الابطال تصبح متعثرة في الوقت الحاضر. ويصبح اذاك قانون ١٩٩٢ هو الصالح للانتخابات والنافذ وعلى اساس المحافظة. وان هذا الامر يتوقف ولا شك على ما يصدره المجلس الدستوري في قرارين شهيرين الاول مؤقت والاخر نهائي.

سجيع الاعور
استاذ في كلية الحقوق – الحكمة

حيا النواب الذين تقدموا بالطعن

حرب : قانون الانتخاب مخالف للدستور

نوه النائب السابق بطرس حرب بالطعن في قانون الانتخاب امام المجلس الدستوري، وقال ان المجلس امام مسؤولياته التاريخية في تحديد هل ان هذا القانون مخالف للدستور أم لا.

وحيا النواب الذين تقدموا بالطعن وسجل تقديره لموقفهم "الذي وضع البلاد تحت الرقابة الدستورية. والمجلس الدستوري امام مسؤولياته التاريخية في تحديد هل ان قانون الانتخاب مخالف للدستور ام لا".

وقال: نحن ننتظر بفارغ الصبر من دون ان تتوقف العملية الانتخابية والاتصالات والتحضيرات القائمة في صددها، ان يضع المجلس الدستوري يده وبسرعة فائقة على الملف والطعن في القانون لاصدار موقفه منه. فاما ان يبطله وتجرى الانتخابات على اساس القانون القديم والمحافظات الست واما يوافق عليه فتكون الانتخابات كما هي مقررة وفي مواعيدها المحددة. اننا اذ نعلق اهمية كبيرة وبالغة على دور المجلس الدستوري، نتمنى عليه ان يعمد الى درس الملف من دون التقيد بالمهل القانونية لئلا يضع البلاد في حال من الترقب سلبية حيال استحقاق بأهمية استحقاق الانتخابات التي نحن في صددها".

واعلن انه يوافق النواب رأيهم ان "القانون جاء مخالفا لاحكام الدستور مما يستدعي ابطاله".

● مجلس امناء "جمعية الانقاذ الاسلامية": "اننا اذ نعتبر المجلس الدستوري المؤتمن الاول على الدستور نهيب به وقد آل اليه قانون الانتخاب، ان يمتك ظلامات هذا القانون ووسائله الاقطاعية القائمة على تجيير اصوات المواطنين دونما معرفة لمن يصوتون.

كما ان القانون وزع اللبنانيين فئات ومناطق ضاربا بالمساواة عرض الحائط وأربك البلاد بوضعها على حافة الاستحقاق الانتخابي في وقت قصير لا يسمح للعبة الديموقراطية بأن تأخذ مجراها الصحيح، معطلا البطاقة الانتخابية لضمان حسن سير الانتخاب، وأسقط اي ضوابط لحفظ الحد الادنى من الصدقية في الترشح الانتخابي. نتمنى ان يؤكد المجلس الدستوري وجوده السامي حاميا اساسيا عن الدستور ومحاميا ناضجا عنه وعن الوطن والانتخابات".

● أعلن المحامي ماجد سميح فياض المرشح عن مقعد النبطية تأييد المراجعة الدستورية التي تقدم بها النواب العشرة طعنا في قانون الانتخاب واثنى على "جرأة النائب حبيب صادق الذي بادر في هذا الاتجاه". ورأى فيها "محاولة لاعادة عملية التشريع الى النطاق القانوني السليم بعدما خضعت للامزجة والاهواء في تفصيل القانون".

وناشد المرشحين في الجنوب "الذين يؤمنون بالتغيير الديموقراطي وكسر طوق الاستئثار السياسي واحتكار القرار التمثيلي الى المبادرة والتعجيل في تكوين لائحة ديموقراطية تدعم المقاومة وتعكس هم الفئات الشعبية دون انتظار تشكيل لائحة الامر الواقع التي يراد لها احتكار القرار السياسي في الجنوب مجددا".

مراجعة طعن اخرى امام المجلس الدستوري لابطال المادة ٣٠ من قانون الانتخاب

بعد اقل من ٢٤ ساعة على تقديم ١٠ نواب مراجعة طعن بقانون الانتخاب لدى المجلس الدستوري (الخميس ٢٥ تموز)، مراجعة طعن جديدة بهذا القانون تقتصر على المادة ٣٠ منه المتعلقة باستقالة الموظفين تقدم بها امس ١٠ نواب وسجلت لدى قلم المجلس الدستوري تحت الرقم ٩٦/٣ تاريخ ٢٦ تموز ١٩٩٦، طالبة ابطال التعديل الذي طرأ على المادة ٣٠ في قانون الانتخاب موضوع الطعن والافساح في المجال امام الموظفين، ولاسيما منهم اساتذة الجامعة اللبنانية للترشح للانتخابات النيابية من دون تقديم استقالتهم.

وقد تبنى هذه المراجعة ١٠ نواب بعدما اعدها الدكتور عصام سليمان ساعيا مع زملائه الاساتذة في الجامعة اللبنانية الى ابطال هذه المادة واتاحة الفرصة امامهم للترشح.

وهنا نص المراجعة:

"حضرة رئيس المجلس الدستوري واعضائه المحترمين

استدعاء مراجعة

المستدعون النواب السادة: حبيب صادق وبشارة مرهج وعصام نعمان واسامة فاخوري ونجاح واكيم وزاهر الخطيب وسمير عون وحسن عز الدين ومصطفى سعد واسمر اسمر.

الموضوع: الطعن بدستورية المادة ٣٠ الجديدة من قانون الانتخاب المعدل المنشور في الجريدة الرسمية في العدد الرقم ٢٩ تاريخ ١٢ تموز ١٩٩٦ (ربطا صورة عنه، المستند الرقم ١).

اولا: في الواقعات

نصت المادة ٣٠ من قانون الانتخاب، الصادر بتاريخ ٢٦ نيسان ١٩٦٠، على ما يأتي:

"لا يجوز انتخاب الاشخاص المذكورين في ما يلي في اية دائرة انتخابية مدة قيامهم بوظائفهم وخلال الستة اشهر التي تلي استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظائفهم:

١ – الموظفون من الفئتين الاولى والثانية.

٢ – القضاة من جميع الفئات.

٣ – رؤساء البلديات المعينون في مراكز المحافظات.

٤ – رؤساء مجالس ادارة المؤسسات العامة ومديروها واعضاؤها.

٥ – القائمقامون ورؤساء اللجان البلدية المعينون في مراكز اقضيتهم.

وقد اقر مجلس النواب في جلسته المنعقدة في ١١ تموز ١٩٩٦ تعديل المادة المذكورة كما وردت في مشروع القانون فاصبحت على الشكل الاتي:

المادة ٣٠ الجديدة:

"لا يجوز انتخاب الاشخاص المذكورين في ما يأتي في اية دائرة انتخابية مدة قيامهم بوظائفهم وخلال الستة اشهر التي تلي تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظائفهم، وتعتبر الاستقالة مقبولة حكما اعتبارا من تاريخ تقديمها ولا يجوز اعادتهم الى الوظيفة:

١ – القضاة من جميع الفئات والدرجات.

٢ – الموظفون من جميع الفئات.

٣ – رؤساء البلديات المعينون ورؤساء اللجان البلدية المعينون في جميع المناطق.

٤ – رؤساء واعضاء مجالس ادارة المؤسسات العامة والمصالح المستقلة ومديروها والموظفون والمستخدمون فيها".

ثانيا: في القانون

أ – في الشكل:

بما ان المراجعة مقدمة ضمن المهلة القانونية فهي مستوجبة القبول شكلا.

ب – في الاساس:

لقد الغى التعديل المعتمد القاعدة وجعل من الاستثناء قاعدة، وسلب فئة كبيرة من المواطنين حقهم في الترشيح للانتخابات. فالقاعدة هي الحق في الترشيح لمن تتوافر فيه الشروط المؤهلة للترشيح، والاستثناء هو ربط الحق في الترشيح بشروط اضافية، وذلك بالنسبة لوظائف محددة وفي دوائر انتخابية معينة، تجنبا لاستغلال هذه الوظائف لاغراض انتخابية تسيء الى الوظيفة العامة والى المساواة في تكافؤ الفرص بين المرشحين، وتقيد حرية الناخب. وهذا ينطبق على بعض الوظائف فحسب وليس على كل الوظائف والموظفين.

هذه القاعدة اعتمدت في قوانين الانتخاب في الدول الديموقراطية، فقانون الانتخاب الفرنسي على سبيل المثال لا الحصر حدد في المادة ١٣٣ منه حصريا الوظائف التي يجب على شاغلها الاستقالة منها، قبل ستة اشهر من موعد الانتخاب، كشرط لقبول ترشيحه رسميا في الدوائر الواقعة تحت تأثيره المباشر، وليس في جميع الدوائر الانتخابية في فرنسا.

والمشترع اللبناني اخذ في العام ١٩٦٠ بهذه القاعدة فحدد في المادة ٣٠ من قانون الانتخاب الموظفين المفترض بهم تقديم استقالاتهم كشرط للترشيح للانتخابات، ولم يعمم ذلك على جميع الموظفين في الدولة. وربط الاستقالة كشرط للترشيح بالنسبة الى رؤساء البلديات المعينين، والقائمقامين ورؤساء اللجان البلدية المعينين، بدوائر محددة هي تلك التي لهم تأثير مباشر فيها.

هذه القاعدة اكد عليها الفقهاء، ومنهم الفقيهان الفرنسيان لوي فافورو Louis Favoreu ولوي فيليب Louis Philip في معرض تعليقهما على القرار رقم ٢٠ تاريخ ٥ تموز ١٩٧٣ الصادر عن المجلس الدستوري الفرنسي، وهذا التعليق نشر في Les Grandes décisions du Conseil Constitutionnel, 8éd. Dalloz. Paris. 1995. PP. 270 - 271.

Ainsi' non seulement les textes législatifs relatifs aux inéligibilités doivent faire l'objet d'une interprétation stricte, mais encore le législateur ne peut edicter des inéligibilités qui ne serait pas justifiees par l'age, l'incapacite, la nationalite ou la volonte de preserver la liberte de l'électeur ou l'independance de l'elu.

Ces principes conduisent le juge à interpreter strictement le principe de l'égalité en matière électorale et a refuser toute division par categories des électeurs ou des éligibles.

فقد جاء في هذا النص انه لا يجوز للمشترع وضع شروط لترشيح لا تبرر بالسن، وفقدان الاهلية والجنسية والحفاظ على حرية الناخب واستقلالية المنتخب. هذه المبادئ تقود القاضي الى التشدد في تفسير مبدأ المساواة في الانتخاب والى رفض كل تمييز بين فئات الناخبين والمرشحين المحتملين.

غير ان المشترع اللبناني لم يراع هذه القاعدة في العام الجاري اذ تصرف بما يتناقض معها جذريا، فعمم شرط الاستقالة على جميع الموظفين بمن فيهم اساتذة الجامعة اللبنانية، على رغم ان وظائفهم اكاديمية وليست ادارية ولا فنية، ولا مجال لاستغلالها في تأدية الخدمات لاغراض انتخابية. فجاء تعديل المادة ٣٠ من قانون الانتخاب متعارضا مع الدستور، ولاسيما مع المادة السابعة منه التي نصت على ما يأتي:

"كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم".

ان الحق في الترشيح للانتخاب هو من الحقوق السياسية ومع ذلك حرم تعديل المادة ٣٠ من قانون الانتخاب جميع الموظفين دون استثناء وفي طليعتهم اساتذة الجامعة اللبنانية هذا الحق دون سبب، فخرق التعديل المذكور الدستوروتحديدا مبدأ المساواة في الحقوق بين اللبنانيين.

كما ان التعديل المذكور تعارض مع مقدمة الدستور التي جاء فيها ان لبنان "عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم مواثيقها والاعلان العالمي لحقوق الانسان. وتجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات دون استثناء".

ذلك ان تعديل المادة ٣٠ من قانون الانتخاب اطاح بهذا الالتزام وخرق بالتالي الدستور، لانه تعارض مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومع الاتفاق الدولي في شأن الحقوق المدنية والسياسية الذي وافقت عليه الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٦/١٢/١٩٩٦" وانضم اليه لبنان رسميا.

فقد جاء في المادة ٢١ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ان لكل فرد الحق في الاشتراك في ادارة الشؤون العامة لبلاده، مباشرة واما بواسطة ممثلين يختارون اختيارا حرا.

كما جاء في الاتفاق الدولي في شأن الحقوق المدنية والسياسية وفي المادة ٢٥ منها ان "لكل مواطن الحق والفرصة دون اي تمييز في ان ينتخب وينتخب في انتخابات دورية اصيلة وعامة وعلى اساس المساواة على ان تتم الانتخابات بطريق الاقتراع السري وان تضمن التعبير الحر عن ارادة الناخبين".

من ناحية ثانية، قضى التعديل المذكور بعدم جواز اعادة الموظف المستقيل الى وظيفته، فخرق بذلك المادة الثانية عشرة من الدستور والتي جاء فيها ان "لكل لبناني الحق في تولي الوظائف العامة، لا ميزة لاحد على الاخر الا من حيث الاستحقاق والجدارة حسب الشروط التي ينص عليها القانون".

فبأي منطق يحرم الموظف المستقيل من اجل الترشيح للانتخابات من حقه في تولي وظيفة عامة، اذا كانت تتوافر فيه الشروط التي ينص عليها القانون لتولي هذه الوظيفة، الا اذا كان المقصود معاقبته لانه تجرأ ومارس حقه في الترشيح للانتخابات.

قال وزير العدل في مجلس النواب، في معرض مناقشة الاقتراح القاضي باستثناء اساتذة الجامعة اللبنانية من الاستقالة، ان المقصود من نص التعديل "انه لا يمكن الجمع بين النائب واستاذ الجامعة اي الجمع بين الوظيفتين". والواقع ان نص التعديل يفترض الاستقالة شرطا للترشيح، بينما المادة ٢٩ من قانون الانتخاب لا تجيز الجمع بين النيابة واية وظيفة في الدولة. فهذا يعني، واستنادا الى قول معالي الوزير، ان مجلس الوزراء عندما وضع نص التعديل في مشروع القانون لم يع جيدا ما المقصود به.

لذلك فان الحفاظ على الدستور وعلى حقوق الانسان المدنية والسياسية في لبنان وعلى حقوق اساتذة الجامعة اللبنانية وكرامتهم يستدعي الطعن بدستورية المادة ٣٠ الجديدة من قانون الانتخاب امام المجلس الدستوري من اجل اعادة النص الى ما كان عليه سابقا.

وعليه

بما ان الحق في الترشح للانتخابات هو من الحقوق المدنية والسياسية التي يضمنها الدستور اللبناني وشرعة حقوق الانسان والاتفاق الدولي في شأن الحقوق المدنية والسياسية الذي وافقت عليه الامم المتحدة وانضم اليه لبنان رسميا.

وبما ان ربط الحق في الترشح للانتخابات بالنسبة الى بعض الموظفين بشروط هو الاستثناء الذي يبرر بضرورة عدم تسخير بعض الوظائف من قبل شاغليها لاغراض انتخابية.

وبما ان تعديل المادة ٣٠ من قانون الانتخاب، بموجب القانون الذي جرى اقراره في جلسة مجلس النواب المنعقدة بتاريخ ١١ تموز ١٩٩٦ والمنشور في الجريدة الرسمية في العدد رقم ٢٩ تاريخ ١٢ تموز ١٩٩٦، جعل من الاستثناء قاعدة فشمل بالاستقالة، من اجل الترشح للانتخابات، جميع الموظفين دون استثناء، وقضى بعدم جواز اعادتهم الى الوظيفة.

وبما ان التعديل المذكور تناقض مع الدستور ولاسيما المادتين السابعة والثانية عشرة ومقدمة الدستور.

لذلك نطلب الى مجلسكم الكريم قبول هذه المراجعة وابطال التعديل المذكور بالسرعة الممكنة وبالتالي اعادة المادة ٣٠ من قانون الانتخاب الى ما كانت عليه، وابلاغ من يلزم.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام مع التحفظات كافة".

نقابة المحامين تشيد بمراجعة الطعن : تأتي لتعزيز دور المؤسسات

اصدرت نقابة المحامين في بيروت امس بيانا اشادت فيه بمراجعة الطعن بقانون الانتخاب لدى المجلس الدستوري معتبرة انها تأتي "في سياق تعزيز دور المؤسسات الدستورية كوسيلة للوصول الى دولة القانون".

وهنا بيان مجلس النقابة:

"ان مجلس نقابة المحامين في بيروت المنعقد في جلسته العادية في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٦، وفي اطار دوره الوطني والقانوني، توقف عند طلب المراجعة المقدم الى المجلس الدستوري من قبل بعض النواب بموضوع ابطال قانون الانتخاب وهو يرى:

– ان تقديم المراجعة امام المجلس الدستوري يأتي في سياق تعزيز دور المؤسسات الدستورية كوسيلة للوصول الى دولة القانون.

– ان الموقف المسؤول للنواب العشرة، موقعي المراجعة، ومن بينهم بعض الزملاء، يستحق التقدير وهو مثال على قيام النواب مستقبلا بدورهم في تمكين المجلس الدستوري من تأدية واجبه في حماية دولة المؤسسات بما يضمن مصلحة الوطن ويتوافق ومسؤولية نقابة المحامين في السهر على حسن تطبيق القانون".

المجلس الدستوري يتلقف كرة النار وقراره سيكون مؤثراً سياسياً وقانونياً

كتب حبيب شلوق:

كرة النار التي تلقفها المجلس الدستوري يوم الخميس عندما تسلم مراجعة الطعن بقانون الانتخاب، شدت كل الانظار اليه، نظرا الى اهمية الموضوع والى مدى التجاذب السياسي حياله، وهو تجاذب قد لا يقتصر على الوضع الداخلي اللبناني فحسب انما يتعداه الى الارتباط بواقع اقليمي واضح. الا ان ما يتمتع به اعضاء المجلس من علم وثقافة وشفافية وروية واتزان، يكفل خروجهم بقرار دستوري مجرد عن اي اعتبارات.

ومن هذا المنطلق، فان مجرد تقديم المراجعة – خصوصا في ضوء تعداد اسماء مقدميها – يعني رفعا سياسيا غير لبناني للغطاء عن قانون الانتخاب، ويعني بالتالي ان اي خطوة في هذا المستوى من الخطورة لا يمكن ان تتم لا شعوريا، انما هي تأتي عن سابق تصور وتصميم. وهذا المفهوم قد يريح كثيرين من المتعاطين مع الموضوع والذين يضعون يدهم على قلبهم.

ولكن لعلماء القانون الدستوري في هذا المجال رأيا اكثر دقة ووضوحا وهو يتلخص بنقاط يجب اخذها في الاعتبار وهي:

١– البديل: اي ما هو البديل من القانون الذي اقر لاجراء الانتخابات على اساسه، في حال اوقف العمل به؟ وبالتالي ما هي الحال القانونية التي ستحل محل الحال القانونية الحاضرة؟

وفي هذا الاطار، فان مجلس النواب سيجد نفسه في حال اوقف العمل بالقانون، امام بدائل عدة منها:

أ– هل يعاود العمل في قانون ١٩٩٢ على رغم شوائبه الكثيرة، ومن بينها اعتماد الجنوب دائرة انتخابية واحدة على رغم تقسيمه محافظتين اداريتين (الجنوب والنبطية)؟

ب – هل تلغى بعض التعديلات على قانون الانتخاب التي ادخلت عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ ويعاود العمل بقانون ١٩٦٠ الذي يعتمد القضاء دائرة انتخابية؟

ج – هل يصدر مرسوم بتأجيل الانتخابات، وتضع الحكومة يدها مجددا على الموضوع بمشروع قانون جديد ام يلتئم مجلس النواب لتصويب العيب الدستوري.

والمهم في هذا الاطار ان يكون القانون الذي سيعتمد، افضل من القانون الملغى وليس اسوأ منه.

٢– المساواة: قد تكون المساواة بين اللبنانيين التي نص عليها الدستور اللبناني هي المسألة الاكثر اهمية في موضوع المراجعة. وصحيح ان قانون ١٩٩٦ الذي نظر الى جبل لبنان "نظرة مميزة" عندما جعله اقضية من دون اي اشارة الى مدة محددة، اخل بالمساواة، الا ان قانون ١٩٩٢ لم يراع هذه المساواة بين اللبنانيين في موضعين واضحين هما:

أ– اعتماد محافظتي الجنوب والنبطية دائرة واحدة على خلاف بقية المحافظات: بيروت، جبل لبنان، الشمال، البقاع.

ب – ان مبدأ المساواة منعدم في توزيع النواب على المحافظات استنادا الى قانون ١٩٩٢، بحيث ان "حق الاختيار" متمايز بين محافظة واخرى. فاللبناني في جبل لبنان – اذا اعتمدت المحافظة دائرة انتخابية – يستطيع اختيار ٣٥ نائبا، وفي بيروت ١٩ نائبا، وفي البقاع ٢٣ نائبا، وفي الشمال ٢٨ نائبا، وفي الجنوب ٢٣ نائبا. وهذا يعني انعدام المساواة بين مواطن وآخر الامر المخالف لمقدمة الدستور.

٣– ان ابطال قانون ١٩٩٦ يقتضي من دون شك فتح دورة استثنائية لتعديل القانون وهذا يعني حتما التمديد لمجلس النواب فترة كافية ليتمكن المرشحون من معاودة درس اوضاعهم. اذا سلمنا جدلا ان السلطة تفسح في المجال للمرشحين ليتحركوا في حرية واذا اعتبرنا ان الانتخابات، فيها شيء من الديموقراطية!

عمليا، سيعقد المجلس الدستوري جلسة يوم الثلثاء المقبل ٣٠ تموز لدرس نص المراجعة من كل جوانبه القانونية والدستورية، والواضح ايضا ان جلساته ستكون متواصلة ومن دون توقف حتى اصدار القرار النهائي. بعد ان يكون عهد الى احد اعضائه وضع تقرير عن القضية المطعون بها، وربما استبق ذلك اصدار قرار في الجلسة الاولى بتعليق مفعول القانون المعمول به.

وفي كل حال فان المجلس الدستوري سيجد نفسه مستعجلا لاصدار القرار لجملة اعتبارات، منها:

١– ان باب الترشح في جبل لبنان يقفل يوم الثلثاء ٣٠ تموز.

٢– ان مهلة تقديم الموظفين في الدولة استقالاتهم قبل ٤٥ يوما من موعد الانتخابات تقتضي اخذها في الاعتبار، لئلا يجد هؤلاء انفسهم امام حائط مسدود.

٣– ان الدورة الاستثنائية لمجلس النواب تنتهي في ٣١ تموز، وان اي تأخير في بت المراجعة يقتضي فتح دورة استثنائية جديدة.

وايا يكن القرار الذي سيتخذه المجلس الدستوري فانه سيقلب كل المقاييس ويترك من دون شك اثرا واضحا على سير العملية الانتخابية.

لجان التنسيق في "جبهة المعارضة الوطنية" : نأسف لعدم الطعن في قوانين كثيرة

عقد امس لقاء في مقر حزب الوطنيين الاحرار في السوديكو في اطار سلسلة اجتماعات دورية للجان التنسيق المنبثقة من "جبهة المعارضة الوطنية"، ضم عددا كبيرا من رجال القانون واساتذة الجامعات من المناطق المختلفة والتيارات اللبنانية المعارضة. واصدر المجتمعون البيان الآتي:

"– اهاب الحاضرون باللبنانيين الشرفاء اكمال المسيرة الوطنية عبر المضي في الامتناع عن المشاركة بكثافة ترشيحا واقتراعا في العملية الانتخابية التي تفرضها قوى الامر الواقع المرتهنة للخارج ما دامت السيادة مستباحة والقرار مصادرا والحرية مسلوبة ومطالب المعارضة المحقة لمشاركتها فيها مرفوضة.

– ونبهوا الى ان من شأن المشاركة في الانتخابات – التعيين اسباغ مشروعية مزعومة، لطالما حلمت بها قوى الخارج لمجلس نيابي جديد لا يختلف في جوهره وتشكيله عن سابقه الحالي، تكون اولى مهماته استكمال تذويب الكيان والغاء الهوية والقضاء على خصوصية الدولة والمجتمع.

– ان اسبابا جوهرية كهذه حملت قادة وطنيين واعين على اتخاذ الموقف القسري الذي اتخذوه فيما تلقي هذه الاسباب على عاتق بعض القادة التاريخيين، زمنيين وغير زمنيين، مسؤولية اعلان الموقف عينه لارتباطه الوثيق بكيان الوطن وديمومته.

– تداول المجتمعون الطعن المرفوع الى المجلس الدستوري في شأن عدم دستورية قانون الانتخاب ٩٦/٥٣ الذي ترفضه اساسا جبهة المعارضة الوطنية. واسفوا لعدم اثارة مثل هذه الطعون في وجه الكثير من القوانين غير الدستورية السابقة التي مررت وذلك افساحا في المجال امام المجلس الدستوري لممارسة دوره الرقابي عليها".

ابي فاضل: نحو لائحة ثالثة في المتن

اعلن النائب رياض ابي فاضل انه في صدد البحث مع عدد من المرشحين في تأليف لائحة انتخابية ثالثة في المتن الشمالي "من المثقفين الذين يمثلون المتن والمتنيين تمثيلا صحيحا بعيدا من الاغراضات والالاعيب السياسية".

واكد ان موقفه هذا يأتي ردا على التحالف بين الدكتور البر مخيبر والنائب نسيب لحود، لافتا الى سلسلة اتصالات متينة اجراها اوتلقاها على صعيد "تعزيز هذا التحرك في المنطقة توصلا الى تأليف اللائحة".

"تجمع القوى الديموقراطية في المتن" : "الجمعية اللبنانية" لها الحق الشرعي في المراقبة

اسف "تجمع القوى الديموقراطية في المتن الشمالي" لتراجع اللغة السياسية المرافقة للانتخابات وانحدارها، مطالبا المرشحين بـ"العمل بجد من اجل توافر خيارات حقيقية امام الناخبين واصدار برامج واضحة ومسؤولة اسست على الالتزام الكامل والصريح بسيادة لبنان". وايد التجمع "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" مؤكدا حقها الشرعي في مواكبة الانتخابات ومراقبتها وقال في بيان:

"اولا – يأسف "التجمع" لتراجع اللغة السياسية المرافقة للانتخابات وانحدارها، وبخاصة بين الحلفاء المعارضين، الى المستويات الشخصية والاتهامات والتجريح والتخوين، بدل ارتقائها الى مستوى المرحلة واستحقاقاتها، بغية مساعدة المواطنين على الاختيار بحرية وموضوعية بعيدا عن التشنجات والفرديات التي باتت تحكم الكثير من المواقف والمسائل الاساسية.

ثانيا – يعتبر "التجمع" الخلاف داخل المعارضة ومع المعارضة الاصلاحية ومع قوى التغيير الديموقراطية الوطنية خلافا على الوسائل والآليات. ولا يجوز ابدا تكن الاحوال والظروف ان يطاول ذلك جوهر الاهداف السامية التي تناضل من اجلها المعارضة وقوى الاصلاح والتغيير منذ اعوام.

ثالثا – من حق اللبنانيين عموما والمتنيين خصوصا مطالبة السياسيين، ولاسيما المرشحين المعارضين منهم، باصدار برامج واضحة ومسؤولة مؤسسة على الالتزام الكامل والصريح بسيادة لبنان على كامل اراضيه وبحقه في استعادة قراره الوطني الحر المستقل، والعمل على تحقيق هذه الاهداف، التي من دونها لا انماء ولا مستقبل للوطن وللحرية والديموقراطية.

رابعا – مطالبة المرشحين العمل بجد على توافر خيارات حقيقية امام الناخبين، وذلك بتشكيل لوائح منسجمة ومكتملة وذات برامج انتخابية – سياسية واضحة وصريحة خارج اطر التحالفات الانتخابية المرحلية المزورة لارادة المواطنين.

خامسا – التأكيد مجددا على حق كل مواطن في اتخاذ الموقف المنسجم مع اقتناعه مقاطعة او انتخابا، شرط تحكيم الضمير والترفع عن الصغائر الانتخابية والتزام المصلحة العامة ومصلحة البلاد العليا.

سادسا – يؤيد التجمع "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" وكل جمعية مماثلة مبنية على حقوق الانسان والمساواة والحرية والديموقراطية. ويؤكد حقها الشرعي في مواكبة الانتخابات ومراقبتها كجمعية اهلية مستقلة. ويدعو اللبنانيين عموما والمثقفين والحقوقيين خصوصا الى الانخراط في هذا المشروع الوطني الرامي الى صون الحريات والديموقراطية في لبنان".

لائحتان في جبيل

اليوم تعلن لائحة في جبيل في مؤتمر صحافي يعقده رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل الرابعة والنصف بعد الظهر في منزله في معيان طريق نهر ابرهيم –قرطبا.

وتضم اللائحة الى جانبه، المحامي فادي روحانا صقر والسيد حسن برو.

ويذاع في المؤتمر البيان الانتخابي المشترك الذي يتضمن البرنامج السياسي والاقتصادي والانمائي والاجتماعي للائحة.

وامس كان اجتماع للسيدة نهاد سعيد والسيد ناظم شهيد الخوري والسيد عباس الهاشم. وستعلن لائحتهم رسميا يوم الثلثاء في منزل السيدة سعيد في قرطبا.

الشيوعي يخوضها "من أجل المستقبل" على اقتناعه بانها مصنوعة خارجيا

يرى الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج ان الانتخابات النيابية في لبنان تجرى من دون معايير واطر سياسية، وان "اللوائح تشكل بارادات خارجية ومن دون الاخذ برأي الطبقات الشعبية والاجتماعية".

وعن السبب الذي يدفع بالحزب الشيوعي الى المشاركة في الانتخابات ما دام يعتقد ان كل ذلك يتم بارادات خارجية، يجيب دحروج: "نخوض معركة سياسية، ونؤسس لمستقبل، لقيام تيار يعبر عن الكتلة الشعبية الديموقراطية، لان اي وصول الى البرلمان بغير هذه الطريقة ليس له معنى".

ويؤكد دحروج ان النظام الانتخابي الامثل للبنان هو الاقتراع على اساس الدائرة الواحدة، وفي اطار الاكثرية النسبية، وان تذرع المسؤولين بضرورة وجود احزاب وبرامج حزبية لامكان تحقيق الدائرة الانتخابية الواحدة هو في غير محله لان طرح الدائرة الواحدة يستدعي فورا نشوء تكتلات واحزاب وتحالفات على اسس وطنية شاملة.

والملاحظ، عبر الحوار مع الامين العام للحزب الشيوعي ان الحزب يعاني ازمة ثقة مع بعض المرشحين واختلافات في وجهات نظر العديد من المرشحين وبرنامج الحزب الشيوعي الانتخابي.

ولكن كيف ستكون تحالفات الحزب في لبنان في خضم المعركة الانتخابية؟

يؤكد دحروج ان الحزب قد يتحالف شماليا مع احمد كرامي، اما على صعيد محافظة الجنوب فالتحالف الشيوعي هو حتما مع النائب حبيب صادق، وفي بيروت يسعى الحزب الى تشكيل نواة لائحة مع النائب نجاح واكيم، "ومع العديد من المخلصين".

وفي البقاع؟ يتردد دحروج، ويجيب في شكل غير واضح: "تحالفنا مع البقاع سيكون مع مرشحين لديهم الى حد ما بعض المواقف التي تنسجم وتوجهاتنا" وعندما تطالبه بتسمية مثل هؤلاء المرشحين، يقول: "كالدكتور البر منصور او المحامي زكريا رعد، وغيرهما".

ويرى دحروج ان انتخابات هذه السنة ستختلف عن انتخابات ١٩٩٢ من نواح عديدة اهمها الاقبال المسيحي عليها، ثم عدم استطاعة اي قوة ان تفرض رأيها على قاعدتها، فحتى "حزب الله" ليس في امكانه الزام ناخبيه التصويت المطلق للائحة واحدة، لذا فامكانات الخرق واردة، وقد حصلت في الانتخابات الماضية.

صبحي منذر ياغي

"حركة التغيير": مقاطعة

تساءل رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض عن "الفائدة من المشاركة في الانتخابات النيابية ما دام كل شيء اعد وعلب سلفا". وجدد تأكيدا مقاطعة الانتخابات. وقال: "وقعوا وثيقة عرفت بورقة المعارضة، الا ان الواقع عكس الحقائق فتخلوا عما وقعوه والتزموه حيال ضميرهم وشعبهم".



٦٨ لجنة في كسروان والفتوح استعداداً للمقاطعة

"اللقاء الثلاثي" والكتلة يعلنان الحرب على الانتخابات نفاع: رفعنا الصرخة التحذيرية بعدما ادركنا الخطر



جانب من الحضور في عرمون – كسروان.



المطران حرب متحدثاً.



نفاع.



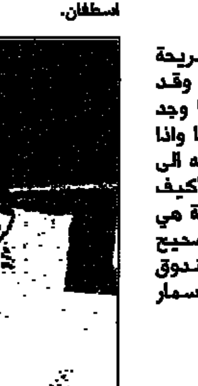
شمعون.

تويني.



اسطفان.

الخوري.



المندي. (بـ ع.)

كتب بيار عطا الله:

بدأت "جبهة المعارضة الوطنية" التي تضم "اللقاء الثلاثي" والكتلة الوطنية هجومها المعاكس على الانتخابات النيابية والمشاركين فيها بـ"استعراض للقوة" في كسروان والفتوح حيث احتشد مساء الخميس اكثر من ٢٥٠٠ مناصر يشكلون عماد ٦٨ لجنة انتخابية معارضة في مختلف انحاء كسروان ساحلا وجبلا في باحة منزل المحامي نعمان مراد في عرمون – كسروان.

ويكتسب المهرجان اهميته لانه الاكبر كماً في كسروان منذ مدة طويلة، ونوعا لجهة المشاركة الكثيفة لعنصر الشباب الذين وضعوا على صدورهم الوان العلم اللبناني وعبارة "تيضل الوطن".

ولكن السمة الابرز كانت مشاركة كل الاحزاب المعارضة في القاء الكلمات بدءا بحزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" والكتلة الوطنية والمعارضة الكتائبية و"القوات اللبنانية" وانتهاء بالمستقلين، تحت عباءة راعي ابرشية جونية المارونية المطران شكرالله حرب الذي صلى على نية "استعادة استقلال لبنان وقراره الحر". وبادله الخطباء التحية فاعلنوا تأييد المعارضة للبطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والتزامهم بيان مجلس المطارنة الموارنة الاخير ونزعوا صفة المعارضة عن المشاركة في الانتخابات النيابية وشنوا حملة عنيفة على الحكم اللبناني والدور السوري.

وبدا واضحا من المهرجان ان المعارضة التي جمعتها "مصيبة الانتخابات" لن تتراجع عن خيارها "ستمضي قدما في حملة التعبئة الشعبية في استفتاء حي على الرصيد الذي تتمتع به.

تقدم الحضور المطران شكرالله حرب والوزير السابق فؤاد نفاع وممثل الرئيس امين الجميل المحامي شاكر عون وممثل الرئيس العماد ميشال عون القاضي يوسف سعدالله الخوري، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وممثل حزب الكتلة الوطنية المحامي ابرهيم اسطفان والزميل جبران تويني ومستشار قائد "القوات اللبنانية" توفيق الهندي، وعضو مجلس نقابة المهندسين حكمت ديب وعضو المجلس الاعلى في حزب الوطنيين الاحرار الياس ابو عاصي.

وحضر عن كسروان والفتوح الدكتور فريد الخازن والدكتور ميشال ابو عبدالله والمحامون فادي بركات وبول نجم وجورج بارود وشارل عازار والياس نجم وبشار بستاني والدكتور حكمت بركات وجورج الخوري زوين والآنسة ماري روز زوين والدكتور منصور حجيلي ومفوض حزب الاحرار في كسروان المهندس فؤاد فهد، اضافة الى شخصيات معارضة ووفود من زغرتا والبترون.

المطران حرب

النشيد الوطني افتتاحا ثم تلا المطران حرب صلاة على "نية استعادة استقلال لبنان وقراره الحر". وقال: "في لبنان شعب مقهور ومظلوم ومن يحرم الانسان حريته فهو يحارب الله. لكنني اطمئنكم الى ان هذه الحال لن تدوم والتاريخ اكبر شاهد، فكل ما هو قائم على الضلال لن يدوم (...) اتمنى ان نحقق اهدافنا في اسرع وقت، وخصوصا ان مرشدينا العالميين يقولون لنا اصمدوا وتشبثوا بارضكم. العاصفة ستمر، وسيعود لوطننا استقلاله وسيادته وكرامته، نحن نتكل على الله وهو لا يخذل المؤمنين به".

واضاف: "نريد ان يعود الجميع الى لبنان ويستعيدوا حقوقهم في المشاركة في القرار. ولا يجوز لاي شريحة ان تمنعهم من استعمال هذه الحقوق وليعلم الجميع وخصوصا اخواننا المسلمون ان لا حياة للبنان من دون المسيحيين".

نفاع

وبعد كلمة ترحيب من المحامي مراد شدد فيها على "ثبات كسروان – الفتوح على خيار المقاطعة" القى الوزير السابق فؤاد نفاع كلمة حذر فيها من المشاركة ترشيحا واقتراعا "في اخطر عملية تزوير لازالة الوطن اللبناني من الوجود. وما كنا لنرفع هذه الصرخة التحذيرية لو لم تكن على يقين من هذه الخطورة بعدما حاولنا صادقين جعل هذه الانتخابات محطة في مسيرة انقاذ الوطن". وطلب نفاع من اهالي كسروان واللبنانيين تلبية نداء "اللقاء الثلاثي" والعميد ريمون اده "بالمقاطعة ورفض الذل والارتهان".

وشن حملة عنيفة على معارضة الداخل "لانها لم تحفل بالقرار، فلم تعد معارضة. وهي تخلت عن مطلبها الاساسي الا وهو خروج الجيوش غير اللبنانية عن ارضنا ليتسنى لهذه المعارضة الترشيح على لوائح الدولة ومن وراءها، وبرر نفاع المقاطعة بـ"انها تحول دون اعطاء مجلس النواب الغطاء التمثيلي الذي يطمحون اليه منذ عام ١٩٩٢، فلا يمكنهم ان يعرضوا عليه مواضيع اساسية لتلك المتعلقة بالكيان (...). المقاطعة تعني رفض كل ما يجري وتعني ان شريحة واسعة من الشعب تقول لا. وقد يدور الزمان وهو دائر حتما، فاذا وجد منه الفئة صامدة ينسجم معها واذا لم يجدها يمر ويمضي". وتوجه الى الرئيس رفيق الحريري قائلا: "كيف تطلب منا المشاركة في عملية هي ابعد ما تكون عن الانتخاب الصحيح (...) وكل ورقة تنزل في صندوق الاقتراع وان تكن بيضاء هي مسمار يدق في نعش لبنان".

شمعون

عضو "اللقاء الثلاثي" رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون دعا اهالي كسروان الى المشاركة في المقاطعة "لان الدولة وضعت قانون انتخاب على طريقة "عنزة ولو طارت". طلبنا منهم تأمين الشروط الطبيعية والاجواء الملائمة لاجراء انتخابات حضارية ديموقراطية لكنهم رموا مطالبنا في سلة المهملات ووضعوا القانون المسخ الذي يهدف الى احتقار شعبنا".

واضاف: "لم يحترموا كلام البطريرك صفير ولم يصغوا الى بيان مجلس المطارنة الذي اكد عدم مساواة قانون الانتخاب المسخ بين اللبنانيين وتغليبه فئة منهم على اخرى، الامر الذي يضر بميثاق العيش المشترك والوفاق الوطني، كما اكد ضرورة انصاف المسيحيين ورفع الغبن اللاحق بهم كشرط اساسي لبناء الوطن واستعادة حريته وسيادته واستقلاله. اهل الحكم شطار فقط في تقديم الطاعة الى الشام والسير في الصف. لكننا لسنا مستعدين للسير في صف احد وليعلم الجميع اننا نسير وراء العلم اللبناني وحده. ولسنا مستعدين لاسقاط ورقة في صندوق اقتراع نعلم سلفا انها ضد مصلحة لبنان. هناك مؤامرة على وطننا ولكنها ليست بالشيء الجديد، فهم لا يعلمون ان شعبنا لا يباع ولا يشترى وسنعمل ليل نهار لاحباط هذه المؤامرة. ويجب ان يعلم الجميع ان لبنان ليس سلعة ومستقبل اولادنا ليس العوبة في يد اي كان".

وحمل على معارضة الداخل قائلا: "يتحدثون عن معارضة الخارج وكأننا اشباح هنا. كانت هناك معارضة "كبسة الزر" التي تتحرك عند صدور الاوامر، واخترعوا لنا اليوم المعارضة من الداخل. ليعلم الجميع ان هناك معارضة واحدة مستقلة تعمل من اجل سيادة لبنان وحرية شعبه وهي نحن، وكل ما عداها معارضة زائفة".

تويني

الزميل جبران تويني قال: "من يتحدث عن مشاركة كسروان في الانتخابات فلا بد انه يتحدث عن منطقة اخرى من لبنان. فكسروان قلب الجبل، وليطمئن الجميع الى ان المعارضة واحدة والشعب واحد والكنيسة واحدة، اكانت مارونية ام ارثوذكسية في العمل من اجل الحق. وليكف اللاهثون الى المشاركة عن الحديث عن انتخابات حرة. عاصمتنا بيروت وستبقى الى الابد ولن يبقى على ارضنا الا الجيش اللبناني، لا الجيوش الاسرائيلية ولا السورية ولا الايرانية ولا الفلسطينية (...) لقد صمدنا طوال ٢٠ عاما في وجه المؤامرة ولا نريد دروسا في الوطنية من اصحاب الانتخابات المعلبة المكلفين بيع لبنان. معركتنا قاسية وستثبت للجميع ان وطننا ليس للبيع وسنورثه لاولادنا حرا سيدا مستقلا (...) لم تقض علينا ٤٠٠ سنة من الحكم العثماني وما يجري هو غمامة سوداء ستنجلي حتما بانتصار لبنان".

اسطفان

ممثل حزب الكتلة الوطنية المحامي ابرهيم اسطفان حمل بعنف على المشاركين في الانتخابات وقال: "لا يحق لاحد ان يتحدث عن الديموقراطية عندما تكون من لون واحد (...) ولا يجادلنا احد في ان لبنان يرزح تحت الاحتلال وفي ظل فقدان السيادة والاستقلال لا يمكن الحديث عن اجراء الانتخابات. والكتلة الوطنية تطالب بتأجيل الانتخابات في انتظار ان تقوم سلطة الحرية والقرار (...) فلا حياة لشعبنا خارج اطار الحرية، والاستبداد يميتنا جوعا (...) يريدون امرار امور خطيرة تحت ستار المشاركة، ومقاطعتنا على طريقة غاندي لان لا تغيير من الداخل كما يدعون. واذا كان الامر كذلك فلماذا قاطع لبنان وسوريا قمة شرم الشيخ، ولماذا لم يشاركوا ويقلبوا الطاولة من الداخل؟

نحن نقاوم منذ ١٥٠٠ عام ونتشبث بالحرية وندافع عنها. امات العثمانيون ثلث شعبنا خلال ٤٠٠ عام من حكمهم لكننا مستمرون في الصمود وصخور نهر الكلب تشهد على ذلك".

الخوري

ممثل الرئيس العماد ميشال عون الدكتور يوسف سعدالله الخوري قال: "ليكفوا عن السؤال ماذا فعلت المقاطعة عام ١٩٩٢، وهل يسأل السجين ماذا فعل في سجنه؟ نحن نسألهم ماذا فعلوا هم غير تسليم الوطن، وهل قانون الانتخاب المسخ هو احد منجزاتهم؟

قاطعنا وسنقاطع لاننا نريد الحرية الحق كما قال القديس بولس، ولا تكتمل هذه الحرية الا بالمساواة. نريد نوابا احرارا في البرلمان ومن رفع اصبعه في مجلس ١٩٩٢ لا يحق له ان يسأل ماذا فعلنا (...). تساءل "اللقاء الثلاثي" في ما يخص شروط لاجراء الانتخابات وطلبنا قانونا يؤمن صيغة العيش المشترك. وكنا نعلم سلفا انهم غير قادرين على تأمين ذلك لاننا نعيش في سجن كبير، واصدروا قانون التمييز الذي لا يؤمن الحد الادنى من الحرية والمساواة.

نرفض الموت ولسنا اعداء لاي كان لكننا نريد حريتنا واستعادة السيادة والاستقلال. ولهذا نحن مقاطعون".

شاكر عون

ممثل الرئيس امين الجميل و"المعارضة الكتائبية" المحامي شاكر عون اثنى على كلمات من سبقه. ودعا الى "التمرس في النضال لاستعادة لبنان واحة حرية لجميع ابنائه".

الهندي

المستشار السياسي لقائد "القوات اللبنانية" توفيق الهندي قال: "يريدون دفعنا الى المشاركة للسقوط في الفخ وتأمين الشرعية لما يقومون به (...) المقاطعة واجب ومسألة كرامة هدفها رفض الامر الواقع. ونحن نسأل، ماذا تحقق المشاركة في دولة لا تملك قرارها؟".

واضاف: "المقاطعة تؤسس للمستقبل، للانطلاق في عملية رفض واسعة للامر الواقع. وهدف الدولة حاليا هو تدمير كل الاحزاب والمؤسسات لدى المسيحيين والمسلمين لاستبدال الزعماء اللبنانيين التاريخيين باشخاص لا يمثلون الا نفسهم. اما الكلام عن معارضة الخارج فهو بدعة اعلامية. هذه المعارضة هي الوحيدة والاقوى في الداخل والخارج، وادعوا بعض معارضي الداخل الى العودة الى قواعدهم الطبيعية وتحكيم العقل".

وفود مقاطعة

عرمون – "النهار":

هذه لائحة بالبلدات التي شاركت وفود منها في مهرجان المقاطعة:

زوق مكايل، زوق مصبح، جعيتا، عين الريحانة، عينطورة، غادير، صربا، دليتا، معراب، غوسطا، بزمار، درعون، بطحا، حريصا، حارة صخر، ساحل علما، طبرجا، ادما، دفنة، كفرياسين، الصفرا، غادير، شننعير، عجلتون، داريا، بلونة، سهيلة، ريفون، القليعات، عشقوت، الحصين، فاريا، حراجل، ميروبا، بيت المهدي، بقعاتة عشقوت، جوار البواشق، رعشين، افقا، المزرعة، كفرتيه، بقعتوتة، البوار، العقيبة، النمورة، عرمون، شحتول، حياطة، القطين، جديدة غزير، جورة الترمس، غبالة، عين الدلبة، وطى الجوز، المشاتي، نهر الذهب، الزعيترة، العذرا، مراديه، زيتون، الغينة، الكفور، غدراس، يحشوش، العبرة، شوان، بزحل، جونية.

مهرجانان

اليوم وغدا احتفالان للمعارضة:

بدعوة من حزب الكتلة الوطنية و"اللقاء الثلاثي" يعقد لقاء شعبي الخامسة مساء اليوم في باحة كنيسة بجة – قضاء جبيل.

وبدعوة من اركان "اللقاء الثلاثي" وحزب الكتلة يقام لقاء في كنيسة سيدة الحدت – قضاء بعبدا بعد قداس العاشرة والنصف صباح غد الاحد، يحضره رئيس حزب الوطنيين الاحرار واركان المعارضة.

"الشمالية الاولى" تنتظر موقف فارس غداً ٤ او ٥ اسماء تؤخرها والثانية تعرقلها ١٠

الشمال – "النهار":

فيما احدثت مراجعة الطعن في قانون الانتخاب لدى المجلس الدستوري "نقزة" لدى مرشحين شماليين غير مرشحين للدخول في اللائحتين الائتلافيتين الاولى والثانية، او رشحوا مرارا ثم سحب البساط من تحت اقدامهم سارع الثابتون هنا وهناك الى اللقاءات التنسيقية في طرابلس، او اللقاءات التشاورية في دمشق، او اللقاءات التحالفية في المناطق، وتدفق في ما بينهم شلال اتصالات خليوية وعادية.

طرابلس

في العاصمة الشمالية عقد النائب السابق موريس فاضل اجتماعا تنسيقيا في منزله حضره من مرشحي طرابلس النائب فتحي يكن والمهندس عبدالله بابتي والقاضية أليس شبطيني، ومن مرشحي البترون النائب السابق بطرس حرب والمحامي جورج ضو، ومن مرشحي الكورة المحامي نقولا غصن، ومن مرشحي زغرتا السيدان روبير بولس وسليم كرم، ومن مرشحي بشري المحامي بطرس سكر، ومن مرشحي عكار الدكتور رياض رحال.

ودار الحديث، بدءا بـ"مصنع شائعات" مجهول يستخدم ما سماه الشيخ روبير بولس "النفوذ السوري في لبنان" ليبث شائعات مغرضة، وليرسم خطوطا حمراء، وليروج بين المرشحين والناخبين على السواء "فلان عليه اكس حمراء" من الشام. وفلان عليه "فيتو" اقليمي اي سوري".

والحقيقة، قال بولس، هي "محاولة تمبيط حيطان لتدب البلبلة في صفوف اللائحة الثانية. لائحتنا مستمرة في زخمها لائحة أقوياء. وعندنا اجتماع موسع صباح الاثنين المقبل قد يصدر عنه اعلان الصيغة النهائية لها، كاملة متكاملة من ٢٨ مرشحا".

ودخل، في اثناء الاجتماع، من أخبر فاضل ان معظم صوره في طرابلس مزقت او رشت بـ"سبراي" اسود، فابتسم للمخبر وقال له: "بسيطة. ما هي صورة، ورقة".

وفي دمشق، أكدت مصادر طرابلسية مطلعة ان السيد احمد كرامي الذي زارها صباحا بحث مع المعنيين بالانتخابات اللبنانية في مسألة تباين وجهات النظر بين حلفائه حول الاسماء والحصص، ومنها حصة "الجماعة الاسلامية" هل تكون اربعة مرشحين؟ ام ثلاثة؟ ام اثنين؟ وتردد ان الحل الوسط وارد، اي ثلاثة مرشحين هم فتحي يكن في طرابلس، اسعد هرموش في الضنية، وخالد ضاهر في عكار.

وفي قصر كرم القلعة في طرابلس، استقبل الرئيس عمر كرامي وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي في "زيارة تنسيق وتعاون". ونفى الدويهي، في اتصال بـ"النهار"، وجود عقبات امام اللائحة الاولى في عكار والضنية، وتوقع "اقبالا كثيفا على الانتخاب خلافا لما حصل في دورة ١٩٩٢". كذلك استقبل كرامي المرشح في الضنية الدكتور قاسم عبد العزيز في "زيارة صداقة".

وحضر كرامي احتفالا دينيا لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في مركزها "نادي الفوز" في طرابلس والى جانبه النواب محمد عبد اللطيف كبارة وطلال المرعبي وعبد الرحمن عبد الرحمن. واعلن رئيسها في الشمال الدكتور طه ناجي، بعدما حل الوزير عمر مسقاوي في مقعده في اللائحة الاولى، عزوفه عن الترشح واقباله ومؤيديه على انتخاب لائحة كرامي – فرنجية و"اللي سلفوني في دورة ١٩٩٢".

ونفى النائب عبد الرحمن عبد الرحمن ما ورد في "النهار" اول من امس عن انطباعه حيال تشكيلة اللائحة الاولى، مؤكدا التزامه قرار حزب البعث العربي الاشتراكي في شأن ترشيحه.

وفي نادي الـ"نورث هلڤن" في القلمون تحدث النقيب سمير عدنان الجسر عن التحالفات الانتخابية شمالا، لافتا الى "انعدام الخطاب السياسي في مدينة طرابلس والشمال حيث غياب كامل للهم الوطني الجامع، وانصراف الى شؤون محلية بحت، مما يجعل الوضع السياسي في طرابلس هشا جدا ومتمحورا على الاشخاص وليس البرامج والمؤسسات". وقال: "ان اي تشكيل للائحة المسماة ثانية على أسس ١٩٩٢ هو اغتيال لرغبات الناس وطموحهم في التغيير وتجديد الحياة السياسية في طرابلس والشمال".

زغرتا

وساد في زغرتا انطباع ان اعلان "التحالفات الانتخابية واللوائح سيتم في الايام المقبلة بعد حسم موضوع اربعة اسماء او خمسة لا تزال مدار بحث بين ركني "اللائحة الاولى"، وثمانية او عشرة اسماء لا تزال محور بحث بين تحالف "اللائحة الثانية".

والحماسة الانتخابية الشمالية التي انطلقت بكثافة منتصف الاسبوع الحالي قابلتها حركة اتصالات واجتماعات داخلية وعلى خط الشمال – دمشق. وساهمت هذه الحركة في التوصل الى تذليل الكثير من الصعاب والعراقيل وخصوصا من امام "اللائحة الاولى".

وتقول مصادر السيد عصام فارس ان مؤسسته التي تحمل اسمه ستقيم احتفالا لتخريج دفعة من الطلاب غدا الاحد في الشيخ طابا سيلقي خلاله فارس كلمة قد يعلن فيها موقفه من المشاركة شخصيا في الترشيح او العزوف عن ذلك. وعلم ان دعوات المؤسسة وجهت كثيفة الى المواطنين العكاريين للمشاركة في اللقاء من دون توجيه دعوات مماثلة للشخصيات السياسية. اما النائب سليمان فرنجية الذي يجهد داخليا وعلى خط دمشق لتذليل ما يعترض اعلان ولادة "اللائحة الاولى" من عقبات، فقد زار دمشق الاربعاء الماضي والتقى عددا من المسؤولين السوريين وبحث معهم في الوضع اللبناني عموما والانتخابي خصوصا.

وفي هذا الوقت يؤكد الرئيس كرامي ان الاتصالات لاعلان ولادة اللائحة التي تضمه وفرنجية تتواصل في شكل كثيف، بينما يقول النائب طلال المرعبي ان مساعي التأليف مستمرة والامور شبه جاهزة، ولكن تبقى مسألة ثلاثة او اربعة اسماء في بعض المناطق لم تحسم. ولذلك لن تولد اللائحة قبل منتصف الاسبوع المقبل". ويؤكد: "لا عقبات او عراقيل. اللائحة باتت عبر وسائل الاعلام في غالبية اسماء اعضائها".

النائب فايز غصن قال هو ايضا "ان اعلان ولادة اللائحة الاولى مسألة ايام قليلة، والاتصالات الاخيرة ذللت الكثير من العقبات. وتبقى مسألة القرار النهائي للسيد عصام فارس، وينتظره طابخو اللائحة لتحديد من سيكون المرشح عن المقعد الارثوذكسي الثاني في عكار.

وفي المعلومات ان اللائحة الاولى استقرت على الشكل الآتي:

– البترون: سايد عقل وجورج سعادة.

– بشري: لا تغيير: قبلان عيسى الخوري وحبيب كيروز.

– زغرتا: لا تغيير: سليمان فرنجية ونايلة معوض واسطفان دويهي.

– الكورة: لا تغيير: فايز غصن وسليم سعادة وفريد مكاري.

– الضنية: صالح الخير، قاسم عبد العزيز وعبدالناصر رعد.

– عكار: طلال المرعبي ووجيه البعريني ومحمد يحيى وفوزي حبيش وعبد الرحمن عبد الرحمن وكريم الراسي وعصام فارس او رياض الصراف.

طرابلس: عمر كرامي وعمر مسقاوي وعبدالله الشهال وامين الحافظ ومحمد عبد اللطيف كبارة وجان عبيد وسليم حبيب وعلي عيد.

وابرز العقبات التي تحول دون اعلانها:

١– موقف فارس وهل سيترشح ام لا؟ وهل ستضم اللائحة من يمثله في حال رفضه الترشيح.

٢– موقف الحزب السوري القومي من ابدال مرشحه في عكار حسن عز الدين بمرشح آخر في الضنية هو عبد الناصر رعد وتأكيد عز الدين انه لا يزال مرشح الحزب الذي يتمسك بمقعد عكار.

٣– قد يكون ثمة سعي الى اعادة جهاد مرشد الصمد الى اللائحة بدل قاسم عبد العزيز.

لكن هذه العقبات ليست مستعصية الحل او غير قابلة للتفاوض او التحاور. ولا بد من اعطاء المهل وافساح المجال. وسيصدر القرار باعلان ولادة هذه اللائحة عندما يحين الموعد و"تستوي الطبخة" كما يقول مصدر قريب من طباخيها المحليين.

معركة بشري تتحول "كسر عظم" والمرشحون الاربعة في سباق محموم

بشري – من ملحم مطانيوس طوق:

دخلت جبة بشري ابتداء من اول الاسبوع مرحلة حاسمة على الصعيد الانتخابي في الشمال، فبدت معركة المرشحين الاربعة وهم: وزير الدولة قبلان عيسى الخوري، النائب حبيب كيروز، النائب السابق الدكتور جبران طوق، والمحامي بطرس سكر، لكنها معركة كسر عظم.

الاثنان الاولان على لائحة الرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجية، والآخران على لائحة احمد كرامي والنائب فتحي يكن، على ما يبدو حتى الآن. وتدخل امس احد وجهاء بلدة حدشيت البارزين في جبة بشري بحكم صداقته المتينة مع احمد كرامي لاعادة وصل ما انقطع ورأب ما صدع بين المرشح الدكتور جبران طوق واللائحة الثانية التي عمادها احمد كرامي، والنائب فتحي يكن.

مؤيدون للعماد عون رفضوا الاشتراك في الانتخابات النيابية التي ستجرى في ٢٥ آب المقبل في الشمال بناء على توصيات "المؤتمر الوطني اللبناني" في باريس الذي طلب من اللبنانيين عدم الاشتراك في الانتخابات ترشيحا واقتراعا.

اما "القوات اللبنانية" فقد بدت اسهمها في ارتفاع بعد تبرئة الدكتور سمير جعجع من جريمة تفجير كنيسة الزوق وبعد التوقيفات التي حصدت العديد من اهالي بشري ومنطقتها اثر الاعلان عن حكم التبرئة والابتهاج بهذا الاعلان.

ويقول بعض ذوي الموقوفين الذين اتهموا باطلاق النار ابتهاجا، ان مناصري "القوات" لم يطلقوا النار بل هو فريق ثالث اراد ان يعكر الاجواء. ويعبر بعض هؤلاء عن تعاطفهم مع المرشح المحامي بطرس سكر، معتبرين انه بعيد عن "الاقطاع السياسي". وكان في طليعة من اسرع الى المحكمة العسكرية مدافعا عن الموقوفين من منطقتي بشري ودير الاحمر وغيرهما.

ويذكر اندفاع المحامي سكر اهالي المنطقة بأريحية المرحومة ماري دانيال باسيل والدة النائب السابق جبران طوق التي بذلت في انتخابات ١٩٧٢ جهودا تذكر ساهمت في انجاح ابنها جبران.

ويبدي بعض الموقوفين واهاليهم عتبا على زعماء بشري لانهم "اكتفوا باصدار بيان" يستنكر ما حصل، وهذا في نظرهم لا يكفي.

اما اللائحة الثانية التي عمادها احمد كرامي والنائب فتحي يكن فلا فيتو منها على المرشح المحامي بطرس سكر، اما بالنسبة الى المرشح النائب السابق طوق فان لاجتماعه الطارئ المطول قبل يومين مع احمد كرامي ذلل العقبات واذاب الجليد بينهما، لكنه لم يحسم الامور في انتظار مزيد من الاتصالات مع جهات معنية.

واذا كان ثمة مرشحين يودون خوض الانتخابات النيابية، ولم يعلنوا لغاية الآن رسميا عن نيتهم فانهم يعلمون علم اليقين ان المرشحين الاربعة الاقوياء يقفلون تماما كل الابواب والنوافذ على هذا الصعيد لاكثر من سبب. وظهرت في بشري المعزوفة بتمسك ابناء عائلتها كل بعائلته، انقلابات سياسية بالجملة على زعيم العائلة او مرشحها، بخلاف الماضي، فعلى سبيل المثال المحامي فؤاد حنا الضاهر كيروز نجل النائب السابق المرحوم شفيق حنا الضاهر كيروز وجه عبر "النهار" نداء الى ابناء جبة بشري والشمال من اجل ان يقترعوا لمرشح مقعد بشري المحامي بطرس سكر". فيما اعلن الدكتور جورج جعجع المرشح السابق انه سيؤيد النائب السابق جبران طوق والمحامي بطرس سكر، وسيوعز الى انصاره من اجل الاقتراع لمصلحة الاثنين. واكد عزوفه عن الترشيح لاسباب خاصة.

اما لماذا اعتبرت معركة بشري معركة "كسر عظم"، فذلك بحسب مصادر المرشحين، للاسباب الآتية:

أ – اعتبار النائب السابق جبران طوق ان حليفه السابق النائب حبيب كيروز تخلى عنه في انتخابات ١٩٩٢ وتحالف مع الشيخ قبلان عيسى الخوري الذي كان عرض التحالف على طوق فرفض الاخير لتمسكه بالتحالف وكيروز.

ب – وقوف عيسى الخوري وكيروز في وجه نقل سرايا بشري الى فيلا المغترب ماني طنوس اللولو طوق في حي آل طوق، على رغم ان لجنة مهندسين من خارج القضاء اختارتها لاعتبارهما ان نقلها الى هذا الحي هو كسب سياسي لمنافسهما طوق. وحتى اليوم لا تزال السرايا موضع خلاف.

ج – سعي عيسى الخوري الى تسويق اسم مرشح آخر من آل طوق على لائحة احمد كرامي، في محاولة لقطع الطريق على دخول جبران طوق هذه اللائحة.

د – تباين المواقف السياسية بين المرشحين الاربعة، وتعارض توجهاتهم وتطلعاتهم المتعلقة بالامور المصيرية في البلاد.

هذه الاسباب وغيرها، جعلت حرارة المعركة ترتفع الى درجة السباق المحموم على كسب مزيد من اصوات المترددين، على رغم معرفة الجانبين ان من يدخل لائحة الرئيس عمر كرامي – النائب سليمان فرنجية ستكون معركته اسهل ممن يدخل اللائحة المنافسة.

موسى والمطران كفوري يعرضان اوضاع الجنوب

استقبل النائب ميشال موسى امس في منزله في مغدوشة متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري، يرافقه الارشمندريت جوزف جبيلي. وتناول الحديث اوضاع الجنوب خصوصا والبلاد عموما.

هكذا من الأصل



انتخابات ٩٦

وتيرة تحرك المرشحين الى تصاعد وأولى لوائح كسروان - الفتوح غداً

تواصلت امس وتيرة تحرك المرشحين في التصاعد، فيما يبدو ان حركة اعلان اللوائح ستنطلق بدءا من غد الاحد مع الاعلان عن اولى لوائح دائرة كسروان – الفتوح من النواب منصور البون ورشيد الخازن وكميل زيادة والمحامي جوزف ابوشرف والامير عبدالله شهاب.

في المقابل افادت معلومات عن احتمال تأليف الوزير فارس بويز لائحة تضمه والنائب الياس الخازن والمهندس هنري صفير وجيلبرت زوين والياس البواري.

● دعا مرشح الحزب الشيوعي عن بيروت نديم عبدالصمد الى مؤتمر صحافي يعلن فيه برنامجه الانتخابي قبل ظهر الثلثاء المقبل.

● السيد ابرهيم شرارة المرشح للمقعد الشيعي في بيروت استقبل وفودا مؤيدة وتبادل معهم حديثا في الشأن العام.

● عرض المرشح للمقعد الكاثوليكي في بيروت الدكتور فادي جوزف مغيزل تطلعاته السياسية في لقاء حضره نحو ٥٠ شخصية في دارة السيد وفيق حرب. وفي اطار لقائه وهيئة رأس بيروت، تداول المواصفات الواجب توافرها في المرشحين للانتخابات النيابية.

● دعا مرشح بيروت خالد عيتاني الى وضع "مخطط هندسي متقدم لمدينة بيروت" يتم التزام بنوده عند انجاز مشاريع انشائية جديدة ومراعاة دقائقه الهندسية عند اجراء تعديلات على الشوارع او الابنية القائمة حاليا. واضاف ان "حركة الاعمار في المدينة قائمة على قدم وساق، ويخشى ان تمتد غابات الاسمنت بحيث لا تترك رقعة من الارض الخضراء". ودعا الى الاسراع في انجاز مخطط يلحظ قيام حدائق واستراحات.

● ينوي المهندس نقولا النمار ترشيح نفسه عن مقعد الروم الكاثوليك في بيروت، وهو يقوم باتصالات لاستمزاج اراء الاصدقاء والفنانين رفاقه. علما انه كان رئيسا لجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت وعميدا لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية.

● حض المرشح لمقعد الاقليات في بيروت رياض عبدالجليل اهالي منطقة حي السريان في الاشرفية على المشاركة بكثافة في الانتخابات "للتعبير عن آرائهم وتطلعاتهم بصراحة وحرية"، وذلك بدعوة من نادي الاشوريين في المنطقة.

● يجري المرشح للمقعد الماروني في بيروت سليم جورج عماطوري لقاءات مكثفة مع الاطراف والفاعليات "من اجل قيام تحالف لخوض المعركة الانتخابية".

● واصل النائب محمد برجاوي جولاته على المناطق والعائلات البيروتية وحضر احتفالا للنادي الذهبي في بيروت في حضور المهندس سعد الدين خالد. وقام بجولة تفقدية على احياء الكرنتينا والتقى عائلات حي البغدادي وحي المساحة في زقاق البلاط.

ورعى لقاء مصالحة بين عائلة خريس وعائلتي عتريس وخضر من الاكراد.

● اعلن المهندس احمد ممتاز برنامجه الانتخابي في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد بعلبكي واعلاميين ويتضمن مكافحة البطالة، واحترام حقوق المواطنين ومساواتهم، وتوحيد التربية الوطنية في المدارس، ومكافحة الازمة السكانية.

الجبل

● اعلن المحامي ديب الحجار ترشيح نفسه للمقعد السني في الشوف.

● المرشح للمقعد الماروني في جبيل بطرس الهاشم ينشط في اتصالاته مع فاعليات في القضاء تمهيداً لتأليف لائحة يخوض على اساسها الانتخابات.

● التقى المرشح للمقعد الشيعي في بعبدا العميد رامز كنج وفوداً شعبية في الشياح مؤيدة ترشيحه، وقال ان حلفاءه هم عائلات المنطقة و"ما يمثلونه من عراقة وتقاليد راقية وعيش مشترك لم تزعزعها الاحداث الاليمة". وبحث معهم في الشأن الانتخابي والمشاركة الكثيفة في الانتخابات.

● استقبل المرشح للمقعد الكاثوليكي في المتن الشمالي جورج قسيس وفودا حزبية وشعبية مؤيدة. وزار مطران السريان الارثوذكس في جبل لبنان جورج صليبا، ثم زار مقر "اتحاد الجامعيين الكاثوليك" في الجديدة والتقى هيئته التنفيذية.

● المرشح للمقعد الماروني في قضاء عاليه عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام موسى فغالي استقبل مؤيدين من قرى في القضاء واجرى اتصالات بفاعليات سياسية ونقابية واجتماعية.

● على اثر اجتماع موسّع في منزله ضم عددا كبيرا من فاعليات المتن الجنوبي وابنائه كرر الدكتور ناجي غاريوس تأكيده عدم المشاركة في الانتخابات النيابية ترشيحاً واقتراعاً بناء على قرار المقاطعة الصادر عن اركان "اللقاء الثلاثي".

● جاءنا من السيد ياسر حيدر: "ورد في جريدتكم الموقرة الصادرة نهار الاربعاء ١٩٩٦/٧/٢٤، خبر في الصفحة الرابعة مفاده انني قد تقدمت باستقالتي من الحزب التقدمي الاشتراكي تمهيدا لترشيح نفسي عن المقعد الدرزي في الشوف. ونود لفتكم الى ان الجزء الاخير من الخبر والمتعلق بترشيح نفسي عن المقعد الدرزي في الشوف، هو عار عن الصحة تماما ولا اساس له، لذا نرجو من حضرتكم نفي الخبر نفيا قاطعا في جريدتكم".

● المحامي جوزف حسيب عيد المرشح الكتائبي للمقعد الماروني في الشوف بدأ لقاءات متلاحقة مع العائلة والمؤيدين في منزل المحامي مطانيوس عيد في فرن الشباك.

● المرشح للمقعد الماروني في الشوف العقيد فؤاد كيوان التقى وفوداً من بلدات المعوش ووادي الست والبيرة وكفرنيس ايدت ترشيحه.

● رشحت عائلة آل زغيب في منطقة جبيل الدكتور فيليب وديع زغيب للمقعد الماروني في القضاء.

وجاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده الدكتور زغيب بعد ظهر امس في جبيل تلا خلاله بيان ترشحه الذي يرتكز على اسس تربوية واجتماعية واقتصادية "وحيث يكون لجيل الشباب الدور الاساسي في النهضة الوطنية".

● بعد مشاورات ولقاءات شملت افراد عائلة آل الحركة وعائلات ساحل المتن الجنوبي قرر المحامي رياض الحركة ترشيح نفسه في دائرة بعبدا.

الجنوب

● واصل المرشح عن المقعد الشيعي في محافظة الجنوب رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا جولاته واتصالاته في المناطق الجنوبية، وعقد لقاءين في "البيت الخيامي" حيث التقى الهيئة الادارية في "جمعية التنمية الاجتماعية" و"لجنة القرى الجنوبية السبعة" وناقش معهما برنامجه الانتخابي. وتخلل اللقاءين حوار حول الشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

● المحامي كلود عازوري المرشح للمقعد الماروني في جزين، التقى رؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات في ساحل جزين وشرق صيدا وشرح لهم برنامجه الانتخابي.

وهو اللقاء الثالث للمحامي عازوري في الصالحية خلال عشرة ايام بعد لقاءين مع فاعليات من المنطقتين ووجوه اجتماعية.

● واصل المرشح للمقعد الشيعي في صور حسين اسعد قشور جولاته وكانت له لقاءات في عدد من قرى المنطقة حيث جرت حوارات تطرقت الى الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

● واصل المحامي خليل بركات لقاءاته في الجنوب فزار بلدات البازورية وارزي والزرارية والنميرية. كما اجرى لقاءات في مدينة صيدا مع عدد من الشخصيات والفاعليات واجرى لقاء مع عدد من ابناء بلدة خربة سلم في بيروت.

الشمال

● عقد اجتماع موسع في مركز "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" حضره عدد من الفاعليات النقابية والمهنية والثقافية وتكلم فيه الدكتور عمر المقدم والمرشحون رشيد جمالي ونديم حيدر وسمير فرنجية، شكلت على اثره لجان عمل لتولي تنظيم العملية الانتخابية، ومنها لجان للدعم المالي والاعلام والاتصالات السياسية.

● وردت معلومات الى بيروت ليلا عن امكان ترشيح السيدة اليس شبطيني للمقعد الماروني في طرابلس.

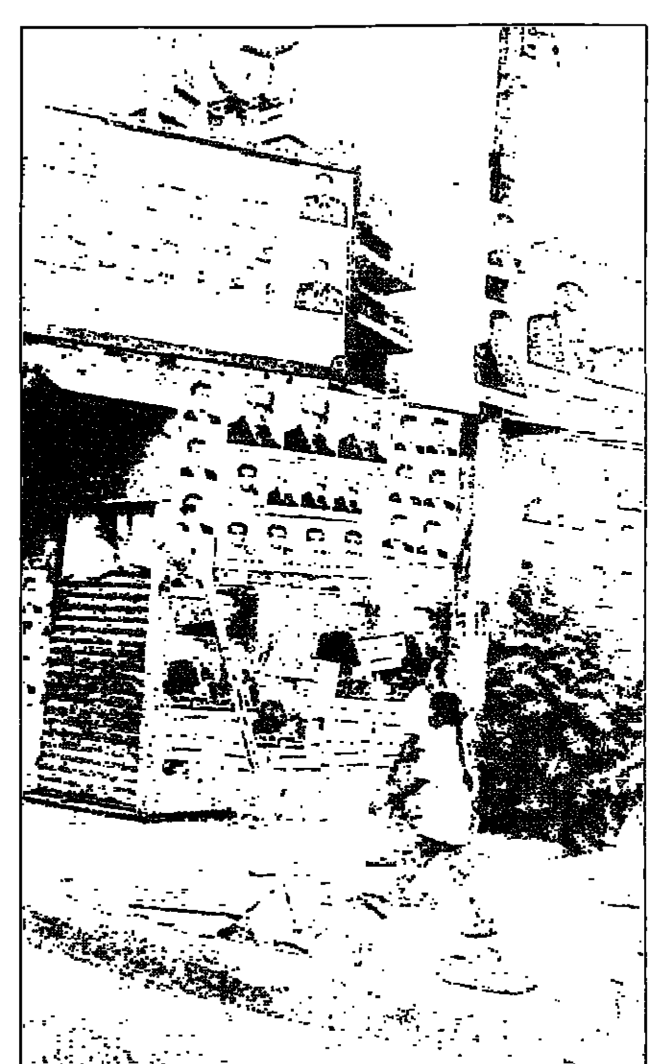
● يواصل المرشح للمقعد الماروني في منطقة البترون المحامي شوقي داغر جولاته الانتخابية وعقد امس لقاءين في البترون وكفرحي جمعا عددا كبيراً من الفاعليات والمواطنين، حيث عرض البرنامج الانتخابي والوطني في اطار لائحة "القوة الثالثة" في الشمال.

● من عكار ("النهار") ان اول شخصين في المنطقة قدما ترشيحهما رسميا هما فوزي شلهوب ورشيد الضاهر.

البقاع

● عقد المرشح الكتائبي عن المقعد الماروني في بعلبك شوقي نجيم لقاءات مع مسؤولين في "حزب الله" في حضور المسؤول الكتائبي غبريال الصايغ.

● أصدر المجلس النسائي اللبناني بيانا دعا فيه اللبنانيات الى المشاركة في العملية الانتخابية و"اختيار من يعمل من اجل: وحدة لبنان وسيادته وعروبته واستقلاله، تحرير الارض من المحتل الاسرائيلي، انماء اقتصادي متوازن للمناطق كافة، توفير العيش الكريم، مساواة في الحقوق والواجبات، صون الديموقراطية والحريات العامة، تأمين الاستشفاء والطبابة المجانية، تعزيز التعليم الرسمي والزاميته، عودة كريمة للمهجرين ومسكن لائق لكل ذي حاجة، بيئة نظيفة وسليمة، قضية المرأة وحقوقها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية".



ازدحام. (سامي عياد)

الطاشناق مع لوائح الدولة

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس وفدا من حزب الطاشناق برئاسة الامين العام للحزب الدكتور سيبوه موفتانيان وعضوية الوزير شامي برصوميان واعضاء المكتب السياسي: هرايـر دير طوروسيان وآغوب بقرادوني وسولاك توتليان.

وصرح برصوميان على الاثر: "هدف الزيارة جوجلة الوضع السياسي والانتخابي مع فخامة الرئيس عشية الانتخابات النيابية، وتطرقنا الى جميع المواضيع، وبينها قضية الانتخابات، واستمعنا الى رأي فخامته في هذا الموضوع".

وسئل: هل حدد الحزب مرشحيه وفي اي لائحة سيشارك الارمن؟ فاجاب: بالنسبة الى المتن نحن متحالفون مع دولة نائب رئيس مجلس الوزراء (ميشال المر)، وبالنسبة الى بيروت نحن ننتظر كما ينتظر الجميع بعض القرارات التي ستتخذ، وخصوصا موقف دولة رئيس الحكومة كي نعرف كيف سيكون الامر بالنسبة الى اللوائح".

وفي حال ترشح رئيس الحكومة هل ستكونون على لائحته؟ قال: "لا استطيع ان استبق الامر، ولكن كما هو معروف ان حزبنا ومرشحينا كانوا دائما من تعداد اللوائح التي تعتبر لائحة الدولة او الحكم، ولا اعتقد ان ثمة سببا لتغيير ذلك، خصوصا في هذه الظروف التي تقتضي الالتفاف حول ائتلافات مع ترك المعركة الانتخابية تأخذ مجراها في اطار العمل الديموقراطي، ولكن الائتلاف كان دائما موجودا، وكنا من اساس هذه الائتلافات في بيروت والمتن".

● شدد حزب الطاشناق على "حقوق الطائفة الارمنية في لبنان باعتبار انها احدى الطوائف السبع الرئيسية التي ارساها اتفاق الطائف"، مؤكدا "انها ستخوض المعركة الانتخابية المقبلة عن سبعة مقاعد برلمانية في المتن الشمالي (مقعد واحد) وبيروت (٣ للارمن الارثوذكس وواحد للارمن الكاثوليك وواحد للانجيليين) وفي البقاع (مقعد واحد). واعتبر ان "المشاركة في الانتخابات واجب مقدس ومسؤولية وطنية يجب التزامها".

● من الارشمندريت كيغام خاتشريان: "وجه المجلس الاعلى للطائفة الارمنية نداء الى المواطنين الارمن المقيمين على الاراضي اللبنانية داعيا اياهم الى التوجه الى اقلام الاقتراع ليبرهنوا عن حسهم الوطني وتمسكهم بالوطن وديموقراطيته. وشدد على اهمية المشاركة في الانتخابات لانه لا يحق لاي لبناني ولا يجوز له الامتناع عنها. ويعتبر المجلس الاعلى كل تأخير عن هذا الواجب تقصيرا واضحا لا يصب في مصلحة اللبنانيين.

وفي هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان على كل لبناني الاشتراك في الانتخابات والادلاء بصوته وتشجيع المترددين واللامبالين وايصالهم الى صناديق الاقتراع، حرصا على الحرية والديموقراطية في لبنان".

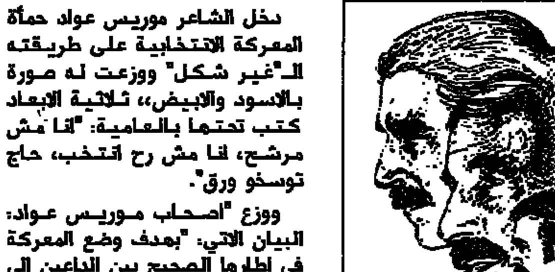
موسم الكراسي!

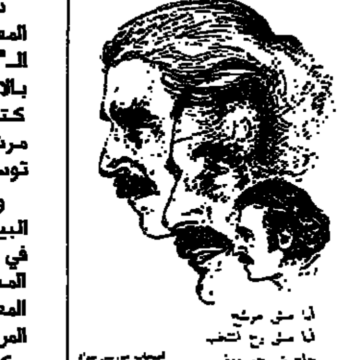


لونه اسود والكراسي بيضاء، جلس على احدها وترحرح وتبجبح. قعدة الكرسي مريحة، هو فوق، والآخرون تحت. يفكر بواحد! كيف؟ هذا موسم الكراسي، يحلم، واحد لله يا محسنين، لائحة، كرسي واحد بأربعة مقاعد ومحل الضيق يتسع لألف صديق او أربعة. قرر النزول منفرداً، والكراسي اربعة. يرى خلفه قد اربعة ولو عرف حظه ان كان اسود او ابيض او بين بين يفكر بالرمادي، لون هذه الايام، بغارة واحدة، لقمة واحدة، وحدة سائغة، يترك الاربعة ويلتحق.

ن. ن.

"حاج توسّخو الورق"





الصورة ... والشعار.

دخل الشاعر موريس عواد حماة المعركة الانتخابية على طريقته الـ"غير شكل" ووزعت له صورة بالاسود والابيض، ثلاثية الابعاد كتب تحتها بالعامية: "انا مش مرشح، انا مش رح انتخب، حاج توسخو ورق".

ووزع "اصحاب موريس عواد" البيان الآتي: "بهدف وضع المعركة في اطارها الصحيح بين الداعين الى المشاركة والمقاطعين، اعلن ان المعركة او اللامعركة الصورية بين المرشحين محسومة النتائج بقرار من مكتب اللواء غازي كنعان. اما المعركة الحقيقية فهي معركة اثبات الوجود امام احتقار المسؤولين والمرشحين ارادة الشعب في الحرية والسيادة والاستقلال. لذلك قررنا، نحن اصدقاء موريس عواد الذي يتماثل الى الشفاء من الازمة القلبية التي المت به، اطلاق حملة ترمي الى فتح ثغرة في جدار الاحتلال وابواقه واتباعه. وندعو كل الشباب الوطني الى نزع الصور والشعارات الداعية الى المقاطعة على كل الجدران والاشجار والاعمدة القائمة، لان هذه الاشياء ملك للمقاطعين وحق لهم كما لغيرهم.

وسيصدر قريبا بيان مفصل عن الشاعر موريس عواد لتوضيح كل ملابسات المقاطعة".

منشور ينتقد مخيبر ودكاش

تلقت "النهار" بالفاكس بيانا ذكر مرسلوه انه وزع ليل ٢٥ – ٢٦ تموز من جزين الى الشمال وحمل توقيع "اصحاب (سابقا) الدكتور بيار دكاش والدكتور البر مخيبر"، وجاء فيه: "ان المجلس النيابي الحالي المنتخب من ١٣٪ من الشعب قام بكل امانة واخلاص بخدمة مصالح سوريا (...) اصبح لبنان محافظة سورية (...) وان وحدة الامر الواقع مع سوريا اصبحت في حاجة الى نص قانوني يشرعها، كما قال عاصم قانصوه".

واتهم المجلس الجديد بأنه سيعمل على "اعلان الوحدة مع سوريا"، وخلص: "ايها اللبنانيون، ان مجرد التصويت في الانتخابات المزعومة لأي من المرشحين، يعني فسح المجال امام خطر الوحدة مع سوريا، وعليه فان مقاطعة الانتخابات واجب وطني مقدس".

فؤاد ابي صالح يعلن ترشيحه

اعلن الرئيس السابق لجمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح امس في مؤتمر صحافي في نقابة الصحافة ترشيحه عن المقعد الماروني في البترون.

حضر المؤتمر النقيب محمد بعلبكي واعلاميون. وادلى ابي صالح ببيان – برنامج طرح مسلمات اساسية لتكوين الوطن واقتراحات اقتصادية واجتماعية، قائلا انه يترشح على اساس لبنان "وطن نهائي لابنائه جميعا يرسخ تلاحمهم باعتماده سيادة القانون وحكم المؤسسات. وطن يناضل من اجل تحرير جنوبه وبقاعه الغربي من الاحتلال الاسرائيلي بشتى الوسائل المتاحة، مؤمن بدوره الريادي في محيطه العربي. ومجتمع ديموقراطي يمارس الديموقراطية على جميع المستويات وفي شكل دائم ودوري يحدد بموجب قانون عصري عادل يضمن افضل واشمل تمثيل لكل فئات الشعب. مجتمع يقدس الحريات، كل الحريات، ويعي التحديات التي تنطوي على ممارستها ويقبل بها كعنصر من عناصر تكوين هويته. مجتمع منفتح على الحضارات العالمية يغني بما تراثه اللبناني والعربي ويؤلف من تياراتها المتنوعة آية فريدة (...)".

تحالف المتن و"الاشكال اللغوي"

اشكل على البعض عنوان المؤتمر الصحافي الذي عقده الدكتور البر مخيبر والنائب نسيب لحود لاعلان خوض المعركة الانتخابية معا. اذ ورد "استعادة القرار وتحرير الجنوب والجيش مكان السوريين" في حين ورد في نص البيان المشترك لهما "... واحلال الجيش اللبناني مكان الجيش السوري".

شوقي خيرالله يستقيل من القومي

وجه عضو الحزب السوري القومي الاجتماعي شوقي خيرالله كتابا الى مدير مديرية انطلياس في الحزب منير جبر ابلغ اليه فيه "انسحابي نهائيا" من الحزب لاسباب عقيدية ومناقبية وادارية وسياسية، "والانقطاع عن ممارسة واجباتي وحقوقي الحزبية ومسؤوليات عضويتي لديكم ومعكم".

الهراوي يرعى مصالحة مزرعة الشوف في ٤ آب

اهالي المريجة المشردون يطالبون باسترداد املاكهم:

سجّلوا ٣٢٠٠ عائلة من جبيل والهرمل في ٧٠٠ وحدة سكنية!

المؤتمر الصحافي لبلدية المريجة و"لجنة المهجرين" فيها.

وجه وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط واهالي بلدتي مزرعة الشوف وبيقون دعوة الى حضور مهرجان المصالحة والعودة في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضوره، وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٤ آب المقبل في مزرعة الشوف.

على صعيد آخر، استكملت امس دائرة الاخلاء في وزارة المهجرين ومديرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك تنفيذ اخلاءات في منطقتي النبعة وبرج حمود، وشملت اخلاء ١٧٠ وحدة سكنية سلمت الى اصحاب الحقوق. واشرف على العملية قائد السرية المقدم سمير قهوجي ورئيس دائرة الاخلاء جواد زيتوني الذي صرح ان الاخلاءات التي نفذت "هي استكمال للعملية التي بدأنا بها هذا الشهر. اما القرارات التي صدرت في حق الشاغلين ولم ينالوا بعد تعويضاتهم، فهي مؤجلة بناء على طلب الوزير جنبلاط الى حين توافر الاموال في الصندوق المركزي للمهجرين. أما الذين قبضوا تعويضاتهم فستشملهم عملية الاخلاء في جميع المناطق في المواعيد المحددة لهم".

مخيم العودة

وانهت الوزارة مخيمها الصيفي للاطفال العائدين والمقيمين في "مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعوقين" في عبيه، بالتعاون مع منظمة "اليونيسيف" و"دار الطفل اللبناني" و"منظمة الكشاف التقدمي" (A.F.E.L.) ومتطوعين فرنسيين من مؤسسة "ASMAE".

ضم المخيم ٨٥ طفلا من عبيه وعين كسور وبيصور وكيفون وبحمدون والناعمة، بينهم ٣٥ طفلا من مناطق مختلفة ينتمون الى مؤسسة "A.F.E.L." التي تعنى بالاولاد الذين يواجهون مشكلات اجتماعية. وتضمن المخيم نشاطات رياضية وترفيهية وفنية وثقافية وتربوية ورحلات لتعريفهم على جغرافيا بعض المناطق اللبنانية وآثارها.

ورأى المدير العام للوزارة هشام ناصرالدين "ان الهدف الاساسي للمخيم قد تحقق، فالوزارة ارادت تعريف الاطفال في قرى العودة بعضهم الى بعض وانفتاحهم واندماجهم في ما بينهم لتكون مسيرة العودة النفسية متكاملة عند الكبار كما عند الصغار".

اضاف "يتميز مخيم عبيه عن غيره بأن الصغار فيه من ابناء منطقة الشحار سبقوا اهلهم الكبار في عملية المصالحة والعودة. فكما هو معروف العودة الى عبيه لم تكتمل حتى الان وهي مدرجة في برنامج عمل الوزارة للمرحلة القريبة المقبلة".

واشار الى "دورات رياضية تنظمها الوزارة وتشرف عليها وتشمل كل اقضية الجبل ويشارك فيها اكثر من ٨٠ ناديا واتحادا وفريقا رياضيا تبدأ في الرابع من آب المقبل وتستمر حتى شهر ايلول".

المريجة والتحويطة والليلكي

من جهة اخرى، عقد رئيس بلدية المريجة وتحويطة الغدير والليلكي يوسف متى و"لجنة المتابعة للمهجرين" منها مؤتمرا صحافيا في نقابة المحررين تلا فيه المهندس متى بيانا عرض الاتصالات والاجتماعات التي اجريت مع الوزراء والمسؤولين والتي اثمرت تخصيص ١٢ مليار ليرة من اجل اخلاء منازل المريجة في نهاية ١٩٩٥ "الا انه وبسحر ساحر تبخر المبلغ وتبخرت معه الوعود والآمال".

واشار الى انه "تأكد لنا بعد كشف اللجان المختصة احصاء ٣٢٠٠ عائلة شيعية ضمن وحدات سكنية لا يزيد عددها على ٧٠٠ وحدة.

تجدر الملاحظة هنا الى ان هذا الاحصاء لا يعكس الواقع الحقيقي للوضع القائم وربما كان نتيجة ايحاءات او طلبات من مراجع فاعلة ونافذة. وكم كانت دهشتنا كبيرة عندما حصلنا على هذه المعلومات.

وقد تأكد لنا ان معظم شاغلي هذه الوحدات من شيعة منطقة جبيل او بعلبك – الهرمل التي لم تتعرض التهجير في اي وقت من اوقات الحرب اللبنانية او من العائلات الجديدة التي استمرأت الاحتلال نظرا الى غلته الوافرة".

وبعدما انتقد سياسة "الوعود والتسويف" شدد على الآتي:

"١– الطلب الى المسؤولين المعنيين بقضايا التهجير معالجة هذا الموضوع الدقيق والخطير بجدية مطلقة وتنفيذ الاخلاءات واعادة اهالي هذه القرى فورا من دون مماطلة او تسويف، وكشف كل الاسباب الكامنة وراء هذا التأجيل واللامبالاة في معالجة هذه القضية الانسانية وسبب الاغفال غير المبرر في التصريحات التي تصدر عن المسؤولين في هذا الشأن.

٢– نعلن ان هذا المؤتمر هو محطة في سلسلة مواقف ومقررات تصعيدية ننوي اتخاذها في وقت قريب اذا استمررنا في هذه الدوامة من الوعود والتأجيل.

٣– التصدي في كل الاشكال لكل محاولة يقصد منها الضغط على اي مهجر من ابناء المريجة بغية اخلاء المنزل الذي يقيم فيه قبل اخلاء منزله في المريجة واعطائه التعويض الذي يستحق والمهلة اللازمة لترميم منزله او اعادة بنائه اذا كان مهدما.

٤– نقل رغبة ابناء المنطقة في مواجهة الاستحقاق الانتخابي بموقف موحد تمليه المصلحة العامة يبنى على التجاوب السريع مع مطالبهم المحقة من الدولة والمعنيين بهذا الملف، ويترجم مبادرة فورية وجدية يقررون في ضوء نتائجها المشاركة او عدمها.

وان هذا المؤتمر هو صرخة مدوية نطلقها باسم ما يزيد على الف عائلة مشردة تنادي باسترداد املاكها من المغتصبين، وخصوصا ان غالبية هؤلاء المغتصبين هم من المحتلين وليسوا مهجرين، والغالبية منهم اعيدت اليها ممتلكاتها في المنطقة الشرقية وما زالت تتنعم باملاك غيرها وبخيراتها طوال ١٥ سنة حربا وست سنوات سلما، بينما اصحاب الاملاك الحقيقيين محرومون ارزاقهم ومضطهدون في محل اقامتهم وضمائر المسؤولين لا تهتز لهذا الواقع على رغم اننا لم نترك وسيلة الا تصدينا لها لهز هذه الضمائر".

من نشاطات مخيم وزارة المهجرين.

صفير: السلام لا يكون الا عادلا ونصلي لاراحة الشعوب المشردة

اعلن امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان السلام لا يكون الا عادلا وشاملا كل المنطقة". ودعا الى الصلاة "ليلهم الله الحكام العمل الدائم والمستمر لاراحة هذه الشعوب التي هجرت وعانت وشردت من ديارها".

واضاف امام وفد من قبرص زاره برئاسة راعي الابرشية المارونية المطران بطرس الجميل: "ان القضية الانسانية هي من اهم القضايا، لا بل هي ام القضايا الكونية". وشرح باسهاب ما حصل للموارنة في لبنان وقبرص، مؤكدا "التواصل الصادق والامين". وذكر بان العثمانيين حكموا لبنان طوال ٤٠٠ عام، و"الشاهد الكبير هذا الوادي المقدس وهذه الاودية التي تحمل في طياتها قبور البطاركة العظام".

وكشف البطريرك صفير ان الاتصالات التي يجريها دائما مع الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني ورؤساء الدول "تدل على ان المنظمات العالمية ومنظمة الامم المتحدة تعمل جاهدة لعودة كل المهاجرين والمهجرين الى منازلهم بعدما هجروا بسبب الحرب التي قسمت الجزيرة، آملا في وحدتها في المدى القريب".

وشكر البطريرك المطارنة يوسف بشارة ورولان ابو جودة والياس فرح الذي عملوا لرعاية الموارنة في قبرص، ثم المطران بطرس الجميل في هذه الاوقات العصيبة.

كذلك استقبل القس سليم صهيوني رئيس المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان احد رؤساء مجلس كنائس الشرق الاوسط يرافقه القس رياض جرجور الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط والمحامي ابرهيم طرابلسي عضو اللجنة التنفيذية للشرق الاوسط.

وصرح القس صهيوني، "جئنا لاخذ البركة والبحث في شؤون الكنيسة في الشرق، وخصوصا في لبنان وسوريا، والطرق الآيلة الى تثمير الانشطة الانسانية والاجتماعية في هذه الظروف والضائقة الصعبة، اضافة الى قضايا كنسية اخرى".

ثم استقبل وفدا من طرطوس في سوريا برئاسة الاب الياس سليمان والاب ادمون خشان اللذين نقلا اليه اجواء الطائفة في تلك المدينة.

اعلن توصيات مؤتمر الانتشار

المطران حرب: حقائب ومقاعد نيابية وحق الاقتراع في الخارج للمنتشرين

دعا "المؤتمر السنوي الثالث" حول "الانتشار اللبناني، طاقاته ودوره في العالم"، الذي نظمته "اللجنة الاسقفية للانتشار اللبناني في العالم" في دار سيدة الجبل – فتقا، الى "تخصيص مقاعد نيابية وحقائب وزارية للمنتشرين حاملي الجنسية اللبنانية، وتهيئة اجواء لوبي لبناني موحد الاهداف في عواصم القرار". وشدد على "ضرورة اعطاء الجنسية للمنتشرين المتحدرين الذين لم يحصلوا عليها بعد، والعمل على حصول اللبنانيين في عالم الانتشار على حق الاقتراع في الدوائر الرسمية اللبنانية من سفارات او قنصليات".

واعلن رئيس اللجنة المطران شكرالله حرب التوصيات النهائية للمؤتمر في مؤتمر صحافي عقده امس في المركز الكاثوليكي للاعلام – جل الديب. وتضمنت التوصيات خمسة محاور هي: "العائلات الروحية، الدوائر الرسمية، القرار الوطني، الجنسية اللبنانية وتوطيد العلاقات بين بلدان الانتشار ولبنان".

العائلات الروحية

– رسم خطة للتعامل مع ظاهرة الانتشار وخصوصا للمحافظة على الاحتفالات الدينية بحسب الطقوس الكنسية الشرقية، والتمني على السلطات الروحية اصدار التوجيهات التي تراها ضرورية لتنفيذ هذه الخطة.

– تسجيل المنتشرين لدى الدوائر الرسمية بواسطة الابرشيات والرعايا المحلية.

– التعاون مع بعض الجامعات الكاثوليكية في لبنان والخارج لانشاء معاهد متخصصة بظاهرة الانتشار وتأسيس اكاديمية للفنون الفولكلورية لاحياء التراث اللبناني ونشره بين اللبنانيين المنتشرين.

● الدوائر الرسمية:

– التنسيق مع الاجهزة الرسمية: وزارات الخارجية والمغتربين والثقافة والسياحة والاعلام.

– حض الدولة على تجهيز مكاتب البعثات الديبلوماسية بامكانات تسهل عملية التصويت للمنتشرين حاملي الهوية اللبنانية.

– التمني على الدولة تفعيل البعثات الرسمية في الخارج لدرس واقع الانتشار ميدانيا واحصاء كل طاقات الابداع اللبناني.

– الدفاع عن حقوق المنتشرين في العالم.

– مراقبة المرافق الخاصة والدوائر الرسمية لتأكيد حماية حقوق المنتشرين ولا سيما لجهة تسجيلهم في دوائر الاحوال الشخصية وحفظ حقوقهم في اموالهم الثابتة والمنقولة.

● القرار الوطني:

– تهيئة اجواء لوبي لبناني موحد الاهداف في عواصم القرار.

– تخصيص مقاعد نيابية وحقائب وزارية للمنتشرين حاملي الجنسية اللبنانية.

– تشجيع المنتشرين على استثمار الرساميل وتوظيف الطاقات في لبنان.

– معالجة اسباب الهجرة وتعزيز الانتماء الوطني عبر تشجيع الكفايات وتثبيت الامن الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتقني والمهني.

● الجنسية اللبنانية:

– استعادة الجنسية للمنتشرين المتحدرين الذين لم يحصلوا عليها بعد.

– الحصول على الجنسية اللبنانية من خلال اي من الوالدين (الاب او الأم).

– ملاحقة المعاملات في الدوائر الرسمية لتسجيل الاحوال الشخصية.

– تعديل المادة ٣٤ من معاهدة لوزان للمحافظة على جنسية ابناء الوطن سواء بالغاء الفقرة المتعلقة بتحديد الزمن ام بتمديد المهلة الزمنية.

ونصت المادة ٣٤ من معاهدة لوزان على ما يأتي: "ان الرعايا الاتراك الذين تجاوزوا الثامنة عشرة هم من اهالي ارض سلخت عن تركيا بموجب هذه المعاهدة ويكونون وقت دخولهم في طور التنفيذ مقيمين في الخارج، لهم ان يختاروا جنسية الارض التي تأصلوا منها اذا كانوا من عنصر اكثرية سكان هذه الارض، وذلك شرط موافقة حكومتها. ويجب ممارسة هذا الخيار خلال سنتين من تاريخ صيرورة هذه المعاهدة نافذة".

● توطيد العلاقات بين بلدان الانتشار ولبنان:

– الاهتمام الاعلامي بالانتشار.

– تنظيم مؤتمرات متخصصة ذات موضوعات خاصة واقامتها في بلدان الانتشار.

– اعداد وثائق اعلامية ثقافية للتعريف بلبنان واللبنانيين تبرز عظمة وجه لبنان المميز حضارة وشعبا.

– التعاون مع المنظمات الاهلية والاندية الاجتماعية اللبنانية المختلفة في عالم الانتشار.

– تشجيع تعليم اللغة العربية في عالم الانتشار.

وأكد المطران حرب ان "هذه التوصيات هي برامج عمل تأمل اللجنة الاسقفية في تحقيقها مع الايام بدءا من الاكثر الحاحا وضرورة، مثل:

– منح الجنسية اللبنانية للبنانيين الذين لم يسجلوا اسماءهم في حينه في السفارات اللبنانية او القنصليات وفقا لمعاهدة لوزان (المادة ٣٤).

– منح الجنسية للمتحدرين من أب او أم لبنانية.

– العمل على ان يحصل اللبنانيون في عالم الانتشار على حق الاقتراع في الدوائر اللبنانية الرسمية من سفارات او قنصليات.

– السعي الى احصاء اللبنانيين المنتشرين".

المطران الخوري يتقبل التهاني بانتخابه مطرانا على ابرشية صيدا



المطران الخوري مستقبلا النائب سعد. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

بعد تعيينه مطرانا على ابرشية صيدا المارونية خلفا للمثلث الرحمة المطران ابرهيم الحلو وتقبله التهاني في كرسي مطرانية بيت الدين، انتقل المطران طانيوس الخوري الى دار مطرانية صيدا حيث تقبل التهاني في حضور النائب الاسقفي العام للابرشية المونسنيور يوحنا الحلو، من فاعليات صيداوية وجنوبية تقدمها النواب مصطفى سعد وميشال موسى وعبد اللطيف الزين والنائب السابق ادمون رزق وقاضي شرع صيدا الجعفري العلامة محمد حسن الامين وشخصيات قضائية ودينية وعسكرية.

ويستمر اليوم المطران الجديد في تقبل التهاني في صيدا ثم ينتقل الى الديمان.

"حركة التغيير": مقاطعة

تساءل رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض عن "الفائدة من المشاركة في الانتخابات النيابية ما دام كل شيء اعد وعلب سلفا". وجدد تأكيدنا مقاطعة الانتخابات. وقال: "وقعوا وثيقة عرفت بورقة المعارضة، الا ان الواقع عكس الحقائق فتخلوا عما وقعوه والتزموه حيال ضميرهم وشعبهم".

خطباء الجمعة حذّروا من الاقتراح الاسرائيلي

شمس الدين: فخ لضرب سوريا بلبنان

حذر خطباء الجمعة من العرض الاسرائيلي "لبنان اولاً" وأعده بعضهم "فخاً اسرائيلياً جديداً يراد منه جعل لبنان حجراً تضرب به سوريا"، وشدد بعضهم الآخر على ضرورة "ان يبقى الموقف حاسماً باصرار لبنان على الانسحاب من دون اي شرط".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كرر في خطبته في مصلى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري الدعوة الى اجراء الانتخابات وقال: "لقد دعونا الى التبصر في اي موقف يريد ان يعرقل الانتخابات، سواءً اكان بيان مقاطعة أم طعناً في القانون (...)، وما اكثر ما قيل في الماضي ويقال الان عن المال الذي يستخدم في الانتخابات والضغوط وكلها امور مجافية للتقوى فمن يقوم بهذه الاعمال يكون كذلك (...) وادعو الى رفض المال لان من يقبله يكون قد باع نفسه من غيره".

وتطرق الى العرض الاسرائيلي "لبنان اولاً"، فاعتبر انه فخ اسرائيلي جديد من اجل "دغدغة بعض المشاعر التي تقول لماذا لا يكون للبنان دور مستقل ومنفرد في المفاوضات مع اسرائيل؟" ودعا الى سحب "هذه الاطروحة من التداول عند الوسطاء الاميركيين والاوروبيين، وحتى بعض الدول التي تريد ان يكون لها دور. نريد الا نتورط في هذا المشروع – اللغم، هذا الفخ الذي لا يراد منه خير لبنان ولا استكمال تحرير ارضه، بل يراد منه جعل لبنان حجراً تضرب به سوريا".

قبلان

وتمنى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على المعترضين على قانون الانتخابات "ان يكون اعتراضهم من اجل لبنان، لا من اجل غاية او مصلحة آنية. وفي حال عرض القانون في المجلس الدستوري ان يكون درسه بواقعية ووطنية صرفاً لمصلحة الوطن لا لمصلحة الاشخاص.

ودعا "الدولة الى عدم تقديم الحال الانتخابية على الاولويات الاخرى وعدم التلهي بأمور الترشيحات وطبخ اللوائح وترك الامور المعيشية والحياتية. فالمحافظة على الناس واجب وطني يتقدم كل الواجبات الاخرى، وينبغي رعاية شؤونهم والسهر على رعاية حقوقهم، لا ان تجعلهم ضحية الاهواء والغايات ولقمة الفقير اقدس وأهم بكثير من كل القصور والاوتوسترادات(...) رغم دعمنا للمسيرة الاعمارية وثنائنا عليها، ولكن ينبغي ان يكون هناك توازن بين الاعمار بما يعني من طرق وتأهيل وكهرباء ومياه وبين الاعمار الانساني بما يعني من تحسيس المواطن بأنه محترم، وان له دوراً وانه موضع رعاية الحكم والحكومة".

فضل الله

وفي الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله:

"ان اللعبة الاسرائيلية – الاميركية ترمي الى ارباك العلاقة الاستراتيجية بين لبنان وسوريا بطريقة غير ذكية عبر الايحاء بالتفاوض مع سوريا حول شروط الانسحاب من لبنان. اننا نعرف جيداً ان اسرائيل لن تنسحب من لبنان من دون شروط سياسية وأمنية واقتصادية، ولكنها تحاول الايحاء بالمرونة الشكلية من اجل كسب الوقت، ولذلك لا بد من ان يبقى الموقف حاسماً بطرح لبنان الانسحاب من دون قيد او شرط وابقاء المقاومة في خط المواجهة ودعم فاعليتها واعتبار انها العمود الفقري لمسألة التحرير لأنها استطاعت استنزاف العدو واسقاط عنفوانه وتحويل احتلاله مأزقاً".

وتطرق الى القضايا الداخلية: "لا نريد للعبة الجديدة – القديمة في علاقات المواقع المتقدمة في الدولة ان تترك تأثيراتها السلبية على القرارات الاساسية المتعلقة بالمواطنين ولاسيما الموظفين، وقد لاحظنا ذلك في قانون سلسلة الرتب والرواتب وتمييعها الذي تخضع لبعض الاولويات الانتخابية التي تخشى ان تحرك الكثير من المشاريع او تعطلها، لان مثل هذه الامور تتجاوز القضايا الشخصية الى القضايا الوطنية التي لا يجوز ان تخضع للاعتبارات الخاصة. ان الازمات المعيشية لا تزال تراوح مكانها، ولا يزال اهمال الضاحية الجنوبية ولاسيما في مسألة النظافة التي لا نرى اي اهتمام بها من الدولة، مما يؤدي الى انتشار الامراض بين المواطنين؟".

عسيران

وتناول مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران العرض الاسرائيلي وقال: "ليس على الاسرائيليين ان يحددوا للامة العربية كيف تفاوض"، واكد "ان فصل المسارين يضعف المسار اللبناني".

● أكد امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان على المرشح الذي ينطق باسم الناس لن يكون اميناً في ايصال صوتهم الى المسؤولين وان يكون قوياً ومؤمناً".

● اعتبر الشيخ صبحي الطفيلي "ان تشكيل اللوائح الائتلافية بعيداً عن المشروع السياسي الواحد وبغية الوصول الى مجلس النواب فحسب لا يخدم الوضع السياسي بل اشخاصاً او جهات معينة".

قباني العائد من القاهرة: نرفض العنف بين الحضارات

عاد امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني من القاهرة بعدما شارك في المؤتمر السنوي الثامن الذي ينظمه المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في مصر برعاية الرئيس المصري حسني مبارك.

واستقبله الوزير فؤاد السنيورة ممثلا رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والنائب خاتشيك بابكيان ممثلا رئيس مجلس النواب وسفير مصر عادل الخضري وفاعليات.

واوضح في المطار ان موضوع هذا المؤتمر هو موضوع عالمي ولكنه يهم كل بلد، مثل لبنان، لان موضوعه "السلام والحوار الحضاري في العالم". ودواعي انعقاد هذا المؤتمر تحت هذا العنوان هو صدور افكار وفلسفات حديثة، منها ما الف ومنها ما كتب ومنها ما اعلن وتتحدث عن صراع الحضارات في المستقبل. والحقيقة ان الرسالات السموية التي ارسل الله بها رسله وانبياءه وانزل عليهم الكتب السموية تتضمن كلها اسسا لحياة البشر على هذه الارض في تعاون وفي وئام، وفي تجميع لكل الطاقات البشرية من اجل الحياة ومن اجل العمران. من اجل ذلك لا بد من ان نواجه هذه الفلسفات التي تتحدث عن صراع الحضارات في المستقبل، لا بد من ان نتحدث عن الحوار الحضاري في المستقبل، ولا مانع في ان يكون هناك تنافس بين الحضارات في العالم من اجل مزيد من العطاء في المجال العلمي والعمراني والتقدم على كل المستويات ولكن ان يكون صراع الحضارات من اجل مزيد من العنف، ومن اجل مزيد من الحروب، فهذا لا يعود على البشرية بأي خير (...)".

ورداً على سؤال قال: "كانت لقاءاتنا في مصر خلال المؤتمر قصيرة جرى خلالها بحث في الكثير من الامور اللبنانية، واطمأن الاخوة في مصر الى سير الامور في لبنان بكل وفاق وتعاون بين اللبنانيين جميعا، لان هذا هدفهم وهدفنا وهدف العرب جميعا، ان نكون دائما في تعاون، سواء في وطننا ام في امتنا".

وكان قباني التقى في القاهرة شيخ الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي ووزير الاوقاف محمود حمدي زقزوق والوفود المشاركة. واقام السفير في مصر هشام دمشقية مأدبة عشاء على شرفه.

احتفال مركزي اليوم بذكرى المولد المفتي يستقبل المهنئين في دار الفتوى



من احتفال "جمعية المشاريع" في طرابلس.



مقدم احتفال "المؤتمر الشعبي" في بيروت.

تحيي اليوم المديرية العامة للاوقاف الاسلامية في بيروت ذكرى المولد النبوي وتقيم اليوم احتفالا مركزيا في مسجد المصيطبة عقب صلاة المغرب.

ويتقبل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التهاني في بهو دار الفتوى من العاشرة قبل الظهر حتى الاولى بعده.

وأقام فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال مهرجانا في "مجمع ناجي للرياضة والفروسية" في طرابلس حضره الرئيس عمر كرامي والنواب طلال المرعبي ومحمد عبد اللطيف كبارة وعبد الرحمن عبد الرحمن وكريم الراسي وسليم حبيب وصالح الخير وعدنان طرابلسي وفاعليات.

والقى رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة كلمة تمنى فيها ان تكون هذه الذكرى "حافز خير لهذه الامة لتنقذنا من كبوتها".

وتحدث رئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي عن الجمعية التي "دعت الى الوطنية كما لم تفعل جمعية اسلامية قبلها (...) واكدت ان لبنان وطن لكل اللبنانيين".

وختاما النائب طرابلسي مؤكدا "لن لبنان لا يبنى الا بالتعاون والاعتدال ولا مجال فيه لاي خداع او نفاق او تطرف". وكان مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" اقام احتفالا بثت خلاله كلمة بالهاتف لرئيس المؤتمر كمال شاتيلا قال فيها: "لنكن معا على درب النضال الديموقراطي لاستعادة حقوق المواطن، ولن تخيفنا سلطة ولن تحولنا عن مسيرتنا أموال قارون. ليس وراءنا سلطة وليس امامنا بنوك، وبرنامج "الوطن اولا" هو برنامج الاصلاح السياسي والاجتماعي لكل المواطنين".

والقى المسؤول عن الدائرة الدينية في المؤتمر اسعد سحمراني كلمة باسم شاتيلا قال فيها: "ان السلطة على رغم لتفتلحنا ما زالت ترفض مطالبنا المشروعة وتتجاهل دور بيروت الطليعي وتحاصر مؤسساتنا وتغتصب حقوقها المشروعة. وان بعض السلطة يخشى على موقعه منا، مع انني لست منافسا رسميا لأي حاكم، أحكوميا كان او غير حكومي. ان الخائفين على نفوذهم او مراكزهم ومناصبهم يخطئون كثيرا عندما يعتقدون ان بقائي في المنفى يفيدهم، فالتيار الوطني المؤمن متجذر في الارض وغير قابل للاقتلاع".

ثم تحدث المنسق العام لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي والقى طارق ناصر الدين قصيدة.

● يلقي مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين كلمة اليوم في مسجد الزعتري في صيدا يؤكد فيها ان الانتخابات "استحقاق وطني يضع الشعب وجميع اجهزة الدولة على المحك، ويظهر مدى أهلية المجتمع اللبناني للحياة الديموقراطية في الحكم ونضجه السياسي وتقديره للمسؤولية الوطنية".

ختام المؤتمر التكريمي لـ"المهاجر العاملي"

بعلبك – "النهار":

اختتمت مساء امس جلسات المؤتمر التكريمي للعلامة الشيخ حبيب آل ابرهيم (المهاجر العاملي) التي نظمته المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بعلبك لمناسبة الذكرى الثلاثين لوفاته وفي جلسات الامس مداخلات للشيخ جعفر المهاجر عن "الشيخ حبيب الرجل الذي هزم الاستعمار مرتين" والشيخ علي عزيز ابرهيم عن "الشيخ حبيب والقضية العلوية" والدكتور حسن نصرالله عن "الشيخ حبيب في بعلبك" وكامل حاتم عن "اطلالة على حياته" والدكتور علي زيتون عن "البعد النهضوي في شعر الشيخ حبيب" والشيخ محمد يزبك عن "العالم المقاوم المجاهد" والدكتور محمد علي العريبي عن "فلسفة علم الكلام" ومحمد علي اسبر عن "مع الشيخ حبيب في كتابه الاسلام في معارفه وفنونه".

كذلك تحدث منير مرتضى والدكتور محمد طي والعلامة السيد محمد حسن الامين والدكتور طراد حماده والشيخ حيدر المهاجر.

ذكرى خطف الشيخ عبيد ورفيقيه

دعا "حزب الله" الى احتفال خطابي التاسعة والنصف صباح غد في حسينية جبشيت (النبطية)، في الذكرى السنوية السابعة لخطف الشيخ عبد الكريم عبيد ومعه احمد عبيد وهاشم فحص في عملية اسرائيلية.

وفي المناسبة، اصدرت "لجنة دعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بياناً ناشدت فيه المنظمات الدولية والانسانية العمل من اجل اطلاقه. كذلك طالبت بالافراج عن المعتقلة سمى بشارة.

● زار وفد من "حزب الله" المعتقلين المحررين من سجن الخيام في مستشفى "الرسول الاعظم" و"الشرق الاوسط" واطلع على اوضاعهم الصحية والنفسية.

وضم الوفد رئيس المجلس التنفيذي في الحزب عبد الله قصير والمسؤول عن الوحدة الاجتماعية المركزية حسين الشامي وعدداً من المسؤولين الاجتماعيين.

احتفال في ذكرى عميد آل جعفر

دعت عشيرة آل جعفر و"لجنة الاصلاح" في بعلبك الى احتفال خطابي العاشرة والنصف صباح غد في الشراونة في "مؤسسة الامام المهدي – الميتم"، وذلك في ذكرى وفاة الشيخ صبحي جعفر "ابو اسعد" عميد العشيرة ورئيس "لجنة الاصلاح" في البقاع.

وفي البرنامج كلمات لرئيس مجلس النواب نبيه بري والبطريركية المارونية والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين و"لجنة الاصلاح"، وقصيدة للامير صالح الحرفوش.

الجيش يحتفل بالعيد الـ ٥١ لتأسيسه:

لحود: المؤسسة على مسافة من الجميع

قائد الجيش خلال زيارته المدرسة الحربية امس. (م. ت.)

في مناسبة العيد الحادي والخمسين للجيش يترأس رئيس الجمهورية الياس الهراوي احتفال تقليد السيوف لضباط دورة "قانا الجليل"، الخميس اول آب المقبل في ثكنة شكري غانم في الفياضية، في حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. ويلقي الهراوي كلمة.

وفي برنامج الاحتفال: ٨،١٥ انتهاء وصول المدعوين ٨،٣٠، وصول علم الجيش، ٨،٣٥ وصول رئيس الاركان ٨،٤٠ وصول العماد قائد الجيش، ٨،٤٥ وصول وزير الدفاع الوطني، ٨،٥٠ وصول رئيس مجلس الوزراء ٨،٥٥ وصول رئيس مجلس النواب. ٩،٠٠ وصول رئيس الجمهورية.

وتسبق الاحتفال المركزي احتفالات تقام الاربعاء المقبل في الثكن والمراكز العسكرية المختلفة يتلى خلالها "امر اليوم" الصادر عن قائد الجيش العماد اميل لحود. وتزور وفود من قيادة الجيش الوحدات المنتشرة في الجنوب والبقاع الغربي وبقية المناطق لمشاركة العسكريين في العيد وتهنئتهم باسم العماد لحود.

وفي اليوم نفسه توضع اكاليل من الزهر على ضرائح الجندي المجهول في مقار قيادات المناطق العسكرية وقيادة الجيش في اليرزة، تكريما للشهداء العسكريين، في حضور عائلاتهم كذلك توضع اكاليل على ضرائح قادة الجيش السابقين. وتقام احتفالات ومهرجانات فنية في المناطق، تحييها نخبة من الفنانين في حضور عسكريين وعائلات الشهداء.

وفي السابعة مساء غد، يقام كوكتيل في النادي العسكري المركزي تكريما للضباط المتقاعدين.

من جهة اخرى، اصدرت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني البيان الآتي: "في مناسبة اقتراب تخريج دورة جديدة من التلامذة الضباط في الاول من آب، زار قائد الجيش العماد اميل لحود صباح اليوم (امس) المدرسة الحربية وجال في اقسامها واعطى توجيهاته الى قائدها وضباطها، وشدد على "الاسس الوطنية السليمة التي يقوم عليها الجيش وفق عقيدة عسكرية واضحة تميز الصديق وتحدد العدو".

واكد ان "الكفاية هي المعيار الوحيد المعتمد في اسناد الوظائف والترقيات في المؤسسة" مشددا على "اولوية تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وحفظ امن الوطن والمواطن وحماية الحريات"، وان "الجيش في اطار تنفيذ مهماته الامنية، يظل على مسافة واحدة من الجميع". وقال: "تنتظركم مهمات كبيرة وصعبة. فكونوا رجالا على مستوى المسؤولية تؤدونها بنجاح وتطلعون منها اشد قوة".

فتوش لدى أنارة آثار صور: أسألوها تجبكم انا صوانية صلدة



القوس المضيء.

الخليل وفتوش وبري في جولة بين الآثار.

صور – "النهار":

دشن وزير السياحة نقولا فتوش ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي انارة آثار صور في احتفال حاشد مساء اول من امس، حضرته السيدة رندة بري ممثلة رئيس مجلس النواب ووزير المغتربين علي الخليل ممثلا رئيس مجلس الوزراء ووزير الاشغال العامة علي حراجلي والنواب ميشال موسى واحمد عجمي واحمد سويد ومحافظ النبطية غازي زعيتر وقائمقام صور حسين قبلان ورئيس اساقفة صور للموارنة المطران مارون صادر وراعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف والعميد محمود فواز، الى شخصيات اجتماعية وكشفية ورياضية.

وكان ترحيب لقائمقام صور قبلان، ثم تكلم الوزير فتوش:

"(...) صور هي التي صدرت اقواس النصر للعالم.

لو سألتم، عن اسمها، صور، لقالت: تطلعوا الى هذه الحجارة، تروا انها ليست ايما صخور، بل اسمي هو من الصخور الصوانية الصلدة.

ولو سألتم صور عن فعلها، لا عن اسمها فقط، لاجابت: هو ايضاً من الصخور الصوانية الصلدة. فما عدا الاسكندر، ما كان لغاز ان ينال مني، وحتى بعد الاسكندر والحريق والصلب، كان ان الحجارة الصوانية، عادت الى الحياة، بعد ثماني عشرة سنة لا غير.

ثم عن فعلها الصواني، انها حمت استقلالها، فلم يمسسها عات في هذا الشرق، مدة ثلاثة الاف وخمس مئة عام. كأن الحرية عندكم ارث موروث، كأنه حتى الحجارة في صلدانيتها، انها جعلت خصيصا لتحمي هذا الارث العظيم.

كأن صور، في هياكلها وابنيتها المتعددة الطبقات، والتي ما كان نظام للبناء في الشرق، ولا في الغرب، ان يكون على ما كانت عليه ابنية صور (...)".

وختاما كان كوكتيل في استراحة صور السياحية.

"لجنة تحكيم الاعلان الفرنكوفوني" في بيروت: ١٦٥٨ اعلاناً تتنافس، منها ٥٠ لبنانياً



من اليمين غيروفيتش، دمرس، وبولس في المؤتمر الصحافي. (اميل عيد)

اعلنت الامينة العامة لـ"مونديال الاعلان الفرنكوفوني" (MPF) ميشلين دمرس ان "لجنة تحكيم المسابقة العالمية للاعلان الفرنكوفوني تنعقد من الاثنين ٢٩ تموز الى السبت ٣ آب في لبنان، وتحديداً في ستنشوري بارك اوتيل الكسليك لاختيار افضل اعلانات بالفرنسية صممت للصحافة المكتوبة والاعلام المرئي والمسموع والملصق الاعلاني". واوضحت ان "عدد الاعلانات المشاركة بلغ ١٦٥٨ اعلاناً موزعة على ١٥ فئة، بينها ٥٠ اعلاناً لبنانياً". وتعلن النتائج في المؤتمر العاشر للمونديال الذي سينعقد في ١٤ تشرين الثاني المقبل الى ١٦ منه في مدينة مراكش في المغرب".

وللتعريف بالمسابقة واهدافها وشرح شروط المشاركة فيها وآلية عمل لجنة التحكيم، عقدت امس دمرس مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع رئيس اللجنة الوطنية للمونديال ايرفن غيروفيتش وعضو مجلس ادارة المونديال جان كلود بولس ورئيس نقابة شركات الاعلان اللبنانية سعيد صباغة في "ستنشوري بارك اوتيل".

استهل بولس اللقاء بكلمة جاء فيها: لقاؤنا اليوم هو لاعلان انعقاد لجنة تحكيم المسابقة العالمية للاعلان الفرنكوفوني في لبنان من اجل اختيار افضل الاعلانات باللغة الفرنسية التي صممت للصحافة المكتوبة والاعلام المرئي والمسموع والملصق الاعلاني. واللجنة ستبقى في لبنان حتى السبت ٣ آب المقبل. والسيدة دمرس لحضرت معها اكثر من ١٥٠٠ فيلم وكاسيت وصورة اعلانات صحافية وسيجري التحكيم في الايام المقبلة".

تلته السيدة دمرس فقالت: "بالنسبة الى المونديال، يمثل الاعلان بالفرنسية احتراماً للهويات في مواجهة الموجة الانغلوساكسونية. واللغة الفرنسية في المونديال هي وسيلة مشتركة للدفاع عن الثقافات الوطنية في مواجهة النموذج الانغلوسكسوني. كذلك يمر المستقبل الاقتصادي للمهنة في دول عدة باللغة الفرنسية. والمونديال يؤمن بواسطة نشاطاته تقارباً بين المحترفين في مجال الاعلان عبر تأكيد قيم التبادل والكرم والاحترام والصداقة. وقد تأثرنا كثيراً لوجودنا في لبنان حيث للفرنكوفونية اصدقاء كثر".

واشارت الى ان "التسجيل في المسابقة امتد من نيسان الى ٢٢ ايار الماضي وكانت الشروط الآتية: ان يكون الاعلان صمم وانتج باللغة الفرنسية. ان يكون عرض على شاشة التلفزيون او اذيع في الراديو او نشر في الصحف او علق على لوحة اعلانية قبل ٢٢ ايار الماضي. كذلك في الامكان ترشيح الاعلان في فئة الاعلان الصرف او في فئة الاعلان التسويقي المباشر.

وهذه المسابقة مفتوحة امام كل البلدان التي تنتج اعلاناتها باللغة الفرنسية. ورشح اكثر من ١٥٠٠ اعلان موزعة على التلفزيون والصحف والاذاعات من فرنسا وكندا وبلجيكا وسويسرا وساحل العاج والسنغال وافريقيا الفرنكوفونية والمغرب وتونس وبالطبع من لبنان حيث بلغت الترشيحات ٥٠ اعلانا فرنسيا".

ثم تكلم غيروفيتش فأكد "انه شرف كبير للبنان ان تجتمع لجنة تحكيم فيه مما يبرهن مرة جديدة على اهمية الدور الذي يقوم به بلدنا في حقل الاعلان والاعلام ليس باللغة العربية فحسب بل باللغة الفرنسية التي هي جزء لا يتجزأ من مجتمعنا اللبناني. واليوم اكثر من ١٥ مندوبا عالمياً سيأتون لبنان معبرين عن ثقتهم ببلدنا. وربما يفوز احد الافلام اللبنانية باحدى الجوائز الكبرى فيرتفع مجددا اسم لبنان عالميا في ميدان الاعلان".

واختتم النقيب صباغة اللقاء بكلمة اكد فيها ان "جميع اعضاء شركات الاعلان والمنظمة الدولية للاعلان يسعون الى التعاون في هذه المهنة لاعادة المجد اليها، ولدينا نشاطات في طور التحضير تصب في هذه الخانة".

وتجدر الاشارة الى ان لجنة التحكيم ستختار ثلاثة اعلانات من كل فئة للجوائز الذهبية والفضية والبرونزية. وهناك جائزة "غران مونديال" مخصصة لافضل اعلان بالفرنسية.

التبادل التجاري اللبناني في النصف الاول ١٩٩٦

العجز ٣٠٢٢ مليون دولار والفجوة بين الاستيراد والتصدير تقلصت ٣ نقاط

أنواع إنتاج استيراداً وتصديراً

السلع	استيراد	تصدير	الفجوة	تصدير/استيراد%
حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية	١٧٢	٣	-١٦٩	١,٧٤
منتجات المملكة النباتية	٢٢٨	٣٠	-١٩٨	١٣,١٦
شحوم ودهون وزيوت	٣٢	٩	-٢٣	٢٨,١٣
منتجات صناعة الأغذية	٢٦٩	٢٣	-٢٤٦	٨,٥٥
منتجات معدنية	٢٢٢	٢	-٢٢٠	٠,٩٠
منتجات الصناعة الكيماوية	٢٩٦	٢٨	-٢٦٨	٩,٤٦
راتنجات ولدائن اصطناعية	١٢٨	١٦	-١١٢	١٢,٥٠
جلود، جلود فراء ومصنوعاتها	١١	٤	-٧	٣٦,٣٦
خشب ومصنوعاته	٥١	١	-٥٠	١,٩٦
ورق ومصنوعاته	٨٨	١٢٣	٣٥	١٣٩,٧٧
مواد نسيجية ومصنوعاتها	٢٣١	٤٥	-١٨٦	١٩,٤٨
احذية، اغطية للرأس، ريش	٣٤	١٠	-٢٤	٢٩,٤١
مصنوعات من حجر، جبس، اسمنت	٩١	١٣	-٧٨	١٤,٢٩
لؤلؤ، احجار كريمة وشبه كريمة، معادن ثمينة	١٣٦	٣٨	-٩٨	٢٧,٩٤
معادن عادية ومصنوعاتها	٢٨٣	٢٤	-٢٥٩	٨,٤٨
آلات واجهزة معدات كهربائية	٥٦٧	٤٣	-٥٢٤	٧,٥٨
معدات نقل	٣٨٣	٢٢	-٣٦١	٥,٧٤
ادوات واجهزة للتصويرات	٦٠	٥	-٥٥	٨,٣٣
اسلحة وذخائر	٣	٠	-٣	٠,٠٠
مصنوعات منوعة	٧٠	٧	-٦٣	١٠,٠٠
تحف فنية	٢	١	-١	٠,٠٠
المجموع العام	٣٤٦٨	٤٤٨	-٣٠٢٠	١٢,٩٢

ترتيب الدول بحسب أهميتها في التبادل التجاري

بلد المنشأ	مليون دولار	%	بلد المقصد	مليون دولار	%
ايطاليا	٣٩٨	١١,٤٧	الإمارات العربية	١١٦	٢٥,٧٨
الولايات المتحدة الاميركية	٣٩٣	١١,٣٢	سوريا	٣٢	٧,١١
فرنسا	٣١٠	٨,٩٣	السعودية	٥٣	١١,٧٨
ألمانيا	٢٧٢	٧,٨٤	الاردن	٢٢	٤,٨٩
السوق الأوروبية	١٦٥	٤,٧٥	فرنسا	٢٠	٤,٤٤
سوريا	١٤٦	٤,٢١	ليبيا	٩	٢,٠٠
الصين	١١٠	٣,١٧	اليابان	٢	٠,٤٤
اليابان	١٣١	٣,٧٧	الكويت	٢٥	٥,٥٦
المملكة المتحدة	١٢٤	٣,٥٧	الولايات المتحدة	١١	٢,٤٤
سويسرا	١١٧	٣,٣٧	مصر	٨	١,٧٨
اليونان	٨٨	٢,٥٤	ألمانيا	١٢	٢,٦٧
هولندا	٥٩	١,٧٠	ايطاليا	٧	١,٥٦
أوكرانيا	١٠٠	٢,٨٨	تموين طائرات	٢٦	٥,٧٨
تركيا	٧٥	٢,١٦	سويسرا	٨	١,٧٨
إسبانيا	٦٢	١,٧٩	تركيا	٧	١,٥٦
كوريا الجنوبية	٦٧	١,٩٣	هولندا	٥	١,١١
بلجيكا	٥٤	١,٥٦	المملكة المتحدة	١٣	٢,٨٩
السعودية	٥٢	١,٥٠	قبرص	٥	١,١١
الإتحاد الروسي	٥٤	١,٥٦	الاتحاد الروسي	٤	٠,٨٩
تايوان	٤٦	١,٣٣	رومانيا	٥	١,١١
البرازيل	٣٥	١,٠١	قطر	٣	٠,٦٧
مصر	٢٩	٠,٨٤	بلجيكا	٤	٠,٨٩
أسوج	٣٧	١,٠٧	بلغاريا	٢	٠,٤٤
رومانيا	٢٥	٠,٧٢	اسبانيا	١	٠,٢٢
دول أخرى	٥٢٢	١٥,٠٤	دول أخرى	٥٠	١١:١١
المجموع العام	٣٤٧١	١٠٠,٠٠	المجموع العام	٤٥٠	١٠٠,٠٠

نسبة التصدير الى الاستيراد %

بلد المنشأ	استيراد	تصدير	استيراد/تصدير
ايطاليا	٣٩٨	٧	١,٧٦
الولايات المتحدة الاميركية	٣٩٣	١١	٢,٨٠
فرنسا	٣١٠	٢٠	٦,٤٥
المانيا	٢٧٢	١٢	٤,٤١
السوق الأوروبية	١٦٥	٠	٠,٠٠
سوريا	١٤٦	٣٢	٢١,٩٢
الصين	١١٠	٠	٠,٠٠
اليابان	١٣١	٢	١,٥٣
المملكة المتحدة	١٢٤	١٣	١٠,٤٨
سويسرا	١١٧	٨	٦,٨٤
اليونان	٨٨	٠	٠,٠٠
هولندا	٥٩	٥	٨,٤٧
أوكرانيا	١٠٠	٠	٠,٠٠
تركيا	٧٥	٧	٩,٣٣
إسبانيا	٦٢	١	١,٦١
كوريا الجنوبية	٦٧	٠	٠,٠٠
بلجيكا	٥٤	٤	٧,٤١
السعودية	٥٢	٥٣	١٠١,٩٢
الاتحاد الروسي	٥٤	٤	٧,٤١
تايوان	٤٦	٠	٠,٠٠
البرازيل	٣٥	٠	٠,٠٠
مصر	٢٩	٨	٢٧,٥٩
أسوج	٣٧	٠	٠,٠٠
رومانيا	٢٥	٥	٢٠,٠٠
دول أخرى	٥٢٢	٢٥٧	٤٩,٢٣
المجموع للعام	٣٤٧١	٤٤٩	١٢,٩٤

كتب ميشال مرقص:

استمر نمط التجارة الخارجية في النصف الاول من السنة الجارية، على وتيرة السنتين السابقتين، مع فارق بسيط في تقلص حجم الواردات ٦٩ مليون دولاراميركي نسبتها ١.٩٥ في المئة، وزيادة الصادرات ٩٤ مليون دولار اميركي نسبتها ٢٦.٤٧ في المئة.

فقد اصدرت مصلحة المركز الآلي في المديرية العامة للجمارك، احصاءات النصف الاول، وفيها ان فاتورة الاستيراد بلغت ٣٤٧١ مليون دولاراميركي، في مقابل ٣٥٤٠ مليونا في الفترة ذاتها من العام الماضي. وان فاتورة التصدير بلغت ٤٤٨ مليون دولار في مقابل ٣٥٥ مليونا.

وتشير هذه الارقام الى تقلص الفجوة بين قيمة الواردات وقيمة الصادرات من ٨٩.٩٧ في المئة الى ٨٧,٠٦ في المئة، اي ما مقداره ٢,٩١ نقطتان ونسبته ٣٠٢٤ في المئة، او بعمنى اخر، ارتفعت نسبة تغطية قيمة الصادرات الى قيمة الواردات من ١٠,٠٣ في المئة الى ١٢.٩٤ في المئة، اي ما مقداره ٢.٩١ نقطتان ونسبته ٢٩,٠١ في المئة.

وفاتورة الاستيراد التي تكاد توازي تقديرات قيمة الناتج المحلي القائم في البلاد، تجعل العجز في الميزان التجاري ٣٠٢٢ مليون دولار اميركي امكن تغطيتها من التحويلات الخارجية التي حققت، على ما يبدو، فائضا في ميزان المدفوعات اللبناني.

وباستثناء قطاع الطباعة والورق ومصنوعاته، الذي يحقق فائضا لمصلحة لبنان، تبدو الفجوة بين قيمة الواردات وقيمة الصادرات كبيرة على صعيد قطاعات الانتاج. فالعجز على صعيد الالات والاجهزة الكهربائية ٥٢٤ مليون دولار اميركي، وفي معدات النقل ٣٦١ مليون دولار، وفي المنتجات المعدنية ٢٢٠ مليون دولار، وفي منتجات الصناعات الكيماوية ٢٦٨ مليون دولار، وفي المعادن العادية ومصنوعاتها ٢٥٩ مليون دولار، وفي منتجات صناعة الاغذية ٢٤٦ مليون دولار، وفي منتجات المملكة النباتية ١٩٨ مليون دولار، وفي المواد النسيجية ومصنوعاتها ١٨٦ مليون دولار، وفي الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ١٦٩ مليون دولار...

وتعاظم الفجوة بين الاستيراد والتصدير يجعل نسبة تغطية قيمة الصادرات لقيمة الواردات متدنية. فمن قطاعات الانتاج الـ٢١، قيمة تغطية الصادرات للواردات اقل من ١٠ في المئة في ١٢ قطاعا وبين ١١ و٢٠ في المئة في اربعة قطاعات، وبين ٢١ و٣٠ في المئة في ثلاثة قطاعات، وبين ٣١ و٤٠ في المئة في قطاع واحد.

وقياسا على دول المقصد، نجد ان الصادرات تتوجه الى ١٦ دولة من اهم ٢٤ دولة منشأ، وان نسبة تغطية هذه الصادرات للواردات هي ٢٧.٠٩ في المئة مع مصر، و٢١.٩٢ في المئة مع سوريا، و٢٠ في المئة مع رومانيا، والبقية دون العشرة في المئة.

وميزاننا التجاري فائض مع المملكة العربية السعودية مليون دولار فقط.

ولم يعد لبنان يضطلع بدور مهم على صعيد اعادة التصدير او الترانزيت، فالاحصاءات تشير الى ان قيمة اعادة التصدير بلغت ٧١ مليون دولار في مقابل ١٢١ مليونا العام الماضي، وان قيمة الترانزيت بلغت ٣٣ مليون دولار في مقابل ٤٢ مليونا، مما يعني ان حجم الاستيراد يستهلك محليا وان ما يدخل من مواد اولية مستوردة في المنتجات الصناعية المصدرة لا يتجاوز ثمانية في المئة من قيمة الواردات، علما ان قيمة الصادرات الصناعية تشكل نسبة ٩٢ في المئة من قيمة الصادرات العامة.

الطرق والبوابات

ويدخل معظم الواردات من طريق البحر بنسبة ٨٠.٢١ في المئة (مرفأ بيروت ٦٤.٧٧ في المئة) ومطار بيروت ١٤.٨٧ في امئة، و٤.٩٢ في المئة من طريق البر.

اما الصادرات، فتعتمد طريق الجو بنسبة ٤٩.٤٤ في المئة، والبحر بنسبة ٢٩.١٧ في المئة، والبر بنسبة ٢٩.٣٨ في المئة.

ويبقى ان الفاتورة النفطية بلغت ٤٥١ مليون دولار اميركي.

زار الهراوي والحريري وحاكم مصرف لبنان

وفد من "كريدي أغريكول" في بيروت

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي المدير العام لمصرف "كريدي اغريكول" الفرنسي لوسيان دورو ومدير العلاقات الدولية في المصرف جان ماري سومونسو ورافقهما رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار.

وتخلل المقابلة حديث عن واقع القطاع المصرفي في لبنان وامكانات التعاون مع القطاع المصرفي الفرنسي في مشاريع اعادة الاعمار في لبنان.

ثم زار الوفد حاكم مصرف لبنان، رياض سلامه الذي عرض له سياسة المصرف في دعم القطاع المصرفي ودوره في السياسة النقدية التي حققت استقراراً نقدياً مع ميل مستمر الى تحسن سعر العملة الوطنية، الامر الذي يعكس الثقة بالاقتصاد الوطني.

كذلك قابل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي شدد على اهمية التعاون بين القطاع المصرفي اللبناني والفرنسي، معدداً مجالاته في ظل سياسة اقتصادية منفتحة مطبقة في كلا البلدين. واستبقى الوفد الى مائدته في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والقصار وعدد من المصرفيين.

وكان دورو وسومونسو وصلا الى بيروت اول من امس تلبية لدعوة من القصار للاطلاع على التطورات الايجابية الحاصلة في لبنان في مجالي الاعمار والمصارف خصوصا. وعقدا عقب وصولهما اجتماعاً في "فرنسبنك" الذي يساهم فيه "كريدي اغريكول" وابتيهما الى تقرير شامل عن اوضاعه واستراتيجية العمل التي يعتزم اعتمادها مستقبلاً من حيث توسيع نشاطاته وفروعه بما يزيد تنميته وتعزيز اوضاعه محلياً ودولياً.

ويذكر ان "كريدي اغريكول" هو اكبر مصرف فرنسي واحد اكبر المصارف العالمية وبلغت ارباحه العام الماضي ٦,٥ مليارات فرنك فرنسي وهي الاكبر تسجلها شركة في فرنسا في سنة واحدة، وبلغت ودائعه عام ١٩٩٥ نحو ١٩٠٠ مليار فرنك فرنسي.

رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة

تناشد المجلس اقرار مشروع السلسلة

تمنت الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء على مجلس النواب اقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام في جلسته الاخيرة، واذا تعذر ذلك اقرار تحرير التعويضات على اساس الراتب الحالي للموظف وزيادة الـ٢٠ في المئة التي اعطيت اخيرا للقطاع الخاص.

وجاء هذا التمني في بيان للهيئة صدر عقب اجتماع لها في حضور مندوبي الوزارات والمناطق في اطار اجتماعاتها المفتوحة، تضمن النقاط الآتية:

"اولا: توقف المجتمعون امام سوء النية الذي يرافق اقرار هذا المشروع والذي يتجلى في تباطؤ الحكومة في انجازه منذ عام ١٩٩٤، ثم تأخرها في احالته على مجلس النواب حتى شهر نيسان ١٩٩٦، حيث جاء مناقضا للاسباب الموجبة التي ادرجتها الحكومة في مقدمته والقاضية برفع الغبن عن الموظف في القطاع العام.

كذلك توقفوا عند تلكؤ اللجان النيابية المختصة في درسه تمهيدا لاقراره، ما يؤدي الى استمرار حرمان الموظفين في القطاع العام حقوقهم المشروعة في لقمة عيشهم، خصوصا ان هؤلاء الموظفين ما زالوا يعانون من بدعة تجميد التعويضات على اساس رواتب ١٩٩٣/١٢/٣١، اضافة الى حرمانهم زيادة غلاء المعيشة التي اقرت اخيرا للقطاع الخاص.

ثانيا: ان الاقتراح الذي تقدمت به الهيئة الادارية للرابطة الى لجنة الادارة والعدل النيابية لدى مناقشتها هذا المشروع في ١٩٩٦/٧/٢٤ والقاضي بفصل الشق المالي عن الشق الاداري فيه واقرار الشق الاول ريثما يتم درس الشق الثاني دراسة معمقة، هو الحل الانسب للخروج من هذه المعضلة في المرحلة الراهنة.

ثالثا: ان الخطوة الرائدة التي دعت اليها الهيئة العامة للرابطة، والتي قضت بالتوقف عن العمل مدة ساعة واحدة نهار الثلثاء ١٩٩٦/٧/٩ والتي لاقت ترحيبا وتجاوبا من جميع الموظفين، ما هي الا الخطوة الاولى على طريق اتخاذ الموظفين المواقف السلبية للتوصل الى حقوقهم المشروعة.

رابعا: تستنكر الهيئة الادارية عملية الفصل بين السلاسل المختلفة وترى فيها وسيلة للايقاع بين سلك وآخر من العاملين في القطاع العام.

واخيرا تتمنى الهيئة الادارية للرابطة على مجلس النواب الكريم، رئيسا واعضاء، اقرار مشروع السلسلة في جلسته الاخيرة كما جاء في البند ثانيا اعلاه.

واذا تعذر ذلك، اقرار تحرير التعويضات على اساس الراتب الحالي للموظف، وزيادة ٢٠٪ التي اعطيت اخيرا للقطاع الخاص".

بري يشيد بانجازات الريجي

استقبل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في دارته في المصيلح وفداً من ادارة حصر التبغ والتنباك برئاسة مديرها العام المهندس ناصيف سقلاوي. واشاد بري بالادارة وانجازاتها واعمالها واكد لها، "ان ٨٠ في المئة من الموجودين من اهلنا في الشريط الحدودي ما كانوا موجودين لولا شتلة التبغ ولولاكم انتم(...)".

تمويل مشاريع من البنك الدولي

بحث امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع نائب رئيس البنك الدولي لشؤون استقدام الموارد المالية والتمويل المشترك ميرو فوكووي في تمويل البنك الدولي مشاريع اضافية في لبنان وضمان عمليات التمويل.

وعرض فوكووي زيادة التمويل لمشاريع البنى التحتية واجتذابه من القطاع الخاص في العالم لمصلحة مشاريع الاعمار الجارية في لبنان. وقال ان مؤسسة التمويل الدولية ابدت رغبتها في زيادة حجم التمويل للبنان والبالغ حتى تاريخه نحو ٤٥٤ مليون دولار في قطاعات البنى التحتية والاجتماعية، وعزا هذه الرغبة الى الثقة التي يتمتع بها لبنان لدى المؤسسات الدولية وخصوصا البنك الدولي.

مسقاوي دشن مرفأ القلمون

دشن امس وزير النقل عمر مسقاوي مرفأ للصيادين في القلمون.

وتكلم باسم عائلات صيادي القلمون صلاح بدور، ورد عليه الوزير مسقاوي.

فتوش تفقد جنوبا المنتجعات السياحية

جال وزير السياحة نقولا فتوش على المنتجعات السياحية في الجنوب والتقى اصحابها وبحث معهم في التسهيلات التي يمكن ان تقدم اليهم.

ورافقه المدير العام للسياحة محمد الخطيب ومستشاره ناصر صفي الدين ورئيس مصلحة الضابطة السياحية رياض منذر ونقيب اصحاب المطاعم والمقاهي في لبنان بمجت قانتجي، وعدد من المسؤولين السياحيين والعاملين في القطاع.

"معرض العقارات وفرص الاستثمار"

في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر دعت شركة "اوبورتيونيتيز بلاس" الى حضور افتتاح "معرض العقارات وفرص الاستثمار في لبنان ٩٦"، الساعة السادسة مساء الثلثاء ٣٠ تموز في "بيروت مول" في سن الفيل.

"معرض صيف ٩٦"

في رعاية وزير النقل عمر مسقاوي تنظم شركة "لاين غروب"، "معرض صيف ٩٦" ابتداء من السبت ٣ آب في سنتر الجميلة قبالة فندق "السمرلند".

مقاولون متضررون يسألون عن التعويض

عقد امس اجتماع موسّع في نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء برئاسة رئيس النقابة الشيخ فؤاد الخازن وحضور اعضاء مجلس النقابة والمقاولين الذين نفذوا مشاريع ممولة من الهبة السعودية وتضرروا من جراء تدني سعر صرف النقد الوطني. وبحث المجتمعون في سبل تعويض هؤلاء بناء على الوعود الكثيرة التي قطعها المسؤولون وفي مقدمهم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

واوضح الخازن ان العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان حال دون تنفيذ هذه الوعود مشيراً الى انه سبق لعدد من المقاولين ان تنازل عن نسبة ١٥ في المئة من ديون مستحقة لهم في ذمة وزارة الاشغال من اجل تعويض زملائهم الذين تضرروا بتنفيذ مشاريع ممولة من الهبة السعودية".

مهندسو الدولة لدمج التعويض بالراتب

لجمع لقاء عام للمهندسين الموظفين في الدولة والبلديات عقد في مقر نقابة المهندسين على تبني ملاحظات مجلس الخدمة المدنية على سلسلة الرتب والرواتب. وطالبوا بـ"ابقاء التعويض الخاص بموجب المادة ٤٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١١٢، اعطاء زيادة في الراتب في مقابل زيادة دوام العمل، المطالبة بدمج التعويضات في الراتب ابتداء من ١٩٩٥/١/١ بحسب نص الفقرة ٢ من المادة الخامسة من القانون الرقم ٩٤/٢٧٢".

تقديمات الضمان في خمسة اشهر

يستفاد من احصاءات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان قيمة تقديمات ضمان المرض والامومة بلغت في الاشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية ٥٦ مليارا و٧٢٦ مليونا و١٧٩ الفا و٧٦٦ ليرة، في مقابل ١٠٦ مليارات و٦٨٦ مليون ليرة عام ١٩٩٥ كاملا. وبلغت قيمة التعويضات العائلية ٩ مليارات و٦٨ مليونا و٧٥٧ الفا و٩٥٤ ليرة، وتعويضات نهاية الخدمة ٤٦ مليارا و٤٨٦ مليونا و٨٢٧ الفا و٦٧٠ ليرة.

ويبلغ عدد المضمونين في هذه الفترة ٣٥٠ الف اجير وعدد المؤسسات المسجلة اكثر من ٢٥ الف مؤسسة.

واشارت مصادر في الصندوق الى ان كلفة تقديمات فرع ضمان المرض والامومة لا تتناسب والزيادات الفعلية التي ستنتج من التعرفة الجديدة للاعمال الطبية والاستشفائية التي اقرت في ١٩٩٦/٤/١٥.

تعليق الاضراب في مرفأ بيروت

اصدرت امس نقابتا العمال والموظفين في مرفأ بيروت بيانا فيه:

"بعد اعلان مجلس الادارة بشخص الرئيس المدير العام (انطوان اريس) لقرار الاعتمادات لترقية الموظفين والعمال، تقرر ما يأتي:

اولا: تعليق الاضراب المقرر في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٦.

ثانيا: العودة الى اجتماع لمجلس النقابتين، يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٦/٧/٣٠ لمتابعة درس بقية المطالب العالقة.

ثالثا: تشكر النقابتان رئيس مجلس الادارة والاعضاء على تجاوبهم مع مطالب الموظفين والعمال.

كما تخص بالشكر غرفة الملاحة الدولية بشخص السيد روجيه مرقدة لسعيه المشكور".

فقدته الطبقة العاملة والحركة النقابية

وسام العمل الفضي لحسيب عبد الجواد

صيدا - "النهار":

فقدت الطبقة العاملة والحركة النقابية امس نائب رئيس الاتحاد العمالي العام رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب حسيب عبد الجواد الذي توفي صباحا اثر داء عضال.

وقد شيع ظهرا في صيدا وتقدم المشيعين ممثل رئيس الجمهورية المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا وممثل رئيس مجلس النواب النائب احمد عجمي وممثل رئيس مجلس الوزراء السيد شفيق الحريري والنواب علي عسيران ومصطفى سعد وحبيب صادق وميشال موسى وسليمان كنعان ونجاح واكيم وعبد اللطيف الزين وممثل النائب بهية الحريري محيي الدين القطب ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق واركان الاتحاد، وجمع كبير من الشخصيات ووجوه صيدا واهلها.

وبعدما ادى الشيخ حسين ملاح الصلاة على جثمان الفقيد في جامع الزعتري، اقيم احتفال تأبيني اعلن فيه ممثل رئيس الجمهورية منح الراحل وسام العمل الفضي تقديرا لنضاله في الحقول النقابية والعمالية.

وتحدث فضل الله حسونة باسم اتحاد الجنوب وابو رزق باسم الاتحاد العمالي العام ومما قال: "(...) لم تكن يوما الا في المقدمة، ولم تغب عن اي تظاهرة، وكنت انت العقل والقلب والروح في كل تحرك وفي كل قضية. وقضيتك كانت دائما قضية الوطن، قضية الجنوب، قضية المقاومة، قضية الفقراء، قضية العمال، والصيادين، والمزارعين. وكنت مدرسة في النضال النقابي، ورائدا من رواد المقاومة. عزم يبلغ اقصى درجات العناد، صلابة قل نظيرها، متابعة لا تعرف التعب واصرار على المواقف المبدئية لا يلين امام اي تهديد ولا ينفع معه اي اغراء. وكنت الوطنية الصلبة، الوطنية الصافية الصادقة المعاندة. ويوم شن العدو الاسرائيلي عدوانه الاخير، بقيت هنا في صيدا، في خط المواجهة، وكنت تضج رفضا وتدرك ان الايمان بالحق اقوى من كل آلات الشر، وان الاحتلال سيسقط ولو بعد حين (...)".

وقد نعاه المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام واعلن تقبل التعازي في مقره الاثنين ٢٩ تموز بين الساعة العاشرة صباحا والسابعة مساء.

الفقيد حسيب عبد الجواد.

"ترك علم" او "تحية صباحية"

كهرباء لبنان «مؤسسة عامة» «قاديشا»	Electricité du Liban "Etablissement Public" "KADISCHA"
توجه جابي المؤسسة الى منزلكم ولم يتمكن من قبض ايصال الكهرباء فيحضر المرة الثانية	Notre Encaisseur s'est présenté et n'a pu encaisser votre quittance d'électricité. Il repassera une seconde fois
في تاريخ	le
اشتراك :	Abonnement
شبكة :	Branchement
لقبض مبلغ الايصال ل.ل.	pour encaisser la somme de L.L.
وفي حال عدم تسديد الايصال للجابي تضاف غرامة تأخير ٦٠٠٠ ل.ل.	
الامضاء	Signature

طرابلس - "النهار":

سواء اكانت هذه القصاصة "ترك علم" في اجراءات روتينية، كما قال رئيس لجنة "القاديشا" المهندس بسام جابر في تصويبه امس خبر "النهار"، او كانت "تحية صباحية" لمعالي الوزير الفضل شلق، فان تعليقها لصقا على باب مكتبه في طرابلس منذ ١٥ حزيران وفيها العبارة: "وفي حال عدم تسديد الايصال للجابي تضاف غرامة تأخير ٦٠٠٠ ل.ل." يكون انذارا ويشير الى "مبالغ مستحقة متراكمة".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٦٧,٠٠ ليرة بتراجع ليرة واحدة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت لخر ايام الاسبوع، فاقفل بحسب مصرف لبنان بـ١٥٦٧,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار تراجع من ١٥٦٨,٠٠ الى ١٥٦٧,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٦٦,٠٠ و١٥٦٨,٠٠ ليرة في انتظار موقف مصرف لبنان، الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٦٧,٠٠ ليرة حتى تحركت المبادرات في الاتجاهين. عندما مضت اسعاره في المراوحة ضمن نطاق ضيق بين ١٥٦٦,٥٠ و١٥٦٧,٥٠ ليرة معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٦٦,٠٠ و١٦٦٨,٠٠ ليرة في سوق متوازنة قدر حجم العمليات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

عودة الهدوء والاستقرار الى الاسواق الخارجية

في الخارج، وبعدما استوعبت اسواق القطع العالمية قرار "البوندسبنك" ابقاء معدلات الفائدة الاساس لديه من دون تغيير، عاد الدولار الى المراوحة عشية عطلة نهاية الاسبوع عند المستويات المتدنية التي وصلت اليها اول من امس مع نقطتي ارتكاز عند حدود ١,٤٨٢٥ مارك الماني و١٠٨,٥٠ ين ياباني، في غياب اي عوامل محركة للمبادرات الجديدة. وفيما بدا المتعاملون مترددين اجمالا في تكوين مراكز للاسبوع المقبل على الدولار في ظل التجاذب القائم منذ فترة بين العوامل الداعمة لرفع معدلات الفائدة الاميركية وتلك التي تستبعد حصول مثل هذا الامر، اقتصر التعامل به امس على عمليات تصحيح المراكز المكونة سابقا بين المصارف، فسعى اصحاب المراكز المدينة الى تغطيتها ازاء المارك الالماني والين الياباني، الامر الذي اوقف تراجعه.

وهكذا اقتصرت حركة التعامل امس على هذا النوع من العمليات، فأقفل الدولار في سوق لندن على اثرها دونما اتجاه واضح كالآتي:

- ١,٥٥٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٨٠، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٤٨٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٧٨٠.
- ١,٢١٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠٥٠.
- ٥,٠٣٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٠٥٠.
- ١٥٢٩,٢٥ ليرة ايطالي في مقابل ١٥١٧,٠٠.
- ١٠٨,٣٥ ين ياباني في مقابل ١٠٨,٤٠.

استقرار الذهب وارتفاع الفضة

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار الذهب في غياب الحوافز على البيع والشراء، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٨٥,٠٠ دولارا في مقابل ٣٨٤,٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٤,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٥,٢٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٩ دولارات في مقابل ٤,٩٨ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٩٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات البورصات العالمية بين الارتفاع والتراجع عشية عطلة نهاية الاسبوع، فتجاهل المتعاملون في اوروبا، على غير عادتهم، الاداء القوي لـ"وول ستريت" لدى الافتتاح امس، وبدوا كأنهم غير مقتنعين كثيرا بارتفاعها الاسبوع المقبل، بعد التقلبات الحادة التي شهدتها في الآونة الاخيرة. وهكذا لم يكن لمضي مؤشر "داو جونز" الصناعي في الارتفاع امس متأثرا بتحسن الاجواء المحيطة بقطاع شركات التكنولوجيا المتطورة بعد النتائج الجيدة لشركة "اي بي ام" اول من امس، اي تأثير ايجابي على البورصات الاوروبية، علما انه سجل ارتفاعا جديدا مقداره ٣٠ نقطة بعيد الافتتاح ليصل بعد ذلك الى اعلى على ٥٤٧٤,٥٤ نقطة، قبل ان يعود قليلا الى ٥٤٧٠,٤٧ نقطة منتصف التداول، مرتفعا ٤٨,٤٦ نقطة عنه اول من امس.

في غضون ذلك، اقفلت بورصة لندن على شيء من الضعف نتيجة عمليات تحقيق الارباح على اسهم شركات صناعية عدة بعد صدور احصاءات عن النمو الاقتصادي البريطاني في الفصل الثاني من السنة بمعدل يقترب من ادنى المعدلات المتوقعة، فتراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" ١١,٤٠ نقطة ليقفل على ٣٦٧٣,٣٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس حيث آثر المتعاملون فيها تحقيق بعض الارباح على اسهم شركات فرنسية عدة لديها اصول بالدولار تحسبا لوقوعه مجددا في دائرة الضعف، فأقفل مؤشر "كاك ٤٠" متراجعا ١١,٨١ نقطة الى ١٩٦٢,٨٦ نقطة.

وشكلت بورصة فرانكفورت استثناء بدعم من النتائج المشجعة التي اعلنتها شركات التأمين في المانيا، ما دفع مؤشر "داكس" الى مزيد من الارتفاع ليقفل على ٢٤٧٠,٣٤ نقطة، بزيادة ٥,٣٤ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا، مضي بورصة طوكيو في الارتفاع نتيجة عمليات شراء كثيفة مرتبطة بعقود المؤشرات المستقبلية وعقود الخيارات، ما دفع مؤشر "نيكي" صعودا فوق عتبة الـ٢١٠٠٠ نقطة ليقفل على ٢١١٢٤,٩٠ نقطة، بارتفاع ٢٤١,٠٦ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

لم يحصل امس اي تداول في بورصة بيروت واقتصر العمل على طلب ٥١٢٥ سهما لشركة الترابة اللبنانية، وعرض ١١٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٦٩٣٠ سهما لشركة اترنيت. وفي حصيلة الاسبوع بلغ حجم الاسهم المتداولة لشركة الترابة اللبنانية ٣٦٨٩ سهما دونما تغيير في سعر السهم ١ ٣/١٦ دولار. وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ١,٥٧ نقطة الى ٩٢٢,٢٧ نقطة، وكذلك مؤشر "ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠,٠٥ في المئة الى ٨٢,١٠ نقطة بتراجع نسبته ٠,٠٦ في المئة عن اقفال الاسبوع السابق.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٦/٧/٢٦:

حركة التداول في جلسة ٢٦/٧/ ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/١٦	–	١٨٦١	–	٥١٢٥	–
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	٩٦٩٦	١١٠٠	–	–
اترنيت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٣٦	٦٩٣٠	–	–

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠٨ ١/٨ – ١٠٤ ٤/٨ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠٨ – ١٠٧ ٦/٨ دولارات، في مقابل ١٠٨ ١/٨ – ١٠٧ ٦/٨ و١٠٨ ١/٨ دولارات للفئتين في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الجمعة ١٩٩٦/٧/٢٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٩,٣١٦	٢١,٦٩٤	١,١٥٧	١٠٨ ١/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٩,٣١٦	٢١,٦٩٤	١,١٥٧	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٤٠٧	٨,٠٦٠	١,٣٨٢	١٠٤ ٤/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٥,٤٠٧	٨,٠٦٠	١,٣٨٢	–
المجموع العام	١٤,٧٢٣	٢٩,٧٥٤	٢,٥٣٩	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٩,٥٠٩	٢٠,٩٠٣	١,٣٠٠	١٠٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٩,٥٠٩	٢٠,٩٠٣	١,٣٠٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٤٩٥	٩,٣٠٠	٩٧٠	١٠٧ ٦/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٥,٤٩٥	٩,٣٠٠	٩٧٠	–
المجموع العام	١٥,٠٠٤	٣٠,٢٠٣	٢,٢٧٠	–

سندات الخزينة والفوائد

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٧/٢٥	١٩٩٦/١٠/٢٤	١٤٥٢	١٤,٤٠	١٤,٩٤	٩٦٤١,٠٠
٦	١٩٩٦/٧/٢٥	١٩٩٧/١/٢٣	١٤٥٢	١٥,٦٥	١٦,٩٧	٩٢٢٠,٠٠
١٢	١٩٩٦/٧/٢٥	١٩٩٧/٧/٢٤	١٤٥٢	١٥,٢١	١٧,٩٣	٨٤٨٣,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٧/٢٥	١٩٩٨/٧/٢٣	١٤٥٢	٢١,٨٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١/٢٣	١٠٩١
١٩٩٧/ ٧/٢٤	١٠٩١
١٩٩٨/١/٢٢	١٠٩١
١٩٩٨/ ٧/٢٣	١٠٩١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٨,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٨,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٨,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٩٠٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٦٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٠٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٢٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠
شراء	١١,٨١	١٤,٤٠	١٥,٦٥	١٥,٢١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر، ناقلة ٧٢٤١ طناً، منها ٢٩٠٠ طن شحنت في ٢٠٨ مستوعبات.

وغادرته ١٠ بواخر.

وبقيت في الاحواض ٢٦ باخرة، بينها خمس بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "ميبستو" و"مارك" و"نظلي ك" و"باسل" و"لايدي إيمان" و"غادة س" و"كابتن مصطفى" و"ن. زابولوسكي" و"ريني" و"ستويكوبيف".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينها تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بسطامي غولاي	٤٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
٦	فـ م. سبيريدون	٢٥٠ ماشية	سبيريدون
٧	كمال	٢٧٠٠ حديداً	ليبانيا
٩	حاج مصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	ميزير كارير	٤٥٠ مواسير	ن. أبو رجيلي
١٢	ايفان سكوريدين	٢٤١ مختلفاً	مد كولرو
١٣	ريني	٨٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	ستويكوبييف	٦٤/١٠٠٠ مستوعباً	جرائري ترانسبورت
١٤	برنس ك	٦٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جولي غريجيو	اسبيزيا	٣١٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
تانيا كارينسكايا	ازماييل	١٠٠٠ خشباً وحديداً	ر. فرعون
بلو باي	الولايات المتحدة الاميركية	٢٧٧٥ قمحاً	سبيدار
بيوتير اوديسي	بورسعيد	١٢٢/١١٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
الوقد	غالاتز	١٠٧١ خشباً	ماركومار
كريم الله	غالاتز	٦٠٠ خشباً	ماركومار
زاهر ٢	سيت	٥٠٠ ماشية	تاماراـ
نبتون هيلاس	تركيا	١٤٥ سيارة	غلوب شيبنغ
باتريا	الفير	٤٥٠٠ حديداً	غلوب شيبينغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٦,٠٠	٢٤٣٤,٣٥	٣١١,٨٠	١٢٩٨,١٠	١٠٥٩,٢٥	١,٠٠١	٥٠,٩٦	٩٣٩,٩٥	١٣,٩٣	٢٣٧,٤٠	١٢,٢٥	١٢٢٢,٦٥	١١٣٧,٣٠
المبيع	١٥٦٨,٠٠	٢٤٤٤,٣٥	٣١٢,٨٠	١٣٠٢,١٠	١٠٦٣,٢٥	١,٠٠٥	٥١,٩٦	٩٤٣,٩٥	١٤,٩٣	٢٣٩,٤٠	١٢,٢٥	١٢٢٦,٦٥	١١٤١,٣٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٨٥	٠,٠١٥	٤٥٦,٧٥	٤١٤٦,٥٠	٤٠٧٠,٠٠	٢٢٠٢,٦٥	٥٢١٨,٧٥	٤٢٤,٥٠	٤١٥,٧٥	٤٢٨,٥٠	٣٤٠٦,٢٥	١٤٩,٥٠	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٨٥	٠,٠٢٥	٤٦٠,٧٥	٤١٦٦,٥٠	٤٠٩٠,٠٠	٢٢١٢,٦٥	٥٢٤٨,٧٥	٤٢٨,٥٠	٤١٩,٧٥	٤٣٢,٥٠	٣٤١٦,٢٥	١٥١,٥٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٠٥٠٠	١٣٩٥٠٠	١٢٥٠٠٠	٧٢١٠٠٠	١٩٠٥٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	٢٤٧٠٠٠	٧٧٥٠,٠٠
المبيع	١٤٥٥٠٠	١٤٤٥٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٢٦٠٠٠	١٩٥٥٠٠٠٠	٦٠٥٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٨٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧,٤٠	٢,١٣٧٢	١,١٣٥٥	٠,٠١٢٧٣	٠,٠٠٠٩٠	٠,٩٢٨١	٠,٢٧٣٣	١,٧٤٢٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٩٦	١,٢٢٧٩	٠,٦٥٢٣	٠,٠٠٧٣١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٣٢٣	٠,١٥٦٩	–	٠,٥٧٤٧
فرنسا	٥,٠١٥٠	٧,٨٢١٠	٤,١٥٤٢	٠,٠٤٦٣٣	٠,٠٠٣٢٩٤	٣,٣٩٢٤	–	٦,٣٧٦٠	٣,٦٥٦٨
المانيا	١,٤٧٨٥	٢,٣٠٤٨	١,٢٢٤٢	٠,٠١٣٦٥	٠,٠٠٠٩٧	–	٠,٢٩٤٧	١,٨٧٨٩	١,٠٧٧٦
ايطاليا	١٥٢٤,٥٠	٢٣٧٤,٣٢	١٢٦١,١٤	١٤,٠٦٢	–	١٠٣٠,١٨	٣٠٣,٥٨	١٩٣٥,٦٤	١١١٠,١٤
اليابان	١٠٨,٢٥	١٦٨,٣٩	٨٩,٤٩	–	٠,٠٧٠٧٢	٧٣,٠٣	٢١,٢٦	١٣٦,٩٠	٧٨,٥٨
سويسرا	١,٢٠٥٠	١,٨٨٦٧	–	٠,٠١١١٥	٠,٠٠٠٧٩	٠,٨١٦٩	٠,٢٤٠٧	١,٥٣٤٨	٠,٨٨٠٣
بريطانيا	٠,٦٤٢٣	–	٠,٥٣١٦	٠,٠٠٥٩٤	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٣٤٠	٠,١٢٧٨	٠,٨١٥٠	٠,٤٦٨٢
الولايات المتحدة	–	١,٥٥٤٥	٠,٨٢٦١	٠,٠٠٩٢٣	٠,٠٠٠٦٥	٠,٥٧٤٤	٠,١٩٨٧	١,٣٦٦٣	٠,٧٢٧٤

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٤٧٣,٠٦	٥٤٢٢,٠١
مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	١٩٦٢,٨٦	١٩٧٤,٦٧
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٣٦٧٣,٣٠	٣٦٨٤,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١١٢٤,٩٠	٢٠٨٨٣,٨٤
مؤشر داكس الالماني	٢٤٧٠,٣٤	٢٤٦٥,٠٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	57.25	56.50
Allied Sign.	58.50	57.88
Am Brands	44.63	44.50
Am Express	43.63	43.25
American Tel.	51.75	51.13
Armco	4.25	4.25
Asarco Inc.	25.13	24.50
Atl Richf.	116.38	117.88
Avon Prod.	43.00	43.00
Bankamerica Corp.	78.75	78.75
Boeing	88.38	88.13
Boise CASC	32.13	31.38
Bristol My.	86.75	86.50
Caterpillar	66.25	64.13
Chase Manh.	69.13	68.25
Chevron	57.75	58.75
Chrysler	27.50	26.75
Citicorp.	81.13	80.75
Coca Cola	47.13	46.13
Colgate	79.75	79.63
Columbia Gas	54.88	53.00
Corning Inc.Cpc In	36.13	35.63
ternat	66.63	66.00
Csx Corp.	47.75	46.88
Cyprus Amax Min.	21.25	21.38
Deere	35.38	35.25
Delta Air Lines	68.88	68.00
Digital Equipment	34.75	33.88
Disney Corp.	54.00	54.13
Eastm Kodak	73.00	73.75
Estee Lauder -A-	38.38	38.13
Exxon	83.25	83.88
Fina	50.63	
Ford	32.13	32.13
G.T.E. Corp.	40.88	41.00
Genl Dynamics	62.38	62.00
Gilette	63.88	62.38
Grace	62.63	61.38
Halliburton	54.75	54.50
Hilton	101.00	100.00
Honeywell	52.00	51.13
IBM	104.00	103.63
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	31.13	30.63
Intl Paper	37.88	37.13
ITT Corp.Johns	56.13	54.88
Johns.	48.13	47.38
JP Morgan Co.	85.50	85.13
K Mart	10.00	10.00
Kellogg	73.88	73.63
Litton	42.38	41.50
Lockheed Martin	81.75	80.63
Loews	79.63	79.63
Mallinckrodt	37.75	37.50
Merck	64.38	63.75
Merril Lyn.	59.75	59.75
Min Mining	63.38	63.50
Mobil	109.63	111.25
Monsanto	30.50	29.50
Motorola	54.75	53.00
Natl Semiconductor	14.38	13.50
NAVISTAR	9.63	9.63
Occ. Petrol.	22.25	22.00
Olin	83.88	83.00
Pac. Gas	20.25	20.38
Penny	49.63	49.13
Pepsico	31.75	31.63
Pfizer	70.38	70.25
Placer Dome	22.75	22.13
Polaroid	42.75	43.38
Quaker Oats	32.25	31.50
Santa Fe Sth. Pac.	91.00	91.00
Schlumberger	82.63	81.88
Scott Paper	68.00	69.00
Sears Roeb.	41.63	41.50
Sony Corp Adr.	62.50	62.75
Tandy	43.00	43.00
Tenneco	47.88	47.13
Texaco	84.00	84.50
Texas Instr.	44.38	42.50
Textron	80.00	79.63
Time Warner Inc.	35.13	34.13
Ual	46.50	45.38
Union Carbide	40.75	39.63
Unisys	5.75	5.75
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	8.88
Usx Marathon Grp.	20.63	20.38
Usx Steel Grp.	24.88	25.25
Utd Techno.	112.25	108.00
Warner Lamb.	54.25	54.13
Westinghouse El.	17.00	17.00
Woolworth	19.75	19.88
Xerox	49.88	49.88

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	665.00	664.00
Air Liquide	873.00	871.00
Alspi	488.90	476.00
American Tel Tel	262.60	260.90
Anglo Amer. C. S.A.	289.00	294.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	563.00	543.00
Barrick Gold	133.40	132.80
Bayer Aktiengesells	168.30	166.80
BHV	470.00	474.00
Bic	687.00	696.00
Bon Marché	1235.00	1240.00
Bouygues	527.00	533.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontem Gold		
Carrefour	2647.00	2668.00
Casino Gui Per Adp	141.40	136.90
Casino Guichard-Per	205.90	204.10
CFF	32.50	32.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	178.00	177.00
Club Méditerranée	390.00	411.00
Comptoir des Entrep.	10.90	10.50
Credit Lyonnais	132.40	130.20
Danone (ex BSN)	732.00	735.00
DMC	210.00	207.00
Du Pont Nemours	399.00	387.80
East Rand Prop	3.06	3.05
Eaux (Gle Des)	505.00	509.00
ELF-Aquitaine	350.20	357.90
Eridania Beghin	700.00	697.00
Esso	572.00	563.00
Eurafrance	1945.00	1950.00
Exxon Corp.	421.00	416.20
Fives-Lille	455.90	450.00
Galeries Lafayette	1570.00	1620.00
General Motors	236.00	236.60
GTM-Entrepose	288.00	295.40
Hoechst Akt.	164.50	163.00
IBM Corp	513.00	500.00
ICI Ltd Plc	60.00	61.00
Idia		
Lafarge	291.90	293.50
Legrand	811.00	810.00
Legrand ADP	535.00	526.00
Locindus	716.00	714.00
Longometal-Afrique	95.30	95.30
LVMH	1105.00	1143.00
Lyonnaise des Eaux	445.00	452.30
Metaleurop	49.30	49.00
Mitsubishi Corp.	63.55	44.10
Mobil Corp.	554.00	570.00
Moulinex	92.10	93.90
Nicolas	749.00	749.00
Nlles Galeries	307.60	307.60
Nord-Est	129.00	126.60
Norsk Hydro	224.80	226.90
O.N.A.	220.00	235.00
L'Oréal	1492.00	1521.00
Petrofina	1542.00	1521.00
Philips Electronics	153.00	154.90
Pinault-Printemps-R	1640.00	1649.00
Primagaz	532.00	540.00
Procter and Gamble	428.00	430.00
Radiotechnique	29.50	29.90
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1166.00	1178.00
Royal Dutch	743.00	752.00
Saint-Gobain	632.00	636.00
Saint-Louis	1285.00	1300.00
Salins du Midi	445.00	450.00
SCOR S.A.	192.00	190.10
S.G.E.	100.00	101.00
Shell Transport	71.20	71.60
Siemens AG	262.70	262.70
SKF Aktieb	101.20	104.00
Skis Rossignol	1897.00	1905.00
Sommer-Allibert	113.00	116.60
Thomson-CSF	130.50	130.50
Total	354.50	353.50
Valeo	257.80	255.90
Vallourec	213.00	210.00
Volkswagen AG	1725.00	1725.00
Wagons Lits Tourism	1200.00	1650.00
Worms (CIE)	249.00	245.80
Zambia Copper Inves	2.78	2.80
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.24	4.30
Asda Group Plc	1.14	1.15
Assoc Brit Foods	4.02	4.01
BAA Plc	4.71	4.68
B.A.T.	4.91	4.96
Barclays Plc	8.04	8.00
Bass	7.77	7.84
Bicc	3.18	3.16
Blue Circle	3.66	3.62
Boc Group	9.13	9.17
Boots Co Plc	5.98	5.99
British Aerospace	9.35	9.42
British Airways	5.11	5.11
British Gas	1.89	1.94
British Petroleum	5.90	5.86
British Telecom	3.56	3.57
BTR	2.38	2.37
Burmah Oil	9.90	9.59
Cable Wireless	4.06	4.07
Cadbury Schweps	5.03	4.94
Charter	8.13	8.16
Coats Viyella	1.61	1.60
Commercial Union	5.78	5.79
Cookson Grp Plc	2.57	2.51
Cordiant	1.11	1.10
Courtaulds	4.32	4.33
Dalgety	3.41	3.41
De Beers	20.50	20.75
Dixons	4.84	4.80
Ecc Plc	2.55	2.60
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.23	6.23
Genl. Electric C°.	3.85	3.84
GKN	10.15	10.22
Glaxo	8.87	8.99
Grd. Metropol. Plc	4.23	4.26
Great Univ. Stores	6.02	6.08
Guard. Ryl. Ex.	2.36	2.34
Guinness Plc	4.64	4.65
Hanson Tr Plc	1.60	1.85
HSBC HLDGS	10.28	10.33
ICI PLC STK UTS	7.50	7.63
Kingfisher	6.25	6.24
Land Sec PLC	6.41	6.40
Legal Gen. Grp.	7.00	7.00
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.66	1.63
Lucas Ind. Plc.	2.09	2.14
Marks Spencer	4.85	4.83
Microbix Biosystems	0.70	0.65
National Power	3.82	3.80
Natwest	6.25	6.23
P. and O.	4.86	4.93
Pearson Grp.	6.20	6.21
Pilkington	1.96	1.94
Prudential Corp.	4.19	4.30
Racal Electronics	2.79	2.75
Rank Org.	4.53	4.53
Reed Intl.	10.73	10.64
Reuters	6.91	6.87
Rexam	3.64	3.62
Rolls Royce	2.19	2.23
Royal Dutch Co	246.05	249.67
RTZ Corp.	9.04	8.97
Sainsbury	3.66	3.63
Sears Holds	0.98	1.00
Shell	9.05	9.19
Siebe Plc	9.17	9.22
Skbeec.	6.81	6.90
Std. Chart. Bank	6.67	6.68
Storehouse	2.86	2.65
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71	3.71
T.I. Group.	5.34	5.36
Tarmac	1.01	1.00
Tate and Lyle	4.63	4.61
Tesco	2.86	2.89
Thorn EMI	16.90	16.96
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.20	12.22
Unit Biscuits	2.15	2.19
Vickers	2.63	2.62
Vodafone Grp.	34.25	35.38
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	490	508
Bridgestone Corp	1940	1930
Canon Inc	2030	2000
Fuji Bank	2110	2090
Fuji Photo Film	3160	3110
Hitachi	975	980
Honda Motor	2560	2530
Jal	882	865
Kirin Brewery	1300	1270
Matsushita E Ind	1860	1850
Mitsubishi Corp	1360	1370
Nec Corporation	1130	1100
Nihon Kagaku San	740	740
Nip Steel Corp	349	339
Nomura Secs	1890	1880
Pioneer Elec.	2270	2210
Sharp Corp	1730	1730
Sony Corp	6830	6770
Sumitomo Bank	1970	1970
Takeda Cham Inds	1580	1570
Sumitomo Corp	949	947
Toshiba Corp	723	718
Toyota Motor Co	2540	2470
Yamaichi Secs	639	695
Yamanouchi Pharm	2340	2290

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	49.87	49.50
Bay Mot Werke	839.50	833.50
Daimler Benz AG	77.35	77.90
Degussa AG	493.50	486.00
DT Babcock St	64.90	64.70
Dresdner Bank AG	39.50	39.30
Hoechst AG	48.55	48.23
RWE-DEA AG	390.00	386.00
Schering AG	103.99	102.70
Siemens AG	76.90	77.05
Bay Vereinsbank	49.25	49.30
Kaufhof Holding	573.00	573.00
Dt Lufthansa AG	210.50	209.90
Mannesmann AG	522.70	526.50
Preussag AG	355.25	359.00
Thyssen AG	266.50	265.70
Veba AG	75.65	75.91
Volkswagen AG	505.00	507.00
Deutsche Bank AG	73.80	73.65
Linde AG	941.00	937.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٢	٥,٦٨	٤,٤٠	١,٨٧	٣,٥٠	٠,٣٧	٤,٣٧	٢,٧٥	٨,٥٦	–
لشهر	٥,٣١	٥,٧١	٣,١٢	٢,٣١	٣,٦٠	٠,٣٧	٤,٤٣	٣,٠٠	٨,٦٥	٤,٣١
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٥,٧١	٣,٢٥	٢,٣٧	٣,٦٨	٠,٥٧	٤,٥٦	٣,٠٦	٨,٥٣	٤,٣٣
لـ٦ اشهر	٥,٧١	٥,٧١	٣,٢٥	٢,٤٣	٣,٧٦	٠,٧٨	٤,٧٥	٣,٢٠	٨,٢٨	٤,٣٤
لسنة	٦,٠٣	٦,٠٠	٣,٣١	٢,٦٩	٣,٩٧	١,٠٦	٥,١٩	٣,٤٥	٨,١٥	٤,٤٧
لـ٥ سنوات	٦,٦٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٨٦٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧,٠٣٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٥,٠٠	٣٨٤,٩٥
الفضة	٥,١٠	٥,٠٠
البلاتين	٣٩٩,٢٠	٣٩٧,٧٠
البلاديوم	١٣١,٢٥	١٣١,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	–	–
تشرين اول	٣٤٨,٥٠	٣٤٨,٠٠
كانون اول	٣٤٣,٠٠	٣٤٢,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١١٩,٥٠	٢٠٨٤,٠٠
الالومينيوم	١٤٦٥,٢٥	١٤٧٠,٥٠
القصدير	٦٢٠٧,٥٠	٦٢١٧,٥٠
النيكل	٦٩٤٢,٥٠	٧٠٠٧,٥٠
الزنك	١٠٠٥,٢٥	١٠٠٢,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٤٨٥,٠٠	١٤٩٥,٠٠
ايلول	١٥٠٥,٠٠	١٥١٢,٠٠
تشرين اول	١٤٧٥,٠٠	١٤٧٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	–	–
كانون اول	١٣٩٥,٠٠	١٣٩٨,٠٠
آذار	١٤٢٥,٠٠	١٤٢٩,٠٠
سكر		
تموز	–	–
تشرين اول	١١,٨٨	١١,٧٣
آذار	١١,٤٦	١١,٣٧
بن		
تموز	–	–
ايلول	١٠٤,٢٥	١٠٣,٠٠
كانون اول	٩٨,٥٠	٩٧,٥٠
قطن		
تموز	–	–
تشرين اول	٧٢,٠٠	٧٢,١٠
كانون اول	٧٢,٩٠	٧٢,٧٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	–	–
ايلول	٤٣٤,٠٠	٤٤٤,٠٠
كانون اول	٤٤٣,٠٠	٤٥٢,٠٠
الذرة		
تموز	–	–
ايلول	٣٥٠,٠٠	٣٥٠,٥٠
كانون اول	٣١٦,٧٥	٣١٩,٥٠
حبوب الصويا		
تموز	–	–
ايلول	٧٤٣,٠٠	٧٥١,٠٠
كانون اول	٧٤٢,٠٠	٧٥٣,٥٠
زيت الصويا		
تموز	–	–
ايلول	٢٤,١٨	٢٤,٥٠
كانون اول	٢٤,٨٠	٢٥,١٨

هكذا صنع الأصول

رأي

من غير ليه

ما نطمح اليه ونعمل له كثوريين عرب هو تأسيس عصر جديد عربي. نعرف ان تأسيس عصر جديد يفترض بادئ بدء الانفصال كليا عن الماضي. نعرف كذلك ان نقطة البداية في هذا الانفصال – التأسيس هي النقد. نقد الموروث ونقد ما هو سائد شائع. لا يقتصر دور النقد هنا على كشف او تعرية ما يحول دون تأسيس العصر الجديد دائما بتجاوزه الى ازالته تماما. "ان ماضينا عالم من الضياع في مختلف الاشكال الدينية والسياسية والثقافية والاقتصادية، انه مملكة من الوهم والغيب تتطاول وتستمر، وهي مملكة لا تمنع الانسان العربي من ان يجد نفسه وحسب بل تمنعه كذلك من ان يضيعها. ولما كانت بنية الثقافة والحياة العربيتين السائدتين تقوم في جوهرها على الدين، فاننا نفهم ابعاد ما يقوله ماركس من ان نقد الدين شرط لكل نقد، واذا فهمنا بالتالي ان النقد عند ماركس ليس عقليا تجريديا بل عمل ثوري نستطيع ان نقول ان النقد الثوري للموروثات العربية شرط لكل عمل ثوري عربي (ادونيس).

ان التقدم او الحضارة في حاجة دائما الى ثورة باليد او باللسان او بالفكر، فما هو وضعنا وما هي معطياته؟ انه الشيء وعكسه. انها الحرية والاستبداد، الانفتاح والانغلاق، تعايش الطوائف واصطدامها معا. انها الترف والفقر، العلم والجهل. نحن مغامرون نحمل على اكتافنا وكأننا نبيع ونشتري. نحن خوارج، كل فئة تعتبر الاخرى خارجة عليها.

لست الذي قال فيه الفرزدق:

ما قال لا الا في تشهده
لولا التشهد كانت لاءه نعم

كأنني كنت انفح لهم من الطعام افسادا وفي الحاشية ائتمارا وفي المقر تشويشا وفي اقفيتهم ضحكا ولعنات. كان علي ان اقصر انفي واوسع عيني وابدل اسناني.

كانوا يريدون لوجهي الوداعة البلهاء ولكلامي العذوبة السمحاء وقناعا تعبرني اياه ستون الشيخوخة الشمطاء. كان علي أن اتعلم كيف انصب علم الرئاسة على السيارة المصفحة ثم اذهب لتقديم القهوة. انا من احب طيب العشرة ورفع الكلفة؟

لا يا سيدي انتم المحتاجون الي لا انا. لذلك ليس عندي ما اكيله من جامات العتب ودرجات الغضب. ايريد سيادته ان يبتسم ام ان يدمع لا مانع، اما ان يضحك فلا. فلكل احلامه وطريقة عيشه واتصاله بربه. وحتى الطيور من العصافير، حتى الصقور لها احلامها، فمن يمنعها؟

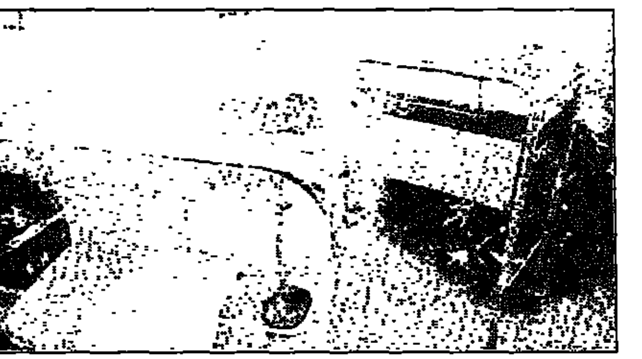
ولن يزيد علي احد اي شيء في علّيتي الفكرية ولن يتمكن احد من زهدي في الدنيا. لا اريد شيئا. لا اريد شيئا من احد. لقد انتهت قصيدة من مرحلة عمري ولا تنقصني القصائد لأعبر بما الباقي من بحيرة وجودي فأغوص فيه وراء كريم الحجر او عجيب الشجر. حجر كريم راقص تحت المجهول فيصبح سحرا كريما رائعا على نحر من عاج او عنق وماج وشجرة جذعها في الارض وفرعها في السماء واننا في حاجة لما قاله المعري:

الارض للطوفان مشتاقة
لعلها من درن تغسل

وكما يقول ادوار سعيد في الاستشراق. علينا ان نكون مستعدين للقبول بالواقع القائل ان كل تصور يختلط حكما باشياء كثيرة غير الحقيقة، مع العلم بأن الحقيقة نفسها هي تصور ليس الا".

الدكتور اسامة فاخوري
نائب بيروت

"ارض الام خصبة" والوالد "توربو"
جاكلين زكا انجبت ثلاثة توائم



التوائم الثلاثة في جناح الاطفال امس. (وسام موسى)

... وفي الولادة الثانية اكتمل نصاب العائلة. لم ينتظر روي وجاكلين زكا وقتاً طويلاً حتى تكبر عائلتهما، فما كادت ابنتهما كيم تبلغ ستة وشهرين من العمر حتى انجبت الام ثلاثة توائم، صبيان وبنت. فكبرت الفرحة و... الهم أيضاً.

قرابة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس الماضي انجبت جاكلين زكا ثلاثة توائم في مستشفى رزق في الأشرفية. أجرى العملية الدكتور انطوان معلوف.

ولم يشأ روي أن تمر الولادة – الحدث مرور الكرام فحمل كاميرا الفيديو ودخل غرفة العمليات يرافق زوجته في لحظاتها الدقيقة مصوراً الولادة لحظة بلحظة. للذكرى والتاريخ. الأطفال الثلاثة ملأوا أمس جناح الأطفال وحمل كل منهم رقماً في معصمه. بلغ وزن الطفلة ٢٢٤٠ غراماً والطفلين الذكرين ٢١٥٠ و١٩٥٠ غراماً.

ورغم ان الطبيب أخبر جاكلين قبل ستة أشهر أنها تحمل ثلاثة توائم الا ان العائلة لم تحسم أسماء الأطفال حتى اللحظة الأخيرة.

جاكلين بدت بعد ظهر امس منهكة ولم تصحُ من آثار البنج، أما روي فبدا نشيطاً رغم انه لم ينم منذ ٧٢ ساعة ووزع وقته بين غرفة زوجته وجناح الاطفال. الطبيب وصف الأب بأنه "توربو" لكن روي أصرّ أن "أرض" جاكلين "خصبة".

موناليزا فريحه

◄ عبد المجيد لـ"النهار": ننتظر افعال

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

وحدهم مستفيدين.

● كيف تقوّم الدور الاوروبي في التعاطي مع العملية السلمية؟

– هو متميز جدا، وانا احييه واحيي دور فرنسا تحديدا ويدل بيان فلورنسا الذي صدر عن الاتحاد الاوروبي ورحب بالقمة، على توجه جيد في دعم الموقف العربي المبني على الشرعية الدولية وعلى مقررات مجلس الامن. كل هذه الامور، اوروبا وفرنسا تحديدا هي الرائدة فيها.

انتفاضة جديدة

● يقول المراقبون ان التطرف الاسرائيلي قد يؤدي الى تطرف عربي مماثل. اذا لم تأخذ العملية السلمية طريقها الى التفاوض والتنفيذ. فما رأيك؟

– هذا امر وارد جدا لان التطرف الاسرائيلي غير مبني على اي اسس، سياسية او دينية او اخلاقية، ويجب ان يقاوم هذا التطرف. طبعا اذا استمرت اسرائيل في التطرف فسينتج من ذلك تطرف مضاد، والعنف يولد العنف. ونحن رأينا انه لا يحل المشكلة بل يعقدها اكثر. واسرائيل التي تصورت مثلا اكثر من مرة انها قادرة على ان تقضي على المقاومة اللبنانية او ان تقوم بعمليات عسكرية، فشلت في ذلك، بل ان المترددين وغير المشاركين باتوا يرغبون في المشاركة، ورأينا كيف حاولت اسرائيل ان تواجه الانتفاضة الفلسطينية ففشلت واستمرت الانتفاضة وفرضت نفسها على الوضع الاسرائيلي. والان اذا لم تنفذ اسرائيل كل ما التزمته فستكون هناك انتفاضة جديدة، وهذا ليس لمصلحتنا جميعا في المنطقة ولا لمصلحة اسرائيل ولا لمصلحة الاستقرار.

● كيف تقوّم مفاعيل سلاح المقاطعة العربية؟ ومارأيك في الزيارات التي قام بها مسؤولون اسرائيليون لدول خليجية، حتى ما بعد القمة العربية؟

– الزيارات محاولة لاستعادة موقف كان موجودا قبل القمة. مما لا شك فيه ان عددا من الدول العربية التي انفتحت على اسرائيل بدأت تعيد حساباتها وهذا امر نرحب به، وكل دولة حرة في اتخاذ سياستها واستقلاليتها وسيادتها، نحن لا نستطيع ان نتدخل في ارادات الدول، ان الجامعة العربية ليست دولة فوق الدول. لكن الملاحظ ان الدول التي حاولت ان تنفتح على اسرائيل كانت تقوم بذلك على اساس ان السلام يتحقق ويساعد الانفتاح على تحريكه، الا ان اسرائيل لا تستطيع ان تحصل على تعاون اقتصادي وتوقف في الوقت نفسه عملية السلام. لذلك كان رد الفعل عند الدول العربية هذه ان اوقفت عملية الانفتاح، فيما اسرائيل تحاول اعادة هذا الانفتاح، لكنني لا اعتقد انها ستنجح.

● هل امست ندما فلسطينيا على الذهاب بعيدا في الاتفاق مع اسرائيل والخروج عن التنسيق العربي بعد الصعوبات التي تواجهها الادارة الفلسطينية نتيجة مواقف نتنياهو؟ وهل تعتقد ان هذا هو سبب العودة الى التنسيق مع سوريا والصف العربي؟

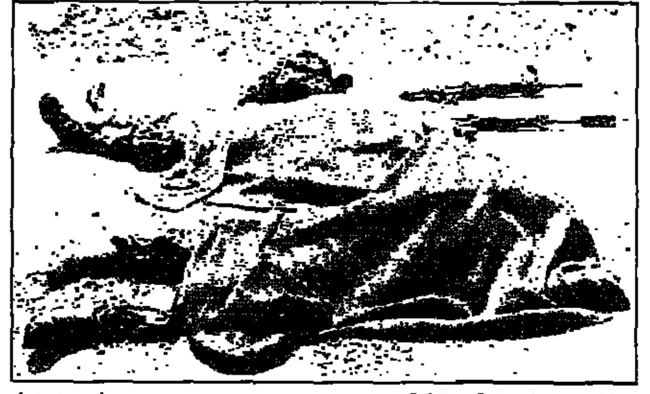
ان الفلسطينيين قاموا بكل ما يمكن لاثبات كيانهم ولحصولهم على مكانة، وهم نجحوا في ذلك، وانا لم اشك لحظة في انه ستكون للفلسطينيين دولة مستقلة في الشرق وسيتمتعون بحقهم، وهو مشروع لكن اسرائيل تحاول بكل الوسائل عرقلة ذلك، وهي لن تنجح لان هناك تصميما فلسطينيا ووحدة صف عربي لدعم القضية الفلسطينية، وقد ازالت هذه المصالحات الان شوائب من هذا الطريق.

● هل تعتقد ان حصار ليبيا سيرفع قريبا؟

– نتمنى، ونحن نبذل كل جهد في سبيل ابراز الموقف المرن الذي اتخذته ليبيا، والامتثال للجامعة العربية عبر قبول اختصاص محاكم اسكوتلندية لمحاكمة المشتبه فيهم وتطبيق القانون الاسكوتلندي، كل هذه القرارات اتخذتها الجامعة العربية ووافقت عليها ليبيا، وهذا دليل على المرونة في الموقف الليبي. انما نحن لا نقبل المساس بسيادة ليبيا ومحاولة الاساءة اليها، فضلا عن ان قاضي التحقيق الفرنسي الذي كان في طرابلس بحث في موضوع طائرة "U.T.A." ونأمل في نتائج مهمة بالنسبة الى هذه المشكلة. وهناك عمل جاد في هذا الموضوع ونتمنى نتيجة قريبة.

حاورته
ثريا شاهين

حذر على محاور القطاع الشرقي
وقذائف ورمايات في خراج كفررمان



جثتا المقاومين في واد قرب الطيبة. (هند خريش)



المقاوم محمد حجاب. المقاوم جمال الخليل. (م. ا.)

خيم حذر على محاور القطاع الشرقي، بعد الاشتباك الذي دار عصر الخميس على طريق ربثلاثين (مرجعيون) بين مجموعة من "المقاومة الاسلامية" ودورية اسرائيلية.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان وحدة اسرائيلية مشطت صباح امس المكان الذي وقع فيه اشتباك بين دورية ومجموعة من المقاومة في ربثلاثين الخميس، فعثرت في واد غرب الطيبة على جثتي مقاتلين وقربهما بندقيتا "ام – ١٦" وجعب فيها مواد غذائية وملابس.

في بيروت، نعت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته "الشهيدين المجاهدين محمد فياض حجاب "حارث" وجمال عبد علي الخليل "مهدي" اللذين ارتفعا الى جوار الله تعالى في اثناء المواجهة الضارية والبطولية التي خاضها مجاهدو المقاومة الاسلامية عصر (اول من) امس في عمق المنطقة المحتلة على طريق ربثلاثين ضد دورية صهيونية اوقعوا فيها اصابات مؤكدة".

وذكرت ان حجاب من مواليد كفرحونة ١٩٦٦، متأهل وله ولد، وان الخليل من مواليد مركبا ١٩٧٤ ومتأهل.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الاسرائيلي نفذ غارات وهمية صباحاً فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح.

وعصراً تعرضت تلال كفررمان لرمايات رشاشة وقذائف مدفعية متفرقة.

تشييع ٤ مقاومين فلسطينيين

شيعت امس "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح – المجلس الثوري" المقاومين ابرهيم محمد امين وياسر ابرهيم السراج وغسان الحنداوي حمد وماهر احمد حمدان الذين سلمت اسرائيل رفاتهم في عملية المبادلة مع "حزب الله".

وشارك في مسيرة التشييع في مخيم برج البراجنة ممثلون للاحزاب والفصائل وجمهور.

والقى العقيد فرحان الحمد كلمة باسم "اسر الشهداء"، ثم تحدث "ابو محمد" حدرج باسم "المقاومة الاسلامية" فاكد "ان شعبنا سيواصل معركته الى جانب كل الشرفاء من امتنا حتى تحقيق النصر".

وتلاه علي فيصل باسم "الجبهة الديموقراطية" فانتقد "سلطة الحكم الذاتي التي حولت الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين رهائن في يد العدو الصهيوني وساومت على حريتهم". وقال: "ان هذه السلطة وضعت كل اوراقها في سلة الارهابي بيريس، وها هي اليوم تتهيأ لتقديم المزيد من التنازلات الى الارهابي الجديد بنيامين نتنياهو".

وختاما تكلم صلاح قاسم باسم "فتح – المجلس الثوري" ومما قاله: "ان نبع التضحية والعطاء في امتنا لن يجف، وستبقى هذه الامة في موضع الاعداد المتواصل للمناضلين في مواجهة العدو الصهيوني". ودعا "فصائل الثورة العربية الى توحيد جهودها ودعم سوريا في مواجهة الغطرسة الصهيونية"، وحمل على "قيادة عرفات التي تخلت عن دماء الشهدا وسلمت فلسطين الى العدو".

ازدحام السير برعاية رجال السير!





مشهد ازدحام يومي في الاوزاعي. (ناصيف ناصيف)

مدخل بيروت الجنوبي تحول منذ مدة جحيما حقيقيا، فمع الحر الذي يلهب المارة والركاب على طريق الاوزاعي وسط ازدحام خانق، تبرزعملية التجاوز ويساعد عليها ويشجعها بعض من رجال قوى الامن المكلفين تسهيل المرور!

وتتلاحق السيارات ويتعرقل السير بسرعة فتصبح السيارات ٤ الى ٥ خطوط في الاتجاه السليم و٣ الى ٤ خطوط في الاتجاه نفسه ولكن بعكس السير. وفي الجهة المقابلة تتلاحق السيارات ايضا الى درجة بالكاد يبقى معها ممر لسيارة واحدة تستطيع التفلت من القبضة الحديد التي تشد اعصاب الناس وتوترها. فكيف نطلب من سائق سيارة في عجقة السير ان يتجاوز الى الخط الثاني وينطلق عكس السير، ومن المسؤول عندما ان حصلت اصطدامات وحوادث وسقطت ضحايا؟ وكيف يحرر محضر ضبط مخالفة في حق السائق نفسه اذا سار عكس السير مرة اخرى؟ ايلتقي الخطأ والصواب او الصيف والشتاء على سطح واحد؟ وهل يعقل ان تطبق القانون ساعة نشاء ونخالفه ساعة نشاء؟ وهل القانون "مغيّطة"؟

وهناك الفتحات المستحدثة على طريق الاوزاعي وكل منها تحولت "مصلبية" يتقاطع عليها ١٢ اتجاها وتصب عليها السيارات الاتية من الزواريب الخلفية، فتقفل الطريق تماما ويصير السير مثل "شلة حرير وسط عليقة".

فهل يختصر المسؤولون تلك الفتحات او المصلبيات الى ثلاث، في اول الاوتوستراد ووسطه وآخره، منعا للتجاوز في الاوزاعي وانقاذا لأهل الشوف والجنوب من عذاب مرير يتكرر يوميا؟

ناصيف ناصيف

موزاييك بعلبك تعرض لتخريب

بعلبك – "النهار":

نقل امس عمال الاثار في بعلبك قطعة الموزاييك التي كان عثر عليها قبل ايام وسط الطريق في حي النبي انعام في المدينة ووضعت داخل القلعة. وتبين ان يد العبث ومعول التخريب طاولا اجزاءها فاصبحت مقطعة تقطيعا، الامر الذي يستدعي ترميمها وترقيمها وتنسيق زخرفاتها التي تحمل اللونين الاحمر والابيض الطحيني.

"مرسال" مصري سلب وقتل

عثر امس على المصري ظريف ليشع عازار (٤١ عاما) جثة في منزله في فيطرون وتوجه الى هناك قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور وباشر تحقيقاته. وحضر الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل وعاين موضع الاصابة في الرأس التي احدثت الوفاة وتبين انه قضى نتيجة رصاصتين في الرأس اطلقتا من مسدس من مسافة قريبة.

والمغدور "مرسال" بين مواطنيه المقيمين في لبنان واهلهم في مصر وينقل لهم نقودا واغراضا في سفره الى بلاده. وكان من المقرر ان يغادر في اطار "المرسال" صباح امس ولما حضر سائق سيارة الاجرة لينقله وجده مقتولا. ويعتقد ان وراء الجريمة عملية سلب، لفقدان ٣٠ الف دولار من المرسال تعود ان يخفيها في لباس داخلي.

وابقى القاضي عمر الناطور ٩ من مواطني المغدور يتقاسمون معه السكن رهن التحقيق واصدر استنابة الى جهاز التحري في جونية لاستكمال التحقيق وكشف الملابسات.

ماذا تبقى من الكتلة الوطنية اللبنانية؟
من اميل اده الى ريمون اده صراع لا ينتهي: تمسك بالسيادة والاستقلال والنظام الديموقراطي



العميد ريمون اده في احدى جولاته الانتخابية. (من الارشيف)

المؤسس الرئيس اميل اده.

من مقدمة ملف الاحزاب الذي "تفلش" "النهار" اوراقه، هذا التحقيق عن حزب الكتلة الوطنية وما بقي منه بعد الحرب.

وكان مر في هذه السلسلة حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار و"حزب الله" و"القوات اللبنانية".

تحقيق: بيار عطاالله

خروج الامين العام السابق للكتلة الوطنية اللبنانية المحامي جان حواط عن قرار الحزب مقاطعة الانتخابات النيابية ترشحا واقتراعا، سابقة لا مثيل لها في تاريخ أعرق الاحزاب اللبنانية، خصوصا ان الكتلويين اشتهروا على مدى ٥٠ عاما من نضالهم السياسي باحترام المؤسسة الحزبية التي ينتمون اليها والولاء المطلق لمبادىء الحزب وقائديه التاريخيين الرئيس اميل اده والعميد ريمون اده. الامر الذي جر على الكتلويين الكثير من الويلات والاضطهاد خلال العهود المتعاقبة التي بلغت ذروتها بمحاولات اغتيال العميد ريمون اده المتكررة خلال الحوادث اللبنانية الاخيرة.

ويروي احد المحازبين العتاق ان العميد ريمون اده كان يخاطب المنضوين الجدد الى الكتلة: "انتم يا شباب شهداء احياء فطريقنا قاسية ووعرة حيث لا مناصب لدي ولا خدمات".

يرى العميد ريمون اده في حوار مع مراسل "النهار" في باريس الزميل بشارة غانم البون ان "الحزب لن يتأثر بما حدث مع المحامي جان حواط"، خصوصا انه سبق له ان اعفى اشخاصا لهم حجم سياسي وثقل حزبي أهم بكثير من الامين العام المعفى. ويلمح اده الى انه يعي محاولات جهات معروفة استفراد بعض النفوس الضعيفة واغراءها". الا انه يؤكد ان "الحزب باق برمزه وقيادته وهو مستمر في سياسته اللبنانية القائمة على المصلحة الوطنية لا على المصلحة الشخصية".

بين تأسيس الكتلة الوطنية في ايار ١٩٤٦ وتموز ١٩٩٦، ٥٠ عاما من تاريخ النضال السياسي في ظل عناد سياسي وتشبث بالمبادىء قل نظيره فماذا تبقى من حزب الكتلة الوطنية اللبنانية؟

لا يمكن فهم الكتلة الوطنية الا بالعودة الى الارث السياسي الكبير الذي يختزنه الحزب منذ ايام مؤسسه الرئيس اميل اده الذي تولى الرئاسة الاولى من ٢٠ كانون الثاني ١٩٣٦ حتى ٤ نيسان ١٩٤١ وسعى خلالها الى معالجة هموم نشأة الكيان اللبناني بطرق عدة اهمها وضع معاهدة مع فرنسا لضمان استقلال لبنان وصادق عليها مجلس النواب بالاجماع في ١٧ تشرين الثاني ١٩٣٧. ويروي محازبو الكتلة ان "السيرة التاريخية لنشأة الوطن ارتبطت بصورة اميل اده في شكل وثيق واثبتت احداث الحاضر كم كانت رؤياه ثاقبة وصحيحة ولو أخذ برأيه في تلك الايام لوفر علينا الكثير من الخراب والدماء ولتمكنا من بناء الدولة التي نحلم بها منذ عام ١٩١٩".

لم تجر الرياح كما يشتهي انصار الكتلة الوطنية وانفجر الصراع عنيفا مع الكتلة الدستورية والرئيس بشارة الخوري تحديدا الذي استعان على انصار اده بالانكليز والقوميين العرب. واتهم الكتلويين بالتطرف وممالأة الفرنسيين. ويتهم محازبو الكتلة المدرسة الدستورية بـ"حب الاستمرار في السلطة ايا يكن الثمن وان على حساب المبادىء الوطنية وهذا ما حصل من خلال كل المدارس الدستورية المتعاقبة بدءا بالشهابية وصولا الى المكتب الثاني وانتهاء بحزب الكتائب اللبنانية الذي شكل نسخة معدلة عن الكتلة الدستورية".

التأسيس

اعلن الرئيس اميل اده تأسيس الكتلة الوطنية النيابية في ٩ آب ١٩٤٣ وذلك في مناسبة ترؤسه احدى لوائح الانتخابات النيابية في جبل لبنان. وتلا في بيانه الانتخابي ما اعتبره المشروع السياسي للكتلة الذي يمكن اختصاره بـ"استقلال لبنان وسيادته الكاملة في اطار نظام ديموقراطي صرف يحترم جميع الاديان ويضمن المساواة في الحقوق المدنية والسياسية لجميع اللبنانيين في اطار الوطن اللبناني الواحد".

وفي مواجهة الضغوط العنيفة التي تعرضت لها الكتلة الوطنية شرح الرئيس اميل اده مواجسه واهدافه من انشاء الحزب في خطاب شهير القاه في ١١ تشرين الاول ١٩٤٦ قال: "ان حزبنا الذي يعود تشكيله الى انتخابات ١٩٤٣ هو حقيقة قانونية لا تستطيع قوة ما الحيلولة بينه وبين حقه في العمل والاستمتاع بالحرية. وحزبنا مصمم على عدم الخضوع للاستبداد". ويمكن فهم اصرار الرئيس اده على الحرية في ضوء الصراع المستعر مع الرئيس بشارة الخوري الذي بلغ ذروته بعد صدور نتائج انتخابات ايار ١٩٤٧ المشهورة بـ"جريمة ٢٥ ايار" لما تخللها من تزوير فاضح بهدف اسقاط لوائح حزب الكتلة الوطنية في جبل لبنان.

"لم يكترث بشارة الخوري للتزوير لانه أراد من المجلس الجديد ان يعدل الدستور ويجدد انتخابه لولاية جديدة قبل انتهاء مدة ولايته بأشهر"، على ما يقول محازبو الكتلة الوطنية: "كان علينا ان نواجه كل المشاكل الوطنية مع بداية الاستقلال لاستخلاص الاسس الصحيحة لبناء الوطن. وكان علينا ايضا ان نواجه كل الاتهامات التي اطلقت في وجه الرئيس المؤسس وما اشبه اليوم بالامس".

من الرئيس الى العميد

لم تهدأ "الحرب" بين الكتلويين والدستوريين الا مع وفاة الرئيس اميل اده في ٢٧ ايلول ١٩٤٩. فجرت له جنازة شعبية استبعدت عنها الدولة بقرار من الكتلة الوطنية وأبن المطران بولس عقل الرئيس اده قائلا: "نعشك عرشك وعروشهم نعوشهم انت الميت الحي وهم الاحياء الاموات (...)".

لستعرت "الحرب" بعد ثلاثة ايام فقط مع انتخاب الكتلويين ريمون اميل اده عميدا لهم في ٣٠ ايلول ١٩٤٩. واستهل العميد عمده باعلان "لا شرعية ولاية بشارة الخوري الثانية لانها منبثقة من مجلس ٢٥ ايار المزور".

وسرعان ما تشكلت "الجبهة الاشتراكية الوطنية" (١٩٥١) التي اجبرت الرئيس بشارة الخوري على الاستقالة من منصبه في ١٨ ايلول ١٩٥٢ بعد اضرابات عامة شلت كل البلاد ثلاثة ايام. ونجحت الجبهة في ايصال أحد اركانها كميل شمعون الى سدة الرئاسة الاولى.

العميد والعسكر

انتصرت الكتلة الوطنية الى حين وانتخب العميد ريمون اده نائبا عن بلاد جبيل عام ١٩٥٢. لكنه وقف على الحياد من احداث ١٩٥٨ حفاظا على الوحدة الوطنية. ثم عمل العميد ككل السياسيين ساعيا الى رئاسة الجمهورية واعلن ترشحه عام ١٩٥٨ في مواجهة قائد الجيش آنذاك اللواء فؤاد شهاب. ويروي العميد ريمون اده في احدى المقابلات انه قرر ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية حين ابلغ اليه سفير الولايات المتحدة الاميركية روبرت مورفي ان "اتفاقا تم بين القاهرة وواشنطن على انتخاب قائد الجيش رئيسا للجمهورية تمهيدا لانهاء الثورة واعادة الاستقرار الى لبنان".

ويشرح العميد اسباب ترشحه انه اقدم على ذلك "لا كرها بفؤاد شهاب او نكاية به بل لثلاثة اسباب هي: اولا: رفض تدخل العسكر في السياسة. ثانيا: ان وجود مرشح واحد من دون منافس لرئاسة الجمهورية ظاهرة غير ديموقراطية. ثالثا: رفض مبدأ اتفاق الولايات المتحدة ومصر على انتخاب رئيس للبنان بمعزل عن ارادة شعبه".

شهدت بداية العهد الشهابي شهر عسل قصيرا بين الكتلة والرئيس فؤاد شهاب. وشارك العميد ريمون اده في الحكومة الرباعية الاولى في ذلك العهد وتولى حقيبة الداخلية تحت شعار: "انقاذ البلاد من المأساة الطائفية المخيفة". لكن الصدام سرعان ما انفجر بين العميد العنيد في ديموقراطيته، والعسكر، الامر الذي دفعه الى الاستقالة من الحكومة عام ١٩٥٩ احتجاجا على تدخل الجيش في الانتخابات النيابية بواسطة الشعبة الثانية. وقال في ذلك: "ان الحكم العسكري لا يعني شيئا سوى الديكتاتورية العسكرية ولو كان مغلفا بالرياء الديموقراطي".

تعرضت الكتلة الوطنية نتيجة مواقفها لشتى انواع القمع والاضطهاد ووصل الامر بالشعبة الثانية الى ترتيب سقوط لائحة العميد اده في انتخابات ١٩٦٤ وفي مداخلات فاضحة.

الرئاسة ثانية

ترشح العميد لانتخابات الرئاسة الاولى عام ١٩٦٤ لكن الحظ لم يحالفه مع وصول الابن الروحي للرئيس فؤاد شهاب الرئيس شارل حلو. لكن الكتلة الوطنية ثأرت لعميدها في الانتخابات الفرعية لبلاد جبيل عام ١٩٦٥ اثر شغور المقعد الماروني بوفاة الدكتور انطوان سعيد. وفاز اده على المرشحة الدستورية نهاد سعيد بفرق كبير الامر الذي كرس زعامته السياسية وولاء تلك الانحاء له.

الكتلة والحلف

لم يتأخر اده عن شن هجوم معاكس على الشهابيين والدستوريين من ورائهم. وقاد مع الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل "الحلف الثلاثي" واستطاع تسجيل انتصار كبير في الانتخابات النيابية عام ١٩٦٨. الامر الذي شكل دفعا قويا لانتخاب عدو الشهابية الرئيس سليمان فرنجية عام ١٩٧٠.

اتفاق القاهرة

عارض العميد اده اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩ واعتبره مخالفة دستورية تمس السيادة الوطنية. وفجر هذا الموقف المتقدم للكتلة الوطنية "الحلف الثلاثي" لان العميد اعتبر الاتفاق "فضيحة لا مثيل لها في التاريخ (...) وتتسبب في مشاكل داخلية وخارجية، ولكنني كرجل ديموقراطي لا استطيع الا ان اخضع لارادة الاكثرية، فهنيئا لهذه الاكثرية (...)".

صدق حدس العميد وسرعان ما احتدمت المعارك بين الجيش والمسلحين الفلسطينيين.

ويقول محازبو الكتلة: "طالبنا بالبوليس الدولي لحماية جنوب لبنان وعارضنا اتفاق القاهرة وكل ما قد يوصل لبنان الى قبضة الاحتلال الاسرائيلي والسيطرة السورية لكن احدا لم يهتم وها نحن اليوم نعاني النتائج الوخيمة".

السير عكس التيار

تبنى العميد موقفا مميزا خلال الاحداث وبدا يسير وحيدا في مواجهة العاصفة التي ضربت لبنان عام ١٩٧٥. وتفرد حزب الكتلة الوطنية عن بقية الاحزاب المسيحية بدعوته الى عدم المشاركة العسكرية في جولات القتال. وحمل اده اسرائيل وبعض الدول العربية مسؤولية تحويل لبنان "مقبرة الثورة الفلسطينية على يد المسيحيين".

وفي (٢ ايلول ١٩٧٥ دعا الحزب الى مؤتمر في عنايا (قضاء جبيل) حضره جميع رؤساء البلديات ومخاتير القرى المسيحيين والمسلمين في بلاد جبيل. ووقعوا ميثاق شرف ضد محاولات اشعال الحرب هناك. لكن الحزب دفع ثمن مواقفه الكثير اذ هوجمت مراكزه في كل انحاء لبنان ودمرت وتعرض عميده لاربع محاولات اغتيال.

العميد وسوريا

رفض العميد دخول الجيش السوري الى لبنان واعلن في ٨ حزيران ١٩٧٦ نداءه الشهير "الى كل اللبنانيين، ان الاول من حزيران تاريخ دخول السوريين الى لبنان يجب ان يكون اليوم الاول في تاريخ المقاومة اللبنانية ضد النظام السوري الذي أمر باجتياح لبنان".

وتشكلت في ١١ تموز ١٩٧٦ في منزل العميد ريمون اده في بيروت "جبهة الاتحاد الوطني" بهدف "الحؤول دون تقسيم لبنان وابقائه دولة ديموقراطية عربية حرة مستقلة والعمل على انسحاب الجيش السوري من كل الاراضي اللبنانية". ووقع وثيقة انشاء الجبهة رئيس الحكومة آنذاك رشيد كرامي والرئيسان رشيد الصلح وصائب سلام وكمال جنبلاط والامام موسى الصدر والمفتي حسن خالد ومخايل ضاهر وغيرهم. لكن التطورات المتلاحقة دفعت العميد الى اختيار الهجرة الى باريس عام ١٩٧٦ حيث تولى من هناك توجيه الحزب ومتابعة نشاطه، في الوقت الذي منع المحازبون من عقد الاجتماعات العلنية واخضعوا لرقابة اجهزة الاستخبارات الحزبية و"تسلط الميليشيات على اختلاف انواعها ومناطقها".

ويتباهى الكتلويون انهم استمروا في نشاطهم السري وعقد الاجتماعات "في ظل اصعب الظروف في منزل الدكتور اميل سلهب في انطلياس وانطوان ابو زيد في الجديدة وغيرهم من قادة الكتلة الوطنية".

عارض العميد مرحلة حكم الرئيس امين الجميل. فقد كان دائما على خلاف مع الكتائب وهو يصفها بـ"الحزب النازي الفاشستي" ولم يعترف يوما بالرئيس امين الجميل وذهب في معارضته للميليشيات الى المطالبة بحلول الجيش مكانها، ووقف ضد "الاتفاق الثلاثي" الموقع بين قادة الميليشيات "لانه يضع لبنان تحت الانتداب السوري".

الكتلة وعون

أيدت الكتلة الوطنية حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون، وكذلك "حرب التحرير" التي تلتها، ووصف العميد قرار حل مجلس النواب الصادر عن العماد ميشال عون بـ"انه دستوري" واتبع اده موقفه برفض اتفاق الطائف.

نهضة الكتلة

أعاد حزب الكتلة الوطنية تجميع صفوفه وتنظيمها اعتبارا من عام ١٩٩٠ واعيد ترميم مقر الحزب المركزي وبعض فروع المناطق بواسطة تبرعات المحازبين الذين أعيد تنظيمهم في مختلف فروع المناطق.

وتوضح اوساط الكتلة هرمية المؤسسة الحزبية على الشكل الآتي: اولا الاعضاء المنتسبون الى فروع الحزب التي يتولى قيادتها امين الفرع تعاونه لجنة ادارية من ٧ اعضاء وما فوق وتتبع هذه الفروع مفوضية الداخلية التي تشكل مع المفوضيات الاخرى مثل الدعاية والاعلام والخارجية والمالية والشباب وغيرها، ما يسمى اللجنة التنفيذية التي تعتبر مثابة حكومة الحزب وتضم ١٨ مفوضية. اما السلطة الاشتراعية في الكتلة الوطنية فتسمى مجلس الحزب وتضم ١٢٩ عضوا من مختلف المناطق ويرأسها حاليا الدكتور سليم سلهب. ويضم هذا المجلس لجان عمل عدة شبيهة بلجان مجلس النواب.

وتذكر اوساط الكتلة ان عدد المحازبين ارتفع قليلا منذ عام ١٩٩٠ و"يبلغ عدد المنتسبين الى صفوفنا حاليا ١٣ الفا يسددون الاشتراكات دوريا ويتمركز معظمهم في انحاء جبل لبنان وبيروت. وتتعدى نسبة محازبينا المسلمين الـ٢٠ في المئة خصوصا في اقليم الخروب والمتن الاعلى وقضاء بعبدا".

لم تواجه عملية اعادة تنظيم الكتلة مشكلات كبيرة بسبب عدم انخراط الحزب وانصاره في العمليات العسكرية خلال الحرب وما تبعها من اعمال ثأرية. لكن السبب الاهم في اعادة تفعيل المؤسسة هو "روح العصبية الملتهبة" التي يتوارثها الكتلويون من الآباء الى الابناء، وهكذا دواليك. وزاد في حمى هذا الولاء ما تعرض له الحزب خلال الاحداث وهجرة العميد القسرية الى فرنسا اضافة الى مواقف الكتلة الوطنية المعارضة.

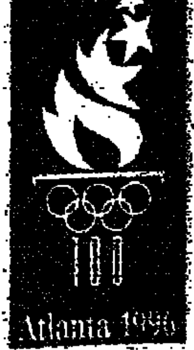
اقتصرت اعادة تنشيط الحزب على انحاء الجبل وبيروت. ويبرر المحازبون ذلك بـ"انعدام حرية الحركة الحزبية والرأي الحر في مناطق الشمال والبقاع والجنوب، والكتلويون هناك لا يريدون الانتظام لان الاجواء حذرة جدا خصوصا اننا حزب المعارضة بامتياز".

قاطع الحزب انتخابات ١٩٩٢ وسجلت منطقة جبيل اعلى نسبة تجاوب مع نداءات المقاطعة في تأكيد جديد على شعبية العميد ريمون اده الذي اطلق على مجلس ١٩٩٢ لقب "مجلس الـ١٣ في المئة المشكوك في شرعيته وصدقية قراراته".

واعتقد البعض ان غياب الكتلة الوطنية عن مجلس النواب لن يطول وتوقعوا مشاركة فاعلة للحزب في انتخابات ١٩٩٦ خصوصا في ضوء الصداقة التي تجمع بين العميد ريمون اده والرئيس رفيق الحريري. لكن العميد لم يتزحزح قيد أنملة عن مواقفه فـ"الصداقة شيء والمبادىء الوطنية شيء آخر" على ما يقول الكتلويون.

كان العميد سباقا الى اعلان الدعوة الى المقاطعة ترشيحا واقتراعا وطالب التمديد للمجلس الحالي لمدة سنة "ريثما تتوضح الظروف الاقليمية والدولية والحؤول دون اقدام المجلس الجديد على خطوة ما تربط مصير لبنان ومستقبله". وفيما العميد يطلق الدعوة تلو الاخرى الى المقاطعة اذ به يفاجأ باعلان امين عام الحزب المحامي جان حواط ترشحه للانتخابات النيابية من دون ان يجرؤ على الاتصال بالعميد للابلاغ اليه قراره علما ان حواط كان يصر في احاديثه الصحافية على تشبيه الوضع في لبنان بـ"احوال فرنسا تحت الاحتلال الالماني، فلماذا لم تجر فيها انتخابات اشتراعية؟"

يطمح محازبو الكتلة الوطنية الى بناء حزب "على مستوى الوطن ككل، وعندما يتحرر لبنان سنكون حزبا طليعيا يعمل في سبيل بناء مجتمع ديموقراطي حر. تحدونا الى ذلك الاجيال الشابة من المنتسبين الجدد الى صفوفنا، ولأن تاريخنا يشهد علينا واعوام الحرب الصعبة زادتنا تماسكا وصلابة وعززت رصيدنا الشعبي، ويشهد على ذلك الحضور النقابي المتزايد للكتلة في كل الهيئات الطالبية والمهنية وغيرها. وهدفنا الوحيد قضية لبنان السيد الحر المستقل اما مدرسة الكتلة الدستورية فتاريخها السياسي مسلسل لا ينتهي من الفشل الذي ادى الى سقوط الاستقلال وتعثر السيادة الوطنية، ولو ادركوا المعاني الكبيرة للمبادىء التي اطلقها الرئيس اميل اده منذ عشرات السنين لما وصلنا الى ما نحن عليه اليوم".

رياضة وألعاب

اليوم السادس: بوبوف أسرع سباح وبودكوباييفا ملكة الجمباز
ربع النهائي لكرة القدم اكتمل بالبرازيل ونيجيريا والمكسيك وغانا

٢٠ ذهبية في اليوم الثامن

توزع اليوم وغدا ٢٠ ميدالية ذهبية في مسابقات اليوم الثامن من دورة اتلانتا:

- العاب القوى (٤):
- – الوثبة الثلاثية (السيدات).
- – رمي الرمح (السيدات).
- – ١٠٠ متر (السيدات).
- – ١٠٠ متر (الرجال).
- الغطس (١):
- – السلم الثابت (السيدات).
- اليخوت (١):
- – فين (الرجال).
- الرماية (٢):
- – اسكيت (الرجال).
- – البندقية الحرة ثلاثة اوضاع ٥٠ مترا (الرجال).
- رفع الاثقال (١)
- – وزن ٩١ كيلغ.
- التجذيف (٧):
- – زوجي من دون موجه (الرجال).
- – زوجي من دون موجه (السيدات).
- – زوجي بمجذافين (الرجال).
- – زوجي بمجذافين (السيدات).
- – رباعي من دون موجه (الرجال).
- – فردي (السيدات).
- – فردي (الرجال).
- كرة الشاطىء (١):
- – فردي (السيدات).
- الدراجات (٢):
- – السبرنت (السيدات).
- – المطاردة فرق (الرجال).
- كانوي كاياك (٢):
- – كانوي فردي (الرجال).
- – كاياك فردي (السيدات).

مسابقات السبت في الالعاب الجماعية

هنا برنامج المسابقات الجماعية ليوم السبت:

- البيسبول:

– نيكاراغوا – اليابان، كوبا – ايطاليا، الولايات المتحدة – اوستراليا.

- كرة السلة:

– السيدات: زائير – كوريا الجنوبية، اوكرانيا – كوبا، اليابان – ايطاليا، الصين – البرازيل، اوستراليا – الولايات المتحدة، روسيا – كندا.

- كرة اليد:

– الرجال: اسبانيا – الجزائر، سويسرا – الكويت، اسوج – روسيا، المانيا – مصر، كرواتيا – الولايات المتحدة، فرنسا – كوبا.

- الهوكي على الحشيش:

– الرجال: ماليزيا – اوستراليا، جنوب افريقيا – بريطانيا، هولندا – كوريا الجنوبية.

– السيدات: اسبانيا – كوريا الجنوبية، هولندا – الارجنتين.

- كرة القدم:

– الدور ربع النهائي: فرنسا – البرتغال، اسبانيا – الارجنتين.

- الكرة الناعمة:

– اوستراليا – كندا، هولندا – بورتوريكو، الولايات المتحدة – الصين، اليابان – تايوان.

- الكرة الطائرة:

– الرجال: روسيا – ايطاليا، يوغوسلافيا – هولندا، الارجنتين – كوبا، بلغاريا – بولونيا، البرازيل – الولايات المتحدة، كوريا الجنوبية – تونس.



السباح الروسي الكسندر بوبوف فائزا في سباق الـ ٥٠ مترا حرة. (رويتر تيليفوتو)



الاوكرانية ليليا بودكوباييفا ملكة الجمباز: هنا في الحركات الارضية. (رويتر تيليفوتو)

السباحة المجرية كريستينا ايغرشيغي فائزة في سباق الـ ٢٠٠ متر ظهرا. (رويتر تيليفوتو)

السباح المجري اتيلا شيني بطل الـ ٢٠٠ متر متنوعة على حساب بطل العالم. (أب تيليفوتو)

السباحة الاميركية بروك بنيت وريثة جانيت ايفانز في الـ ٨٠٠ متر حرة. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس بيل كلينتون وزوجته هيلاري – الى اليسار – يهنئان فريق البدل الاميركي ٤×٢٠٠ متر حرة باحرازه الذهبية، من اليسار: شيلا تاورمينا، جيني طومبسون، ترينا جاكسون، كريستينا توتشر. (رويتر

رفاق الالماني رودو كويلمالتس يلقونه في الهواء بعد احرازه ذهبية وزن ٦٥ كيلغ في الجودو. (أب تيليفوتو)

احتفظت روسيا لليوم الثاني على التوالي بصدارة لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السادس من دورة الالعاب الاولمبية الصيفية السادسة والعشرين في اتلانتا ولها ١٣ ميدالية ذهبية بفارق ميدالية واحدة عن الولايات المتحدة، بفضل فوزها في مسابقة سلاح الشيش لفرق الرجال، في حين تقدمت المانيا من المركز الـ٢٢ الى المركز السابع بعدما احرزت ثلاث ذهبيات. وأثبت الروسي الكسندر بوبوف انه اسرع سباح في العالم وصنعت المجرية كريستينا ايغرشيغي انجازا تاريخيا في الحوض الاولمبي وتوجت الاوكرانية ليليا بودكوباييفا ملكة للجمباز في حضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري اللذين قاما بزيارة قصيرة لاتلانتا لتهنئة الايرلندية ميشيل سميث باحراز ثلاث ميداليات ذهبية في السباحة طمعا بأصوات الناخبين الاميركيين من اصل ايرلندي في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني.

وكرر بوبوف ما فعله في سباق الـ١٠٠ متر حرة، بعدما احتفظ ايضا بلقبه بطلا لسباق الـ٥٠ مترا حرة مسجلا ٢٢،١٣ ثانية، على رغم انه بدأ بطيئا لينهي السباق بقوة تاركا الميدالية الفضية للاميركي غاري هول جونيور ٢٢،٢٦ والبرونزية للبرازيلي فرناندو شيرير ٢٢،٢٩ بفارق ٠،٠٤ ثانية عن الصيني جيانغ تشنغ جي. والرقم العالمي ٢١،٨١ ثانية للاميركي طوم جاغر والاولمبي ٢١،٩١ ثانية لبوبوف سجله في دورة برشلونة ١٩٩٢.

وباتت ايغرشيغي اول سباحة تحرز خمس ميداليات ذهبية في المسابقات الفردية بفوزها في سباق الـ٢٠٠ متر ظهرا مسجلة ٢،٠٧،٨٣ دقيقتين. وتلتها الاميركية ويتني هيدجت ٢،١١،٩٨، ثم الالمانية كاتلين روند ٢،١٢،٠٦. وكانت ايغرشيغي احرزت ميداليتها الذهبية الاولى وهي في الرابعة عشرة من عمرها في دورة سيول ١٩٨٨، واضافت ثلاثا الى رصيدها في دورة برشلونة ١٩٩٢ بفوزها في سباقات الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر ظهرا والـ٤٠٠ متر متنوعة.

وفاز المجري اتيلا شيني في سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة على حساب بطل العالم الفنلندي ياني سيفينن مسجلا ١،٥٩،٩١ دقيقة. وتلاه سيفينن ٢،٠٠،١٣، ثم الكندي كيرتيس مايدن ٢،٠١،١٣. وكان شيني خلف مايدن في الـ٥٠ مترا ظهرا وتصدر السباق في الـ٥٠ مترا فراشة واحتفظ بالمقدمة في الـ٥٠ مترا صدرا، قبل ان يضمن الذهبية في الـ٥٠ مترا حرة بعد تحد عنيف من سيفينن محطما الرقم الاولمبي ٢،٠٠،١٧ الذي سجله مواطنه توماس دارنيي في سيول ١٩٨٨، فيما حل الاميركي طوم دولان بطل سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة، سابعا مسجلا ٢،٠٣،٨٩ دقيقتين.

وورثت الاميركية بروك بنيت بطولة سباق الـ٨٠٠ متر حرة عن مواطنتها جانيت ايفانز، وهو اللقب الاميركي التاسع للولايات المتحدة في السباحة، مسجلة ٨،٢٧،٨٩ دقائق. وتلتها الالمانية داغمار هاسه ٨،٢٩،٩١ ثم الهولندية كيرستن فليغويس ٨،٣٠،٨٤. اما ايفانز التي احرزت بطولة السباق في دورتي ١٩٨٨ و١٩٩٢، فحلت سادسة بفارق اكثر من ١١ ثانية عن مواطنتها. وقد انتزعت بنيت الصدارة من الهولندية كارلا غورتس قبل ان يتحول السباق صراعا مريرا بين بنيت الشابة (١٦ عاما) وهاسه المخضرمة بطلة سباق الـ٤٠٠ متر حرة في برشلونة والتي استسلمت للامر الواقع مكتفية بفضية اضافتها الى برونزيتين في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر حرة. ويذكر ان الرقم العالمي ٨،١٦،٢٢ دقائق لا يزال صامدا باسم ايفانز منذ ١٩٨٩.

واكدت الولايات المتحدة احتكارها سباقات البدل اذ ارتفع رصيدها الى خمس ذهبيات بفوز سيداتها في سباق الـ٤×٢٠٠ متر حرة وسجلن ٧،٥٩،٨٧ دقائق. وتلتهن الالمانيات ٨،٠١،٥٥، ثم الاوستراليات ٨،٠٥،٤٧. وتقدمت الالمانيات بفضل فرنتسيسكافان ألمسك في الـ١٠٠ متر الاولى وخلفها الاميركية ترينا جاكسون، لكن الاميركية كريستينا توتشر قفزت الى الصدارة التي تبادلتها حتى النهاية مع شيلا تاورمينا وجيني طومبسون.

وفي الجمباز تألقت الاوكرانية ليليا بودكوباييفا في الحركات الارضية بينما تعثرت منافساتها، فأحرزت ذهبية المباراة العامة للفردي مسجلة ٣٩،٢٥٥ نقطة. وتلتها الرومانية جينا غوجيان ٣٩،٠٧٥ ثم الرومانيتان لافينا ميلوسوفيتش وسيمونا امانار ٣٩،٠٦٧. وباتت بودكوباييفا اول بطلة عالمية تحرز اللقب الاولمبي منذ مواطنتها لودميلا توريتيشفا في ميونيخ ١٩٧٢. وهي كانت سادسة بعدما سجلت ٩،٧٨١ نقاط في حصان الحلق وتقدمت خطوة بتسجيلها ٩،٨٠٠ نقاط في العارضتين غير المتوازيتين، ثم صارت ثالثة بعد جهاز الثابت ٩،٧٨٧ نقاط فالاولى بعد الحركات الارضية ٩،٨٥٦ نقاط.

واحرز ايلغار ماميدوف ميداليته الذهبية الثانية في مسابقة الشيش بعد الاولى مع السوفيات سابقا عام ١٩٨٨، اذ قاد روسيا الى الفوز في الشيش لفرق الرجال بتغلبها على بولونيا ٤٥–٤٠. وضمن الروس اللقب بفوز ديميتري شيفيتشينكو على البولوني ياروسلاف رودزيفيتش. وحلت ثالثة كوبا بفوزها على النمسا. اما الايطاليات، فاحتفظن بلقبهن في المسابقة ذاتها بفوزهن على الرومانيات اللواتي برزت منهن بطلة الفردي لورا باديا ٤٥–٣٣.

واحرز الالماني أودو كويلمالتس ذهبية وزن ٦٠ كيلغ في الجودو متغلبا على الياباني يوكيماسا ناكامورا الذي فاز شقيقه كنزو قبل ٢٤ ساعة بذهبية الوزن الخفيف ٢–١. في حين كانت ذهبية وزن ٥٢ كيلغ للسيدات من نصيب بطلة العالم الفرنسية ماري – كلير رستو بفوزها على الكورية الجنوبية هيون سوك – هي.

واكتمل عقد الدور ربع النهائي في مسابقة كرة القدم للرجال، بصعود البرازيل ونيجيريا من المجموعة الرابعة والمكسيك وغانا من المجموعة الثالثة. وضمن الفريق البرازيلي انتقاله بفوزه على نيجيريا ١–٠ في ميامي، وسجل الاصابة رونالدينيو (١٩ عاما) مهاجم بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي ومدافعه في الدقيقة ٢٠ اثر تمريرة من زي ماريا. وكان البرازيليون الذين خسروا امام اليابان ٠–١ وفازوا على المجر ٣–١، الافضل في الشوط الاول، بينما بسطت نيجيريا سيطرتها على الشوط الثاني انما من دون فاعلية.

وفازت اليابان على المجر ٣–٢. سجل للفائز ماساكيو مايزونو (٢) وكينيشي اومورا في الدقائق ٤ و٩ و٨٩، وللخاسر تاماش شاندور وشابا مادار في الدقيقتين ٣ و٤٩.

وفي المجموعة الثالثة، تعادلت غانا والمكسيك ١–١ في واشنطن. سجل بافل باردو الاصابة الغانية خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٤، وعادلت المكسيك في الدقيقة ٦٥ عبر خوسيه ابونديس اثر تمريرة من باردو.

وفازت ايطاليا على كوريا الجنوبية ٢–١. سجل للفائز ماركو برانكو (٢) في الدقيقتين ٢٤ و٨٢ وللخاسر لي كي – هيونغ في الدقيقة ٦٢.

وتلعب في الدور ربع النهائي غدا الاحد: البرازيل – غانا والمكسيك – نيجيريا.

وتتنافس البرازيل والولايات المتحدة والصين ونروج على ذهبية كرة القدم للسيدات. ففي المجموعة الثانية، تعادلت البرازيل والمانيا ١–١ واحتلت الاولى المركز الثاني بعد نروج. سجلت بيا فوندرليش الاصابة الالمانية في الدقيقة الرابعة منفردة بحارسة المرمى ميغ. وعادلت سيسي للبرازيل في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني بعدما خدعت مدافعة. وعقب المباراة، ارتمت الالمانيات على الارض محبطات في حين قامت البرازيليات بلفة المنتصرات.

وفازت نروج على اليابان ٤–٠ سجلتها ماريانا بيترسن (٢) وليندا ميدالين، وهي الثالثة لها في الدورة، والاحتياطية ترينه تانغيراس في الدقائق ٢٥ و٨٦ و٦٠ و٧٥.

وفي المجموعة الاولى، تعادلت الولايات المتحدة والصين سلبا. وتلعب في الدور نصف النهائي غدا الاحد: الصين – البرازيل، ونروج – الولايات المتحدة.

وفي كرة اليد للرجال، فازت مصر التي تتصدر المجموعة الثانية، على البرازيل ٢١–٢٠ بقيادة الحكمين الكويتيين محمد المولي وخلف العنزي. وسجل لمصر سامح عبد الوارث ست اصابات واحمد العطار خمسا وعمرو الجيوشي اربعا وجوهر نبيل واشرف عوض اربعا.

وفي كرة المضرب، فاز الاميركي اندريه اغاسي المصنف اول على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦–٤، ٤–٦ في الدور الثاني.

ويتوج غدا السبت اسرع انسان للجنسين في سباق الـ١٠٠ متر في العاب القوى.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

– الرجال:

- ٥٠ مترا حرة:

١– الكسندر بوبوف (روسيا) ٢٢،١٣ ثانية.
٢– غاري هول جونيور (الولايات المتحدة) ٢٢،٢٦
٣– فرناندو شيرير (البرازيل) ٢٢،٢٩

- ٢٠٠ مترا متنوعة:

١– اتيلا شيني (المجر) ١،٥٩،٩١ دقيقة.
٢– ياني سيفينن (فنلندا) ٢،٠٠،١٣
٣– كيرتيس مايدن (كندا) ٢،٠١،١٣

– السيدات:

- ٨٠٠ متر حرة:

١– بروك بنيت (الولايات المتحدة) ٨،٢٧،٨٩ دقائق.
٢– داغمار هاسه (المانيا) ٨،٢٩،٩١
٣– كيرستن فليغويس (هولندا) ٨،٣٠،٨٤

- ٢٠٠ متر ظهرا:

١– كريستينا ايغرشيغي (المجر) ٢،٠٧،٨٣ دقيقتان.
٢– ويتني هيدجيت (الولايات المتحدة) ٢،١١،٩٨
٣– كاتلين روند (المانيا) ٢،١٢،٠٦

- البدل ٤×٢٠٠ متر حرة:

١– الولايات المتحدة ٧،٥٩،٨٧ دقائق.
٢– المانيا ٨،٠١،٥٥
٣– اوستراليا ٨،٠٥،٤٧

الجمباز

– السيدات:

- المباراة العامة للفردي:

١– ليليا بودكوباييفا (اوكرانيا) ٣٩،٢٥٥ نقطة.
٢– جينا غوجيان (رومانيا) ٣٩،٠٧٥
٣– لافينيا ميلوسوفيتش (رومانيا) وسيمونا امانار (رومانيا) ٣٩،٠٦٧

السلاح

– الرجال:

- الشيش فرق:

١– روسيا.
٢– بولونيا.
٣– كوبا.

– السيدات:

- الشيش فرق:

١– ايطاليا.
٢– رومانيا.
٣– المانيا.

الجودو

– الرجال:

- وزن ٦٥ كيلغ:

١– اودو كويلمالتس (المانيا).
٢– يوكيماسا ناكامورا (اليابان).
٣– اسرائيل هرنانديز بلانا (كوبا) وهنريكه غيمارش (البرازيل).

– السيدات:

- وزن ٥٢ كيلغ:

١– ماري – كلير رستو (فرنسا).
٢– هيون سون – هي (كوريا الجنوبية).
٣– نوريكو ساغاوارا (اليابان) وليغنا فردسيا (كوبا).

كرة القدم

– الرجال:

- المجموعة الثالثة: تعادلت غانا والمكسيك ١–١ (الشوط الاول ١–٠)، وفازت ايطاليا على كوريا الجنوبية ٢–١ (الشوط الاول ١–٠).
- المجموعة الرابعة: فازت اليابان على المجر ٣–٢ (الشوط الاول ١–١)، والبرازيل على نيجيريا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠).

– السيدات:

- الدور التمهيدي: فازت اسوج على الدانمارك ٣–١ (الشوط الاول ٠–٠)، وتعادلت الولايات المتحدة والصين سلبا، والبرازيل والمانيا ١–١ (الشوط الاول ٠–١).

كرة السلة

– السيدات:

- المجموعة الاولى: فازت البرازيل على اليابان ١٠٠–٨٠ (الشوط الاول ٥٧–٤٦)، والصين على كندا ٦١–٤٩ (الشوط الاول ٢٨–٢٥).
- المجموعة الثانية: فازت كوريا الجنوبية على اوكرانيا ٧٢–٦٧ (الشوط الاول ٣٤–٢٩)، واوستراليا على كوبا ٧٥–٦٣ (الشوط الاول ٣٦–٢٢).

الكرة الطائرة

– الرجال:

- المجموعة الاولى: فازت البرازيل على بولونيا ٣–٠ (١٥–٧، ١٥–١١، ١٥–٨)، وكوبا على الولايات المتحدة ٣–٢ (٤–١٥، ١٥–٩، ١٤–١٦، ١٥–٨، ١٨–١٦).
- المجموعة الثانية: فازت يوغوسلافيا على تونس ٣–١ (١٥–٤، ١٥–١٧، ١٥–٣، ١٥–٣)، وروسيا على كوريا الجنوبية ٣–٠ (١٥–٨، ١٥–٤، ١٦–١٤).

كرة اليد

– الرجال:

- المجموعة الاولى: فازت اسوج على سويسرا ٢٦–١٩ (الشوط الاول ١٤–٨)، وروسيا على الولايات المتحدة ٢١–١٦ (الشوط الاول ١٦–٩).
- المجموعة الثانية: فازت مصر على البرازيل ٢١–٢٠ (الشوط الاول ١٥–١٠)، واسبانيا على المانيا ٢٢–٢٠ (الشوط الاول ١١–١٠).

البيسبول

- الدور التمهيدي: فازت ايطاليا على اوستراليا ١٢–٨، والولايات المتحدة على اليابان ١٥–٥.

الهوكي على الحشيش

– الرجال:

- المجموعة الثانية: تعادلت ماليزيا وبريطانيا ٢–٢ (الشوط الاول ٠–٠) وفازت هولندا على اوستراليا ٣–٢ (الشوط الاول ٢–٢).

– السيدات:

- الدور التمهيدي: تعادلت اوستراليا وكوريا الجنوبية ٣–٣ (الشوط الاول ٢–٠) وفازت الارجنتين على الولايات المتحدة ٢–١ (الشوط الاول ١–١).

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السادس:

	ذهبية	فضية	برونزية
روسيا	١٣	٧	٥
الولايات المتحدة	١٢	١٦	٤
فرنسا	٧	٤	٧
الصين	٥	٥	٦
ايطاليا	٥	٤	٤
بولونيا	٥	٣	٢
المانيا	٣	٨	١١
كوبا	٣	٤	٥
كوريا الجنوبية	٣	٤	٢
اوستراليا	٣	٢	٧
المجر	٣	٢	٥
تركيا	٣	–	١
ايرلندا	٣	–	–
اليابان	٢	٣	٢
بلجيكا	٢	١	٢
اوكرانيا	٢	–	٢
نيوزيلندا	٢	–	١
جنوب افريقيا	٢	–	١
رومانيا	١	٢	٣
كازاخستان	١	١	١
يوغوسلافيا	١	–	١
ارمينيا	١	–	–
كوستاريكا	١	–	–
روسيا البيضاء	–	٣	٢
بلغاريا	–	٢	٤
فنلندا	–	٢	–
اليونان	–	٢	–
البرازيل	–	١	٤
كندا	–	١	٣
كوريا الشمالية	–	١	١
اسبانيا	–	١	١
اسوج	–	١	١
النمسا	–	١	–
بريطانيا	–	١	–
اوزبكستان	–	١	–
هولندا	–	–	٤
جورجيا	–	–	١
مولدافيا	–	–	١
سلوفاكيا	–	–	١

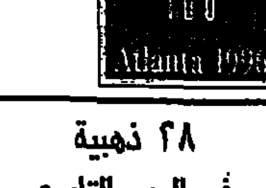



الفرنسية ماري – كلير رستو تحتفل بفوزها بذهبية وزن ٥٢ كيلغ في الجودو. (أب تيليفوتو)



اللاعبات البرازيليات في كرة القدم يحتفلن بالخروج المانيا وتأهلهن للدور ربع النهائي. (رويتر تيليفوتو)

اليوم السابع: ذهبية تاريخية للاكوادور في الـ ٢٠ كيلم مشياً وذهبيتان أوليان للصين في الرماية بالمسدس الرياضي والهدف المتحرك





مسعفون يستقبلون الاكوادوري جفرسون بيريز عقب فوزه في الـ ٢٠ كيلم مشياً. (أب تيليفوتو)

الصينية لي دوي مونغ فائزة في الرماية بالمسدس الرياضي. (رويتر تيليفوتو)

الفارس النيوزيلندي بليث تايت على حصانه "ريدي تيدي" يجتاز احد الحواجز. (رويتر تيليفوتو)

٢٨ ذهبية في اليوم التاسع

توزع ٢٨ ميدالية ذهبية مساء غد الاحد وفجر الاثنين في اليوم التاسع من مسابقات دورة اتلانتا:

- ● العاب القوى (٥).
- – الماراتون (السيدات).
- – رمي المطرقة (الرجال).
- – الوثب العالي (الرجال).
- – ٥٠٠٠ متر (السيدات).
- ● كرة الشاطئ (١):
- – الرجال.
- ● كانوي – كاياك (٢):
- – كانوي زوجي متعرج (الرجال).
- – كاياك فردي (متعرج) (الرجال).
- ● الدراجات (٣):
- – المطاردة فردي (السيدات).
- – السرعة (الرجال).
- – سباق النقاط (السيدات).
- ● الجمباز (٥):
- – الحركات الارضية (الرجال).
- – حصان الحلق (السيدات).
- – حصان القفز (الرجال).
- – العارضتان غير المتوازيتين (السيدات).
- – العقلة (الرجال).
- ● رفع الاثقال (١):
- – وزن ٩٩ كيلغ.
- ● التجذيف (٧).
- – زوجي بمجذافين خفيف (الرجال).
- – زوجي بمجذافين خفيف (السيدات).
- – رباعي من دون موجه خفيف (الرجال).
- – رباعي بدفة (السيدات).
- – رباعي بدفة (الرجال).
- – ثماني (السيدات).
- – ثماني (الرجال).

مسابقات الاحد في الالعاب الجماعية

هنا برنامج المسابقات الجماعية ليوم الاحد:

● البيسبول:
– كوريا الجنوبية – هولندا، الولايات المتحدة – كوبا، نيكاراغوا – اوستراليا.

● كرة السلة:
– الرجال: الصين – ليتوانيا، اوستراليا – اليونان، يوغوسلافيا – بورتوريكو، كرواتيا – الولايات المتحدة، البرازيل – كوريا الجنوبية، الارجنتين – انغولا.

● كرة اليد:
– السيدات: انغولا – كوريا الجنوبية، الصين – الدانمارك، الولايات المتحدة – المجر، المانيا – نروج.

● الهوكي على الحشيش:
– الرجال: باكستان – الارجنتين، المانيا – الولايات المتحدة، اسبانيا – الهند.
– السيدات: المانيا – بريطانيا، الولايات المتحدة – اوستراليا، اسبانيا – هولندا، الارجنتين – كوريا الجنوبية.

● كرة القدم:
– الرجال (الدور ربع النهائي): المكسيك – نيجيريا، البرازيل – غانا.
– السيدات (الدور نصف النهائي): الصين – البرازيل، نروج – الولايات المتحدة.

● الكرة الطائرة:
– السيدات: اليابان – الصين، البرازيل – المانيا، كوريا الجنوبية – الولايات المتحدة، اوكرانيا – هولندا، كوبا – روسيا، البيرو – كندا.

مبيعات التذاكر ٩٥ في المئة

صرح مسؤول كبير ان منظمي دورة اتلانتا تجاوزوا مستوى ٤٥٨ مليون دولار المستهدف لبيع التذاكر هذا الاسبوع، ما زاد احتمالات انتهاء موازنة الدورة البالغة ١,٧ مليار دولار، بفائض.

وقال أ.د. فرايزر المسؤول عن عمليات التشغيل في اللجنة المنظمة للصحافيين ان اكثر من ٨,٤ ملايين تذكرة بيعت حتى الآن وبذلك وصلت المبيعات الى مستوى ٩٥ في المئة من طاقة اماكن المسابقات على الاستيعاب. واضاف: "قد يكون من المهم ان تعرفوا اننا تجاوزنا لتونا موازنة مبيعات التذاكر ولا زال امامنا عشرة ايام".

ودورة اتلانتا هي الاولى يمولها القطاع الخاص من طريق شركات ترعاها وعائدات التلفزيون ولا توفر لها الحكومة ضمانات مالية.

انطلقت امس مسابقات العاب القوى في اليوم السابع من دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ٢٦ في اتلانتا.

واهدى العداء الاكوادوري جيفرسون بيريز الى بلاده ميداليتها الذهبية الاولى في التاريخ باحتلاله المركز الاول في سباق الـ٢٠ كيلومتراً مشياً مسجلاً ١,٢٠,٠٧ ساعة، واحتل الروسي ايليا ماركوف المركز الثاني مسجلاً ١,٢٠,١٦ ساعة، والمكسيكي برناردو سيغورا المركز الثالث مسجلاً ١,٢٠,٢٣ ساعة.

وانطلق العداء السلوفاكي ايغور كولار في الطليعة منذ بداية السباق، ثم تصدر الروسي رشاد شفيقوف منتصفه بفارق سبع ثوان عن اقرب منافسيه، ولحق به مواطنه ماركوف قبل خط الوصول بثلاثة كيلومترات، الى ان نجح بيريز بطل العالم في سباق الـ١٠ كيلومترات مشياً في الاستئثار بالمركز الاول وخطف الميدالية الذهبية. وصرح على الاثر: "انها لحظة لا تصدق. ان متأثر جداً. قبل خط النهاية تحدثت مع العدائين المكسيكيين وقلت لهم ان علينا الفوز من اجل اميركا "اللاتينية". واضاف: "أريد ان اهدي الميدالية الى بلادي".

وفي الرماية، حولت الصينية لي دوي هونغ (٢٦ عاما) الميدالية الفضية التي احرزتها في دورة برشلونة الاولمبية، ميدالية ذهبية في دورة اتلانتا، ونالت لبلادها اللقب الاول في منافسات الرماية في الدورة الحالية عندما فازت بمسابقة المسدس الرياضي من مسافة ٢٥ متراً. وسجلت دوي هونغ ٦٨٧ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن البلغارية ديانا يورغوفا التي احتاجت الى تصفية لتحصل على الميدالية الفضية وتترك الميدالية البرونزية للروسية مارينا لوغفيننكو. وانهت الصينية الدور الاول بفارق ثلاث نقاط امام منافستها الجورجية نينو سالوكفادزي، لكن الاخيرة لم تثبت في الدور النهائي واتمت طلقاتها وهي في المركز السابع. ودوي هونغ من مقاطعة هاي لونغ جيانغ، تعلمت الرماية في الجيش وحلت ثالثة في بطولة العالم ١٩٩٤ في ميلانو (ايطاليا).

وبعد ساعات، اضافت الصين ميدالية ذهبية اخرى الى رصيدها الذي بلغ سبع ذهبيات، عندما فاز الصيني يانغ لينغ في مسابقة الرماية على الهدف المتحرك من ١٠ امتار مسجلاً ٦٨٥,٨ نقطة. وتلاه مواطنه تسياو جون ٦٧٩,٨، ثم التشيكي ميروسلاف يانوش ٦٧٨,٤.

وفي الجودو، احرزت الكورية الشمالية كي سون (١٦ عاما) الميدالية الذهبية في وزن ٤٨ كيلغ بفوزها على اليابانية ريوكو تامورا بطلة العالم مرتين واحدى اشهر الرياضيات في بلادها، في المباراة النهائية. وفازت الاسبانية يولاندا سولر بطلة اوروبا على الجزائرية سليمة سواكري واحرزت الميدالية البرونزية، والكوبية اماريليس سافون ثالثة برشلونة وبطولة العالم ١٩٩٥ على الفرنسية سارة نيكيلو واحرزت الميدالية البرونزية الثانية.

واحرز الياباني تاداهيرو نومورا الميدالية الذهبية في وزن ٦٠ كيلغ بفوزه في المباراة النهائية على الايطالي جيرولامو جوفينا تزوبينما لحرز كل من المنغولي دورجبا بالام نارا مانداخ والالماني ريتشارد تراوتمان ميدالية برونزية.

وفي الفروسية، احرزت نيوزيلندا الميدالية الذهبية والميدالية الفضية في المباراة الكاملة للفردي التي استمرت ثلاثة ايام عبر بليث تايت على حصانه "ريدي تيدي"، وسالي كلارك على حصانها "سكو بريل هيل". وحصلت الاميركية كيري ميليكين على حصانها "اوت اند ابلوت" على الميدالية البرونزية. ولم يقترف اي من النيوزيلنديين اي خطأ على مسافة ٧٨٠ متراً تخللها ١٢ حاجزاً منها واحد ثنائي وآخر ثلاثي وفصل بينهما الوقت فقط.

وفي كرة الطاولة، لقيت اللبنانية لاريسا شعيب خسارة ثالثة على التوالي عندما سقطت امام النيوزيلندية تشوني لي ٧ – (٢١، ٥ – ٢١) وخرجت من منافسات الدورة.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

– الرجال:
● ٢٠ كلم مشياً:
١– جيفرسون بيريز (الاكوادور) ١,٢٠,٠٧ ساعة.
٢– ايليا ماركوف (روسيا) ١,٢٠,١٦
٣– برناردو سيغورا (المكسيك) ١,٢٠,٢٣

الرماية

– السيدات:
● المسدس الرياضي من مسافة ٢٥ متراً:
١– لي دوي هونغ (الصين) ٦٨٧,٩ نقطة.
٢– ديانا يورغوفا (بلغاريا) ٦٨٤,٨
٣– مارينا لوغفيننكو (روسيا) ٦٨٤,٢

– الرجال:
● الهدف المتحرك من ١٠ امتار:
١– يانغ لينغ (الصين) ٦٨٥,٨ نقطة.
٢– تسياو جون (الصين) ٦٧٩,٨
٣– ميرسلاف يانوش (الجمهورية التشيكية) ٦٧٨,٤

الجودو

– الرجال:
● وزن ٦٠ كيلغ:
١– تاداهيرو نومورا (اليابان)
٢– جيرولامو جوفيناتزو (ايطاليا)
٣– دورجبالام نارامانداخ (منغوليا) وريتشارد تراوتمان (المانيا).

– السيدات:
● وزن ٤٨ كيلغ:
١– كي سون (كوريا الشمالية).
٢– ريوكو تامورا (اليابان).
٣– اماريليس سافون (كوبا) ويولاند سولر (اسبانيا).

الفروسية

● المسابقة الكاملة للفردي:
١– بليث تايت (نيوزيلندا) ٥٦,٨ نقطة.
٢– سالي كلارك (نيوزيلندا) ٦٠,٤
٣– كيري ميليكين (الولايات المتحدة) ٧٣,٧

كرة السلة

– الرجال:
● المجموعة الثانية: فازت اوستراليا على بورتوريكو ١٠١–٩٦ (الشوط الاول ٥١–٥٣).
● المجموعة الاولى: فازت ليتوانيا على انغولا ٨٥–٤٩ (٢٧–٢١).

الكرة الطائرة

– السيدات:
● المجموعة الثانية: فازت روسيا على البيرو ٣–٠ (١٥–١١، ١٥–٨، ١٥–١).

كرة اليد

– السيدات:
● المجموعة الاولى: فازت المجر على الصين ٢٩–١٩ (الشوط الاول ١٤–١١)، والدانمارك على الولايات المتحدة ٢٩–١٩ (الشوط الاول ١٣–٩).
● المجموعة الثانية: فازت نروج على انغولا ٣٠–١٨ (الشوط الاول ١٥–٧).

كرة الماء

– الرجال:
● دورة تصفية: فازت المانيا على اوكرانيا ١٠–٤ (٣–٢، ٣–٠، ١–٠، ٣–٢)، وهولندا على رومانيا ١٠–٨ (٣–٢، ٢–١، ٤–١، ١–٤).

كرة المضرب

– الرجال:
● الدور الثاني: فاز السويسري مارك روسيه المصنف ثامنا على الدانماركي فريديريك فيترلاين ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٥، والايطالي رنزو فورلان المصنف رابع عشر على الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني ٧–٥، ٦–٢، والهندي لياندر بايس على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦–٢، ٦–٣، والاميركي ماليفاي واشنطن المصنف رابعا على الاوزبكي اوليغ اوغورودوف ٦–٣، ٦–٤، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على الزيمبابويلي واين بلاك ٦–٤، ٦–٢، والاسباني سيرجي بروغيرا على الفرنسي ارنو بوتش المصنف سابعا ٧–٦ (٩–٧)، ٤–٦، ٦–٢، والنروجي كريستيان رود على الافريقي الجنوبي ماركوس اونـدروسكا ٧–٦ (٨–٦)، ٧–٦ (٧–١).

– السيدات:
● الدور الثاني: فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى على الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٦–٣، ٦–٢، واليابانية آي سوغييما على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة خامسة عشرة ٦–٤، ٦–٤، والهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة حادية عشرة على الكورية يونغ – جا تشوي ٦–٢، ٦–٤، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة على النمسوية جوديث فيسنر ٦–٤، ٦–٣، ٦–٢، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية على السلوفاكية رادكا زروباكوفا ٦–١، ٦–٤، والارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي على الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية عشرة ٦–٤، ١–٦، ٧–٥، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة على الاسبانية فيرجينيا رواتو – باسكوال ٧–٥، ٦–٣، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة سادسة عشرة على البلجيكية لورنس كورتوا ٧–٥، ٦–٢.

الهوكي على الحشيش

– الرجال:
● المجموعة الاولى: فازت المانيا على الارجنتين ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠).

الكرة الناعمة

● الدور التمهيدي: فازت الولايات المتحدة على كندا ٤–٢، واليابان على بورتوريكو ٨–١.

قرعة الدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي

سحبت امس في جنيف (سويسرا) قرعة مباريات الدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لموسم ١٩٩٦–١٩٩٧.

وكانت مباريات الدور التمهيدي الاول اختتمت الاربعاء الماضي وتأهل للدور الثاني ٢٧ فريقا من اصل ٥٤. ووزعت الفرق الـ٥٢ المشاركة في الدور التمهيدي الثاني على ست مجموعات ضمت الاولى والثانية ١٠ فرق والمجموعات الاربع الاخرى ثمانية فرق. وتلعب هذه الفرق مباراتين ذهابا وايابا على طريقة خروج المغلوب.

وتنضم الفرق الـ ٢٦ الصاعدة من هذا الدور الى الفرق الـ٢٧ المشاركة اساسا في هذه المسابقة، وثمانية نواد خرجت من الدور التمهيدي لكأس اوروبا لابطال الدوري، وثلاثة نواد صاعدة من مسابقة كأس "انترتوتو"، للمشاركة في الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي التي ستسحب قرعته في ٢٣ آب.

وهنا برنامج مباريات الدور التمهيدي الثاني:

● المجموعة الاولى:
كوسيتشي (سلوفاكيا) – السلتيك (اسكوتلندا).
ليجيا فرصوفيا (بولونيا) – هاكا ري (فنلندا).
رابيد بوخارست (رومانيا) – لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا).
سليما وندررز (مالطا) – اودنسي (الدانمارك).
هيراكليس تيسالونيكي (اليونان) – ابويل نيقوسيا (قبرص).

● المجموعة الثانية:
كرواتيا زغرب (كرواتيا) – سبارتاك موسكو (روسيا).
بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) – ناسيونال بوخارست (رومانيا).
دينامو تبيليسي (جورجيا) – مولده (النروج).
لينغبي (الدانمارك) – هورا (سلوفينيا).
هالمشتاد (اسوج) – فاردار (مقدونيا).

● المجموعة الثالثة:
دينامو موسكو (روسيا) – جاز (فنلندا).
زالغيريس فيلنيوس (ليتوانيا) – ابردين (اسكوتلندا).
بودابست فاسوتاس (المجر) – باري تاون (ويلز).
هيلسينغبورغ (اسوج) – دينامو ٩٣ مينسك (روسيا البيضاء).

● المجموعة الرابعة:
هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) – توربيدو موسكو (روسيا).
آرو (سويسرا) – لانتانا (استونيا).
دينامو مينسك (روسيا البيضاء) – بشيكطاش (تركيا).
هـ.ج.ك. هلسنكي (فنلندا) – تشيرنوموريتس اوديسا (اوكرانيا).

● المجموعة الخامسة:
كازينو غراتس (النمسا) – فويفودينا (يوغوسلافيا).
نوشاتيل (سويسرا) – انورثوسيس (قبرص).
سيغما اولوموك (الجمهورية التشيكية) – هوتنيك كراكوف (بولونيا).
اكراتيس (ايسلندا) – سي.اس.كا.موسكو (روسيا).

● المجموعة السادسة:
تيرول انسبروك (النمسا) – سلافيا صوفيا (بلغاريا).
سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا) – طرابزون سبور (تركيا).
سكونتو ريغا (لاتفيا) – مالمو (اسوج).
بيتار (اسرائيل) – بودو غليمت (نروج).

تقام مباريات الذهاب في ٦ آب، ومباريات الاياب في ٢٠ منه.

سوق الانتقالات في الكرة الاوروبية

سيعود حارس مرمى نادي ليدز يونايتد الانكليزي لكرة القدم جون لوكيتش (٣٥ عاما) الى فريقه السابق الارسنال ابتداء من الموسم المقبل الذي سينطلق في ١٧ آب ليكون احتياطيا للحارس الاساسي ديفيد سيمان الذي كان بديلا من لوكيتش في ليدز يونايتد قبل ١٥ سنة. وبدأ لوكيتش مسيرته الاحترافية في ليدز يونايتد عام ١٩٨٢، ثم انتقل الى الارسنال وبقي معه ست سنوات احرز خلالها بطولة انكلترا عام ١٩٨٤، قبل ان يعود الى ليدز يونايتد ويحرز معه بطولة الدوري ايضا عام ١٩٩٢.

يذكر ان ليدز يونايتد ضم حارس مرمى كريستال بالاس الخميس الماضي في مقابل ٣,٥ ملايين دولار.

● مدد حارس مرمى بايرن ميونيخ الالماني اوليفر كان (٢٧ عاما) عقده مع ناديه حتى سنة ٢٠٠٠. وانتقل كان الى صفوف الفريق البافاري عام ١٩٩٤ من كارلسروه، وهو الحارس الاحتياطي للمنتخب الالماني.

● جدد مدافع منتخب بلجيكا فيليب البير (٢٩ عاما) عقده مع نيوكاسل يونايتد الانكليزي حتى سنة ٢٠٠٠. وكان البير انتقل الى نيوكاسل يونايتد من اندرلخت البلجيكي عام ١٩٩٤.

● ضم ليفربول الانكليزي اللاعب الاسكوتلندي بول دالغليش (٢٠ عاما) ابن النجم السابق كيني دالغليش من السلتيك الاسكوتلندي.

وكان كيني دالغليش لعب في صفوف السلتيك ايضا قبل ان ينتقل الى ليفربول عام ١٩٧٧ وحصد معه الكثير من الالقاب محليا واوروبيا ثم صار مدربه.

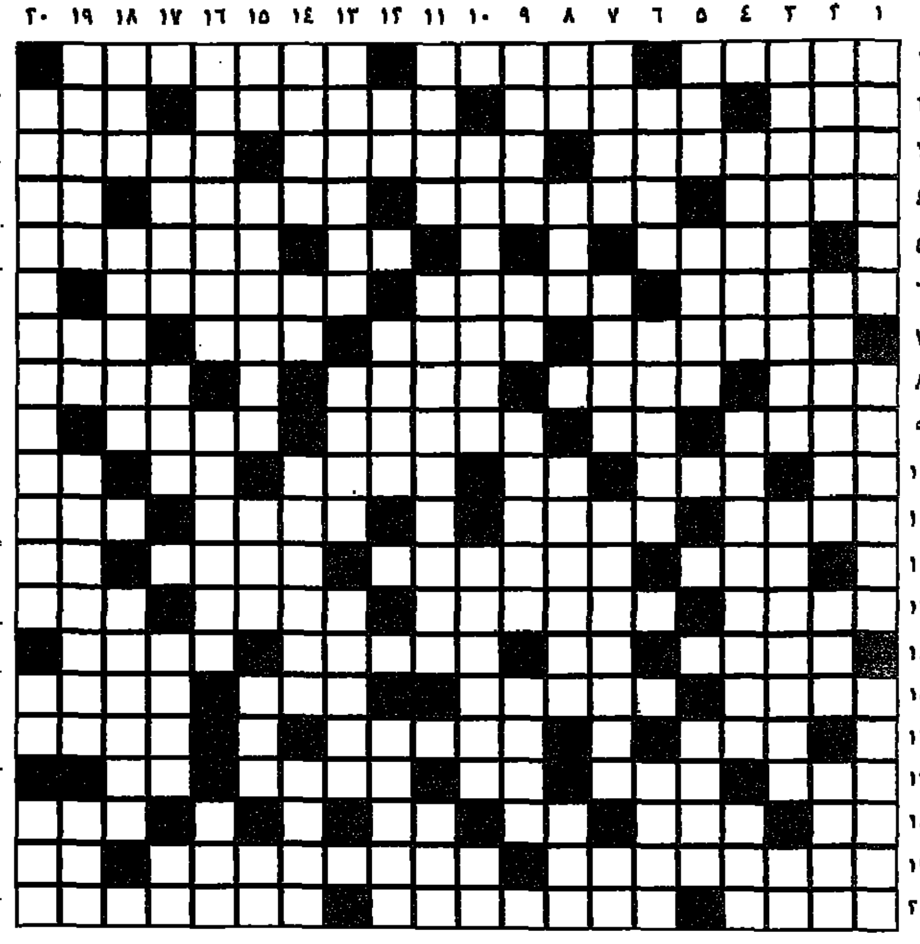
● وقع المدافع البرازيلي باولو سيرجيو غرالاك (٢٧ عاما) عقدا لثلاث سنوات مع بوردو الفرنسي قادما من كوريتيبا البرازيلي، ولم يكشف النادي الفرنسي قيمة الصفقة.

كأس آسيا دون ١٩: خسارة للبنان ١–٣

فازت تركمانستان على لبنان ٣–١ في المباراة الثانية في المجموعة الثانية من تصفيات كأس الامم الاسيوية لكرة القدم للاعبين دون ١٩ سنة التي تنظمها قطر على ملعب النادي الاهلي في الدوحة. سجل لتركمانستان مراد وعزت واحمد في الدقائق ٤٢ و٨١ و٨٨ وللبنان بلال فليفل في الدقيقة ١٠. وتصدرت تركمانستان المجموعة بفارق الاصابات عن قطر التي فازت على عمان ٣–٢ في المباراة الافتتاحية.

ويلتقي اليوم قطر – لبنان وعمان – تركمانستان. ويتأهل منتخب واحد للنهائيات التي تستضيفها كوريا الجنوبية في ايلول.

الكلمات المتقاطعة / شبكة [illegible] الاسبوع

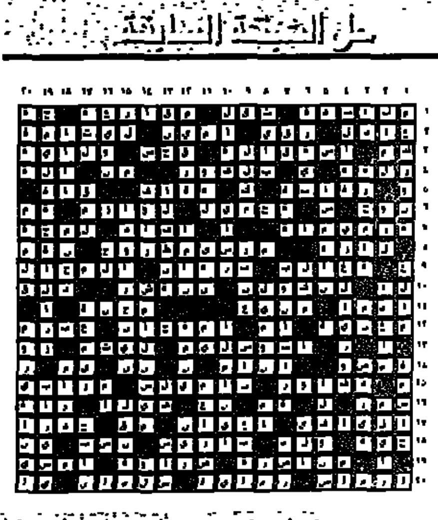


افقيا:
١ – تمبيل كفة – مفخخ – اسعافات
٢ – لجة – فضلات – جماعات – فكر مضمرة
٣ – اسم مجلة لبنانية – فضائل واعمال طيبة – عكسه له طابع البيع والشراء
٤ – اشياء مبعثرة – مؤسسات اعمال – تضحية وتقشف – مقبل
٥ – عائلة لبنانية – للنهي – مشارطة
٦ – عكسه مقياس – عاصمة اوروبية – عائلة لبنانية
٧ – قارون – رغبة – عكسه جرم وخطيئة – منزل
٨ – متشابهة – علم مذكر – من الشرايين – علم مؤنث
٩ – متشابهة – حرف نصب – منبثق – علم مؤنث
١٠ – عكسه واصل – هوى – متشابهان – عائلة لبنانية – اصلح – انتسب
١١ – حجاب – كمال – عكسه علم مذكر – توفي
١٢ – خاطر – مترادف بتشنج – رتاج – مقدام
١٣ – عذراء – عكسه مدينة عربية – عكسه جبال صخرية نائية – فدية
١٤ – يوضع الرأس عليها – عكسه طرد – ترتيبات بروتوكولية – ابيت
١٥ – عكسه علم مذكر – اشراف – متشابهة – مدينة لبنانية شهيرة
١٦ – عائلة لبنانية – اسم ملكات اوروبيات – صلب
١٧ – من ادوات الخياطة – للتمني – من المقاييس – متشابهة – عكسه ابيض
١٨ – للمنادى – بمتان – منكر – عكسه للاستهجان – شعار
١٩ – نسبة الى احد المحيطات – عائلة لبنانية – عائش موجود
٢٠ – هضبات – بلدة لبنانية – سباق عدو طويل

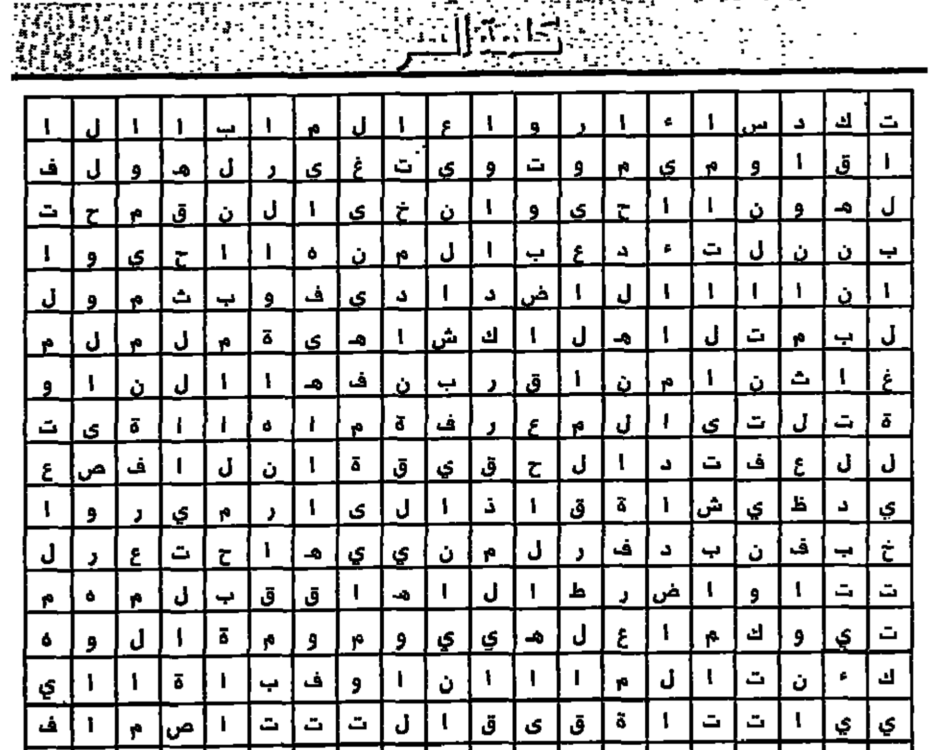
عموديا:
١ – طلائع خير – انتماء – قصص
٢ – سفرة – ودائع – عكسه علامة وطابع – ضد الحق
٣ – من اركان النهضة العربية – عائلة لبنانية – للنفي
٤ – مصاعب وهموم – علم مذكر – عكسه فيزيائي روسي راحل
٥ – وسادة – توضع في الدنان – ثمرة شجر باسق
٦ – قد – من الاهل – مهذب اديب
٧ – عملاق – عكسه عائلة مطرب لبناني – مواظبات وتصرفات – حرف نصب
٨ – ملكي – فترة – اشتهر بسخائه – شعار شريف
٩ – جازف – عكسه حاز – مشكور – فترات
١٠ – دولة افريقية – اسم مجلة بالعربية – للتعريف
١١ – مجموعة نجوم وكواكب – بلدة لبنانية – عكسه من الارقام
١٢ – متشابهان – عكسه علم مذكر – شيء مثير بعيد التصديق
١٣ – متشابهة – منافق – قانون اساسي.
١٤ – منشغل – دس – كيتونة – عكسه عبور
١٥ – عكسه من اعضاء الجسم – حضور – عكسه رتل – عكسه لين – عكسه حرف عطف
١٦ – دولة افريقية – عكسه الزامي – بيت حيواني
١٧ – عكسه بلدة لبنانية – من ابناء نوح – عكسه زجاجة صغيرة – للمنادى
١٨ – من الضمائر – اول قتيل بشري – قوانين تأسيسية
١٩ – اكاليل – للمنادى – عائلة اجنبية – ازالة
٢٠ – متشابهة – حرف نصب – علم مذكر

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر



ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

تقول المحبة "قوية كالموت". واقول انها اقوى من الموت. فحيثما كانت المحبة بطل الموت. اذ انها تجعل من الموت دواء لنا لاقصاصا، وترياقا لا سماً. ولتعرف اي حكمة بالغة هي وراء الموت ليس عليك الا ان تتخيل عالما لا يموت فيه شيء ولا يتغير او يتبدل او يتحول اي نبات او حيوان او انسان. ان مثل ذلك العالم لا بعد وافظع من ان يصوره اي خيال. وهو عالم تنتفي منه امكانية المعرفة التي لا تكون الا بمقارنة الاضداد. اما المحبة التي تتلاقى فيها الاضداد بشتى اشكالها فهي المعرفة ما فوقها معرفة، وهي اقرب الطرق الى الحقيقة.

المسابقة: مرداد

الكلمة: اديب عربي

اعداد جورج الأسمر

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

غداً سباق الجائزة الكبرى لالمانيا



السائق البريطاني دامون هيل ينتظر جهوز سيارته "وليامس – رينو" للانطلاق في تمارين امس على حلبة هوكنهايم. (أب تيليفوتو)



تشاور بين الالماني ميكايل شوماخر – الى اليمين – والبريطاني ادي ايرفين في أثناء التمارين. (رويتر تيليفوتو)

يقام غدا الاحد سباق الجائزة الكبرى لالمانيا على حلبة هوكنهايم، وهو الحادي عشر في اطار بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١".

وسيحاول البريطاني دامون هيل في "وليامس – رينو" الذي فاز في ستة سباقات من عشرة حتى الان، ان يضع حدا لتطلعات زميله الكندي جاك فيلنوف الذي حقق فوزه الثاني في سباق الجائزة الكبرى لبريطانيا على حلبة سيلفرستون قبل اسبوعين، مع العلم ان هيل تفصله ١٥ نقطة عن فيلنوف قبل السباقات الخمسة الاخيرة في المجر في ١١ آب وبلجيكا في ٢٥ منه وايطاليا في ٨ ايلول والبرتغال في ٢٢ منه واليابان في ١٣ تشرين الاول.

وعشية السباق، كشفت مجلة "اوتو سبورت" التي تصدر في لندن، ان فرانك وليامس صاحب "وليامس" توصل الى اتفاق مع سائق "ساوبر" الالماني هاينس – هارولد فرنتسن ليكون ثنائيا مع فيلنوف الموسم المقبل وقد اصدر وليامس بيانا مقتضبا، لكنه لم ينف الامر. واوضح ان فيلنوف الذي وقع عقدا لسنتين هذا الموسم مع الفريق هو سائقه الوحيد الموسم المقبل. مشيرا الى ان المفاوضات مع سائق آخر ستبدأ في الوقت المناسب. واضافت المجلة ان هيل سيستبعد حتى لو توج بطلا هذا الموسم.

وفي الفترة الاولى المخصصة للتمارين الرسمية امس، سجل النمسوي غيرهارد برغر في "بينيتون – رينو" افضل وقت للفة واحدة، قاطعا مسافة ٦,٨٢٣ كيلومترات في ١,٤٦,١٤٥ دقيقة. وتلاه البريطاني ديفيد كولتارد في "ماك لارن – مرسيدس" ١,٤٦,١٨٤، ثم البريطاني ادي ايرفين في "فيراري" ١,٤٦,١٩٨، فالفرنسي جان اليزي في "بينيتون – رينو" ١,٤٦,٣٨٤.

اما بطل العالم في الموسمين السابقين الالماني ميكايل شوماخر، فسجل الوقت السابع في "فيراري" ١,٤٦,٩٥٩، قبل البريطاني دامون هيل متصدر البطولة الذي سجل ١,٤٦,٩٥٩ في "وليامس – رينو".

وحل الفنلندي ميكا ماكينن خامسا في "ماك لارن – مرسيدس" ١,٤٦,٣٨٤، والبريطاني مارتن برونديل سادسا في "جوردان – بيجو" ١,٤٦,٤٨٧.

وتتجه انظار الهواة الالمان الى شوماخر بطلهم القومي، فاذا ما خيبهم مرة اخرى بسبب سيارته "فيراري"، فهم يأملون في ان يحقق محرك "مرسيدس" نتائج طيبة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كيتسبول: غير مصنف أسقط موستر!



النمسوي توماس موستر محبطاً بعدما اسقطه الاسباني اميليو الفاريز. (أب تيليفوتو)

حقق الاسباني اميليو الفاريز غير المصنف مفاجأة ضخمة امس في الدور ربع النهائي من بطولة النمسا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام في كيتسبول والبالغة قيمة جوائزها ٤٣٥ الف دولار، اذ اسقط النمسوي توماس موستر المصنف اول ٦–١، ٧–٥، في ٨٢ دقيقة.

وهي الخسارة الثالثة لموستر المصنف ثانيا في العالم، على الملاعب الصلصالية هذه السنة. وكانت الاولى امام الالماني ميكايل ستيتش في بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في باريس، والثانية امام الاسباني كارلوس مويا في دورة ميونيخ الالمانية.

وصرح الفاريز المصنف ١٦٠ في العالم والذي شارك في الدورة بعد انسحاب احد اللاعبين، عقب فوزه: "لم اسمح له بايجاد ايقاعه قط". اما موستر فقال: "لم تكن امامي اي فرصة لان (الفاريز) نادرا ما ارتكب لخطاء غير مباشرة".

وانحصر الدور نصف النهائي من الدورة بين اربعة لاعبين اسبانيين. والى الفاريز، فاز البرتو بيراستيغوي المصنف خامسا على الارجنتيني فرانكو سكويلاري ٦–٣، (١–٦، ٦–٢، واليكس كوريتيا المصنف حادي عشر على البلجيكي فيليب دو وولف المصنف ثالث عشر ٦–٤، ٦–١، وخوان – البرت فيلوكا على الالماني نيكولاس كيفير ٧–٥، ٦–٤.

دورة مونتريال

● تشارك ثماني مصنفات من العشر الاوليات في لائحة التصنيف العالمي في بطولة كندا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام على ملاعب "موريه" في مونتريال من ٣ آب الى ١١ منه.

وصنفت الاميركية مونيكا سيليش اولى في الدورة، فيما تغيب اللاعبة الالمانية شتيفي غراف التي تتقاسم معها المركز الاول عالميا.

وهنا المصنفات العشر الاوليات:

١ – مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٢ – كونشيتا مارتينيز (اسبانيا).
٣ – ارانتشا سانشير فيكاريو (اسبانيا).
٤ – ايفا مايولي (كرواتيا).
٥ – انكه هوبر (المانيا).
٦ – ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة).
٧ – ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
٨ – بريندا شولتز – مكارثي (هولندا).
٩ – غبرييلا سباتيني (الارجنتين).
١٠ – ماري بيرس (فرنسا).

طائرة حفرون

يستضيف نادي حفرون امهج على ملعبه الساعة التاسعة مساء غد الاحد فريق الشراع البولر في مباراة ودية في الكرة الطائرة. ويسبق هذه المباراة لقاء للسيدات.

العمل طائرة وسلة

يفتتح نادي العمل بكفيا مساء غد دورته الـ٤٨ في الكرة الطائرة وكرة السلة. وتقام مباراة في الكرة الطائرة بين الرياضي غزير والعمل بكفيا، واخرى في كرة السلة بين العمل والمريميين ديك المحدي.

[illegible]

افراح الشيخ – صخر

احتفل يوم الخميس الماضي بزواج السيد امين ابرهيم الشيخ والانسة عبير محمود صخر.

استقبال ناصيف – بوفاضل

يتقبل العروسان المهندس ميلاد وديع ناصيف وليزيت خليل بوفاضل التهاني بزواجهما اليوم السبت وغدا الاحد في منزلهما، في ملكهما، في الفنار قرب كنيسة السيدة العذراء.

ابرهيم خليل طه

رزق السيد خليل حسين طه وقرينته السيدة سوسن جمعة مولودا ذكرا سمياه ابرهيم هو باكورتهما (مستشفى الجامعة الاميركية).

في افتتاح دورة كأس عاليه الـ ١٢

فوز السلام زغرتا ٢–٠ والبرج ١–٠

رياضة وألعاب

بحمدون – من شريف الشواء:

اجريت بعد ظهر امس مباراتان على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون في افتتاح دورة كأس مدينة عاليه الـ١٢ لكرة القدم التي ينظمها فريق الاخاء الاهلي عاليه ويحمل لقبها الـ١١ فريق شباب الساحل ويشارك فيها ثمانية فرق في مجموعتين تضم الاولى الاخاء الاهلي والراسينغ وشباب الساحل وحركة الشباب وتضم الثانية الحكمة والسلام زغرتا والبرج والاهلي صيدا.

السلام زغرتا ٢ – الحكمة ٠

المباراة الاولى بين السلام زغرتا والحكمة الذي شارك بفريقه الرديف اسفرت عن فوز السلام ٢ – ٠ (الشوط الاول ٢–٠) بعد عرض متوسط من جانب الفريق الزغرتاوي امام فريق جله من الشباب الذين تنقصهم الخبرة.

سجل الاصابة الاولى جوني القارح في الدقيقة ٣٥ مستغلا كرة افلتت من يدي حارس الحكمة عدنان عيتاني وهو يحاول الامساك بها لرضية اثر تمريرة من خارج المنطقة لجوزف ابو زيد.

واضاف جوزف ابو زيد اصابة التعزيز للسلام عندما انبرى لضربة حرة عند حدود المنطقة واطلق الكرة لرضية زاحفة خدعت العيتاني قبل ان تكمل طريقها الى الزاوية اليسرى.

وبهذا الفوز غنم السلام زغرتا النقاط الثلاث وتصدر المجموعة الثانية بفارق اصابة عن البرج.

مثل السلام زغرتا الحارس ريمون دكاش واللاعبون ايلي سابا وطنوس فرنسيس وانطونيو فنيانوس وسايد بو انطون وماهر كلاسينا (ايلي نجار) وجوزف ابو زيد (روني رزق) ويوسف بركات وفادي العمري وجوني القارح وانطونيو معوض (فوزي يمين).

ومثل الحكمة الحارس عدنان عيتاني واللاعبون فياض اوزوكان (راجي مالك) وانطوان عبده وانطوان عساف وفيكتور ابو شديد وجورج عساف وايدي عنيد وميشال جبران وحسين حمدان (منير كمال) ومحمد وهبي (يوسف السليس) وربيع نجار.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه مساعداه الدولي حسين صالح ونبيه نادر.

البرج ١ – الاهلي صيدا ٠

المباراة الثانية بين البرج والاهلي صيدا اسفرت عن فوز البرج (–٠ (الشوط الاول (–٠).

كانت هجمات البرج اكثر واخطر وتفنن الاخوة رحال في اهدار معظمها وكان حبيب بشروش حارس الاهلي وراء انقاذ فريقه من اصابات محققة. ولم تلح للاهلاويين الا فرصة حقيقية واحدة في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني عندما حاول قلب الدفاع البرجي محمد بابا يارو تشتيت كرة حسن خاسكية، فاصاب اسفل القائم الايسر مصادفة وارتدت كرته لحسن طالعه الى يدي حارسه علي حطيط قبل ان ينجح مورغان او علي سلامة في اقتناصها.

وسجل اصابة اللعبة الوحيدة حسن رحال في الدقيقة ٤٥ الاخيرة من الشوط الاول عندما تلقى الكرة من محمد غملوش اثر ضربة حرة الى يسار المنطقة عبر السيد محمد محسن اسماعيل فقابلها ببطن القدم اليمنى مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى لمرمى حبيب بشروش اصابة نظيفة غنم بها البرجيون النقاط الثلاث واحتلوا المركز الثاني على المجموعة الثانية خلف البرج وقبل الاهلي صيدا والحكمة.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون السيد محمد محسن اسماعيل ومحمود غملوش ومحمد بابايارو وادهم جمعة (سمير نصرالله) وحسين رحال وبلال زراقط (باسل حديد) وسامر السباعي (فضل رحال) وحسن رحال وعلي رحال وحسن حمدان.

ومثل الاهلي صيدا الحارس حبيب بشروش واللاعبون معروف نعماني وخالد بديع ومحمد عوالي وقاسم ضاهر (بكري سمورة) وحسين خازم ومحمد كاعين (علي سلامة) ومحمود القوام وحسن خاسكية وجمال خليفة (عفيف برو) ولوقاس مورغن.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه مساعداه مصطفى طالب وعزام اسماعيل، وانذر الحكم السيد محمد محسن اسماعيل من البرج ومحمد عوالي من الاهلي صيدا.

ويلتقي الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر اليوم فريقا شباب الساحل وحركة الشباب والساعة ٥,٣٠ فريقا الاخاء الاهلي عاليه والراسينغ (المجموعة الاولى). في حين تجرى بعد ظهر غد الاحد مباراتان (المجموعة الثانية):

– السلام زغرتا – الاهلي صيدا.
– البرج – الحكمة.

تكريم دولي لسيمون خوري

يقيم الاتحاد الدولي للتزلج المائي، على هامش اجتماعاته التي تعقد في جنيف (سويسرا) بين ٦ ايلول و٨ منه، احتفالا رسميا بعيد تأسيسه الخمسين ١٩٤٦ – ١٩٩٦.

وقرر في هذه المناسبة تكريم مجموعة من الاداريين واللاعبين الذين ما زالوا يمارسون هذه الرياضة منذ تأسيس الاتحاد الى اقامة تماثيل من الشمع للاعبين الدوليين لوضعها في المتحف الرياضي للتزلج في جنيف.

ومن المكرمين البطل اللبناني سيمون خوري بصفته رئيس الاتحاد الاردني للرياضات البحرية والذي لا يزال يزاول رياضة التزلج المائي. وقد دعي والاتحاد الاردني لحضور التكريم.

ومعلوم ان البطل اللبناني مثل لبنان في اكثر من بطولة دولية ولمع اسمه في حدائق السرو في "سايبرس غاردن" في فلوريدا وتعرف هناك الى الملك حسين، احد مزاولي الرياضة، فدعاه الى الاردن ولاقامة مشاريع رياضية سياحية. ويملك خوري في خليج العقبة مجمعا رياضيا بحريا باسم "اكوامارينا".

دورة كرة الماء

احرز فريق نادي هوليداي بيتش لكرة الماء كأس دورة كريستيان حنا الثانية بعد فوزه على وصيف بطل لبنان فريق رمال ١١–٥. وحل فريق صفرا ثالثا بفوزه على الجزيرة ١٢–٤ وسبورتنغ غولدن ستلايت خامسا.

قاد مباريات الدورة التي نظمها نادي رمال في حوضه الاولمبي الحكم السوري الدولي حسان امين والحكم اللبناني الاتحادي حسن عبارة وتألفت اللجنة الاستئنافية من الامين العام للاتحاد اللبناني للسباحة محمود لرناؤوط وجو خوري وسامي عبارة ونادين خوري. ونال كأس افضل هداف سامر عرفات (الجزيرة) ودني صليبي (هوليداي بيتش) ٨ اصابات، وسجل فريدي رزق (هوليداي بيتش) ٦ وجهاد خوري (رمال) وربيع ناصيف (صفرا)٥.

طائرة بلاط

يفتتح نادي الشبيبة العاملة بلاط دورته السنوية في الكرة الطائرة غدا الاحد بمباراتين: الساعة ٩,٠٠ الطليعة وجه الحجر – السفارة الاميركية، الساعة ١٠,٣٠ حصارات الشبيبة بلاط.

طائرة شبيبة معاد

في الدورة السنوية لنادي شبيبة معاد في الكرة الطائرة، فاز البريج على ابناء الحروف الكفر ٣–٠، والشبيبة العاملة بلاط على فينيقيا مارجرجس بالتغيب.

وتوقفت مباراة اده والمنصف والنتيجة (–(بسبب سرعة الرياح. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وميلاد دكاش.

وتقام اليوم في الختام مباراتان، فيلعب الشبيبة شكا ومعاد الساعة ٨,٣٠، والاسماك حاقل ولحفد الساعة ١٠,٠٠. ثم توزع كؤوس على الفائزين.

رماية اسمر جبيل

ينظم نادي الرماية اسمر جبيل، مسابقة مفتوحة في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية في اشراف الاتحاد اللبناني للرماية والصيد، الساعة التاسعة صباح غد الاحد.

بطولة الشطرنج

في الجولة الثالثة من التصفيات التمهيدية لبطولة لبنان في الشطرنج التي ينظمها الاتحاد اللبناني للشطرنج، سجلت النتائج الآتية: فاز امين حيدر على ميشال عبود، وخالد شهاب على عماد سنجر، وسامر خزعل على خاتشيك مراديان، ومروان صفصوف على شريف مراد، وخليل سنجر على طانيوس العلم، وعلي الجاويش على سامر مراد، ووليد داغر على كمال ناصر.

وتعادل كل من عبدو سوموف وامجد حجار، ورفيق بركات وطلال عياس، وغسان حمصي وانطوان طعمه، وعبد العزيز المحمود ونبيل ناصر.

ويتصدر الترتيب حتى الان نبيل ناصر وعبد العزيز المحمود وامجد حجار وعبدو سوموف ولكل منهم ٢,٥ نقطتان. ولم يستطع اي لاعب تسجيل ثلاث نقاط.

طائرة الاندلس العقيبة

في الدورة المصغرة لنادي الاندلس العقيبة في الكرة الطائرة، فاز عمشيت على ابولو البترون ٣–٠، والرياضي الجية على الاندلس ٣–٢. قاد المباراتين الحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وغابي مارون وحنا الزيلع ومروان الحصري.

وتختتم الدورة مساء اليوم، فيلعب حالات وحفرون امهج الساعة ٨,٣٠، والاندلس والرياضي غزير الساعة ١٠,٠٠.

طائرة حصرايل

ينظم نادي حصرايل دورته السنوية في الكرة الطائرة ابتداء من غد الاحد حتى ٣ آب بمشاركة فرق لبنانية وعربية.

وفي البرنامج عرض للفرق ورفع الاعلام واضاءة الشعلة وكلمة من النادي وراعي الدورة وعرض فني لاطفال النادي مع فرقة اليستا الفولكلورية وختاما مباراة في الكرة الطائرة بين نادي السودا السوري والشبيبة البوشرية بطل لبنان.

طائرة حملايا

تبدأ الساعة الثامنة مساء اليوم دورة نادي السان جورج حملايا في الكرة الطائرة بعرض فني والساعة التاسعة مباراة بين نادي صليما والسان جورج حملايا.

وتتابع الدورة مساء غد الاحد بمباراتين، الساعة ٨,٠٠ السان جورج حملايا – المسقى، الساعة ٩,٠٠ قاع الريم – مارالياس الدكوانة.

بطولة العاب القوى

يقيم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بعد ظهر اليوم السبت وغد الاحد مسابقات المرحلة الثانية الاخيرة من بطولة لبنان للافراد في العاب القوى لفئتي السيدات والرجال على ملعبي الجمهور والانطوني بعبدا.

وتبدأ المسابقات الساعة الخامسة بعد الظهر.

بطولة الدراجات

ينظم الاتحاد اللبناني للدراجات الساعة ٧,٣٠ صباح غد الاحد السباق الرابع لبطولة لبنان للدرجة الاولى للرجال، انطلاقا من البوشرية – نهر الموت – جونية – جبيل – البترون – والعودة الى جل الديب – انطلياس وصعودا الى بكفيا – بحرصاف – ضهر الصوان – بعبدات – برمانا وتقدر المسافة بـ١٠٠ كيلم.

كأس كرة المضرب

قرر الاتحاد اللبناني للتنس اقامة دورة كأس لبنان ١٩٩٦ لفئتي الرجال والسيدات على ملاعب نادي برمانا من ٥ آب الى ١٨ منه. ووافق على اقامة نادي برمانا دورة محلية لفئتي الناشئين والناشئات في التاريخ نفسه والتسجيل للمشتركين حتى ٢ آب.

كاراتيه بيروت والشمال

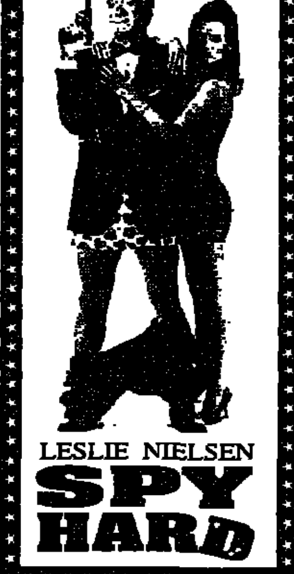
ينظم الاتحاد اللبناني للكاراتيه ابتداء من الساعة التاسعة من صباح غد الاحد بطولة بيروت في الكاراتيه اليابانية لفئتي الصغار والكبار ذكورا واناثا في النادي الرياضي بيروت.

ويقيم في الوقت نفسه بطولة محافظة الشمال في نادي الحزام الاسود في طرابلس.

سباق للاشرعة

ينظم الاتحاد اللبناني لليخوت، الساعة التاسعة صباح غد الاحد، انطلاقا من قاعدته البحرية في الكسليك، السباق الثالث للاشرعة لاحراز كأس جونية. وهو مفتوح امام الجميع.

وتشرف على السباق لجنة فنية برئاسة يوتا نيومن.



برنامج سباق الخيل ليوم الأحد ٢٨ تموز

الشوط الاول — الساعة ١,٠٠

جائزة الدورة – (مبيع) منديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات وأكثر الفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٩٠٠ ألف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– هـ. شلهوب	الحنون	٢	يونس	ابرهيم	٤٢٤	٥٨	١,٤٧ جامد
٢– م. سليمان	عز الامير	٣	طاليا	قزي	٢٠٠	٥٨	١,٥٧ ن. ج.
٣– ز. قتتيس	عمورة	١	حسين	جوزف	٠١٢	٥٦	ج.خ.
٤– ن. خميس	غزال الخيل	٧	حسين	ايمن	٤٠٠	٥٣ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
٥– ز. معطي	نارة	٦	سامي	فخر	٣٢٠	٥٣ ١/٢	١,٥٤ ن.ج.
٦– ا. قموجي	عامر	٤	الغوش	يونس	٤٣٣	٥١	١,٥٥ ن.ج.
٧– ا. حرفوش	الامير	٥	رفعت	ع. الواحد	٠٠٠	٤٩	١,٣٩ الالف

ترجح: الحنون، عز الامير، عمورة. فلتة: نارة.

الشوط الثاني — الساعة ١,٤٥

جائزة البسطة – "مخفوضة" منديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– هـ. طليس	مندوب لبنان	٣	انيس	جان	٠٤٣	٥٧ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.
٢– إ. الفرن	ابن الوادي	٧	طالب	رشيد	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١,٤٨ جامد
٣– ع. سويدان	زاخر	٥	م. حوا	مرعي	٠٣٠	٥٥	١,٤٩ جامد
٤– م. عراجي	ياقوت	٨	حساوي	جوزف	٢٠٠	٥٤ ١/٢	١,٥ الباب
٥– س. د. شاتيلا	اميرة بيروت	٤	يحيى	زعتري	٠١٠	٥٢	١,٦ الباب
٦– ا. خوري	يا ليل	١	يونس	ابرهيم	٢٠٠	٥٠	ج.خ.
٧– ح. سيف الدين	ساجدة	٦	حسين	يونس	٠٠٠	٤٩ ١/٢	ج.خ.
٨– ح. حاتم	درويش	٢	م. حوا	زهر	٠٤٠	٤٩	١,٤٧ جامد

ترجح: ياقوت، مندوب لبنان، ابن الوادي. فلتة: يا ليل.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٣٠

جائزة بيروت – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية وللخيل التي تركض للمرة الأولى. الجائزة أربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ح. سيف الدين	تيسير	٣	حسين	يونس	٠	٥٤	١,٥ الباب
٢– ز. قتتيس	زايد العسل	٢	الغوش	ع. الواحد	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٣– م. دبغي	ستالون	–	عساف	–	٠	٥٤	مسحوب
٤– م. دبغي	عميد	١١	عساف	سليمان	٤٢٣	٥٤	١,٥٩ ن.ج.
٥– إ. الفرن	غزال	٧	منذر	رشيد	٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٦– ي. فرنسي	محبوب علاء	١٠	هدار	قزي	٠٠٠	٥٤	١,٤٦ جامد
٧– ص. جنبلاط	اميرة الجبل	٥	زيدان	دانيال	٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٤ ن.ج.
٨– ب. فرعون	سليمة	٤	علي	بلال	٠٢٠	٥٢ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
٩– ع. فارس	سمراء	٦	فاروق	زياد	٠	٥٢ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.
١٠– ج. قازان	كوكب الشرق	٨	مزرعاني	امين	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٠ جامد
١١– م. البرازي	ابن العاصي	١٣	مرتضى	شحادة	جديد	٥٢	١,٥٠ جامد
١٢– فريج وسويدان	منجد	١	علامة	حميد	جديد	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
١٣– ر. كرم	سينيوريتا	٩	يونس	ابرهيم	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٤٤ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.
ترجح: سمراء، غزال، عميد. فلتة: سليمة.

الشوط الرابع — الساعة ٣,١٥

جائزة المصيطبة – للخيل التي عمرها اربع سنوات وربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مدفع	٩	عساف	سليمان	٠٤٠	٥٨	ج.خ.
٢– م. دبغي	تيجان	٤	عساف	كريم	ج	٥١	١,٥ الباب
٣– ا. فياض	ابو الحبايب	٨	حسين	امين	٢٣٠	٥٦	١,٥ الباب
٤– ز. قتتيس	السيف الغازي	٢	مزرعاني	جوزف	٣٤١	٥٦	١,٢١ الالف
٥– ز. قتتيس	لالا	٣	حسين	يونس	٣٢٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٦– إ. بيهم	غالي	١	حرب	حميد	٠٠	٥٤	١,٤ الباب
٧– إ. كنفاني	شجعان	٦	حسين	صالحاني	٤٣٢	٥٤	١,١٧ الالف
٨– ج. قازان	محبوب سعد	٧	مزرعاني	جمال	٠	٥٤	١,٤ الباب
٩– م. قرانوح	حب الرمان	٥	علي	قزي	٠٠٠	٥٤	١,٤٧ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٤ و٥.
ترجح: مدفع، السيف الغازي، شجعان. فلتة: غالي.

الشوط الخامس — الساعة ٤,٠٠

جائزة طريق الجديدة – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٨ كيلو للاربع السنوات مع خفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. كرم	برك	١٠	يونس	جابر	جديد	٥٨	١,٤٩ جامد
٢– ك. كرم	قمر الورد	١	مزرعاني	زعتري	٠٠٣	٥٨	١,٥٢ ن.ج.
٣– ج. قازان	ابو السعد	١٢	مزرعاني	جمال	٠	٥٢	١,٤٢ جامد
٤– ج. قازان	فريدة	٦	مزرعاني	امين	٤٠	٥٠ ١/٢	١,٤٨ جامد
٥– إ. الفرن	كركبان	٢	يونس	رشيد	٠٠	٥٢	١,٥٤ ن.ج.
٦– ع. كحيل	جراح	٣	علي	قزي	٠	٥٢	١,٥٠ على كيفه
٧– ع. كحيل	حبيبة منى	٧	علي	ابرهيم	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
٨– ز. اسبيريدون	بنت مرسال	٨	مرتضى	شحادة	٠٠	٥٠ ١/٢	١,٤٨ جامد
٩– ز. اسبيريدون	لارا	٩	مرتضى	جان	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١,٥٠ جامد
١٠– ع. سويدان	زنود الست	٥	زيدان	حميد	٣	٥٠ ١/٢	١,٥١ ن.ج.
١١– سويدان وشعلان	مرعض	٤	زيدان	زهر	جديد	٤٩	١,٥٧ ن.ج.
١٢– ا. شرتوني	نادرة	١١	علي	بلال	٠	٥٠ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
١٣– ي. فرنسي	علاء الورد	١٣	هدار	كريم	٢٠٠	٤٩	١,٥١ على كيفه

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٦ و٧ وكذلك ٨ و٩ وكذلك ١٠ و١١.
ترجح: علاء الورد، زنود الست، جراح. فلتة: اسطبل قازان.

الشوط السادس — الساعة ٤,٤٥

جائزة الكرنتينا – منديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات وأكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. مبارك	امير الجبل	١	رفعت	اسعد	٣١١	٦١	١,٤٨ جامد
٢– ج. مشرقي	المنصور	٦	مساعد	جوزف	١٢٠	٥٩	١,٥٣ ن.ج.
٣– ش. هرموش	شيخ البدو	٤	علي	كريم	٤٢٠	٥٨ ١/٢	١,٤٥ جامد
٤– ي. الطيار	جبل طارق	٢	يونس	مرعي	٢١١	٥٨	١,٤٥ على كيفه
٥– ا. بشير	شبيب	٥	بحري	زعتري	٣٤١	٥٤	١,٤٦ جامد
٦– ش. عسيلي	رينفو	٩	هدار	زياد	٠٣١	٥٣ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
٧– إ. الفرن	برندا	٧	طالب	رشيد	١١١	٥٢ ١/٢	١,٥٤ ن.ج.
٨– ا. الجاك	ورد الجنوب	٨	شويتي	صالحاني	٢٤٠	٥٢ ١/٢	١,٤٦ جامد
٩– ح. حاتم	ظليم	٣	يونس	ابرهيم	٠٣١	٤٩	٤٥. جامد

ترجح: برندا، رينفو، المنصور. فلتة: ورد الجنوب.

الشوط السابع — الساعة ٥,٣٠

جائزة الجميزة – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "ج". الوزن ٥٤ كيلو مع باليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. فريج	سواري	١١	سلمي	فخر	٠٠٤	٥٨	١,٥٤ ن.ج.
٢– ك. كرم	ابن الصياد	١	مزرعاني	زعتري	١٢٠	٥٨	١,٤٨ جامد
٣– ق. مسلماني	بارود	٩	يحيى	قاسم	٣٠٠	٥٨	١,٥٥ ن.ج.
٤– م. فرعون	هجمان	–	علي	–	٠١٢	٥٨	مسحوب
٥– إ. كنفاني	عصفور	٢	حسين	ايمن	٢٣٤	٥٦	١,١٩ الالف
٦– ر. بستاني	احمر اللون	٧	جان	صالحاني	٠٠٠	٥٦	١,٥١ ن.ج.
٧– م. سليمان	ابو الريم	٨	طالب	قزي	٠١٤	٥٦	١,٥٥ ن.ج.
٨– ن. معلوف	البرج	٤	سامي	جمال	٤٠٠	٥٤	١,١٧ الالف
٩– ج. مشرقي	الموردي	–	مساعد	–	٠٤٤	٥٣	مسحوب
١٠– س. الشعار	سعد سامر	٥	رباب	جان	٠٠٠	٥١	ج.خ.
١١– ع. سويدان	شيهان	١٢	زيدان	حميد	٠٠٢	٥١	١,٨ الباب
١٢– م. الكعكي	نار	٦	مرتضى	رشيد	٠٠٤	٥١	١,٥٠ جامد

ترجح: عصفور، ابن الصياد، بارود. فلتة: احمر اللون.

الشوط الثامن — الساعة ٦,١٥

جائزة برج ابو حيدر – (مبيع) للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات وما دون الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للمليونين ونصف مليون مع زيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– حمود	سكوت	٢	م. حوا	رشيد	٣١٠	٦١	١,١٨ الالف
٢– إ. غريب	نوايا	٩	منذر	ناصر	١١٠	٦٠	١,٥٣ ن.ج.
٣– إ. غريب	عطارد	٧	منذر	حميد	٣٣٠	٥٢	ج.ج.
٤– ز. معطي	عطر	١	سامي	غازي	٠٠٠	٥٦	١,١٨ الالف
٥– غ. السوقي	جمراح	٥	يونس	ابرهيم	٠٠٠	٥٦	١,٤٨ جامد
٦– ا. شمعون	محبوب غسان	٨	الغوش	جوزف	٤٠٤	٥٥	١,١٦ الالف
٧– ع. كحيل	شقراء طلال	٤	يحيى	زعتري	٠٤٤	٥٥	ج.ج.
٨– ك. كرم	حبيب مارك	٣	علي	بيطار	٣٠٢	٥٤	١,٤ الباب
٩– ج. عيسى	مشهور	٦	جان	صالحاني	٠٠٠	٥٣	ج.خ.
١٠– ح. حاتم	مسكين	١٠	م. حوا	زهر	٠٤٠	٥١	ج.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.
ترجح: محبوب غسان، نوايا، سكوت. فلتة: شقراء طلال.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دوران ذا خبرة اللغات ضرورية والاتصال ٨٦٧١٧٤ - ٨٠٨٢٥٠/٢

مطلوب للعمل في السعودية: مهندس ديكور - مهندس معماري - مندوب تسويق خدمات بناء وصيانة كهربائي وسنكري ونجارين باطون - دهان موبيليا. تقدم الطلبات الى المركز الفني العربي مجمع كولومبيا بلوك B الدور الثالث الملتف ٠٣/٢٠٩٢٢٠ - ٠٣/٢٠٩٠٥٤ - ٠١/٧٠١٠١٥

مطلوب سكرتيرة لشركة تجارية في سن الفيل دواما كاملا مع الملم بالانكليزية والكومبيوتر. التلفون ٠٣/٢١٢٦٧٢

مؤسسة تصميم ازياء تطلب آنسة اختصاص Styliste الخبرة ضرورية. ت ٠٣/٦٤٥٠١٨ - ٠١/٦٥٧٧١٦

مطلوب فني حائز على شهادة مهنية (BT) للعمل في بناء بشارع فردان لديه خبرة لا تقل عن سنة واحدة ومعرفة بتابلو مراقبة الكترونيك (Synoptic Panel) الرجاء الاتصال بالارقام الآتية ٨٦٩٥٠١ - ٨٦٩٥٠٢ - ٨٦٩٥٠٦ - ٨٦٩٥٠٧

شركة مشروبات روحية تطلب: محاسبة مع شهادة جامعية ومندوبي مبيعات للمتن - كسروان - الشمال مع رخصة سوق عمومية ت ٤٨٤٤٥٧ - ٤٨٢٥٠٠

A leading airconditioning Co. requires: - Mechanical engineer university grad. AUB. - Exper. two to 5 years in design & estimation for interview. Call 01/586089 - 602878

Bureau d'études demande j.h. ou j.f. ayant des notions de comptabilité et de secrétariat. Prière cont. Mme. Najwa au 407358 - 408340

Required underwriter for an ins. Co. W/Computer skills & proficiency in languages 01/502040 - 481157

مطلوب مندوبات مبيعات ذوات خبرة لكافة المناطق، راتب + عمولة مغرية + ضمان + بدل نقل. ت ٠٣/٦٧١٥٦٠ - ٨-٢ ظهرا ٠٥/٥٥٥٨٥٣ من ٢-٨ مساء.

Young Architect/Designer for Riyadh furniture show room Pls send CV Fax 01/323947

Sté cherche d'urgence jeune femme francophone présentable motorisée pr. Trav. rel. pub. (Expo). T. 03/363036

الشركة المتطورة لانظمة المعلومات لتوزيع قواعد معلومات قانونية في حاجة الى: - اخصائي تسويق يتقن الانكليزية والفرنسية مع سنتين خبرة. يقدم الطلب لدى الشركة. الهاتف ٣٨٠٢٦٤ - ٠١/٣٨٣٧١٢

Pauling international requires a site engineer (having experience 5-7 yrs) for building projects in Beirut with knowledge in quantity survey. for appointment. Tel. Fax 01/346228

مطلوب خياطون وخياطات ذوو خبرة لمحلات بنيتون - دواما كاملا - معاش مغر. التلفون ٠٩/٩١٣٣٨١ - ٠٩/٩٣٦٠٦٩

مطلوب مندوب مبيعات لمواد بناء مع سيارة لمزيد من المعلومات. الاتصال ٠٣/٢٢٤٦٨٣

Two agressive sales ladies are required for a shop in Hamra. Pls Call 01/601761 - 490239

شقق ومحلات للبيع من دون وسيط

العقار الرقم ٢٢٠١ المزرعة - برج ابي حيدر

البناء الملاصق لاذاعة صوت الوطن

شقق غربية مساحة ١٥٥ متراً مربعاً

بسعر ٨٠,٠٠٠ دولار اميركي

شقق شرقية مساحة ١٦٤ متراً مربعاً

بسعر ٨٥,٠٠٠ دولار اميركي

محلات بمساحات مختلفة بين ٤٠ و١٨ متراً مربعاً

بسعر ٢,٠٠٠ دولار اميركي للمتر المربع

الاتصال قبل الظهر - التلفون ٠١/٧٣٩١٤٠-٦

امارة ابوظبي - دائرة الطيران المدني

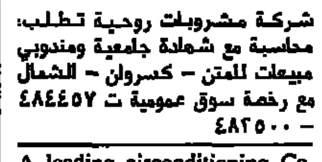
اعلان

تعلن دائرة الطيران المدني - ابوظبي

عن حاجتها الى شغل الوظائف التالية حسب الشروط المذكورة:

	[illegible]	الدرجة	العدد	الراتب المبدئي	المؤهلات العلمية والخبرات العملية
١	رئيس قسم المشاريع	خاصة	١	١٦٠٠٠	بكالوريوس في الهندسة المدنية + خبرة لا تقل عن١٦ سنة في مجال العمل ويفضل حملة المؤهلات العليا في مجال التخصص: على ان تكون الخبرة في الحالات الاتية: ١ - خبرة جيدة في اعداد المواصفات والمقاييس وطرق اختبار مواد البناء. ٢ - الالمام بمتطلبات تطبيق وتنفيذ خطط الطوارىء والحركة الكثيفة للطائرات والمسافرين وعمليات الشحن وفقا لانظمة المنظمة الدولية للطيران المدني. ٣ - خبرة جيدة في اعمال التخطيط والتصميم وادارة المشاريع الهندسية باستخدام الحاسب الالي. ٤ - الالمام بوضع الانظمة للرقابة النوعية وضمان الجودة.
٢	رئيس قسم التشغيل	خاصة	١	١٦٠٠٠	بكالوريوس في الهندسة الكهربائية والميكانيكية او الصناعية + خبرة لا تقل عن ١٦ سنة في مجال العمل ويفضل حملة المؤهلات العليا في مجال الاختصاص. على ان تكون الخبرة في الحالات الاتية: ١ - انظمة تكييف الهواء والتهوية والتدفئة بما في ذلك الضاغطات الدائرية والتوربينات. ٢ - التعامل مع غاز F.C.N.C. والتخلص منه والالمام بقواعد وانظمة استخدام هذه الغازات. ٣ - صيانة وتشغيل المركبات والمعدات الثقيلة والقدرة على اعداد المواصفات في حالات الشراء. ٤ - خبرة عالية في مجال المحركات الرئيسية لتوليد الطاقة (ديزل وتوربينات.) ٥ - خبرة في مجال الدوائر الكهربائية(ضغط عالي ومنخفض وانارة مهابط الطائرات.
٣	كبير مهندسين	١/١	١	٧٠٠٠/٦٥٠٠	بكالوريوس في الهندسة المعمارية او المدنية + خبرة لا تقل عن ١٦ سنة في مجال العمل ويفضل حملة المؤهلات العليا في مجال الاختصاص. على ان تكون الخبرة في المجالات الاتية: ١ - خبرة في ادارة المشاريع الهندسية. ٢ - خبرة في التصاميم المعمارية. ٣ - الالمام باللوائح والانظمة الخاصة بالمنظمة الدولية للطيران المدني. ٤ - الالمام باستخدام الحاسب الالي في مجالات العمل.
٤	كبير مهندسين	١/١	١	٧٠٠٠/٦٥٠٠	بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية او الكهربائية +خبرة لا تقل عن ١٦ سنة في مجال العمل ويفضل حملة المؤهلات العليا في مجال الاختصاص. على ان تكون الخبرة في المجالات الاتية: ١ - تشغيل وصيانة محطات الطاقة العاملة بالديزل - والمحطات الفرعية وانارة المهابط ومضخات المياة وشبكات توزيع المياه ومعدات تكييف الهواء حتى سعة ٣٠٠ طن ، وورش المكامن والالات. ٢ - وضع المواصفات للمعدات والتخطيط للتوسعات المستقبلية. ٣ - الالمام بقواعد الادارة واللغة الانكليزية كتابة وقراءة. ٤ - استعمال الحاسب الالي في مجالات العمل.
٥	كبير مهندسين	٢/١	١	٦٥٠٠/٦٠٠٠	بكالوريوس في الهندسة المدنية + خبرة لا تقل عن ١٢سنة في: ١ - خبرة جيدة في بنية اعمال الرصف وصيانتها ومعايير الفصل تبعا لانظمة الايكاو. ٢ - الالمام بشروط توفير خطة الطوارىء بالنسبة لمقاييس الحركة المكثفة للطائرات والمسافرين والشحن. ٣ - الالمام بالتخطيط والتصميم وادارة المشاريع باستخدام الحاسب الالي.

ترسل الطلبات الى دائرة الطيران المدني / ابوظبي ص.ب (٢٠) .
دولة الامارات العربية المتحدة في حدود ثلاثة اسابيع من تاريخ الاعلان.



اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٢٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع محل ٨٠م.م. كفرحباب - الطريق العام مع ديكور ٩٠ الف $ ت ٠٩/٩٠٠٠٦٤

شقتان فخمتان للبيع بلدية كسروان ٢٢٠م.م. الى ٦٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٥٠٣٧١ - ٠٩/٩٥٤٦٨٩

بيت مري طابق ثان ٣١٠م.م. قرب فندق البستان مطل على البحر سوبردولوكس. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٥٤٨٧ - ٨٦٥٨٩٥

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق رابع ٤٠٠م.م. وطابق تاسع. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٨٦٥٤٨٧ - ٠١/٨٦٥٨٩٥

اليباضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك، شوفاج وتبريد الهاتف ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٨٦٥٤٨٧ - ٠١/٨٦٥٨٩٥

رأس بيروت جل البحر طابق ثان عشر ٣٦٠م.م. مطل على البحر طابق رابع ٤٦٠م.م. سوبر دولوكس ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٨٦٥٤٨٧ - ٠١/٨٦٥٨٩٥

شقة سوبرلوكس مون لاسال/عين سعاده ٤ صالونات، ٤ نوم، جلوس، خادمة، Cheminées ٢، طعام، تراس - مناظر خلابة - سعر الكلفة. التلفون ٠١/٨٩٩٢٠٢/٣ - ٠٣/٦٠٥٨١٠

Bureau autos. Jal-el-Dib 165m2, 2 park., s.s. 2 ascs. liv., immed. Tél.: 14h à 19h 03/279977

A vendre a Adma zone verte appts super de luxe 475m2 et 445m2 + jardin 450m2. Tél.: 03/277515 - 01/321398

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٦٥م.م ٤ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات مطبخ سنديان مع رخام كاراج عدد ٢ بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى السعر النهائي ١٥٠٠$ المتر بدون وسيط، قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران، بناية فلورانس ط ٥. الهاتف ٣٥٠٠٦٥ - ٦٠٢٢٠٥

بناء صناعي مرخص ٧٠٠م.م. تقريبا مع سطحه ٣٥٠م.م. بدون اعمدة ارتفاع ٤١/٢، موقف، الشويفات - العمروسية ٨٠٥٩٥٤ من ١٠ - الاولى ظهرا.

للبيع شاليه ٧٠م.م. كوكس في الموليدي بيتش. ت ٠١/٨٦٢٤١٠ - ٠٣/٣٧٧٨٨٦

شقة مفروشة سوبردولوكس منظر بحر كامل مساحة ٢٨٥م.م. موقف. ت ٠٣/٣٧٧٨٨٦ - ٠١/٨٦٢٤١٠

A vendre cabine au coral beach appartement à des actionnaires. Tél.: 01/809410

للبيع ارض ضهر الصوان ١٠٠٠م.م. + الشاوية ١٠٠٠م.م. الاتصال بالهاتف ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع عقار في بعبدات منطقة الشميس ١٢٤٠م.م. سعر مغر الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٣٣٣٢٢ - ٠١/٢١٩٤٥٧ - ٣٢٦٥٠٩

للبيع شقة دولوكس ١٧٥م.م. نيو جونيه ٣ نوم صالون وسفرة وتوابعها طابق ٢ + A/C ت ٠٣/٧٣٠٣١٦

للبيع شقة سوبردولوكس م مناظر خلابة مطيلب. التلفون ٠٣/٢٤٣٩٨٤

Prime land for sale by owner villas neighbourhood unobstructed view Ballouneh. Call 09/950334 - 03/661550

شقة حارة صخر ١٥٠م.م. موقف + مولد + شوفاج سعر ٦٥٠٠٠$ ت ٠٣/٦٢٢٢٣٥ بـ ظ.

ارض للبيع في المنصورية بحمدون لمن يهمه الأمر الرجاء الاتصال على الرقم ٠١/٢٨٩٥٩٩

عقار للبيع ٢١٣م.م. اربع طوابق شارع غندور السعد. الهاتف ٥٨٤٨٤٩ بلا وسيط.

للبيع قطعتا ارض ٢٢٠٠م.م. و٣٠٠٠م.م. ضمن حرش صنوبر واجهة على الطريق العام مطلة على بحرصاف ت ٠٣/٦١٦٢٧٦

للبيع ارض ٩٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ١٦٥٠م.م. في الشاليمار بعبدات التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧ - ٥٠٠٦٢٢

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. في بلونة وارض ٩٠٠م.م. خط عام ذوق مكايل التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

[illegible]

شاليه Portemilio ٦٢م.م. للايجار او للبيع مفروش مع موقف. ت ٠١/٣٢٠١٤٦

للبيع او للاستثمار مصنع ٢٥٠م.م. علو ٤،٥٠م منطقة صناعية ف أ جسر الواطي سن الفيل الهاتف ٠١/٤٨٢٦٠٠

شقة ١٧٠م.م. منطقة كركول الدروز + شقة ٢٥٠م.م. منطقة تلة الخياط للمراجعة ٠١/٨٦٩٨٥٥

مكتب ١٠٠م.م. منطقة فردان ومحل منطقة كركول الدروز ارضي ٢٣م.م. + سفلي ٢٣م.م. + علوي ٢٠م.م. للمراجعة ٠١/٨٦٩٨٥٥

[illegible]

يعلن محترف Le Sculpteur عن دورات تدريبية متواصلة لتعليم فن النحت باشراف النحات سامي الرفاعي ت ٤٥٧٤٢٦

عقارات

شقة للبيع ٢٥٠م.م ٤ نوم سوبردولوكس سعر مغر بناية كمال صفا مار تقلا نزلة القنصلية الفرنسية نقدا للمراجعة ت ٠١/٢٨٣٤٤٤ - ٠٣/٦٤٦٤٥٦

Roof à Mar chaaya - Broummana. Tél.: 03/715960 - 01/321216

Superbe appt de grand standing à Rabié rue 9, vue imprenable 326m2 + cave + 2 park 860$/m2. Tél.: 01/403552 - 03/688114/118

Appt 310m2 et 200m2 de luxe tout comfort. liv. immed. paiement, 50%. S/24 mois 50% crédit bancaire 10 ans 03/279977 - 03/618806

للبيع بعبدات - الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين - جاكوزي وحديقة الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٧٥٠١٩ - ٠٣/٦٥٩٠٨٩

شقة جديدة ١٧٥(م.م.) ٣ نوم، صالون سفرة، غرفة غسيل وغرفة خادمة مفروزة سند تمليك السعر النهائي ٥٨٠٠٠$ دوحة عرمون ٠١/٦٥٧٠٠٠ - ٠٣/٢٢٠٩٩٥

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام. ت ٠١/٤٩٤١٠٠

A vendre à Baabdate, villa arcades anciennes + partie plus récente (1975) + jardin. Faites le tour de l'église Margirios après les sœurs de besançons et c'est la dernière maison à votre droite. Visites l'aprés-midi. 3h à 7h.

Rabieh Rue N. 32 Penthouse - duplex 650m2 - 4ème ét.: app. sup 420m2, 5ème. ét.: studio sup. 80m2 + terrasse - jardin 300m2 - 4 parks, cave, génér., etc. imm. grd. standing entouré d'une pinède + vue panor. Prix intéressant. Tél.: 01/412142 - 03/272050

Rabieh, Zone 3, appts 333m2 vue panoramique et imprenable tout confort, livraison immédiate. Tél.: 03/606777 - 01/404891

بلونة منطقة الفيلات قطعة ارض ١٢٠٠ م.م يوجد فيها منزل ١٤٠ م.م ومطبخ جاهز وحديقة مزروعة ٢٢٥٠٠٠$ بدون وسيط التلفون ٠٩/٩٥٠٩٠١ - ٠٣/٣٠٩٦٦٣

للبيع ارض في انصار على طريق فرعي عام المساحة ٢٦٠٠٠م.م. - ١٢٥٠٠٠$ ت ٠٣/٢٧٧٨٨٥ - ٠٧/٧٢١٧١٢

للبيع روف كفرحباب ٢٢٠م.م. لجمل منظر ١٩٠ الف $ ت ٠٩/٩٠٠٠٦٤

للبيع شقتان سوبردولوكس طابق ارضي + تراس وطابق اول مساحة الواحد ٣٩٠م.م. مفرزة المطيلب ت ٠٣/٢٧٢٧٧٣ - ٥٠٢٩٤٨

للبيع خلو عيادة طبيب اسنان مع كامل التجهيزات شارع مار الياس التلفون ٣١٠٩٢٨

دوبلكس مفروش المنطقة، بيت الشعار ٤٠٠م.م. تقريباً السعر النهائي ١٤٠ الف دولار نقداً بلا وسيط ت ٠٣/٧٢٥١٥٣. الرجاء الاتصال قبل الاثنين مساء نظراً لسفر صاحبه.

ارض للبيع الرميل، الاشرفية منطقة ٣ - ٥٧٥ ذراعا ت ٠١/٤٨١٤٨٥ - قبظ. ٠٣/٣٠٩٢٢٩

مستودع صناعي للبيع في جبيل ١٠٠م.م. ومستودع ٢٠٠٠م.م. ت ٠٩/٩٤٤٣٦٠

Apt. 600m²
MTAYLEB / RABIEH
Super Grand Luxe
Spécification et confort idéaux
Plus 300m² Espace exclusif
Liv. 120 j. Crédit 36 mois sans intérêt
Tél: 03/618806 - 03/279977
01/870696

شقة ١٨٠م.م. ٣ نوم جل الديب التلفون ٤١٥٧٨٣

[illegible]

للايجار شقة مفروشة دولوكس النقاش - تلة السرور، ٤ نوم، صالونان وسفرة A/C موقف خاص الهاتف ٤٠٦٣٩٥

بوتيك للاستثمار ٧٦م.م. فردان التلفون ٨٠٧٦٣٧ سنتر عساف.

للايجار شاليه في الرمال ٦٠م.م. مفروشة دولوكس موقف سيارة ٠٣/٤٥٢٧٥٦ - ٠١/٤٢٩٤٥١ - ٠٣/٢٦٠٧٢٢

الفنار طابق فخم ٤٠٠م.م. مفروش، مطبخ مجهز، هاتف دولي، موقف (٢)، تدفئة وتبريد، منظر خلاب ٠١/٨٨٦٩٥١ - ٠٣/٢٤٢٠٧٠

للايجار شقة مفروشة الزلقا ٢٠٠م.م. شوفاج مستقل + هاتف التلفون ٠١/٨٩٣٠٦١ (من ٩-١) ٠١/٨٧٠٤٨٧

للايجار شقة فخمة ١٧٥م.م. ٣ نوم صالون سفرة غرفة خادمة ٤ حمامات + تراس الفنار ت ٨٩٤٦٢٧

للايجار شقة دولوكس الرملة البيضاء ٢٠٠م.م. مكيفة كاملة التجهيزات مطلة على البحر، ايجار سنوي. ت ٠٣/٦٣٢٥٥٧/٥٦١ من ١٠ الى ٦

للاستثمار مكتبان في جونيه Business Center ٥٥ م.م. المكتب يصلحان للتجارة او لمهنة حرة ٠٣/٦٢٧٤٨٤ - ٠٩/٩١٨٨٧٧

للايجار مكتب مفروش مع هاتف ٦٠م.م. مع موقف الحازمين سنتر عكاوي - مفرق جسر الباشا - الطابق الاول ٠٣/٨٠٨٨٠٩ - ٠١/٤٥٦٧٠٧

الايجار منزل + حديقة ٢٠٠م.م. في عجلتون الساحة ٣ نوم وتوابعها + شوفاج وكاراج ومحل في القليعات ٧٠م.م. التلفون ٠٩/٩٥١٢٢١ - ٠٣/٢٨٨٦٠٣

لمن يرغب استثمار Old Caffé السوق العتيق - جبيل - جار القلعة - مجهز كاملاً مع امكانية Caffée One Man - اراكيل - trottoir Show الاتصال ميشال صقر التلفون ٠٩/٥٤١٥٢٦

للايجار كابين في الرمال ١١٠٠ دولار ٠٣/٢٩٢٩٥٥

سيارات

سيارة لكسس موديل ٩١ زوائد عدة السعر ٢٣٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٢٤٣٣٧٣

للبيع كاديلاك Fleetwood موديل ٦٩ Collection اوتوماتيك + A/C كحلي مع رقمها ٣٣٣٩٦ سعر نهائي ٥٤٨٠٠$. الملتف ٠١/٢٠٣٦٧٧ بعد الظهر و٠٤/٩٩٠٢٨٢

Honda Shadow 1100 اسود ونبيتي ١٩٩٢ لبنانية ٤٥٠٠ مايل ت ٠٣/٣٦٠٠٣٦ - ٢٠٠٤٠٨ - ٠١/٣٣٤٠٤٠

VW Passat GL m 91 ٤ ابواب كل الزوائد فتحة كهرباء مجنطة وخارقة لجنبية سعر مخفوض ٩٨٠٠$ ت ٠٣/٢٤٠٨٢١

Ferrari dino 246 GTS 1973 make, collector's Item. Contact Chamaa Ghassan. Tél.: 01/869606

320 i B.M.W اجنبية ٨٨ عادية جردوني، جيدة. ومرسيدس 300 E فول اوبشن اجنبية (٩١ - ٢٤ صباب ممتازة ٤٨٠٠٦٥

متفرقات

مركز تجاري مهم في برج حمود يضع تحت تصرف تجار جملة الملبوسات والبياضات والاحذية، مركزه لبيع بضاعتهم قبالة عمولة التلفون ٠٣/٣٣٧٢٨٢ - ٠٣/٦١٩٩٩٩ - ٠١/٣٦٠٢٧٨

A vendre searay cruser boat 2 diesel 2x130 HP volvo penta engine. Tél.: 03/377886 - 01/862410

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

الاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٢-

مؤسسة سياحية درجة أولى تطلب

انسات أو شبان

لهم خبرة في العلاقات العامة والتسويق · للمراجعة: (٠٣) ٢٧٠٨٠٠

موظفين لقسم الصيانة - الخبرة ضرورية للمراجعة: ٢١٧٨٨٥/٨٨٦ (٠٩)

A leading *international corporation* has the following vacancies :

1- **Personnel Manager** (based in Jeddah - KSA): ideal candidates are graduated in business Administration with a minimum of 8 years experience.
2- **Senior Accountant** (based in Jeddah - KSA) : ideal candidates are graduated in accounting with a minimum of 6 years experience.
3- ***Junior Accountant*** (based in Jeddah - KSA) : ideal candidates are graduated in accounting with a minimum of 3 years experience.
4- **Computer programmer** (based in Bangkok - Thailand) : ideal candidates are graduated in computer science with a minimum of 2 years experience in programming - FoxPro, Visual FoxPro and C - and in PC hardware networking.

CVs with personal color photograph are to be hand delivered at the latest on August 2nd, 1996 at the following address:
Triple M - Chahine Bldg. - Nicolas Ghosn St. - Ashrafieh - Beirut - Tel.: 01-201 582.

AIR FRANCE
CHERCHE
UN VENDEUR CONFIRME

—Mission : Promouvoir et Vendre les Produits Air France
— Age : Moins de Quarante Ans.
— Expérience de Vendeur / Négociateur.
— Maîtrise de l'Arabe, de l'Anglais et du Français.
— Notions d'Informatique.

* C.V. et lettre de Motivation avant le 10 Août à M. HADDAD Directeur Administratif et Financier.
* De préférence par Fax au Caire: (20) (2) 77 17 44
* Ou par Courrier à: AIR FRANCE BP: 11-1243 Beyrouth Liban

BUSINESS DEVELOPMENT DIRECTOR

A large Industrial Engineering & Construction Company offers a challenging career opportunity for the position of Business Development Director.

- The incumbent will develop and implement strategies and programs to promote new business for the company. He will maintain and foster relationships with business community and government. He will be involved in business negotiations, contract preparation, joint ventures and consortium agreements.
- Aged 35 - 45 years, the applicant must hold an engineering degree from a reputable university with relevant post graduate management qualification, preferably MBA.
- Over 7 years experience in a similar position with a leading international construction company in developing business opportunities and acquiring large Industrial & Power Projects are a must for this position.

Successful candidates should also have:

- **A solid knowledge on the major Industrial Projects executed in Saudi Arabia during the last five years and the current Industrial & Power Projects under execution or bidding.**
- **A business entrepreneur approach with outstanding negotiating skills.**
- **Excellent oral & written communication skills in English & Arabic.**

Excellent salary package and performance incentives.

Only qualified candidates, please call our Human Resources Manager to secure a confidential meeting with our Executive Vice President.

Tel. # (966-2) 669-5851 & 667-0092 Jeddah, KSA. or send resume to Fax No. (966-2) 660-9432

قضايا النهار

معارك من الشمال حتى الجنوب ... والعنوان واحد

من الشمال الى الجنوب مرورا ببيروت، بدأت تتبدى جملة من المعارك الانتخابية يمكن ادراجها جميعها تحت عنوان عام، وان تكن تتخذ كل منها عنوانا فرعيا مخصوصا: اعادة الاعتبار الى اتفاق الطائف المغدور، اصلاحا لما طبق على نحو فاسد ومبتور، انجازا لما لم يطبق اصلا، وتطويرا لما يتضمن من وجوه.

في الشمال، تخوض "القوة الثالثة" برئاسة سمير فرنجيه مواجهة ضد الاقطاع العائلي – الطائفي – المناطقي، طلبا لتحديث السياسة وتحديث العلاقات الاجتماعية، وتجاوزا لصراع عقيم كان يشطر الشمال بين محاور وعائلات وتكتلات بلا برامج سياسية ولا رؤية لمستقبل الشمال، واستطرادا لبنان.

واذ تخوض "القوة الثالثة" هذه المعركة، وهي قاسية بكل المقاييس، فانما تؤسس منطقها على المزج الخلاّق بين ما هو راق وصحي في موروث العلاقات العائلية، ومقدار من التحديث السياسي يتجاوز جانب المناكفات والحزازات الضيقة في هذه العلاقات. فلا قطع مع الانتماء العائلي الذي يشكل دائرة من دوائر الانتماء الطبيعي، ولا استغراق في هذا الانتماء يعدم دوائر الانتماء الاخرى ويهبط بالسياسة من ادارة الشأن العام الى خلاف قروي بين النواطير.

وفي المتن الشمالي، ينعقد التحالف بين والبر مخيبر نسيب لحود لينهي الخلاف العقيم والمدمر بين ثنائية المقاطعة للمشاركة ويقيم الصراع على ارضيته الحقيقية: بين المعارضة والموالاة. وهذا التصويب هو الكفيل وحده اعادة المسيحيين الى الحياة السياسية، من خلال برنامج يعيد اكتشاف الثوابت في الوفاق الوطني، وفاق الطائف، ويبلور في آن عناصر الاعتراض على النهج السياسي الذي تمارسه السلطة، وبرنامج الاصلاح المطلوب.

واذا كانت معركة المتن الشمالي تتم في قضاء محدد، الا انها تختصر معركة لبنان ضد المثلث: ضد الدولة غير المتوازنة التي تمحي فيها الحدود بين العام والخاص، ضد المقاطعة الانسحابية التي تصب في خدمة دوام الوضع القائم باسم رفضية لفظية ممجوجة، وضد المشاركة التي تتطلع الى المغانم الصغيرة.

في كسروان، مع كميل زيادة، نعيد اكتشاف سياسي يخاطب لبنان كله، وهو من اثبت في الممارسة انه قادر على امتلاك لغة لبنانية جامعة من غير ان يخرج من جلده الطبيعي، ابناً لكسروان غير مطعون في مسيحيته.

في بيروت، تبدو الديموقراطية جوهر معركة الرئيس سليم الحص. الديموقراطية بما هي المنافسة الحرة والصحية بين برامج وتوجهات. التنافس هو جوهر الديموقراطية وقاعدتها، اما التوافق فأمر استثنائي وعارض، ولا يصح ان يغدو هو المشتهى والشعار. فبيروت متعددة اصلا وبيروت مدينة ملونة ، لا تتحمل الابيض والاسود الجاف. وبيروت تكون عريقة، وتكون "مدينة للمستقبل" اذا صانت هذا التعدد، وحفظت حق الجميع في المنافسة الراقية والحضارية.

وفي الجنوب، مع حبيب صادق، نعود الى البدايات، الى الحقوق الاولى والبديهية: الحق في الوجود. الحق في السياسة. الحق في التعبير عن الرأي... في مواجهة مصادرة ميليشياوية – رسمية مركبة، وآلة ضغط واغراء.

في العام ١٩٩٢ لم تنجلِ المعركة الانتخابية على هذا الوجه. ولم تكن قوى الاعتراض من قلب اتفاق الطائف، قد تبلورت واكتسبت مراسا غير قليل.

اما اليوم، فمن يريد ان يواجه هذه الدولة، وهذه الطبقة السياسية، وهذا الانحطاط في مستوى السياسة، وهذا الاحتقار للناس، وهذه التبعية للخارج... فتلك ميادين المواجهة، من الشمال الى الجنوب.

من يريد ان يقاتل فعلا، ويصوب فعلا، ويساهم فعلا في اصلاح ولو يسير، فهذه فرصة لا يجوز ان تهدر.

... الا اذا كان بعض المقاطعين يريد، تأكيدا لوجهة نظره فقط ولو طار البلد، ان يساعد الدولة على المعارضة المشاركة، فيتحالف ضمنا مع رموز السلطة لاسقاط قيادات المعارضة، لانها "تجرأت" فخرجت على قرار من قرر المقاطعة. عندها، لا يعود ينفع الكلام.

جورج ناصيف

قضية الكنيسة وحكم القضاء: قول في ما يتعدى منطق السياسة الرجراج

محمد حسين شمس الدين

لدينا انطباع بأن اي مواطن، على شيء من الوعي بخصائص الاجتماع اللبناني وقدر من الحرص على صيغة هذا الاجتماع، قد شعر بنوع من الارتياح لبراءة قيادة "القوات اللبنانية" من تهمة تفجير كنيسة سيدة النجاة، بصرف النظر عن موقفه من افكار "القوات" وخطها السياسي. ولعل مبعث الارتياح هو في اتفاق حكم القضاء مع نوع من الرغبة والتمني لدى معظم الناس الا يصدق خبر الاتهام في هذه القضية بالذات، لان في صدقه ما يطال اكثر من اشخاص المتهمين.

كان طبيعياً ان توضع الكنيسة في يد أعلى هيئة قضائية هي فوق الشبهات، لان الحادثة تمس امن الدولة والمجتمع. ولكن هذا الامر لا يمنع من ملاحظة ان المسألة بطبيعتها وظروفها وانعكاساتها كانت تفيض عن مهمة القضاء بما هو نظر في الادلة واصدار حكم منزه عن الهوى، كما تتعدى منطق السياسة الرجراج والنسبي والصراعي، لتدخل في فضاء آخر هو الوجدان الجمعي اللبناني بمنطقه الداخلي الخاص من حيث اتصالها بما اعتبره جمهور المسيحيين وخاصتهم "كرامة الوجود المسيحي" في نطاق الحالة اللبنانية المركبة ذات الحساسيات والتوازنات المعلومة. فهنا لا مجال للقول بأن لعب اللاعبين المفترضين قد تم برصيد شخصي، او بجزء من رصيد الجماعة، ولا محل فيه لخسارة جزئية. ثمة كل معنوي غير قابل للتشطير. من هنا لؤم المقصد الاسرائيلي في تدبير الجريمة. وزيادة في سوء الطالع ونكد الحظ وجدت، بموازاة اللؤم الاسرائيلي، خفة سياسية لبنانية منهمكة بصغائرها ومحلياتها تعاملت مع ملف القضية بلا "تقوى وطنية" كان يقتضيها الحرص على العيش المشترك ذاته قبل اي اعتبار آخر وفوقه.

يحضر في هذا السياق مثال على ما سميناه "التقوى الوطنية" التي ينبغي ان يتحلى بها اي عقل سياسي لبناني مسؤول، لا سيما في الاوقات العصيبة: يحكي سياسي لبناني انه يوم وقعت مجزرة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ كان خارجاً من مكتب احدى الصحف في شارع الحمراء، واذ به يقع على مشهد شخص في الشارع كأنه مذهول او مخمور. لم يكن خبر المجزرة قد فشا بعد، وسرعان ما تبين للرجل ان هذا الشخص صحافي اجنبي خرج لتوه من المخيم بعدما شهد جانباً من الواقعة، فكان مفزوعاً ولم يستطع التحدث الا بعبارات مقتضبة: "جثث، قتلى، سعد حداد، قوات لبنانية...". يقول: وضعت الصحافي الاجنبي في سيارتي وتوجهت من فوري الى منزل الرئيس صائب سلام. بعد كلام واستفسار، صمت الرئيس سلام قليلاً ثم قال بنبرة واثقة ولهجة قاطعة: "لا يفعل هذا الا اسرائيل! لا يمكن ان نقول غير ذلك. نحن المسؤولين عن اهل بيروت والمصير الوطني في هذه اللحظة!".

على مدى سنتين من التحقيق في قضية تفجير الكنيسة، لم ينشأ اعتراض جدي مسيحي على المعالجة القضائية الصرف للموضوع. هذا – يقول المعنيون – ليس لوجود ثقة بالقضاء اللبناني فحسب، بل ايضاً بسبب الحاجة الى وجود حائط اخير ثابت يمكن ان يستند اليه الفرد والجماعة في علاقتهما بالسلطة – والسلطة احوال ودولات. ولكن يمكن القول ان المعالجة السياسية، من خارج القضاء وقبل صدور حكمه الفصل، هي التي وضعت القضية في دائرة الاحتقان الشديد واسلمتها الى شهوات التأويل والتوظيف فكانت في نظر البعض "اضخم عملية تشهير سياسي – طائفي عرفها لبنان".

لامانة الوصف والمشاهدة – ان لم نقل غير ذلك – تقتضي القول ان المسيحيين، وبخاصة الموارنة، ظلوا طويلاً يشعرون وكأنهم مطالبون بتقديم "تقرير طبي" دوري يثبت نقاء دمهم مما يعكر صفاءه الوطني والعروبي، فيما كانت احكام الهوى السياسي الغلاب تترى! ومما جعل الحبكة السياسية لعبة غير سائغة اننا جميعاً من "اهل مكة" وعلى دراية تامة بشعابها وبما "ينغل" فيها.

من المهم الا نتجاهل ان جريمة الكنيسة حدثت في لحظة تاريخية كانت تشهد انكشاف الحقد الاسرائيلي واكتمال دورته على اللبنانيين جميعاً، بمن فيهم المسيحيون. في تلك اللحظة كان الرأي العام المسيحي يدرك، ربما للمرة الاولى، معنى ان اسرائيل "عدوة" ويدرك مسؤوليتها المباشرة عن خراب البيت اللبناني والمؤول دون معافاته. عام ١٩٨٢ ربما "تفهم" اكثر المسيحيين، وقسم غير قليل من المسلمين، منطق اسرائيل المعلن آنذاك لجهة اخراج المقاومة الفلسطينية. اما الوجه الآخر للاجتياح، والمتمثل بالتداعيات الكارثية اللبنانية منذ ١٩٨٢ حتى الآن، فلم يكن بمقدورهم فهمه الا على دفعات، وكان لكل دفعة من الفهم والاستيعاب ثمن باهظ مشهود حفر عميقاً في الوجدان وفي الاجساد. لذلك لم يكن منطقياً فهم لحظة تفجير الكنيسة الا بكونها استعادة، على نحو ما، لمثل لحظة الغضب الاسرائيلي على بشير الجميل ساعة اصبح رئيساً للجمهورية واتجه الى المصالحة الداخلية... وان على طريقته.

بقرار حل "حزب القوات" وحظر اي نشاط باسمه تم اخراجه رسمياً من المعادلة الداخلية، فيما كانت قوى اخرى قد دخلت جسد الدولة بكل الثقل السياسي والمعنوي المؤسس على تاريخها الميليشياوي وعصبيتها الطائفية. ومعلوم ان الميليشيات في لبنان ليست مجرد تشكيلات خارجة على القانون او منبوذة من الوسط الذي نشأت فيه، بل هي في صلب تصور عدد من الطوائف الاساسية لذواتها ومصالحها اثناء الحرب وفي غياب الدولة. ولقد انتهى دور الميليشيات العسكري من دون ان تنتهي الوظيفة السياسية – الطائفية لاحزابها.

في هذا السياق يمكن تسجيل مفارقة، فالدولة والحياة السياسية اللتان تأسستا "رسمياً" على اتفاق الطائف، لم يكن في الامكان انطلاقهما لولا جواز المرور المسيحي الذي وفره ثلاثة: البطريرك الماروني بشخصه المعنوي الكبير، و"القوات اللبنانية" بثقلها الواقعي، وحزب الكتائب اللبنانية بهويته التاريخية. المفارقة ان هؤلاء جميعاً هم الآن خارج معادلة الطائف الرسمية! هل ابتعد هؤلاء عن الطائف ام ان الطائف ابتعد عن نفسه؟ في الاجابة عن هذا السؤال يوجد تفسير لجوانب عدة من واقع الحال، بما في ذلك موقف المطارنة الموارنة في بيانهم الاخير. ويلخص احد القريبين من تفكير مجمع المطارنة الموارنة المسألة على النحو الآتي: حين اعتقل قائد "القوات اللبنانية" فان ثمانين في المئة من المسيحيين لم يكن لديهم اعتراض على ذلك. على مدى سنتين وضعت سياسة الحكم معظم الموارنة في قفص الاتهام وفي زاوية النبذ والاقصاء. بعد سنتين من تفاعل القضية اصبحنا امام تسعين في المئة من المسيحيين يتعاطفون مع قضية سمير جعجع، متيقنين من عدالتها، وذلك قبل صدور حكم القضاء وبمعزل عنه.

هل يعيد حكم القضاء في قضية الكنيسة، على رغم وجود احكام في صدد قضايا اخرى، الجدل حول مسألة "القوات" الى بدايات ظن الكثيرون ان مسار الامور وتقلب الاحوال قد طوياها؟

مثلما دخلت السياسة "الصغيرة" في بداية قضية الكنيسة، ها هي تطل برأسها الصغير مع اقفال الملف. ان تفاعل المسألة الانتخابية في هذا الوقت كشف لعبة توظيف سياسي لقضية الكنيسة يرمي الى تحقيق معادلة دقيقة عشية الانتخابات تقوم على حاجة السلطة القصوى لوجود مقاطعة مسيحية فعلية، وحاجتها في الوقت نفسه الى وجود مشاركة شكلية تنفي عنوان المقاطعة! ولكن ماذا لو امكن تجاوز ثنائية: مقاطعة – مشاركة الى حال من "المواجهة" السياسية بمقاطعين ومشاركين معاً؟ تلك مسألة. ولكن يبدو ان ازمة المعارضة، وهي معارضات، اشد من ازمة السلطة... وتلك هي المسألة.

كاتب سياسي

روزنتال: الهجوم الاميركي على بطرس غالي خسيس

هذا المقال الذي نشرته صحيفة "النيويورك تايمس" والذي يتضمن دفاعا عن الامين العام الحالي للامم المتحدة بطرس غالي في وجه الهجمات الاميركية عليه هو بقلم المعلق اليهودي المعروف في كبريات الصحف الاميركية أم. روزنتال.

نيويورك – القرار الاميركي بممارسة "الفيتو" في وجه اعادة انتخاب الامين العام للامم المتحدة تكشف لنا الكثير عن ادارة كلينتون – وكله سيئ – ولا شيء حقيقياً عن بطرس غالي، الديبلوماسي المصري البارع والشجاع والذي تحاول واشنطن اقصاءه.

"تحاول" – لان هذه القصة لم تنته. الرئيس بيل كلينتون يستطيع استعمال "الفيتو" للتغلب على الاربعة عشر عضواً في مجلس الامن. لكن على المجلس عند ذلك ان يتفق على مرشح آخر يقدم الى الجمعية العمومية، المشكلة من ١٨٥ عضواً وحيث لا وجود لحق "الفيتو"، وحيث يتمتع غالي بتأييد ساحق، وللجمعية الحق في تأييد الترشيح او رفضه تكراراً. وخشية ان تنسى واشنطن: عام ١٩٥٠ اعادت الجمعية انتخاب تريغف لي على رغم الفيتو السوفياتي المتكرر، وذلك بدفع من الولايات المتحدة.

الضغط الاقتصادي الاميركي – انتخب مرشحنا اولا تحصل على اموال منا – يمكن ان ينجح. لكن مجرد غضب اعضاء الامم المتحدة يمكن ان يجعل الولايات المتحدة سعيدة بتجنب سابقة تريغف لي وتقبل تسوية، سنتان ونصف سنة. لقد ابلغني الامين العام انه اقترح التسوية لحفظ ماء وجه الولايات المتحدة وكرامة بلاده، لكنه جوبه بالرفض.

التهديد بالفيتو ليس مصدره الرأي العام الدولي بل هو ضده تماماً. لقد أعلن – منذ اشهر – لدوافع سياسية محلية واهنة و"اسباب" زائفة.

الامين العام هو رئيس موظفي المنظمة الدولية ويستطيع ان يرفع قضايا تهدد السلام الى الامم المتحدة. لكن قوته ترتبط بخلفيته ومهاراته واحترام اعضاء الامم المتحدة.

هذه المؤهلات تجعل بطرس غالي الامين العام الوحيد ذا النفوذ اذا استثنينا داغ همرشولد الذي قتل في الكونغو في تحطم طائرة عام ١٩٦١.

بطرس غالي هو الديبلوماسي المحترف الاكثر احتراماً في الشرق الاوسط العربي. لقد وقف الى جانب انور السادات في "كمب ديفيد" للمساعدة على اتمام السلام المصري – الاسرائيلي. لقد عرض نفسه للاحقاد نفسها التي قتلت السادات.

هذا الرجل يحوط بحضارات عدة – شرق اوسطية، غربية افريقية. انه يحظى بالتفهم من العالم الاسلامي حيث عاش، ومن المسيحية التي تشكل مجال عبادته، ومن اليهودية دين زوجته. انه مديني ومثقف. والفرنسية بين اللغات التي يتقنها، ولكل ذلك بعض الاميركيين لا يستطيع مسامحته.

في الاعوام الخمسة التي قضاها في منصبه كسب بطرس دعم كل الامم تقريباً في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا واميركا اللاتينية وآسيا – تشكيلة كبيرة من الالوان والاديان والمصالح. ومن دون التهديد بالفيتو يمكنه ان يكسب الانتخابات بسهولة ومن دون معارضة.

الادارة تهدد بالفيتو خوفاً من ان يؤدي هجوم الجمهوريين على الامم المتحدة، وتصوير غالي وجها شيطانيا لها، الى خسارة بعض الاصوات الجاهلة. ومع ان كلينتون يتقدم السباق الرئاسي نجد انه اضعف من ان يقاوم الهجوم الجمهوري.

العذر الاميركي: الحاجة الى خفض موازنة المنظمة الدولية. لكن غالي كان ادارياً جيداً عندما صوتت الولايات المتحدة لمصلحته، بمقدار ما كان اسلافه الخمسة. وواشنطن تعلم انه في خمسة اعوام انجز اصلاحات وخفض موازنات اكثر – عندما كان ذلك متاحاً – اكثر من كل اسلافه على امتداد خمسة واربعين عاماً.

الامم المتحدة مفلسة لان الولايات المتحدة مدينة لها منذ زمن بمليار دولار. لقد رفض الكونغرس الجمهوري الدفع – كما فعل الكونغرس الديموقراطي الذي كان يفترض بكلينتون قيادته. وكل اعضاء الامم المتحدة يدفعون المنظمة نحو الافلاس عبر عشرات مهمات حفظ السلام، واللجان والمؤتمرات ثم يأمرون الامين العام بتسديد الفواتير.

الجمهوريون وبعثة الولايات المتحدة الى الامم المتحدة يهاجمون بطرس غالي لانه لم يستجب دائماً لطلباتهم دعم مسلمي البوسنة عسكرياً، وهو لا يستطيع ذلك دائماً – علماً بان كلينتون امتنع عن ذلك الى ان سلّم أخيراً.

قرأت مرة ان بطرس غالي معاد لاسرائيل. لقد كان هذا مفاجئاً لداعم قوي لاسرائيل مثل ابراهام فوكسمان الذي ينتمي الى "عصبة مقاومة تشويه السمعة" والذي اعتبر ان الاتهام زائف تماماً.

للاميركيين الحق في معارضة غالي. لكن ليس اهانته او اهانة شعبه. وهذا ما يفعله الجمهوريون الذي يسخرون من اسمه ويمطونه قائلين: "بوووطرس، بوووطرس". الكلمة بالانكليزية هي "Peter" هل الاسم مضحك؟

"النيويورك تايمس"
٩٦/٦/٢٢

سبع مقولات سياسية بائدة

علي ضاهر

ترهل الخطاب السياسي التقليدي في لبنان، وآن له ان يعترف بعجزه عن المساوقة التاريخية، عنيت قصوره عن الاجابة المقنعة عن هموم اللحظة اللبنانية الراهنة. لذا، فلا مفر له من المباشرة بنقض مقولاته. ذلك ان الحرب الاهلية بمفاعيلها وبالتحولات التي صاحبتها على المستويين الاقليمي والدولي، لم تدمّر القاعدة المادية والبشرية فحسب، بل اطاحت ايضا بمنظومة معرفية معقّدة ظنّها اللبنانيون او بعض منهم، مثابة الجواهر او الحقائق الخالدة التي لا تقبل تبدلا او استبدالا.

لقد كانت هذه الحقائق – الاوهام في اساس نشأة لبنان الحديث كوطن ودولة. فاستساغها الذوق اللبناني، وركن اليها معتقدا انه من خلال الاستمساك بها يجنّب نفسه عبء الازمات الداخلية الدورية، الامر الذي يتيح برأيه للبنان الاستمرار والديمومة ككيان، وللمجتمع فرص الافادة القصوى من المشاركة والتوازن. فما الذي حصل؟ وما الذي تبدل؟

لقد اظهرت حرب الاعوام المنصرمة، وبشكل دموي هذه المرة، مدى هشاشة هذه المقولات وتهافتها امام اي ازمة داخلية حادة او في مواجهة اي متغيرات اقليمية عاتية. ولم تلبث ان ضاعت سدى، جهود نظرية جبارة حاولت على امتداد عقود خلت رسم صورة للبنان انيقة ومميزة، كما هوى معها جدار كثيف من التضليل الايديولوجي بناه دعاة الفرادة بين اللبناني ووعيه.

ولئن حالت تجربة المشاركة في لبنان الى حد ما، دون قيام نظام تسلطي استبدادي، كما هي الحال في غير بلد عربي، فان هذه التجربة حالت ايضا دون بلوغ اللبنانيين مرحلة الوحدة الوطنية الحقيقية وقيام الدولة الحديثة.

والمفارقة الرهيبة اليوم، هي ان فريقا واسعا من اللبنانيين ما زال مصرا على مقاربة مشكلات الحاضر والمستقبل بعقلية ماضوية استرجاعية، غير آبه بحملة التحولات الهائلة التي مرت على لبنان منذ عقدين من السنين، ولكي لا نبقى في دائرة التعميم الرتيب، فاننا سنباشر بعرض عدد من المقولات نعتقد انها ماتت او قل هي، في طور الاحتضار:

١– "اصدقائي في البنتاغون": يعتقد بعض اللبنانيين انه بصداقاته الدولية وبحنكته وبذكائه يستطيع تغيير سياسة الدول لاجل قضيته العادلة. كما يمكنه نتيجة هذه الصداقات، ان يتحول رقما صعبا في معادلة التوازنات الداخلية. ان خرافة هذه المقولة وخطأها، لا يتأتيان من الادلة العلمية الكثيفة التي خبرناها فحسب، بل من تحويرها ايضا مفهوم الصداقة الايجابية الى مفهوم سلبي يتضمن الاستفزاز والاستقواء والتبعية العمياء.

٢– "هوية لبنان": من البديهي ان تحدد هوية لبنان، عبر استدعاء فكرة العروبة. فلبنان لا يعرّف بنفسه فقط. واذا كانت ادبيات الميثاق لم تتكرم على لبنان الا بوجهه العربي، عبر اعتماد فلسفة تبريرية تقوم على جدل الاتصال والانفصال، فان اتفاق الطائف كان، كما يبدو، سخيا في اعتباره لبنان بلدا عربي الهوية والانتماء. ولعلني لا اجافي الحقيقة اذا زعمت، ان بعضا من اللبنانيين ما زال يرى في تعريفات الجمهورية الاولى اطاره المرجعي في تحديد هوية لبنان.

٣– "القرار الحر": لعلها اكثر التعبيرات ترددا عندنا، فهي على صوابيتها من الناحية المبدئية لا حظ لها من القبول او التأييد من وجهة نظر براغماتية. ان دولة سيدة وحرة باتت في ايامنا اقرب الى الحلم العزيز. ذلك ان العولمة برأسمالها الزاحف، وبتقاناتها الهائلة وعبر شركاتها التي لا تعرف حدودا ولا لونا، اطاحت الى حد كبير بما تبقى من فكرة السيادة بمعناها التقليدي من غير حاجة الى تدبيج معاهدات او تحريك اساطيل.

واللبناني باعتباره جزءا من هذا العالم، مدعو لفهم السيادة بهذا المعنى، لا ان يعتبر سيادته منتهكة لمجرد وجود تدخلات خارجية في شؤونه الداخلية، والا لكانت معظم الدول، بما فيها تلك القوية منقوصة السيادة. ففكرتا المجال الحيوي ومناطق النفوذ لن تغيبا، في المنظور، كما يبدو عن مضمون العلاقات الدولية المعاصرة.

٤– "لبنان بجناحيه": لا ينظر تقليديو الخطاب السياسي الى لبنان الا باعتباره مجنحا. فلا ديمومة له الا بنهوض جناحيه متعاضدين للطيران. ان هذا الفهم، فضلا عن مكره الايديولوجي الزائف عطّل عن قصد امكان بروز ادراك موضوعي جديد للبنان يرى فيه كلا ديناميا تحوليا لا كلاً استاتيكيا جامدا.

ان هذا الفهم الجناحي حال حتى الآن، دون قيام وحدة وطنية فعلية، فبقيت العلاقات المجتمعية تجاورية، في حين ان المطلوب ان تكون تجاوزية، اي تتخطى مستوى الطائفة والمنطقة والجيرة والقربى والبلد، لتصل الى مستوى النقابة والمؤسسة والحزب والوطن والعالم.

٥– "الكثروية والاقلوية": لم تعقد تسوية داخلية في لبنان الا وكان العدد حاضرا فيها كبند رئيسي، وليس الامر حبا بالرياضيات طبعا. ففكرة استدعاء العدد تندرج في اطار منظومة مقولات اخرى تحدد مجتمعة طبيعة العلاقة مع الآخر. ولقد تناسل عن هذه المقولة، مقولات فرعية اخرى نظير "الخوف والغبن". فدفعاً لهاجس الخوف، تبوأ الاقلويون (عددا) مراكز السلطة العليا، وقبلوا بقليل من الولدان، بينما رضي الاكثرويون (عددا) بما دون هذه المراكز تأثيرا، مع استمرارهم بانجاب الكثير من الاولاد، لكي يغبنوا بالعدد ربما من غبنهم بالسلطة.

إن هاتين المقدتين دفعتا بكثير من اللبنانيين الى نسج علاقات غير متكافئة مع دول المنطقة، بحثا عن حماية او تعزيزا لنفوذ داخلي. ولكن هذه العلاقات كانت في اغلبها على حسابهم. ومن بوابة هذه العلاقات بالذات تسللت الى شؤوننا الداخلية تدخلات اقليمية ودولية، عبر تبريرات شتى، مثل "الدفاع عن الوجود المسيحي في الشرق"، و"حق الاقليات" و"التمايز الحضاري"، وما سوى ذلك.

إن تجاوز مشكلة الاكثرية والاقلية لا يتم الا عبر الغاء طرح الاشكالية ذاتها، وذلك باسقاط فكرة العدد كمؤشر وحيد دال على الهلع يتم بموجبه اسناد المراكز العليا الى فريق من اللبنانيين، او باتخاذه منطلقا وحيدا لتسويد ديموقراطية العدد على المجتمع، لدى فريق آخر منهم.

إن حجم التمثيل السياسي لاية فئة او طائفة لا يصح ان يكون تبعا لوضعها العددي، او نتيجة شعورها المستديم بالخوف، بل من خلال ضخها للكفايات، ولتقديمها الولاء الوطني على ما عداه من ولاءات، ولايمانها بدولة الحداثة والتقدم.

٦– "الديموقراطية التوافقية": "امعانا في النظر الى لبنان كجوهر ثابت لا يمسه تغيير، لا ينفك اصحاب الخطاب التقليدي يكررون، وصف الديموقراطية في لبنان بالتوافقية. وكأن وجود لبنان الدائم مشروط بتوافق ارادتين اثنتين، احداهما مسلمة وثانيتهما مسيحية، بحيث ان احجام اية فئة منهما عن ابداء الموافقة في شأن وطني مهم يفرط عقد الشراكة ليفرط معه تاليا وجود الوطن برمته. وكأني بهذا التفسير يرغم كل المواطنين اللبنانيين على ان يكونوا طائفيين، اذ لا وجود لهم كشركاء، او كارادات نافذة، الا من خلال سربهم الطائفي. إن مسألة استمرار لبنان، الدولة والمجتمع، لا يجب ان تكون رهنا بتوافق الامزجة الطائفية بل استنادا الى خيارات توحيدية، تصوغها قوى سياسية متمدنة تخترق بل تعلو على كل الطوائف والعصبيات.

٧– "الأم الحنون": لقد توهم فريق من اللبنانيين ان "الحنان" الوافد من خارج الحدود الوطنية يغنيه عن العاطفة النبيلة التي يكنها له مواطنوه. لكنه نسي ان علاقة الحنان هذه ادت بالفرقاء اللبنانيين الآخرين الى البحث عن "حنان" مماثل، عبر اقامة شبكة علاقات مؤسسية مع المدى الاقليمي. فتحول بذلك ابناء الشعب الواحد رعايا دول اجنبية يأتمرون بالخارج اكثر من ائتمارهم بالمصلحة الداخلية العليا، مع انهم يعيشون في وطن واحد ويتقاسمون فيه نعيمهم وشقاءهم. ولقد اثبتت التجارب ان حنان الدول ليس مجانيا. فالدول في علاقاتها لا تقيم وزنا الا لمصالحها، وهي "تحن" على من يقدّر ان ينفذ لها سياستها باتقان، حتى اذا كف عن القيام بما أوكل اليه من ادوار، نقلت شحنة الحنان الى لاعب آخر سواه.

لقد اخترنا هذه المقولات السبع، كعيّنة ارشادية، بهدف ابراز مدى التصدع في البناء النظري العام لدى اللبنانيين، ومدى انقساماتهم حول كثير من القضايا الوطنية الاساسية. ولا يعني ذلك اننا نحمل فريقا بعينه وزر ما آلت اليه الاوضاع اليوم، بل المطلوب هو مراجعة نقدية هادئة لمقولات الامس ومن كل الاطراف.

إن انقاذ وطننا من مخاطر الازمات المتكررة، لا يتم الا بابرام عقد اجتماعي جديد، تبلوره بالضرورة قوى سياسية توحيدية، مؤمنة بخيارات المستقبل، الشيء الذي يتطلب خطابا سياسيا جديدا يتلاءم مع جملة التحولات الدولية والاقليمية من جهة، ومع جملة التغيرات البنيوية والهيكلية التي اصابت لبنان على غير صعيد من جهة اخرى.

ولربما كان اتفاق الطائف بداية الطريق الطويلة في مسيرة التحديث نحو تعزيز الديموقراطية وبلورة انقسامات اجتماعية افقية وتصليب قدرات المجتمع المدني.

تربوي

افريقيا الجنوبية: الرهان على الطبقة الوسطى

جمانة ابو الروس مفرج

في بداية الشهر الحالي، دخلت افريقيا الجنوبية حقبة جديدة في حياتها الديموقراطية الفتية، وباتت حكومتها حكومة اكثرية تستند الى حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي ناضل لرفع نظام التمييز العنصري ونجح في ايصال زعيمه نلسون مانديلا الى رئاسة الدولة. ففي هذا التاريخ، اصبح نافذاً انسحاب الحزب الوطني من الحكومة الائتلافية التي شغل فيها زعيمه فريديريك دي كليرك منصب نائب الرئيس بعد الانتخابات النيابية التي شارك فيها البيض والسود معاً للمرة الاولى في نيسان ١٩٩٤. وكلّلت هذه الانتخابات مفاوضات كثيرة قامت منذ الثمانينات بين الحكومة البيضاء بقيادة دي كليرك والحركات المناهضة لنظام فصل الاعراق الذي ساد جنوب افريقيا، وقد تمّت بعد موافقة المؤتمر الوطني الافريقي ذي القاعدة السوداء الواسعة على ان تتمثل الاحزاب الاخرى في الحكم معه بعدد من المقاعد يتناسب وعدد الاصوات التي تحصل عليها في الانتخابات، وذلك لفترة انتقالية تمتد حتى موعد الانتخابات النيابية التالية في السنة ١٩٩٩.

وقرّر الحزب الوطني الانسحاب من الحكومة قبل هذا التاريخ لاعتبار ان وجوده فيها لم يعد يخدم مصالح الفئات التي يمثلها، وهي اولاً السكان البيض اصحاب الامتيازات القانونية في الماضي، والذين ما زالوا مهيمنين في الثقافة والاقتصاد. وكان البرلمان الجنوبي الافريقي الذي ينتمي اكثر من ٦٠ في المئة من نوابه الى حزب المؤتمر الوطني الافريقي قد رفض خلال المناقشات التي دارت حول وضع دستور جديد للبلاد، عدداً من مقترحات الحزب الوطني وكان ابرزها: تمديد العمل بقاعدة تمثيل الاحزاب في الحكم بنسبة نجاحاتها الانتخابية الى ما بعد السنة ١٩٩٩، ضمان حق الملكية في الدستور (تخوفاً من نتائج اي قانون اصلاح زراعي مرتقب)، حق المدارس في استعمال لغة واحدة للتعليم (الافريكانية مثلاً التي لا تتقنها الا فئة من البيض المتحدرين من المستعمرين الهولنديين الاوائل، البوير). صوت الحزب الوطني الى جانب الدستور الذي وضعه المؤتمر الوطني الافريقي خوفاً من دعوة الاخير الى استفتاء حوله – لو اعتمد الحزب الوطني مجابهته بحق النقض. غداة التصويت على الدستور الجديد، انسحب الحزب من الحكومة معلناً نيّته في ان يكون حزباً معارضاً. وكان دي كليرك اعلن في وقت سابق عزمه على اعادة بناء الحزب لكي لا يكون فقط حزباً للبيض (١٥ في المئة من السكان) فلا يطمح تالياً الى اكثر من ٢٠ في المئة من اصوات الناخبين، بل ليصبح حزباً وطنياً محافظاً يستقطب ايضاً اصوات السود وخصوصاً اصوات الآسيويين من المحافظين.

وبالفعل، تحسّنت نتائج الحزب في الانتخابات الفرعية المحلية في مقاطعة كوازولو – ناتال التي جرت في بداية الصيف، وتشهد هذه المقاطعة صدامات دامية عدة (٤٠ الف قتيل في عشر سنوات) بين السود من محبذي المؤتمر الوطني الافريقي من جهة ومناصري حزب "انكاتها" المتمثل في الحكومة، من جهة اخرى. ويتزعم حزب "انكاتها" المنتشر وسط اتنية الزولو في الارياف بنوع خاص، مانغو سوتو بوتيليزي الذي كان الحكام البيض لافريقيا الجنوبية، يرون فيه في الماضي محاوراً معتدلاً عن السود. يتطلع بوتيليزي اليوم الى نظام فيديرالي لافريقيا الجنوبية يحتفظ فيه الزولو باستقلال ذاتي عن غالبية اتنية الاكسوسا التي ينتمي اليها معظم قادة المؤتمر الوطني، وهو في هذه المطالبة يجد تأييداً من جانب التيارات المحافظة المتطرفة لدى البيض. فمن هؤلاء من يدعو الى اقامة دولة بيضاء مستقلة في جنوب افريقيا، ومنهم من يدعو الى العودة الى نظام التمييز العنصري.

العالم الاول والعالم الثالث

العودة الى الماضي غير واردة مع ذلك، لاسباب عدة. فالسود يشكلون ٧٥ في المئة من السكان ومنظماتهم نجحت في كسر نير النظام العنصري. الى ذلك يضاف تميز شخصية نلسون مانديلا الذي قاد المفاوضات مع الحكم الذي ابقاه في السجن طوال ٢٦ سنة. لكن المواطنين البيض في جنوب افريقيا لا يزالون يهيمنون على الاقتصاد وعلى القوات المسلحة ففي ايديهم ٩٨ في المئة من الاعمال و٨٠ في المئة من مراكز القيادة في الجيش، والمناطق التي يقطنونها لا تقارن بتلك التي يقيم فيها السود. فعالمهم هو عالم المدن الاوروبية المتطورة النظيفة والجميلة، العالم الاول، وعالم السود هو العالم الثالث، عالم الضواحي الفقيرة التي تقل فيه الطرق المعبدة وشبكات الكهرباء والمساكن الثابتة والتي تتفشى فيها الاوبئة والجريمة.

حكومة مانديلا اسقطت القوانين العنصرية لكنها لم تتوصل بعد الى قلب الواقع. فالجريمة لا تزال تسجّل اعلى مستوياتها في مدن افريقيا الجنوبية، والفقر يشمل نصف السكان السود تقريباً. البطالة تصل بين السود الى مستوى ٤٠ في المئة وهي الى ازدياد مع اعادة تنظيم العمل بادخال المكننة في المؤسسات المنجمية والصناعية. ومن ناحية اخرى، لا تزال نسب الرسوب في الامتحانات الرسمية تصل الى ٥٠ في المئة بين طلاب المدارس في الاحياء السوداء، فيما لا تتعدى الـ ٥ في المئة في مدارس البيض. وحتى اليوم، فشل برنامج "اعادة البناء والتنمية" الذي اطلقته الحكومة في مجال الاسكان والبنى التحتية. ففيما كانت وضعت الحكومة لنفسها في العام ١٩٩٤ هدف تأمين ٥٠٠ الف مسكن خلال خمس سنوات، لم تنجح حتى اليوم، الا في بناء خمسة آلاف. فالعوائق في وجهها كثيرة، وليس اقلها عزوف اصحاب المصارف البيض عن تقديم القروض لبناء مساكن للسود، خشية رفض هؤلاء تسديد الديون، عملاً بمبادئ مقاطعة دفع الضرائب وفواتير الخدمات التي طبقت بنجاح في تنفيذ شعارات العصيان المدني خلال السنوات الاخيرة لنظام التمييز العنصري. ونظراً الى عدم تحسن الوضع الاقتصادي لدى معظم السود، فلا تزال دعوات رفض تسديد المتوجبات المالية قائمة ومسموعة.

اتسمت السياسة التي اتبعتها حكومة مانديلا في معالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي بالتحفظ والحذر. فالحكومة حرصت على عدم المساس بمصالح الادارة السابقة التي نصّ الدستور على حمايتها، واصطدمت بصعوبات الاعتماد على جهاز اداري قديم مؤهل لخدمة خمسة ملايين شخص من اصحاب الامتيازات، فيما المطلوب بات الاهتمام بشؤون اربعين مليون مواطن. من جهة اخرى، آثرت الحكومة اعتماد سياسة اقتصادية حذرة ومتشددة وغير مفرطة في الانفاق، على رغم الحاجات الاجتماعية الضاغطة والآمال الكبيرة التي عقدها السكان السود الفقراء على النظام الجديد لتحسين وضعهم. وفي ذلك، اجرى حزب المؤتمر الوطني الحاكم اعادة نظر في توجهاته الاقتصادية السابقة، وحرص على عدم الوقوع في شرك الادارة الاقتصادية السابقة، وحرص على عدم الوقوع في شرك الادارة الاقتصادية المتهورة. فعملت الحكومة على الدعوة الى خصخصة بعض المؤسسات العامة، والى رفع بعض القيود الجمركية وازالة اخرى عن اسعار صرف العملة، كما انها تعمل على جذب الاستثمارات الاجنبية. والواقع ان نسبة النمو للاقتصاد الوطني لا تتعدى ٣ في المئة فيما يعتبر البنك الدولي ان البلد في حاجة الى نسبة نمو لا تقل عن ٥ في المئة للخروج من الفقر. لكن عنوان السياسة الحكومية في المؤسسات السياسية كما في الاقتصاد هو التقارب والتعاون وليس التصادم. ولهذا الغرض، لا يفرض قادة المؤتمر الوطني الافريقي سياسات تأتي لمصلحة ناخبيهم السود على حساب المواطنين البيض والآسيويين. فهؤلاء يشكّلون القاعدة الضريبية الوحيدة في المدن، وهم باملاكهم المؤسسات والعقارات، يتمتعون بحق نقض فعلي على السياسات المالية داخل المجالس البلدية.

طبقة وسطى رائدة ام مستهلكة؟

لم تسحب الاكثرية السوداء تأييدها بعد "لابي الامة" نلسون مانديلا وحزبه المؤتمر الوطني الافريقي. لكن مانديلا ينوي اعتزال السياسة في السنة ١٩٩٩ وهو رشّح نائبه تابو امبيكي لخلافته. لذا فان افريقيا الجنوبية هي اليوم في سباق مع الزمن. رهان مانديلا ومعاونيه يقوم على التمكن خلال السنوات القليلة المقبلة من تحقيق تقدم اقتصادي، يقلّل من خطر امكان حصول انفجار اجتماعي باتت اسبابه قائمة. والقادة الافارقة الجنوبيون يدركون ان الحل لن يكون فقط بنجاح افراد من السود في اجتياز الجدار الاقتصادي الفاصل بين الضواحي السوداء البائسة واحياء البيض الجميلة التي كانت محظورة قبل سنوات على كل من دكنت بشرته. ففي افريقيا الجنوبية طبقة من السود تجمع الثروات وتقتبس نمط العيش الغربي وتتنافس المؤسسات الاقتصادية البيضاء الكبرى على توظيف افرادها. لكن الخطر، بالنسبة الى مجتمع السود، هو في انفصال هذه الطبقة الضيقة عن جذورها ليس فقط في المسكن، بل ايضاً في الثقافة والتصرف الاجتماعي. فعوض ان تكون وسيلة الى الترقي الاجتماعي، تساهم في مزيد من انغلاق شعوب افريقيا الجنوبية على نفسها، ليس فقط على اساس عنصري، بل وايضاً على اساس طبقي بين السود انفسهم، فتتصرف كما لو كانت اتنية اضافية. هذه الطبقة، على محدوديتها بالنسبة الى مجمل السكان السود، تشكّل سوقاً استهلاكية اوسع من تلك التي يكوّنها البيض بمفردهم. ومنه حقيقة وعتها المؤسسات الاقتصادية الكبرى الوطنية والدولية، وكانت من العوامل التي دفعت الى سياسة عزل نظام التمييز العنصري دولياً في الماضي. والسؤال اليوم هو: هل يتوقف دور هذه الطبقة الوسطى الناشئة لدى السود عند صفتها الاستهلاكية، ام يتعداه الى دور محرّك لتقدم السكان السود اجتماعياً وثقافياً بحيث تصبح شخصية مانديلا الرائدة عالمياً بانسانيتها، نموذجاً ليس فقط للنضال ضد التمييز العنصري، بل ايضاً لترقّي الانسان الافريقي الغارق في الفقر والجهل؟

كاتبة في الشؤون الدولية

الاسلام السياسي السني والمجددان... الترابي واربكان

ارتبط نهج الاسلام السياسي السني بالمنهج السلفي، وأمسك هذا المنهاج بمسار النهج التاريخي، وكان كل تعاقب سياسي يخلف الفائت يرث العقل السلفي مع اضافة بسيطة في تزمت يضيّق مساحة الهامش المتروك.

وكانت كل حركة سياسية اسلامية سنيّة المذهب تتقمص اموالها بحيث يبقى الاطار النظري على مساحة واحدة من التشابه والاقتراب، ويبقى الاطار العملي هو محورها المغلق.

وقد ثبت، عدم قدرة الاسلام السياسي السني على فك عرى وجوده وحضوره ونشوئه، من تجربة تكفير المجتمع والوصاية عليه، والسير الى الله بالعودة الى البداوة الاولى.

لذا كانت مجمل تعابير الاسلام السياسي السني تحليلات تاريخية تعبر عن نسق تاريخي لا يرتبط بمؤشرات الحاضر ولا يستدل من خلالها الى المستقبل، عوضا عن كون هذا الاسلام السياسي، يستقرئ الماضي دون نقاش وبوسائل غير مملوكة ومفاتيح صدئة، لا تفتح اقفال الحاضر.

واستمرت الحركة الاسلامية السنية في غالب مراحلها التاريخية، مراكمة ومراوحة في قعر ضيّق، وقد كساها بياض الصدغين، ولم تستطع الاقتراب من مشروعها العام، وكان تآكل داخلها ينمو باستمرار.

من هنا، بدأت تحدث انفجارات في داخل جسم الاسلام السياسي السني لتعبر عن استياء، ومحاولة للخروج من زنزانة التاريخ، مبدية الانقطاع عن الاطار النظري كنص يجب استهلاكه حتى في المفردات، وبدأ الضرب على وتيرة النهوض من كبوة الاسر التاريخي يتزايد ويؤسس لمرحلة جديدة منفلتة من صوارم الضوابط التاريخية المؤدية الى تكفير من خالف وأعلن البراءة منها والاستعصاء عليها.

ويمكن لنا توصيف هذا المنبت الجديد وتحديد بناءاته واشكاله والوانه، في الاشارة الى أمهات الحركات الاسلامية السنيّة التجديدية في المغرب العربي والتي بلورت خطابها الديني والسياسي، في شكل مغاير ومختلف ومنقطع ومتقاطع مع الخطاب الماضوي للحركة الاسلامية السياسية السنيّة.

واذا اردنا التوسع قليلا في المثال، فان الحديث يأخذنا الى نموذجين فريدين واستثنائيين طافحين على لجة الحركة السياسية الاسلامية السنية المعاصرة، ويمثل النموذج الاول السوداني الدكتور حسن الترابي، ويمثل النموذج الثاني التركي نجم الدين اربكان. وفي قراءة هذين النموذجين، يتبين لنا مدى اتساع الرؤية الدينية والسياسية عندهما وقدرتهما على تحويل الواقع من موقع معاد الى موقع قريب ومؤال مع ما يشمل ذلك، على اعتبار اي تركي في تركيا جزءا من مشروع حزب الرفاه، ومجاهدا من مجاهديه، وهو شريك نضالي في مواقع حركته السياسية. ومن هنا تكونت مسؤولية حزب الرفاه، في تطوير المجتمع التركي وتوسيع دائرة الممارسة السياسية وتنشيط الحياة الاقتصادية، بغية توفير اقصى الحاجات للمواطن التركي من أمن وغذاء وفرص عمل، ومن تحصين ثقافته وتاريخه وتراثه.

اربكان والترابي

وتوكيد الكلام يمكن استدلاله من خلال نظرة الى بنية حزب الرفاه الحاضنة للمجتمع التركي، ففي صفوف الحزب ينتظم اكثر من ثلاثة ملايين عضو، يتوزعون في مفاصل انتاجية ادت الى اقامة شبكة كبيرة من المؤسسات المتعددة الاختصاص. ففي حقل الاعلام هناك اكثر من ٣٠٠ اذاعة ومطبوعة تعكس رأي الانسان التركي وتصون وحدته الداخلية، وقد ساهمت انتاجية مؤسسات "الرفاه"، في مداواة جروح المجتمع الاهلي التركي، وفي سد ثغرات الفساد الداخلي. ويتمتع حزب الرفاه بحركة ناشطة غير عادية استطاعت ان تجتاز سبعين سنة علمانية من حياة تركيا الحديثة في مرحلة تاريخية متواضعة، في حين لم تستطع اي حركة سلفية دمج نفسها حتى في محيطها الاجتماعي.

وكذلك حال النموذج السوداني، الذي استطاع تجاوز معايير حكم "الخلافة"، ووضع معايير مستقاة من روح النص الاسلامي المفتوح على العصر وقد حدد الخلافات السياسية في الداخل والخارج على انها امور مشروعة، ولكنها مشروطة باستبعاد الصراعات المسلحة، وبتوفير مناخ عقلي يتنافس في ظلاله الجميع، بحثا عن حقوق مكتسبة ومزدوجة.

ان نجم الدين اربكان، والدكتور حسن الترابي، من خلال رؤيتهما ومفهومهما للدولة، واطر العلاقات فيها والتحالفات والتخاصمات وآليات العمل الديني والسياسي، وفتحهما باب الدعوة وعدم اغلاقه بوجه أحد، تحت لافتات مصنّفة ومميزة للمجتمعين التركي والسوداني، كلها امور شكلت مرحلة جديدة للاسلام السياسي السني، ترى في الماضي سلبا وايجابا وتعتبر الخصوصية مشروعة الزمان والمكان، والعقل قدرة ومصدرا من مصادر الاشتراع، يجب عدم مصادرته تحت وهم امراء وخلفاء كثر، ابتدعهم البعض ليعبدهم زلفى. ولا تقف رؤية المهندس اربكان والدكتور الترابي، عند هذا، بل انها تنسحب لتقطي المناخات كلها، في اعتبار المجتمع متعدد المصلحة ويجب حفظ تنوعه "التراثي"، وهو مصدر السلطة، اضافة الى تحديد العلاقات مع الغرب على اسس ومعايير متبادلة وغير مشروطة.

لقد استطاع حزب الرفاه الاسلامي التعاون مع مخاصميه، وان يشكّل اربكان حكومة مع ألد اعدائه، وان يهدئ من روع الخائفين في الداخل التركي، من عسكر وقيادات سياسية وحزبية، وان يطفئ فتيل الغرب، بسياسة حكيمة وواعية وناضجة تشير الى صوابية، سيكون لها الاثر البالغ على مستقبل تركيا.

وفي هذا السياق تأتي، رؤية الترابي، في الداخل الى الحوار ليصبح مشروع الدولة وعاء الجميع وما دعوة المجتمع السوداني الى المشاركة في الحياة السياسية واتاحة الفرص امام الجميع، ليثبت دوره من خلال رأي الشعب، الا تذويب لارادة واحدة في مشروع السودان الموحد.

ان اربكان والترابي، قد ابديا وعيا دينيا وسياسيا، قصر عنه غالب حركات التيار الاسلامي السني، التي لم تستطع التواصل مع بنى المجتمع الاهلي، ولم تستطع ان تمد جسورا، مع من يضمر عداء او يظهره، او ان تنسج خيوطا رفيعة من العلاقات في ما بينها.

ثمة اسماء بدأت تحتل مواقع قيادة التيار الاسلامي السياسي السني، من عباسي مدني الى راشد الغنوشي والدكتور حسن الترابي والمهندس نجم الدين اربكان، وقد استطاعت ان تحقق على رغم قصر عمرها التاريخي، ما لم يستطع تحقيقه الشائخون وان ترتبط بالمنهج بمنهج غير قطعي او مفرط في العبادة.

علي سبيتي
كاتب سياسي

قوى الامن الاسرائيلية تتعقب مجموعة تابعة لـ"الجبهة الشعبية"

المناطق الفلسطينية تحت وطأة الحصار بعد مقتل اسرائيليَين



الجريح رنيف مونك قبيل نقله في سيارة اسعاف الى مستشفى في تل ابيب. (ا ف ب تيليفوتو)

شرطي اسرائيلي يعاين السيارة التي هاجمها المسلحون. (رويتر تيليفوتو)

لم تكد تمر بضعة أيام على تخفيف الطوق الامني المضروب على الضفة الغربية وقطاع غزة، حتى عاد إلى ما كان بعد مقتل إسرائيليين وإصابة ثالث بجروح بالغة في هجوم شنه بعد منتصف ليل الخميس – الجمعة مسلحون داخل الأراضي الاسرائيلية على مقربة من الضفة الغربية. وستعيد هذه الخطوة وطأة الصعوبات الاقتصادية والمعيشية التي يعانيها الفلسطينيون إلى ما كانت، كما أن العملية تطرح تساؤلات عن المدى الذي يمكن أن يذهب إليه الإسرائيليون في تعقب منفذيها بعدما أكد رئيس وزرائهم بنيامين نتنياهو أن "لا حدود لتحركات قوة الأمن".

وفي التفاصيل أن مجهولين كانوا في سيارة من نوع "سوبارو" أو "فيات" بيضاء أطلقوا النار من رشاش "كلاشنيكوف" على سيارة أخرى على طريق بيت شيمش – كفر زكريا جنوب القدس مما أدى إلى مقتل يوري مونك (٦٠ عاماً) وزوجة ابنه راشيل مونك (٢٥ عاماً) وإصابة ابنه زئيف (٣٠ عاماً)، فيما نجت زوجته إليزا. واخفقت الشرطة التي أقامت حواجز كثيفة بعد الحادث في العثور على المسلحين.

وامر نتنياهو، بعد الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء الجيش والشرطة بـ" القيام بكل ما هو ممكن للقبض على المجموعة التي نفذت الهجوم". ودعا السلطة الفلسطينية إلى "مكافحة كل المجموعات التي تشجع الارهاب من دون تمييز". وأكد أن "لا تنازلات في خطوات مكافحة الارهاب أو حدود لتحرك قوى الأمن".

وأعلن ناطق باسم الجيش "فرض طوق امني كامل على الضفة الغربية وقطاع غزة على اثر الاعتداء الذي وقع الساعة الاولى فجر الجمعة وقتل فيه مدنيان إسرائيليان". واضاف: "الفلسطينيون الذين كانوا هذا الصباح (أمس) في إسرائيل تلقوا أمراً بالعودة إلى منازلهم". وأشار إلى أن "الجيش الاسرائيلي كثف دورياته في مجمل المناطق كما كثف عمليات التدقيق المفاجئ".

ورفض الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات التعليق على الحادث وقال للصحافيين في غزة: "ليس لدي بعد معلومات عن هذا الموضوع". وندد بالطوق الامني ووصفه بأنه "انتهاك جديد لما تم الاتفاق عليه وليس من حقهم أن يفرضوه".

وتساءل المستشار الإعلامي لعرفات نبيل أبو ردينة: "ما علاقة أي عمل يقوم به أفراد بالسلطة الوطنية الفلسطينية؟". ووصف اغلاق اسرائيل الضفة الغربية بانه "عمل بربري واستفزاز وعمل انتقامي. كيف يمكن الإغلاق ان يؤدي إلى إنهاء مثل هذه الهجمات في الوقت الذي يحرم الشعب الفلسطيني سبل رزقه؟".

وكانت الحكومة الإسرائيلية خففت الطوق الذي كان مفروضاً على الأراضي الفلسطينية منذ شباط الماضي عند بدء موجة العمليات الانتحارية التي امتدت حتى آذار، وسمحت لزهاء ثلاثين ألف فلسطيني بطلب تصاريح عمل في اسرائيل.

وقال قائد الشرطة في القدس أريبه عميت أن المجموعة التي نفذت الاعتداء الأخير هي نفسها التي قتلت إسرائيليَين قبل ستة أسابيع في المنطقة ذاتها وفي ظروف مماثلة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر أمنية أن الشرطة تشتبه في وجود خلية لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش تنشط في منطقة حلحول قرب الخليل في جنوب الضفة الغربية. وأوضحت أن المجموعة نفسها ربما كانت مسؤولة ايضا عن مقتل عسكريَين اسرائيليين في كانون الثاني الماضي. وأضافت أن الجهات الأمنية تعتقد أنها لم تخطئ عندما قررت الأسبوع الماضي عدم السماح لأبو علي مصطفى نائب الأمين العام لـ"الجبهة الشعبية" بدخول المناطق الفلسطينية.

واغلق الجيش أمس طريق بيت لحم – الخليل التي دعا رئيس بلديتها مصطفى النتشه الحكومة الاسرائيلية الى عدم التذرع بالحادث لتأجيل إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارجها، وهي خطوة تأخرت أربعة أشهر عن موعدها المقرر في الاتفاقات الفلسطينية – الإسرائيلية.

تحذير من انتفاضة

على صعيد آخر، حذر وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات، في حديث أدلى به الى صحيفة "هآرتس"، الحكومة الاسرائيلية من قيام انتفاضة شعبية في الاراضي الفلسطينية في حال معاودة عمليات الاستيطان اليهودي لأن "أي فلسطيني لن يقبل ببناء مستوطنات جديدة ومصادرة أراض". وشدد على أن "هذا ليس تهديداً. مسألة المستوطنات تهز المجتمع الفلسطيني الذي يشعر بإحباط شديد". وأضاف: "على الحكومة الاسرائيلية أن تدرك ان المستوطنات تتعارض مع السلام. آمل ان يعطي نتنياهو أولوية لعملية السلام وأن يأخذها على محمل الجد". وأكد أن واشنطن وعدت السلطة الفلسطينية بأن تنبه الحكومة الإسرائيلية الى ان المستوطنات اليهودية تهدد مسيرة السلام.

(و ص ف، رويتر)

ياتوم: تلقيت أمراً بقتلهما فقتلتهما

الاقرار بتهشيم جمجمتي فلسطينيين يثير ضجة في الاوساط الاسرائيلية

اثار كشف المسؤول في جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" ايهود ياتوم، الذي استقال اخيرا، عن تنفيذه امرا بقتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين بعد اسرهما عام ١٩٨٤، من طريق تهشيم جمجمتيهما بحجر، ضجة في اسرائيل وداخل الجهاز نفسه.

واعربت جمعية الحقوق المدنية في اسرائيل عن "صدمتها" للترقيات التي حصل عليها ياتوم (٤٨ عاما) في "شين بيت" بعد تنفيذه هذه العملية. واكدت في بيان ان "عمله الوحشي، الذي نفذه بأمر من رئيس شين بيت آنذاك، والشهادات الكاذبة للذين تورطوا في القضية ومحاولاتهم عرقلة التحقيق تشكل انتهاكات فاضحة لحقوق الانسان ولدولة القانون في اسرائيل". واعتبرت ان "قتل سجناء، حتى لو كانوا ارهابيين، يشكل جريمة خطيرة كان ينبغي معاقبة المسؤولين عنها. لكنهم، على العكس، استفادوا من عفو الرئيس (في حينه) حاييم هرتسوغ وحصل ياتوم على ترقية".

ورأى رئيس حركة "ميريتس" العلمانية اليسارية يوسي ساريد ان ياتوم يمثل "الحشرة الفاسدة في المجتمع الاسرائيلي، التي هي ثمرة مهترئة لعقلية عسكرية مجردة من القيم". وقال ان "جميع الذين لم يفهموا في ذلك الوقت لماذا كان يجب، خصوصاً، الا يصدر عفو عن المسؤولين يمكنهم الآن ان يفهموا".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس الحالي لـ"شين بيت" قابل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ليطلب منه ملاحقة ياتوم لافشائه اسرارا.

وابلغ مسؤول سابق رفيع المستوى في الجهاز الى صحيفة "يديعوت احرونوت" ان "ما فعله ياتوم يوازي خيانة لشين بيت".

لكن رجال القانون يقولون ان ياتوم استفاد، على ما يبدو، من فراغ قانوني. فهناك مشروع قانون خاص بـ"شين بيت" تعده الآن وزارة العدل، ينص على انزال عقوبة السجن خمس سنوات بمن يفشي اسراراً حتى بعد استقالته او تقاعده. لكن المشروع لا يزال قيد الاعداد.

واشارت جمعية الحقوق المدنية الى ان "هذه الحلقة بكاملها تبين ضرورة ان توضع، قانونياً، قواعد سلوك لشين بيت، وان يخضع لرقابة رسمية. فشين بيت يعمل حاليا خارج اي اطار قانوني، ولا يخضع لأي رقابة ملموسة من الكنيست".

وكان اربعة شبان فلسطينيين خطفوا بالسلاح الابيض الاوتوبيس الرقم ٣٠٠ المنطلق من تل ابيب في ١٢ نيسان ١٩٨٤، وتوجهوا به مع ركابه الـ٤٠ الى غزة. وفي اثناء الهجوم على الاوتوبيس قتل اثنان من الفلسطينيين واعتقل الآخران. وضربهما العسكريون، ومنهم وزير الدفاع الحالي اسحق موردخاي، بوحشية.

ونشرت "يديعوت احرونوت" امس النص الكامل للمقابلة التي اجرتها مع ياتوم الذي قال انه "فخور" بقتله الفلسطينيين. وروى الحادث كالآتي: "بعد عشر ساعات على الخطف، اقتحمت قوة من الجيش بقيادة الضابط اسحق موردخاي الاوتوبيس، واستغرقت العملية وقتا قصيرا جدا، وفي اثناء تبادل النار قتل مخربان واسر الآخران صبحي ومجدي ابو جامع (ابنا عم) واصيبت المجندة ميريت بورتوغاز التي كانت بين الرهائن وتوفيت متأثرة بجروحها (...) وقد خلدت اللحظة التي نقل فيها رجال شين بيت احد المخربين بواسطة مصور مجلة "حدشوت" اليكس ليباك. ودفع الخوف من وجود حقيبة متفجرة في الاوتوبيس العميد اسحق موردخاي الى التحقيق مع احد المخربين، فشهر مسدسه، والتقطت هذا المشهد عدسات المصورين، وضرب المخرب بشدة (...) وكانت النتيجة التحقيق مع المخربين وضربهما بأيدي كل من كان في المكان. وبعد ساعة نقل المخربان الينا. لقد كانا في وضع صعب جداً من الناحية الجسدية وغير قادرين على الوقوف وغارقين في الدماء. لم يكن في الامكان الحديث معهما. رأيتهما مثل كيسي بطاطا. وضعناهما في سيارة الترانزيت وسافرنا، وفي الطريق تلقيت امرا من ابراهام شلوم بقتلهما، فقتلتهما".

وسئل عن طريقة قتلهما، فاجاب: "صدقني لم نكن في حاجة الى جهد لنفعل ذلك، لقد كانا في عداد الموتى، لماذا قتلتهما؟ في هذه القضية عملت وفق الصلاحيات والاوامر (...) في الحرب ضد المخربين ومن اجل منع قتل الابرياء، يجب القيام باعمال ليست دائما منسجمة مع القيم. لقد تعلمت في اثناء خدمتي العمل باساليب سرية من اجل امن الدولة، لم ابتدع شيئا في قضية الاوتوبيس ٣٠٠ (...) لقد اخطأنا بقتلهما لان العملية كانت مكشوفة امام وسائل الاعلام". (و ص ف)

كلينتون رفض مجدداً طلب العفو للجاسوس بولارد

واشنطن – وص ف – رفض الرئيس الاميركي بيل كلينتون للمرة الثانية طلب العفو الذي قدمه محامو جوناثان بولارد احد موظفي البحرية الاميركية الذي حكم عليه بالسجن المؤبد عام ١٩٨٥ لادانته بالتجسس لحساب اسرائيل.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري، الذي اعلن النبأ امس، ان الرئيس الاميركي اعتبر ان "خفض العقوبة الآن بعدما امضى (بولارد) عشر سنين فقط (في السجن) غير مبرر". واضاف ان كلينتون وافق على رأي وزيرة العدل جانيت رينو التي اوصت برفض طلب العفو.

وقال ماك كاري ان "الرئيس موافق على رأي وزيرة العدل القائل بان خطورة الجرم الذي اقترفه بولارد وعدم شعوره بالندم والاضرار التي لحقت بامننا القومي نتيجة عمله والخطر الذي ما زال يشكله على الامن القومي والحاجة الى ردعه، كلها امور تبرر عقوبة السجن المؤبد الصادرة عليه".

وغالبا ما يثير المسؤولون الاسرائيليون قضية بولارد في محادثاتهم مع نظرائهم الاميركيين.

نتنياهو الى المانيا في ايلول

بون – وص ف – اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس انه سيزور المانيا في ايلول وان المستشار الالماني هلموت كول سيزور اسرائيل في تشرين الاول.

واوضح للاذاعة الالمانية الرسمية "دويتشلاندفانك" انه اتفق على هذه الزيارة مع كول على اثر عملية تبادل الاسرى والجثث بين اسرائيل و"حزب الله" التي تمت الاحد الماضي في رعاية الوسيط الالماني بيرند شميدباور.

مصر: "مختل عقلياً" هدد مبارك ونتنياهو

القاهرة – و ص ف – أوقفت الشرطة المصرية أيوب أبو بكر علي (٣٠ عاماً) في الاسكندرية بعدما هدد بقتل الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. ووصفت الموقوف بـ"المختل عقلياً".

وكان الرجل وجه تهديداً الى القنصل الاسرائيلي في المدينة مئير ميشان، الاثنين الماضي، حين سلم أحد موظفي القنصلية رسالة يهدد فيها بقتل القنصل وتفجير المبنى اذا لم تبدل اسرائيل سياستها حيال العرب والمسلمين.

وسبق لعامل مصري وصفته الشرطة بأنه "مختل" ان قتل قبل اسبوعين في القاهرة موظفة من أجهزة الاستخبارات الاميركية ملحقة بسفارة الولايات المتحدة لدى مصر.

لقاء بيريس وشارون يعيد الى التداول فكرة تأليف حكومة وحدة وطنية

القدس – "النهار":

في خطوة ألقت ظلالاً على استمرار حكومة اليمين برئاسة بنيامين نتنياهو، كشفت الصحف الاسرائيلية امس ان اجتماعاً عقد مطلع الاسبوع بين وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون وزعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريس في منزل الاخير، وتناول امكان تأليف حكومة وحدة وطنية بين تكتل "ليكود" الذي يقود الائتلاف الحكومي الحالي والعمل.

وافادت مصادر مقربة من بيريس ان رئيس الوزراء السابق يؤيد إخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود وخصوصاً بعد تأكيد نتنياهو ان حكومته ستواصل تطبيق اتفاق اوسلو.

ويذكر ان شارون هو الذي اقنع رئيس الوزراء سابقاً اسحق شامير بعد انتخابات ١٩٨٤ بتأليف حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل تناوب بيريس وشامير رئاسته. وقبل اربعة أشهر، ناقش بيريس اذ كان رئيساً للوزراء هذه الفكرة مع شارون على اثر موجة التفجيرات في آذار، إلا ان حركة "ميريتس" اليسارية التي كانت مؤتلفة مع العمل أحبطتها.

ونفى وزير البنى التحتية الوطنية ان يكون بحث مع زعيم حزب العمل في لقائهما الاخير في مواضيع حزبية، موضحاً انهما عرضا آخر المستجدات السياسية والامنية. وذكّر بأن صداقة حميمة تربطهما منذ اكثر من ٤٠ سنة.

ويبدو ان لقاء بيريس وشارون تم من دون علم نتنياهو الذي أراد بعد فوزه في الانتخابات إبعاد وزير الدفاع سابقاً عن أي منصب قيادي في حكومته.

وأخيراً اضطرته الضغوط التي مارسها عليه حزبه الى إستحداث وزارة ذات صلاحيات واسعة ليعهد فيها اليه. وفهم ان صاحب فكرة هذا اللقاء كان زعيم حزب "شاس" لليهود الشرقيين المتشددين أو فادي يوسف الذي طلب من شارون محاولة اقناع بيريس بتأليف حكومة وحدة وطنية، إلا ان طلبه لم يكن ليلقى قبولاً لو لم يكن الاخير مؤيداً للفكرة، أو ربما هو صاحبها أصلاً، لكنه أراد ان تبدو كأنما جاءت من "طرف ثالث" ومن حزب ديني وتحديداً "شاس" الذي له ١١ مقعداً في الكنيست.

ومن اجل استكمال الدائرة، لا بد من ملاحظة هدوء العاصفة التي هبت في حزب العمل بعد هزيمته المدوية في الانتخابات التي اجريت في ٢٩ أيار. ويعزى هذا الهدوء ولا شك الى قدرة بيريس على إقناع أقطاب الحزب بأن حكومة نتنياهو لن تستمر طويلاً وانه سيكون على الزعيم اليميني بعد بضعة أشهر الاستعانة بحزب العمل لانقاذه.

ولم يخف بيريس توقعاته ان الوضع الامني سيسوء حتى نهاية السنة وعندما سيشعر نتنياهو بانه غير قادر على الاستمرار من دون العمل.

وثمة تفسيرات عدة لتوجه بيريس وشارون الى اقامة حكومة وحدة وطنية أولها ان للرجلين مصلحة مباشرة في هذه الخطوة، ذلك ان من شأنها إطالة زعامة بيريس للحزب ومنح شارون مزيداً من القوة في مواجهة رئيس الوزراء المنتخب بالاقتراع الشعبي المباشر.

والتفسير الثاني ان كلا الرجلين يكون قد أدرك بغض النظر عن اختلافهما، الخطر الذي قد يحيق باسرائيل نتيجة وجود رئيس وزراء غير مجرب على رأس السلطة التنفيذية فيها، ولذلك إلتقيا للبحث في فرص الحد من هذا الخطر.

ومن التفسيرات الأخرى انه ربما كانت ثمة نية لتأليف حكومة حرب او حكومة انقاذ اقتصادي.

أنباء عن اصابة عيديد في معدته وقوات مهدي تسيطر على المطار

بثت اذاعة زعيم الحرب الصومالي علي مهدي محمد امس ان خصمه محمد فرح عيديد اصيب بجروح بالغة في اشتباكات دارت في حي المدينة جنوب العاصمة مقديشو، وأكدت السيطرة على مطار باليدوغلي بعد معارك عنيفة.

ونسبت الى "مصادر مقربة من اطباء" عيديد (٦١ عاماً) ان الأخير اصيب في معدته وتحديداً في امعائه وان حياته في خطر. واشارت الى انه قد ينقل الى بلدته ويسيل.

وفي نيروبي أفاد خبير أجنبي في الصراع القبلي على السلطة ان ثمة تقارير مستمرة لكنها غير مؤكدة عن ان عيديد جرح. وقال: "الناس في مقديشو يناقشون بصراحة انباء عيديد ولكن لا تأكيد قوي".

من جهة أخرى، أكد مهدي ان قواته حاصرت مطار باليدوغلي على مسافة ٩٠ كيلومتراً غرب مقديشو والذي كان تحت سيطرة قوات عيديد. وأوضح في كلمة ألقاها أمام مقاتليه ان السيطرة على المطار حصلت بعد ظهر الخميس وقد اغلق امام الملاحة الجوية بعد رحيل ميليشيات عيديد عنه. وقال ان الهجوم على المطار حصل بالتنسيق مع مقاتلي ثلاثة فصائل اخرى هي "التحالف من اجل خلاص الصومال" و"المؤتمر الصومالي الموحد والتحالف الوطني الصومالي" بقيادة عثمان حسن علي أوتو و"الحركة الوطنية الصومالية" التي تنتمي اليها قبائل أوادلي. وأضاف ان "قوات السلام" ستفتح المطار امام الملاحة الجوية فور استتباب الأمن في قطاعه، مشدداً على ان المعارك ستتواصل الى حين استسلام عيديد أو رحيله عن الصومال.

(و ص ف، رويتر)

عرفات غادر سوريا بعد محادثات "مهمة ومفيدة"

غادر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سوريا امس بعد محادثات مصالحة مع الرئيس السوري حافظ الاسد تناولت تنسيق المواقف حيال عملية السلام في الشرق الاوسط ووصفها عرفات بأنها "مهمة ومفيدة".

وقال عرفات، الذي زار سوريا للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٤، انه بحث مع الأسد في سبل تعزيز التضامن العربي وايجاد موقف عربي موحد لمواجهة السياسة المتشددة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان المباحثات تناولت التطورات الأخيرة في المنطقة والجهود المبذولة لتنفيذ قرارات القمة العربية التي عقدت في القاهرة الشهر الماضي.

البشير يتهم المعارضة بتجنيد الانصار

الخرطوم – و ص ف – اتهم الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير الخميس، في خطاب القاه في بلدة ربيك على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة، المعارضة السودانية بتجنيد اعضاء من جماعة الانصار للانضمام الى معسكراتها في اريتريا.

وقال في معقل الانصار ان البعض يحاول دفع "الانصار الى معسكرات المتمردين في اريتريا".

وتشكل جماعة الانصار الجناح الديني لحزب الامة بزعامة السيد الصادق المهدي الزعيم المعارض الوحيد الذي لم يغادر البلاد على عكس مبارك المهدي. وحزب الامة عضو في التحالف الديموقراطي الشعبي الذي يضم الحزب الديموقراطي الوحدوي والحزب الشيوعي السوداني.

عرفات غداً في السعودية

غزة – و ص ف – يتوجه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات غدا الى المملكة العربية السعودية لاجراء محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله.

واوضح نبيل ابو ردينة مستشار عرفات ان الرئيس الفلسطيني سيطلع المسؤولين السعوديين في زيارته التي تستمر يومين على آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

واشاد ابو ردينة بـ"الدور الذي تلعبه السعودية في دعم القضية الفلسطينية ووقوفها الدائم والثابت والمؤيد للحقوق الفلسطينية وعلى رأسها القدس الشريف".

حكم مباراة كرة القدم مفقود

منظمة العفو تطلب التحقيق في مقتل معتقلين سياسيين ليبيين

حضت منظمة العفو الدولية الحكومة الليبية على التحقيق في تقارير تحدثت عن مقتل عدد من السجناء السياسيين برصاص قوى الأمن في العاصمة طرابلس.

ونسبت الى مقيمين ان تمرداً حصل في سجن ابو سليم في طرابلس، حيث تمكن عدد من المعتقلين السياسيين من الفرار، فيما احتجز آخرون عدداً من حراس السجن رهائن.

وأوضحت ان قوى الأمن دهمت السجن واطلقت النار عشوائياً على السجناء والحراس مما أدى الى مقتل عدد غير محدد، وأقامت حواجز على طول الطريق بين طرابلس والحدود التونسية. وطالبت بإعلان "نتائج التحقيق واذاعة اسماء الذين قتلوا في أسرع وقت ممكن".

ورفضت السلطات الليبية التعليق على تقرير المنظمة الذي اشار الى ان التمرد بدأ في الخامس من تموز واستمر اسبوعاً.

مصير حكم المباراة

وفي العاصمة المالطية فاليتا، نشرت صحيفة "التايمس" ان الحكم الليبي عبد الله سالم (٣٥ عاماً) الذي قاد مباراة لكرة القدم شهدت اعمال عنف في ليبيا قبل نحو اسبوعين لم يعد الى مالطا حيث يقيم ويعمل وان مصيره غير معروف.

ووقعت الاضطرابات بعدما احتسب سالم خطأ مشكوكاً فيه لأحد الفريقين. وبدأ مشجعو الفريق الخاسر يرددون هتافات معادية للزعيم الليبي معمر القذافي واطلق حراس شخصيون لاحد انجال القذافي النار. وبث التلفزيون الليبي مشاهد لمشجعين غاضبين يطاردون سالم. وافاد زملاء له في مالطا انهم يعتقدون انه لا يزال على قيد الحياة، لكن هذا لم يتأكد.

ونقلت عن سفير مالطا في ليبيا جورج دوبلسين انه غير متأكد من حال سالم. وقال: "تلقيت تقارير متضاربة لكن الامر المؤكد ان افراداً من الجمهور احتكوا به. وظهر في التلفزيون والجمهور يطارده وسمعت انباء عن ان ساقه كسرت".

ويعيش سالم في مالطا منذ اربع سنوات، ويسافر الى ليبيا نحو ثلاث مرات سنوياً لادارة المباريات المهمة هناك.

وامتنع ممثل ليبيا في مالطا عن التعليق على تقرير الصحيفة.

(أب، رويتر)

اسرائيل: صدام نجا من محاولة اغتيال

القدس – اب، و ص ف – بث التلفزيون الاسرائيلي مساء الخميس ان الرئيس العراقي صدام حسين نجا من محاولة لاغتياله قبل ايام.

وقال مراسل التلفزيون للشؤون العربية ايهود يعاري ان قنبلة انفجرت في أحد مساكن الرئيس العراقي بعد مغادرته المبنى بخمس دقائق. واضاف ان عشرات من الضباط اعدموا بعد المحاولة بينهم ضباط من الحرس الجمهوري المكلف حماية الرئيس. واوضح انها اخطر محاولة يتعرض لها صدام منذ نهاية حرب الخليج. ورفض كشف مصدر معلوماته.

مكافحة البطالة في البحرين

المنامة – رويتر – قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحراني عبدالنبي الشعلة امس ان الحكومة بدأت جهودا لتوفير مزيد من الوظائف لمواطنيها من اجل مكافحة البطالة التي سلهمت في الاضطرابات في الدولة الخليجية الصغيرة.

واوضح ان الجهود ترمي الى زيادة عدد العاملين البحرانيين على العمال الاجانب ان نحو ٢٤٠٠ مؤسسة اجنبية مسجلة لا تستخدم مواطنين. واضاف ان كل خطوة تتخذ في اتجاه زيادة فرص العمل للبحرانيين تزيد الاستقرار الاجتماعي في البلاد.

وتعتبر البحرين اقل دول منطقة الخليج الغنية بالنفط ثراء، إلا انها مركز تجاري ومصرفي مهم ويبلغ عدد سكانها ٥١٨٢٤٣ نسمة بينهم ٢٢٣٩٢٨ اجنبيا.

واكد الوزير ان معدل لبطالة يبلغ ١.٤ في المئة اي ما يعادل ٣٣٤٤ شخصا من القوة العاملة البالغة ٢٣٩ الف شخص.

زروال انهى لقاءاته والاحزاب

الجزائر – و ص ف– بثت الاذاعة الجزائرية امس ان الرئيس اليمين زروال انهى مساء الخميس لقاءات عقدها مع المعارضة والشخصيات السياسية وانه سيعقد في الايام المقبلة اجتماعات مغلقة مع رؤساء الاحزاب التي لم توافق على مضمون المذكرة التي سلمها الى المشاركين في الحوار الوطني وذلك لتضييق شقة الخلاف في وجهات النظر.

وتضم هذه الاحزاب جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية والحركة الديموقراطية في الجزائر وحركة المجتمع الاسلامي (حماس).

واستثنى الرئيس "الجبهة الاسلامية للانقاذ" لان "ملفها اقفل نهائيا" ورفض اجراء اي حوار معها.

وفاة نزيلين آخرين رفع العدد الى ثمانية

ضغوط محلية وخارجية تستحث تركيا لانهاء الاضراب عن الطعام في السجون




رجال شرطة أتراك ينهالون على متظاهر في تجمع احتجاجي في انقرة أمس. (أب تيليفوتو)

بوفاة سجينين آخرين ، احدهما امرأة ، ارتفع الى ثمانية امس عدد الذين قضوا في اضراب عن الطعام بدأه قبل اكثر من شهرين سجناء يساريون في انحاء مختلفة من تركيا، فيما تصاعدت الضغوط شارعياً وفي العواصم الاجنبية على الحكومة الاسلامية الجديدة للعمل بحكمة على انهاء هذا التحرك الاحتجاجي الذي يطالب بتحسين الظروف الحياتية في السجون التركية.

وصرح وزير العدل التركي شوكت قازان في مؤتمر صحافي ان الضحية الاخيرة قضت في سجن بيرم باشا في اسطنبول حيث توفي سجينان آخران في الايام الاخيرة. وافاد لاحقا مصدر في النيابة العامة في كاناكالي في غرب تركيا ان سجينة مشاركة في الاضراب توفيت في سجن المدينة.

وتفيد جماعات لحقوق الانسان ان ثمة اكثر من ٧٠ سجينا في حال صحية متدهورة بين نحو ٣٠٠ يشاركون في الاضراب عن الطعام في ٣٠ سجنا في البلاد. وقال مسؤول في الرابطة المستقلة لحقوق الانسان ايرول انار: "لم نعد قادرين على معرفة العدد الصحيح للذين صاروا في وضع صحي دقيق. واخشى الا يكون في استطاعتنا ، حتى لو توقف الاضراب اليوم ، انقاذ كثيرين باتوا أقرب الى الموت منهم الى الحياة".

وقالت وكالة "ديم" الكردية للانباء ومقرها المانيا ان الافا من الانفصاليين الاكراد السجناء انضموا امس الى الاضراب الذي ينفذه النزلاء اليساريون في السجون التركية.

الى ذلك، اوردت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان نحو ٢٠٠٠ متظاهر يقودهم قادة منظمات مدنية احتشدوا وسط انقرة مرددين هتافات مناهضة للحكومة ومطالبين باستقالة وزير العدل. وتخللت التظاهرة اشتباكات متفرقة مع الشرطة من غير ان تقع اصابات. ودعت النقابات العمالية التركية ايضا الحكومة الى العمل على انهاء الاضراب ، فيما لم تتردد كبريات الصحف في انتقاد عجز الحكومة عن مواجهة هذه الازمة، علما ان المنظمات اليسارية المتطرفة غير الشرعية التي تقود اضراب السجناء لا تلقى تعاطفا واسعا لدى الرأي العام التركي.

لكن قازان رفض كل الانتقادات الموجهة الى الحكومة ولاسيما منها الخارجية وابلغ الى الصحافيين ان "تركيا بلد مستقل ولا نهتم لما تقوله مجموعات من الخارج". ووجه تحذيراً الى السجناء المضربين عن الطعام من انه "سنضطر الى اقتحام (السجون) ما لم يتخلوا عن تحركهم طوعاً".

وكان قازان برر أول من أمس تردد الحكومة في التدخل في الاضراب بتخوفها من تطور الامر الى مواجهات دامية ، مشيراً الى ان عدداً كبيراً من السجناء اليساريين يملكون اسلحة.

* في روما ، ابدى الاتحاد الاوروبي قلقه من تفاقم ازمة الاضراب عن الطعام في السجون التركية ، فيما نبهت ايطاليا انقرة الى انها ما لم تتخذ اجراءات سريعة لمواجهة هذا الوضع فان الاضراب "سيترك آثاراً سلبية على صورة تركيا دولياً".

* في بون حضت الحكومة الالمانية انقرة على ادخال اصلاحات سريعا على سجونها وسيلة لانهاء الاضراب عن الطعام، في وقت استمرت الاعتداءات على المصالح التركية في المانيا.

وقالت الشرطة ان مجهولين القوا ليلا زجاجات حارقة على متجر في مدينة دويسبورغ الغربية وعلى ناد في هامبورغ . وان الاعتداءين تسببا باضرار طفيفة من غير ان يصاب احد.

ويشتبه محققو الشرطة في ان يكون وراء الاعتداءين اكراد أو اتراك يساريون متعاطفون مع المضربين عن الطعام في السجون التركية.

* في واشنطن ابدت وزارة الخارجية الاميركية اسفها لوفاة عدد من السجناء المضربين عن الطعام في تركيا، لكنها لم تذهب الى حد توجيه انتقاد الى حكومة انقرة.

وقال الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز: "نأسف كثيرا لحالات الوفاة التي حدثت(...) لكننا نشير الى ان الحكومة الجديدة في انقرة لبت كثيراً من مطالب المضربين". واضاف ان تحقيقا حكوميا تركيا في سياسة السجون يمثل "خطوات ايجابية الى الامام في هذا الموقف المؤسف جداً".

(رويتر ، أب ، وص ف)

"الصوت القصير" في تسجيلات "الجمبو" قد يرجّح احتمال انفجار قنبلة

يحاول المحققون في سقوط طائرة الركاب "بوينغ – ٧٤٧" التابعة لشركة "تي دبليو اي" تحليل مواصفات "الصوت الصغير" الذي سمع في تسجيلات قمرة القيادة على متن الرحلة ٨٠٠ لمعرفة ما اذا كانت قنبلة تسببت بانفجار "الجمبو"، مؤكدين انهم سيتمكنون "عاجلا او آجلا" من جلاء الامر.

واعلن نائب رئيس مكتب امن وسائل النقل المكلف التحقيق روبرت فرنسيس ان التحليل الاولي لمحتوى احد الصندوقين الاسودين الخاصين بالطائرة والذي يتضمن تسجيل المحادثات في قمرة القيادة، اظهر ان التسجيل ينتهي "فجأة" بعد "صوت قصير مدته جزء من الثانية". وقال ان "التسجيل يدل على استعدادات روتينية للاقلاع لدى مغادرة مطار كينيدي الدولي (...) وبعد نحو ١١ دقيقة ونصف دقيقة من الاقلاع ينقطع التسجيل فجأة". واضاف ان "القنوات الاربع لجهاز تسجيل محادثات طاقم الملاحين سجلت صوتا قصيرا مدته جزء من الثانية قبل انتهاء الشريط تماما (...) ويجرى حاليا تحليل مواصفات هذا الصوت".

وسيستمع الخبراء مرارا الى هذا الصوت ويقارنونه بالاصوات في حوادث اخرى وخصوصا الصوت الذي سجل على متن الرحلة ١٠٣ التابعة لشركة "بانام" التي دمرتها قنبلة فوق لوكربي في اسكوتلندا في كانون الاول ١٩٨٨.

واكد المدير المساعد لمكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" جيم كالستروم ان المحققين سيتمكنون "عاجلا او اجلا" من اكتشاف سبب انفجار الطائرة. وتحدث في تصريح للصحافيين عن وجود "قنبلة"، لكنه تراجع بسرعة، قائلا: "لم نستبعد اي احتمال حتى الان (...) اننا نعرف ان انفجارا كارثيا حصل وتسببت به على ما يبدو قنبلة ما". واستدرك: "لا يمكننا ان نؤكد في الوقت الحاضر ما اذا كانت قنبلة منقولة، او ما اذا كان الامر يتعلق بمشكلة ميكانيكية لا علاقة لها بالارهاب او بالاجرام". واضاف: "عندما يحين الوقت، واعتقد ان ذلك سيأتي سريعا (...) في غضون ثلاثة ايام او اربعة، سنكون قادرين على التصرف بسرعة وبطريقة فاعلة ومحترفة ضد اي جهة كانت".

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصدر امني، رفض ذكر اسمه، ان احتمال العطل الميكانيكي تراجع. وقال: "كانت نسبة العطل في حدود ٢٠ في المئة والان تراجعت هذه النسبة الى ما بين ٥ و١٠ في المئة".

وفي وقت لاحق، صرح فرنسيس ان الغواصين عثروا على اثنين من محركات الطائرة يزن كل منهما "ما بين ثلاثة اطنان واربعة وستكون عملية رفعهما الى سطح الماء صعبة جداً". ووصف هذا الاكتشاف بانه "مهم جداً".

وفيما يعكف المحققون على جلاء سبب انفجار الطائرة بعد اقلاعها من نيويورك ومقتل ركابها وافراد طاقمها الـ٢٣٠، امر الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي امضى ثلاث ساعات في مؤاساة ذوي الضحايا في مقر اقامتهم في فندق مطار جون ف. كينيدي في نيويورك، باتخاذ اجراءات جديدة صارمة لرفع مستوى الامن الذي توفره شركات الطيران. واقر كلينتون بان الاجراءات الجديدة ستؤدي على الارجح الى زيادة الوقت الذي يصرف في المطارات والكلفة التي يتحملها الركاب. وقال: "لا نعلم بعد ما الذي تسبب بسقوط الرحلة ٨٠٠. هل كان عطلا ميكانيكيا او تخريبا، لكننا سنتوصل الى السبب". وهو بدا متأثرا لدى مغادرته الفندق ووضع رأسه على كتف زوجته وهما يبتعدان في سيارتهما.

وتفاقم التوتر بين عائلات الضحايا بسبب بطء انتشال الجثث وتحديد هويتها والتقارير المتناقضة للمسؤولين عن الجثث التي شوهدت وسط الحطام في قاع المحيط الاطلسي. وبعد ثمانية ايام من الحادث انتشلت ١٢٦ جثة واقل من واحد في المئة من حطام الطائرة. وقال كلينتون: "هذه العائلات (...) لا تزال في حال من الالم الشديد. واعلم اننا نستطيع جميعا ان نتفهم ليس فقط شعورهم بالالم وانما الاحباط الذي يشعرون به حيال الوقت الذي يستغرقه العثور على اقاربهم واعطاء اجوبة في هذا الخصوص".

(اب، و ص ف، رويتر)

٣٠٠ قتيل في رواندا

كيغالي – أب – افاد رئيس فريق حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في رواندا ايان مارتن ان ٣٠٠ شخص معظمهم من المدنيين العزل قتلوا في مواجهات بين الجيش الرواندي الذي تسيطر عليه قبيلة التوتسي وثوار من قبيلة الهوتو في شمال غرب البلاد.

واوضح انه منذ ٢٤ حزيران قتل الجيش اكثر من ٢٠٠ شخص في محافظة غيزيني، في حين قتل الثوار ٩٠ آخرين. وقال: "هناك تقارير متزايدة عن حوادث قتل، سواء من الثوار أو الجنود (...) انني قلق جداً لتزايد العنف في الاسابيع الاخيرة".

طهران تتوقع فشل العقوبات الاميركية

طهران –رويتر – وصف رئيس السلطة القضائية الايرانية آية الله محمد يزيد تشديد العقوبات الاميركية على بلاده بانه خدعة سياسية للرئيس الاميركي بيل كلينتون، وتوقع الفشل الذريع للخطوة الاميركية.

وقال موجها كلامه الى كلينتون: "لا يليق بدولة كبرى ان تنتهك كل شيء لاعادة انتخابك رئيساً (...) لا قانون يعطيك الحق في اتخاذ قرارات تتعلق بمسائل تجارية تخص بلدان عدة". واضاف في خطبة صلاة الجمعة: "لست ادري حقاً كم مرة سيكررون انها تجربة غير ناجحة".

وينوي كلينتون توقيع قانون فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تقوم باستثمارات في قطاعي النفط والغاز في ايران وليبيا لاتهامهما بالتورط في عمليات ارهابية".

قبرص: ٥٧ اصابة بالتهاب السحايا

نيقوسيا – اب – كشف وزير الصحة القبرصي مانوليس كريستوفيديس امس اصابة ٥٤ ولدا وثلاثة بالغين بنوع خفيف من التهاب السحايا في الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

وقال ان معظم المرضى هم دون الخامسة الا ان حالهم غير خطرة لان الفيروس غير مميت ويمكن معالجته من دون تعقيدات.

واضاف ان الحكومة ستتخذ الخطوات اللازمة لاحتواء ما وصفه بتطور محلي يأخذ شكلا خطيرا وليس وباء.

تظاهرة لمؤيدي الاستقلال في غروزني وقتال حول قرية باموت غرب تشيتشينيا

لم تتمكن أمس الشرطة الشيشانية الموالية لموسكو من وقف المئات من الشيشان مؤيدي الاستقلال من التقدم في اتجاه مبنى حكومي في وسط غروزني عاصمة تشيتشينيا إلا بإطلاق النار في الهواء وضرب عدد كبير منهم، بعدما هتفوا مطالبين بانسحاب القوات الروسية من جمهوريتهم وإنهاء القتال المستمر منذ ١٩ شهراً مودياً بأكثر من ٣٠ ألف شخص.

وحمل متظاهر صورة للزعيم الشيشاني الجنرال جوهر دوداييف الذي أكدت موسكو أنه قتل في هجوم صاروخي في نيسان الماضي وتردد أخيراً أنه لا يزال على قيد الحياة.

في غضون ذلك، استمر القتال بين القوات الروسية والثوار، وصرح ناطق عسكري روسي أن القوات التابعة لوزارة الداخلية صدت محاولة للسيطرة على قرية باموت الاستراتيجية في غرب تشيتشينيا. وأوضح أن ٧٥ إلى مئة مقاتل حاولوا اقتحامها مساء الخميس فجبههم الجنود الروس بنيران كثيفة وردوهم على أعقابهم. ولم يذكر أرقاماً عن الإصابات في الأرواح، بينما صرح ناطق باسم الثوار الشيشان أن القوات الروسية فقدت ٥٠ جندياً و١١ طائرة هليكوبتر.

وأفادت وكالة "إيتار – تاس" الروسية الرسمية ان أربعة عسكريين روس قتلوا وتسعة آخرين جرحوا في اشتباكات متفرقة وقعت في تشيتشينيا الخميس.

وزادت حدة التوتر في الجمهورية القوقازية منذ فوز بوريس يلتسين في الانتخابات الرئاسية في الثالث من تموز الجاري، وتبادل الجانبان الاتهامات بانتهاك اتفاق السلام الذي عقداه في أثناء الحملة الانتخابية. وتدعي موسكو أن للزعيم الشيشاني سليم خان يانداربييف فقد السيطرة على قادته الميدانيين المتطرفين ولم يعد في مقدوره أن يأمرهم بوقف القتال.

على صعيد آخر، قالت "إيتار – تاس" أن الشرطة في مدينة نوفغورود الشمالية اعتقلت رجلاً كان في أوتوبيس ناقلاً ١٢ كيلوغراماً من مادة "تي ان تي" الشديدة الانفجار. وقد ادعى أنه لم يكن يعرف طبيعة ما يحمل، لكن الشرطة تشتبه في أنه ينتمي إلى عصابة تتاجر بالمواد المتفجرة.

وكانت قنبلة انفجرت الخميس في قطار فارغ في مدينة فولفوغراد الجنوبية وأوقف قطار آخر وفتش بعد الاشتباه في وجود قنبلة على متنه. وانفجرت قنبلتان في ترولييوسين في موسكو في وقت سابق من الشهر الجاري وأدتا إلى إصابة ١٢ شخصاً بجروح.

ليبيد

وأوردت وكالة "إنترفاكس" المستقلة نتائج استطلاع للرأي بين أن رئيس مجلس الأمن القومي الروسي الجنرال المتقاعد ألكسندر ليبيد هو أكثر السياسيين الروس الذين ارتفعت شعبيتهم من تموز ١٩٩٥ إلى تموز ١٩٩٦، فقد تقدمت من أربعة في المئة إلى ٢٢ في المئة. ويتبعه الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي خسر في الانتخابات الرئاسية أمام يلتسين، إذ ارتفعت شعبيته من تسعة في المئة إلى ١٦ في المئة.

وشمل الاستطلاع ١٦٠٠ شخص من سكان المدن والأرياف.

(رويتر، أ ب، ي ب)

اغتيال مسؤول كبير في البانيا

تيرانا – رويتر – اكدت الشرطة الالبانية امس مقتل المسؤول عن السجون في وزارة العدل بوغار كالوشي (٤٠ عاما) امام منزله في العاصمة الالبانية. وقالت ان امرأة كانت في رفقته اصيبت بجروح بالغة ايضاً، وان كالوشي قتل عقب ركوبه السيارة بست رصاصات اطلقت على رأسه ومعدته عبر النافذة الامامية.

وكان كالوشي سجيناً سياسياً في العهد الشيوعي.

واشنطن تعد خططاً طارئة لاحتمال تدخل خارجي في بوروندي



دورية للجيش البوروندي في أحد شوارع بوجومبورا أمس. (أب تيليفوتو)

غداة الانقلاب الذي نفذه الجيش في بوروندي ، بدأ ديبلوماسيون في واشنطن يعدون لارسال قوة افريقية تضم بضعة آلاف من الجنود الى هذا البلد ، في حال حصول تصعيد لأعمال العنف القبلية .

ويعكف مسؤولون عسكريون في الولايات المتحدة وفي وسط افريقيا هذا الاسبوع ، على وضع خطط طارئة ، اذا قررت واشنطن ان التدخل العسكري الخارجي هو الامل الوحيد لتجنيب بوروندي مذابح قبلية مماثلة لتلك التي جرت عام ١٩٩٤ في رواندا المجاورة والتي ذهب ضحيتها مئات الالاف . وقد عرضت زامبيا وملاوي والتشاد، حتى الان، المساهمة بجنود في مثل هذه القوة ، في حين استبعدت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون نشر قوات على الارض ، لكنها تعهدت المساعدة في المجالات اللوجستية والاتصالات والنقل . وتعمل الولايات المتحدة وبلجيكا ، القوة الاستعمارية السابقة ، على وضع خطط لاجلاء الاجانب اذا ما دعت الحاجة .

ويذكر ان اكثر من نصف مليون شخص معظمهم من قبيلة التوتسي ، قضوا في مذابح حصلت في ربيع ١٩٩٤، في رواندا من دون اكتراث العالم الخارجي . وانفجرت هذه الاحداث في عقب مقتل رئيس البلاد جوفينال هابياريمانا في حادث تحطم طائرة في ظروف غامضة .

وعلى اثر الانقلاب العسكري الذي نفذه الجيش البوروندي الذي تهيمن عليه أقلية التوتسي الخميس على الرئيس البوروندي سيلفستر نتيباتونغانيا الذي ينتمي الى قبيلة الهوتو زادت حدة القلق من امكان نشوب اضطرابات في هذا البلد الذي يشكل فيه التوتسي أقلية تصل الى١٤ في المئة فقط من السكان ، في حين يمثل الهوتو ٨٥ في المئة كما هي الحال في رواندا .

وبعدما ندد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز بالانقلاب، قال : "يجب ان نعتبر من الماضي الحديث (...) حيث كانت هناك حمامات دم بسبب هذا النوع من النزاع الداخلي" ، في تلميح الى رواندا. واعلن ان الولايات المتحدة لا تزال تعترف بنتيباتونغانيا الذي لجأ الى السفارة الاميركية الثلثاء ، رئيساً للبلاد .

وقتل نحو ١٥٠ الف شخص في بوروندي في الحرب العرقية منذ عام ١٩٩٣ . وتشير تقديرات الى مقتل نحو الف شخص يومياً .

وصرح الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة رون ردموند في جنيف ان المفوضية اعادت النظر في خطة طارئة لمواجهة احتمال تدفق نحو ٣٠٠ الف لاجىء بوروندي في المنطقة بعد الانقلاب .

وافاد مصدر في وزارة الخارجية التنزانية ان الاعداد جار لعقد قمة في شأن بوروندي اخر الاسبوع المقبل في تنزانيا تضم رؤساء دول المنطقة.

واوقف الاتحاد الاوروبي معونات التنمية لبوروندي في عقب الانقلاب ، لكن المساعدات الانسانية ستستمر . وقال ناطق باسم اللجنة الاوروبية ان الاتحاد يشعر بـ"قلق بالغ" من الوضع في بوروندي . ودعا السلطات العسكرية الى احترام مبادىء الديموقراطية.

وسعى الحاكم البوروندي الجديد بيار بويويا الذي ينتمي الى التوتسي الى تهدئة المخاوف التي أثارها الانقلاب ، فأكد في رسالة وجهها الى الامة امس ان "هدفنا الاول هو وقف المذابح ، وكل اشكال الجريمة التي عمت بوروندي في السنوات الثلاث الاخيرة، فوراً". ولوح ايضاً بغفران زيتون لنتيباتونغانيا ، متعهداً المصالحة والعودة الى الديموقراطية .

وكان نتيباتونغانيا فر الى منزل السفير الاميركي بعدما رشقته جموع من التوتسي بالحجار لدى حضوره للمشاركة في تشييع ٣٠٠ قتيل من هذه القبيلة قضوا في مذبحة ارتكبها مسلحون من الهوتو في مخيم بوغندانا الاسبوع الماضي .

(أب، رويترعوص ف)

أخبار دولية قصيرة

أعتداءات متبادلة في البوسنة

ساراييفو – رويتر، اب – صرح امس الناطق باسم الامم المتحدة في البوسنة والهرسك الكسندر ايفانكو ان حريقا دمر المسجد الرئيسي في مدينة بروزور الخاضعة لسيطرة الكروات في جنوب غرب البوسنة وان قنبلة القيت على الكنيسة الكاثوليكية في بلدة بوغجنو المسلمة التي تبعد مسافة ٢٤ كيلومترا الى الشمال من بروزور.

ونقل عن شهود عيان ان مجهولين احدهم يرتدي بزة عسكرية اضرموا النار في مسجد البلدة التي شهدت اولى المعارك عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ بين المسلمين والكروات الذين طردوا السكان المسلمين البالغة نسبتهم ٣٧ في المئة. وقال ان الشرطة البوسنية(المسلمين) رفضت السماح لضباط الامم المتحدة بدخول الكنيسة لمعاينة اثار الانفجار.

من جهة اخرى، بثت اذاعة زغرب امس أن ثمانية انفجارات وقعت في مصنع لمعالجة المعادن في شرق كرواتيا اسفرت عن اصابة ١٨ شخصا بجروح.

واوضحت ان الانفجارات حصلت بعدما شب حريق في مجمع صناعي عسكري في سلافونسكي برود، على مسافة ١٧٠ كيلومترا جنوب شرق زغرب.

ويستخدم المجمع مكان تخزين للقوات الاميركية المشاركة في قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي.

سري لانكا: الجيش بدأ هجومه على الثوار

كولومبو – رويتر، اب – صرح الناطق باسم الجيش السري لانكي الميجر تيلاك دونويل امس ان القوات العسكرية شنت هجوما كبيرا بمؤازرة الدبابات والمدفعية والطائرات على القواعد الشمالية لثوار جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل". واضاف ان عملية كبيرة اطلق عليها "هيلا بيلا" (القوة الكبيرة) بدأت من اجل تدمير معاقل الثوار في الاقليم الشمالي وان الجنود الذين اقتحموا دفاعات "طريق الفيلة" يتقدمون في اتجاه الجنوب.

وفرض منع التجول الى اجل غير مسمى في كيلينوتشي التي يسيطر عليها الثوار والواقعة عند مدخل شبه جزيرة جافنا وطلب من المدنيين اللجوء الى الاماكن الدينية والمدارس.

في غضون ذلك، عرضت الشرطة في العاصمة السري لانكية اشخاصا يشتبه في انهم من الثوار التاميل امام ركاب القطار الذي تعرض لانفجارين قبل ثلاثة ايام، للتعرف الى مرتكبي الحادث. وكانت قوى الامن حاصرت احياء يقطنها التاميل واعتقلت اكثر من ٤٠ شخصا للتحقيق معهم.

مناورات عسكرية اميركية - اوسترالية

سيدني – اب – يجري وزيرا الخارجية والدفاع الاميركيان وارن كريستوفر ووليم بيري ورئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الجنرال جون شاليكا شفيلي، محادثات في اوستراليا حيث اعلنوا اجراء مناورات عسكرية مشتركة لتعزيز الروابط بين البلدين وجعل اوستراليا ركنا اساسيا في الاستراتيجية الاميركية في آسيا والمحيط الهادئ وفي مثل اهمية كوريا الجنوبية واليابان.

وقال بيري ان ١٧ الف جندي اميركي وخمسة آلاف جندي اوسترالي سيشاركون في المناورات المقررة في اذار ١٩٩٧. واوضح ان الانتشار الاميركي في كوينزلاند سيكون الاضخم منذ الحرب العالمية الثانية.

وسيقوم مشاة البحرية الاميركية "المارينز" بثلاثة تمارين مشتركة سنويا في الاراضي الشمالية في القارة الاوسترالية.

الارهاب: مؤتمر باريس سيدرس اجراءات

باريس – و ص ف – صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلا، ان المؤتمر الوزاري لمجموعة الدول السبع عن الارهاب المقرر عقده الثلثاء المقبل، سيدرس اجراءات تهم المجتمع الدولي باسره.

وقال ان وزراء الخارجية والداخلية لدول المجموعة وروسيا سيناقشون "اجراءات ملموسة ومحددة".

واضاف ان المشاركون متفقون على "تطبيق الاجراءات بين دولهم، الا انها تهم المجتمع الدولي بكامله"، وانه ينبغي العمل مع كل الدول لتشدد وسائل مكافحة الارهاب. واشار الى مشاركة وزراء الخارجية لفرنسا وبريطانيا واليابان والمانيا وكندا وروسيا وايطاليا في المؤتمر، بينما سيمثل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر مساعده للشؤون السياسية بيتر تارنوف.

الصين مهددة بمزيد من الفيضانات

بيجينغ – رويتر، نشرت صحيفة "تشاينا دايلي" الصينية الحكومية امس ان عدد قتلى الفيضانات بلغ اكثر من ١٥٠٠ شخص وان الاعاصير الصيفية التي تسبب عواصف عاتية وامطارا غزيرة قد توقع مزيدا من الضحايا. وحذرت من انتشار الاوبئة بعد انحسار المياه.

وقال مسؤول في ووهان عاصمة اقليم هوباي في وسط الصين، ان ملايين الجنود والمتطوعين يصطفون على ضفتي نهر يانغ – تسي، لطول انهار اسياء لمراقبة الحواجز التي تمنع المياه من اجتياز ضفتيه. واضاف ان ما يقلق السلطات حاليا هو حماية مدينة ووهان الصناعية من فيضان يانغ – تسي بعد هطول امطار غزيرة. وبلغت قيمة الاضرار نحو ١١ مليار دولار وخصوصا في جنوب البلاد ووسطها.

◄ أجساد وأعراس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفيديو. يظنان ان العرس وهو نقطة التغني بالمحبة كان المحبة. صناعة عن صورة الحياة تكثيفهما عناء الحياة.

والصورة الشمسية – هذا المسعى الى تجميد الزمن – تقوم على الفلسفة نفسها وكأن الذي يصور الوجوه يأبى الوجوه تكتمل في كهولتها او الشيخوخة. هو حلم الشباب ونضارته كأنه لا يحول ككل حقبات العمر، كأن فيه ابدية ثابتة. لا يرى احد ان للكهولة مجدا وللشيخوخة مجدا. ولهذا يقلب الناس صورهم في نرجسية لا تخفى عن احد. اللوحة الفنية شيء آخر لان فيها رؤية الفنان المبدع. لان ما يبدو في اللوحة جامدا يحركه الابداع في عمقه. الصورة الشمسية تقتل الحياة. المصور بالآلة ليس راهن الحياة. انه استلاب الحاضر.

عكس ذلك التذكر في العبادة المسيحية. انه ليس حلما بالماضي ولكنه تأوين اي جعل الماضي بما فيه من قوة الابد في الآن الذي نحياه. الابدية المنطوية في الحدث الخلاصي تصبح قوة الآن وحياته. هكذا الفداء الذي تلناه بالمسيح ينتقل الينا في الذبيحة الالهية. وتاليا المصورون والمتصورون في حال غنائية وليسوا في حال الشهادة.

* * *

ومن الاختراق لقدسية الاعراس في الوسط المسيحي الخروج الكامل بالعري عن السر الالهي. العدد المتزايد من النساء، صبايا كن ام كهلات، في حال التنزه والحفلة الساهرة. ان ما يعرض في الكنيسة وما يعرض في الاستقبال الذي يلي واحد. قال لي احدهم: المرأة الحديثة تتعامل مع جسدها بطريقة حديثة. تقبله، تتبناه. ردي على هذا ان الرجل هو الذي يتبناه. ولكون المرأة تعرف ان الرجل النهم يتقبل جسدها في عينيه تستقبله هي خياليا. انا ما قلت انها مصممة على الذهاب في اغرائها حتى التلاقي الفعلي ولكني ازعم انها في كيانها الداخلي ارتضت ذلك ورحبت به ارضاء لسيادتها على الرجل.

هناك مفاتن تتغذى بها الشهوة. هذه امور تدارسها العلماء والمرأة تعرف بدقة متى وكيف يتحرق الرجل بها ومحاولة تبرئتها بتفشي الازياء وتبنيها بلا وعي لا تقنع احدا. ما يؤذيني ان المرأة استقالت بجسدها المعرى عن وجهها أي عن المخاطبة. العري ليس فيه خطاب. انه دعوة ملحاح من طرف واحد وبلا كلام واستغراق ساكت في الجسد عند الرجل. نحن لسنا في حوار.

في اعراس كهذه ليس لله من وجود في قلوب اتحاف العاريات. وفي هذا الغناء للجماعة المحلية وللعروس الخاشعة الذاهبة الى قدس اقداس كيانها في عطاء حب كبير. من حضرت العرس متنزهة في مكشوفيتها انما انتباهها الى نفسها لا الى العريسين. هما كانا مناسبة لبروزها على سطح جسدها.

في كل هذا رجال الدين زخرف، جزء من المشهد. يتلون كلمات لها في الادمان فعل السحر لا فعل التقديس. فالحفلة يجب ان تتم حتى ينتقل القوم الى مكان الاستقبال حيث تحس المرأة المكشوفة بطاووسيتها، حيث المدى يسمح لها بتعميم الاغراء. يبقى ان هذا الاحتفال الاخير فيه شيء من الانسانية لان المؤكلة والمشاربة فيهما مشاركة طيبة واماني هناء ورضاء.

لماذا يجب الا تكون القدسية من البدء؟ لماذا كان لا بد من بعض فواحش اثناء ارتقاء روحي ولا اجمل حيث يتكثف الحب؟ لماذا لا تحتجب النساء شرطا لدخولهن في الصلاة وهل من صلاة بلا حجاب؟ وبعد هذا كيف تقنع القوم ان التجمع المسيحي ليس مجتمعا تمتك فيه طهارة الكنائس لكونها صارت مكانا امثل لعيون زانية؟

من يأتي بسوط ليطرد الباعة ومدنسي هياكل الله؟ هل تجرؤ السلطات الدينية المسيحية مجتمعة على ان تمنع هذه المظاهر بصورة جذرية وان تحول حفلة الاكليل صلاة؟ ان لم يتغير كل هذا قسرا تبقى معابدنا اماكن يتربع فيها الشيطان مليكا.

المطران جورج خضر

◄ لبناني خطف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وأوضح أنه سلم نفسه بهدوء الساعة الثالثة والدقيقة الـ ٢٨ بعد الظهر (١٩.٢٨ بتوقيت غرينيتش)، أي بعد نصف ساعة من هبوط الطائرة، الى رجال الـ "اف بي آي". وسئل عن دوافعه فأجاب أنه لم يكن يريد التوجه إلى كوبا وقرر لهذا السبب خطف الطائرة إلى الولايات المتحدة.

وصرح الناطق باسم الـ "اف بي آي" في واشنطن بيل كارتر أن الخاطف أوقف بتهمة القرصنة الجوية التي يعاقب عليها القانون الفيديرالي بالسجن ٢٠ سنة على الأقل.

ونقلت وكالة "رويتر" عن الناطق بلسم الحكومة الإسبانية فرانشيسكو غارسيا أن الخاطف فكك في حمام الطائرة جهاز تسجيل وغطاه بورق الومنيوم تاركاً سلكين كهربائيين ظاهرين ليوهم أفراد الطاقم والركاب بأنه يحمل قنبلة. وهدد قائد الطائرة بأنه إذا وصل السلكين بعضهما بالبعض تنفجر "القنبلة". وأوضح أنه غادر بيروت في ٢٥ تموز الجاري إلى زوريخ على متن طائرة تابعة للخطوط السويسرية قبل أن يتوجه إلى مدريد.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

◄ أكد ان أحداً لا يعارض الانسحاب الاسرائيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

(...) فانا خسرنا وقتا الآن في محاولة اعادة اختراع العجلة وفي بحث الف باء عملية السلام فعندما نفشل فشلا ذريعا وتنتظرنا مشاكل كبيرة".

ورأى موسى ان المنطقة "تسير على طريق تؤدي الى مفترق فيه مساران: اما انضمام منطقة الشرق الاوسط الى صفوف المناطق المزدهرة، واما، لا سمح الله، التراجع الى هاوية عدم الاستقرار والنزاع".

وبعدما اكد ان السلام لن يتحقق الا بالتزام اسس مدريد اضاف ان "محاولة التوصل الى السلام على اساس متطلبات جانب واحد لن تنجح او تدوم. كما ان محاولات التوصل الى سلام على اساس جدار قوة عسكرية رادعة سيقوي الاطراف الذين ينكون النزاع في المنطقة ويؤدي الى سباق تسلح وارتفاع التوتر فيؤثر على فرص اقامة شرق اوسط سلمي".

ودعا الى بناء الثقة لان عملية السلام "هشة" وتحتاج الى عناية كبيرة ودعم. كذلك دعا اسرائيل الى فك الحصار عن الفلسطينيين لانه "من خلال هذا فقط يمكن ان نتحرك الى جو افضل يسمح للمفاوضات بالتحرك".

وذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "طمأننا في مصر الى انه كان هناك سوء تفسير لتصريحاته او المعنى الذي اراد نقله وانه مستعد لمعاودة المفاوضات بعد تشكيل سياسته في اطار مدريد".

واعتبر ان هذا امر مهم، مشددا على انه "لا يمكن ان يكون هناك تفسيران لاسس السلام (...) ولا يمكن تحقيق اي اتفاق مع سوريا الا من خلال القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام وهذا يجب تطبيقه ايضا على الضفة وغزة".

وعن المسار اللبناني لفت موسى الى الاتفاق على مجموعة المراقبة وامل ان "يحرك الامور لتنشيط المسار اللبناني، اذ كلنا في حاجة الى تسوية شاملة وعادلة" واكد اهمية الدور الاميركي وان "استمرار هذا الدور وتنشيطه مما طلبنا جميعا".

القدس

وعن موضوع القدس قال ان "القدس مسألة حساسة ولكنها ليست غير قابلة للحل. هناك الكثير من الافكار حول ذلك ولكن تحتاج الى سياسة محنكة. ان المدخل للتوصل الى حل للقدس هو التفاوض حول المسألة". واشار الى موافقة الحكومة السابقة في اسرائيل رسميا على التفاوض حول القدس وبهذا تكون المسألة جزء من مفاوضات الحل النهائي".

وسئل هل يشمل القرار ٢٤٢ القدس، فاجاب ان "من الواضح لاي عقل قانوني انه يعالج الوضع الناتج من العداوات التي حصلت عام ١٩٦٧. ولا انكر ان القرار ٢٤٢ فيه اية استثناءات ولذلك لا يمكن ان تعتبر القدس استثناء او انه يمكن ان تكون خارج اطار "٢٤٢".

ولفت الى تصريحات الناطقين الفلسطينيين "الذين يقولون ان قصدهم ليس بناء حائط او شريط شائك بين الشرق والغرب، انما يتحدثون عن حل للقدس يرضي الاسرائيليين والعرب وكل من المسلمين واليهود والمسيحيين. ان القدس، اضافة الى مشكلة اللاجئين والمستوطنات، يجب ان تكون محل مفاوضات ذكية مع نية اقامة سلام ذي قضايا تجمع ولا تفرق". واكد كممثل لدولة عربية انه "لن نطبق قانونا اسرائيليا ضم القدس وتعتبره المجموعة الدولية غير شرعي وغير مقبول".

وكان موسى وصل الى واشنطن قبل ايام تمهيدا لزيارة الرئيس حسني مبارك الذي يتوقع ان يلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون الثلثاء في البيت الابيض. وقال ان المحادثات بين الجانبين ستتركز على عملية السلام والتهديدات التي تواجههما وعلى ما يمكن ان تفعله الولايات المتحدة ومصر لحمايتها. وقال السيد نبيل عثمان مستشار مبارك ان الرئيس المصري سيحذر الرئيس الاميركي من ان العنف يمكن ان يملأ الفراغ في الشرق الاوسط اذا انهارت عملية السلام.

وفي وزارة الخارجية حيث سيلتقي الوزير وارن كريستوفر الرئيس المصري الاثنين، قال الناطق الرسمي نيكولاس بيرنز ان المحادثات ستتركز على جهدنا المشترك لتحقيق التقدم في المفاوضات وجهدنا المشترك لمكافحة الارهاب والقضايا الاقليمية وقمة القاهرة الاقتصادية الخريف المقبل".

ومن المقرر ان يجتمع مبارك مع زعماء الكونغرس حيث توجه انتقادات شديدة الى مصر بسبب الدور الذي اضطلعت به في القمة العربية في القاهرة، فضلا عن التقارير التي نشرتها صحيفة "الواشنطن تايمس" عن تعاون مصر وكوريا الشمالية في مجال صواريخ "سكود".

◄ اسرائيل تريد من سوريا ان توقف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اليه طلب اسرائيل ان تعمل الولايات المتحدة على اقناع سوريا بالتوقف عن السماح بمرور اسلحة الى "حزب الله" عبر اراضيها.

وجاء في بيان اصدره مكتب موردخاي ان تل ابيب "تأمل في ان تتدخل الولايات المتحدة لدى الرئيس السوري حافظ الاسد من اجل وقف عبور الاسلحة والذخائر المرسلة الى حزب الله" و"كبح النشاطات الارهابية لحزب الله في جنوب لبنان".

وكان نتنياهو طلع في لقائه وروس اول من امس باقتراح للتوصل الى اتفاق موقت مع سوريا في شأن لبنان ينص على انسحاب اسرائيل من الشريط الحدودي الذي تحتله في جنوب لبنان ومساحته ٨٥٠ كيلومترا مربعا ونزع سلاح "حزب الله" ووضع ترتيبات امنية على الحدود الشمالية لاسرائيل. لكن السوريين رفضوا هذا الاقتراح. ونقلت وسائل اعلام اسرائيلية عن مسؤولين اسرائيليين امس ان الاسد رد بالفعل هذا العرض، مشددا لمعاودة المفاوضات على ضرورة تعهد حكومة نتنياهو أولا الانسحاب الكامل من الجولان. ويرفض زعيم تكتل "ليكود" اليميني التخلي عن المرتفعات السورية الاستراتيجية.

وبعد اجرائه امس جولة محادثات اخرى مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، أكملها في لقاء ووزير خارجيته ديفيد ليفي، أبلغ روس الى الصحافيين انه وجد بعد لقائه الرئيس السوري الاربعاء ومناقشاته في اسرائيل "رغبة مبدئية واهتماما" لدى الجانبين في التفاوض على اتفاق سلام. واضاف: "ستكون عملية طويلة (...) يجب الا نغرق في الاوهام اننا عند منعطف تحقيق اختراق (...) الواقع انني لمست رغبة لدى كل من تحدثت معه في البحث عن سبيل الى السلام وانهم لا يرون أي بديل منه (...) انهما الاقرار بغياب البديل والتزام المضي قدما اللذان يمنحانني اساسا للامل".

وكان مسؤولون حكوميون استبعدوا بدورهم في ملاحظات نشرتها صحيفة "يديعوت احرونوت" ان تعاود المفاوضات مع سوريا قريبا. وعكس هذا الاقتناع ايضا تصريحات ادلى بها نتنياهو لصحيفة "كورييري ديلا سيرا" الايطالية اشار فيها الى انه "ليس ثمة ثقة بيننا وبين السوريين ولا يسود بيننا سوى العداء (...) الرئيس السوري لا يزال يؤيد المخربين ويستغل حزب الله قوة ضغط. انه موقف خطير يهدد بالتدهور في أي لحظة".

وسئل هل يريد السعي الى سلام تدريجاً مع سوريا يبدأ من لبنان، فأجاب: "ممكن تماما الاتفاق مع بيروت ودمشق لضمان انسحاب جنودنا من جنوب لبنان شرط ان تنجح في ضمان حل حزب الله وامن حدودنا الى الجنوب".

في أي حال انتقل روس لاحقا الى المسار الفلسطيني حيث التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في بيت حانون في غزة، وأبدى على الاثر ارتياحه الى "الالتزام العميق" الذي لمسه لدى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لتجاوز الخلافات القائمة بينهما. وكان موردخاي اعلن في وقت سابق امس ان اجهزة الامن والجيش تواصل التشاور في شأن اعادة الانتشار في الخليل الذي تأخر طويلا.

ولم تفت المبعوث الاميركي الاشارة الى انه، بعد مناقشته وليفي الهجوم الذي قتل فيه اسرائيليان امس، ابلغ الى عرفات ضرورة "العمل ضد الارهاب من دون تهرب أو استثناء".

ورحب الزعيم الفلسطيني من جهته بتحرك روس "لتنشيط عملية السلام".

"بيت الشرق"

في غضون ذلك، طلبت الحكومة الاسرائيلية من عرفات اغلاق مكتبين في "بيت الشرق"، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ليفي طلب في رسالة وجهها الى عرفات اغلاق مكتب دائرة الشباب والرياضة ومكتب الطوبوغرافيا الذي يتولى خصوصا رصد اعمال البناء الاسرائيلية في القدس. واضافت ان ليفي طلب ايضا توقف اجهزة الامن الفلسطينية عن استخدام مركز التأهيل المهني، في حي شعفاط العربي في القدس، للقيام بنشاطات.

وينص اتفاق الحكم الذاتي الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل على انه لا يحق لاجهزة الامن او الشرطة الفلسطينية التدخل في القدس الشرقية التي اعلنت اسرائيل ضمها بعد احتلالها في ١٩٦٧.

وكان ليفي طلب بالحاح من عرفات الثلثاء الماضي، في اول اجتماع بينهما، وضع حد للنشاطات السياسية الفلسطينية في القدس.

(أب، رويتر، و ص ف)

"الجبهة الاسلامية للانقاذ" تحمل بلجيكا تبعة موت زعيم

باريس – رويتر – قالت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية امس ان احد زعمائها الذي كان يسعى الى اللجوء في بلجيكا لكنه اعيد الى الجزائر، عذب حتى الموت لدى وصوله.

واوضح بيان للجبهة ان سعيد بن عثمان، وهو عضو في قيادة الجبهة في منطقة مستغانم في الجزائر، توفي نتيجة التعذيب بعدما رفضت بلجيكا طلبه حق اللجوء وابعدته الى الجزائر في ١٥ تموز.

وقال البيان ان "الجبهة الاسلامية للانقاذ ترى ان بلجيكا تتحمل المسؤولية كاملة عن معاناته وقتله".

◄ المجلس الدستوري يلتئم ابتداء من

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتأليف حكومة حوار وطني شامل ومتكافئ".

واعتبر "ان من شأن هذه التطورات، اذا أوجدت الاجواء الوفاقية الملائمة، ان تشكل مناسبة لتحصين الساحة اللبنانية وجمع الشمل من اجل وقفة وطنية جامعة لمواجهة الاستحقاقات الاقليمية المرتقبة، خصوصا ان لبنان المتصالح مع نفسه اولا والذي يكون قد استعاد عافيته السياسية ثانيا، لا بد ان يكون سندا اساسيا لسوريا". وختم داعيا الحكم الى "اغتنام هذه الفرصة الجديدة المتاحة من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الاوان".

عون

وقال العماد عون: "من اجل تأمين نزاهة الانتخابات وضمان حريتها وديموقراطيتها يجب ان تتوافر شروط عدة منها قانون انتخاب صحيح وعادل وطنيا. ذلك انه اذا كان هذا القانون سليما ورافقته ارادة رسمية تزويرية فان النتائج ستأتي مزورة. لذلك، الى جانب ضرورة تبني قانون جديد سليم، يجب قيام حكومة جديدة سليمة غير غارقة في ترهيب المواطنين ولا في اغرائهم ولا استعمال الوسائل غير الشرعية وغير المشروعة لتحقيق غاياتها الخبيثة المبيتة".

واضاف: "حذار ان نلعب لعبة القانون فقط لنقول ان الانتخابات ستكون حرة ونزيهة وعادلة وصحيحة بالمعيار الوطني، ذلك ان القانون حرف جاف لا معنى له الا من خلال طريقة التطبيق وكيفية التنفيذ".

وشدد على ان القانون السليم والحكومة السليمة يجب ان ترافقهما "اشارة واضحة وصريحة على صعيد تحييد القوى الخارجية ووقف تدخلها من خلال وقف تدفق المرشحين على طريق الشام وتعليب اللوائح في عنجر".

اده

اما العميد اده فقال: "ان موقفنا لا تتحكم به الشروط الانتخابية الآنية بل تستدعيه الظروف الوطنية الحيوية وهو ينطلق من المصالح العليا الاساسية وليس من المصالح الشخصية الضيقة. وقد وضعنا السقف في درجة اعلى بكثير من مجرد تغيير قانون يتناول لحد التفاصيل لجهة معرفة ما اذا كانت الانتخابات ستتم على مستوى القضاء او المحافظة. ان هذا الامر لا يعنينا ولا يهمنا لا من قريب ولا من بعيد.

بالنسبة الينا، لم تتغير الظروف وما زلنا نتمسك بموقفنا المبدئي المستمر منذ عام ١٩٩٢ وهو ان لا انتخابات في ظل استمرار الاحتلال وغياب السيادة وتقييد الحريات. كما ان مجلس النواب المقبل سيكون سورياً اكثر من المجلس الحالي، من هنا اننا نجدد الدعوة الى تمديد ولاية هذا المجلس سنة واحدة ريثما تنقشع الاجواء الدولية والاقليمية خصوصاً انه بدأت تظهر نيات اسرائيلية جديدة بالنسبة الى احتمال تحقيق انسحاب من الجنوب اللبناني. ومن انتظر عشرين عاما يمكنه انتظار عشرين اسبوعاً".

جنبلاط: الانتخابات ماشية

وفي بيروت سألت "النهار" وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط عن موقفه من مراجعة الطعن ودعوة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط المجلس الى الانعقاد الثلثاء، فاجاب: "ما راح شك في نزاهة القاضي ملاط، وكفايته، لكن الامر يتجاوز الدستور. فهي قضية سياسية. فعندما يناسب المرشح الامر فهو مع الدستور، او العكس.

انها قضية سياسية محض. هذا رأيي السياسي مش الدستوري". واوضح ان "لا فكرة لديه" عن احتمال صدور قرار بابطال القانون، لافتا الى ان "مبدأ قانون صوت عليه مجلس النواب".

واكد ان "الانتخابات ماشية. اما الاعتراض فهو من المتضررين سابقا او فجأة من الذين لم يجدوا انفسهم على اللائحة. وهناك بعض المعترضين قد يسحب اعتراضه. هيك وردت بعض الشائعات. وانا مطمئن الى ان الانتخابات ماشية لان الموضوع سياسي وليس دستوريا".

وهل هو متأكد من استمرار موعد الانتخابات على حاله في ١٨ آب في الجبل على اساس الاقضية اجاب: "غلاة المعارضين للانتخابات رحبوا باجرائها على اساس الاقضية، المطران (بشارة) الراعي، (الدكتور البر) مخيبر (النائب) نسيب لحود. ومع احترامنا لجهابذة الدستور هناك مصالح محلية وخارجية".

الحسيني والظرف الاستثنائي

الى ذلك نقل عن الرئيس حسين الحسيني انه يمكن المجلس الدستوري ان يأخذ بنظرية الظرف الاستثنائي الذي ورد في اتفاق الطائف، والمتصل بموضوع عودة المهجرين واستكمال بسط سلطة الدولة، وهي اجزاء لم يكتمل تنفيذها بعد. واذا اخذ المجلس الدستوري بهذا الامر يبرر الاستثناء الذي ورد في قانون الانتخاب، اما اذا قبل الطعن واخذ به فانه يمكن تأجيل المهل والمواعيد الانتخابية وليس تأجيل الانتخابات بحيث يمكن على سبيل المثال تأجيل الانتخابات في اول دورة لها في جبل لبنان وجعلها آخر المراحل الانتخابية.

الحص والتأجيل

ورأت اوساط الرئيس سليم الحص ان الرأي العام ينتظر من المجلس الدستوري ابطال قانون ١٩٩٦، وعندها يتعين على الحكومة ومجلس النواب ان يعودا الى المشكلة ذاتها اي موقف الوزير جنبلاط الرافض لمبدأ المحافظة في الجبل. وهكذا يصبح مجلس النواب امام خيار القضاء وهو ما ترفضه غالبية النواب، او خيار المحافظة وهو ما يرفضه جنبلاط، او خيار لبنان دائرة واحدة والبلاد ليست مهيأة له. ويتبين من كل ذلك ان خيار تأجيل الانتخابات يصبح واردا.

طبارة مرتاح

وتلقى وزير العدل بهيج طبارة بارتياح دعوة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط المجلس الى الانعقاد الثلثاء المقبل للنظر في الطعن النيابي في قانون الانتخاب ورأى فيه رغبة في الاسراع في بت الموضوع. ووصف ما اثير حول لا دستورية القانون بانه "دملة" يجب ان "تفقأ". واعتبر ان انشاء المجلس الدستوري "يؤشر لولوج لبنان مرحلة متقدمة من الديموقراطية".

(ص ٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩)

أنسي الحاج يواجه وقت الأسئلة
شاعر حبّ ورعب وما يختضن الرغبة

في العدد الثاني من مجلة "عيون"، الفصلية الثقافية التي تصدر في المانيا، المقابلة الآتية مع انسي الحاج اجراها خالد المعالي وصباح الخراط زوين:

● بداية ذاكرتين... ما الذي تراه الآن من خلال "زجاج الذاكرة المهشم"؟

– ارى ولداً ممزقاً بين الغضب والشفقة.

● لماذا الغضب؟ ولماذا الشفقة؟

– وبين الرغبة والقرف.

● القرف من اي شيء؟

– وبين الذاكرة: الاولى تريد ان تنسى موت الأم والثانية تنتظر الاولى في سكون الليل.

● وكيف حاولت ان تنسى؟

– بالتجاهل كنوع من الدواء. بالاحتقار نوعاً من القوة. وباللؤم قناعاً ضد التسمم بالرقة. ثم تأتي موجة معاكسة، موجة الحنان والدموع ورهافة لا تصدق. موجات موجات. احتمِه من العاطفة يعقبه استسلام لها، ودائماً من مصدر واحد هو الذات المجروحة بلكراً والتي في هلعها ووجعها هامت لا تلوي الا على ما يقتلها.

● نشرت بعض قصائدك الاولى في جرائد تلك الفترة ومجلاتها. لماذا تحاشيت نشر بعضها الآخر في الاعداد الاولى من مجلة "شعر"؟

– نشرتها حيث اظن ان احداً لن يقرأها. او ان احداً ممن اعرف لن يقرأها. لم أكن اريد ان اتعرى امام من يأتيني في اليوم التالي ويقول لي انه "شاهدني".

● ولماذا عدت ونشرت قصائد في "شعر"؟

– لأني وجدت نفسي ملتزماً "شعر" اكثر مما كنت في البداية، وربما اكثر مما كنت ارغب.

● يلاحظ غياب مفهومي الزمان والمكان في دواوينك؟

– لعلي اكثر تجريداً مما يجب. ليس الزمان والمكان وحسب، بل الوصف الخارجي. وصف المرأة المعشوقة، مثلاً، تكاد امرأة واحدة تكون من حيث "الشكل"، ولكنها في الواقع ليست كذلك. العملية كلها داخلية. ومع هذا اعتقد ان الزمان، وحتى المكان موجودان في شعري على نحو غير مباشر. روائحهما، خصائصهما العميقة، وجدتهما، طقوسهما الاكثر تعبيراً، لعلها موجودة هناك.

● للخلفية الدينية لديك حضور قوي، في حين ان اهتماماتك – كما نعتقد اتجهت في شكل اساسي الى الموضوعات الوجودية السائدة آنذاك، والسوريالية التي عرفت بنفورها الشديد من الدين.

– لم تتجه "اهتماماتي"، كما تقولان، الى شيء من هذا بالطريقة التي يوحيها السؤال. اهتماماتي هي ذاتها من حيث الجوهر لم تتغير الا في الحدة والتطور. الخلفية الميتافيزيكية جزء من عالمي ماضياً وحاضراً، بصرف النظر عن لقائي بالسوريالية، بل حتى بصرف النظر عن الدين نفسه.

● سنوات الستينات، سنوات الجنون، التمرد المتواصل، محاولة اغتيالك في طرابلس... اين انت منها الآن؟

– في لقاء مع الشعر المجسد. لم اعش الشعر يوماً كما اعيشه الآن. من قبل كنت ارى فرقاً بين الشعر والحياة، كأني اتحفز للانتقال من هذا الى تلك او العكس. اليوم انا اعيشهما معاً، رغم ما يريد دوماً ان يباعد بينهما، من ضغوط وبشاعات. كثير من ضوضاء الأمس تلاشى. ما تبقى هو على طريق الخلاص.

● في كتاباتك الاولى كنت نهلستياً تقريباً، هل تناقض انهماكك في العمل الصحافي والسياسي مع المفهوم النهلستي وادى تالياً الى ابتعادك عنه؟

– "النهلستي تقريباً" هو الشاعر في البداية، ثم يصبح اكثر شاعرية واقل عدمية. الى ان يدرك بالغريزة – وما اعظم ادراكها – ان مجرد وجودة هو، دحض للنهلستية. لا علاقة للصحافة بهذا. الصحافة تدفعني الى اليأس، السياسة تدفعنا الى الموت. الشعر، العالم الشعري، الحياة شعرياً، هذا هو الخلاص.

● ما هو مكان الرمز في كتابتك؟ وهل تستطيع ان تتصور الكتابة بدون رمز؟

– انا اخترع رموزي. اكره الرموز المستعارة، ولو كانت مريحة. لم استعملها الا لتدميرها.

● بدأت اول قصيدة في اول كتاب لك، "لن" بكلمة "اخاف". الخوف حاضر عندك دوماً، ممّ خفت او تخاف؟

– مما يهدد بأن يخطف مني ما لا دفاع عنه.

● انت لبناني في كثير من قصائدك، لكنك رغم حضور اللهجة اللبنانية في قصائد كثيرة لديك، بعيد عن الفولكلور. من اي باب دخل لبنان في وصفك؟

– من ابواب، لعل فيها باب الجذور اولاً، حيث لا فضل لي. وباب القبائح، فقرعته، وباب الضحية، فتبنيته، وفي الحالين هو لي رمز يجاور المعاني الخالصة متجاوزاً حدوده. وطني الحقيقي الذي اتعصب له هو الحرية، مع كثير جداً من حمى الحياة المضطرمة بالاغراء والعشق، وحيث لا حدود لليومي الا لانهائية الخيال.

● هل تعتبر لجوءك الى "الفكاهة السوداء" ركيزة اساسية في الكتابة السوريالية لديك؟

– هي في سليقتي منذ الطفولة، ملجأ، كما تقولان، ملجأ طبيعي، من رعب مشهد الألم والقهر وايضاً من مارد الضجر الاغبر. ومن الحماقة والغباوة. ومن الرخاوة الدبقة. ملجأ ايضاً من الظلام والظلامية. ملجأ ومجوم، بالاحرى. مجوم خصوصاً. وهي ليست دوماً فكاهة، وغالباً تحولت عندي سخرية مذبانية مدمرة، وكم احببتها فعل حرية لا مثيل له.

● هناك تطبيق، وان ليس في شكل دائم، للكتابة الاوتوماتيكية، مثلاً في "كلما احببتهم وقعوا من القطار" في "الرأس المقطوع"، هل تربط بين هذه التقنية والسوريالية؟

– من حيث المبدأ هناك رابط، طبعاً. من حيث التطبيق، وعند التدقيق، تجد ان في بعض كتاباتي الاوتوماتيكية، وخصوصاً في "الرأس المقطوع"، وعياً الى جانب الدفق اللاواعي. نادراً ما فارقني الوعي تماماً. لعل الحالة الفضلى هي تحرير مخزون اللاوعي و"رعايته" بيد تحسن ايصاله الى حيث يتفتح.

● يشترك توفيق صايغ وانسي الحاج في ثلاث نقاط: التمرد، حضور الدين، والايروسية. ما هو تعليقك على هذا الامر؟

– صحيح، من حيث "المبدأ"، ايضاً. ولا اعرف من منا هو الاكثر "مادية" ومن الأكثر "روحانية". لعل دينية توفيق صايغ مطبوعة ببروتستنتيته. كذلك ايروسيته. اما التمرد، فلا اعرف، اعتقد اننا مختلفان هنا ايضاً، ولو كان في كل منا متمرد.

● سفر التكوين وجسد المرأة وذوبان الذات في الذات، كم هي العلاقة وثيقة بين اللاهوت والايروس؟

– كلاهما اختراع الانسان دون سائر الحيوانات. وكلاهما ينظر من ثقب الموت. ولكن الالهي يقمع الرغبة والايروسي يصعد (او ينزل) عليها، وبدونها لا يكون. هذا في التصنيف التقليدي، وانا ضده. لأني احب ان اعتقد بمصالحة الاثنين، بايروسي يتضمن الالهي وبالهيّ يحتضن الرغبة.

● بلاغة الانجيل ليست بلاغة القرآن. لو تأثرت بالقرآن بدلاً من الانجيل كيف يا ترى كانت ستكون قصيدتك؟

– لم أتأثر ببلاغة الانجيل بل بروحه. الاسلوب الانجيلي موجود عندي اقل من "اساليب" اخرى، اقل من اسلوب بعض اسفار العهد القديم، مثلاً. والارجح ان الطاغي في الاسلوب او الاساليب التي تخترق كتاباتي ليس نفس الكتاب المقدس بل هي لغة تتألف من اساليب عديدة نبعت من تجربتي الشخصية ومن تأثرات عديدة ومختلفة، واحياناً متضاربة.

● اللغة امرأة: ما هي المسافة التي اجتزتها من "لن" الى "الرسولة..."؟

– من الجنون السافر الى الجنون المقنّع. وانا دائماً احس في القرارة بأني لست مجنوناً لا هنالك ولا هنا وان كل هذا الكلام على الجنون فيه تمجيد غير مباشر للذات. مسيرتي هي مسيرة شاعر بين الرعب والحب والحب والرعب. هذا كل شيء.

● وماذا كان اصعب ما فيها؟

– المحافظة على الحياة لمواجهة تبديدها.

● ثمة اقرار بالعجز عندك الى حد التلاشي، ليس العجز امام المرأة فقط، بل العجز امام كل شيء. ما هو مصدر هذا العجز؟

– الرغبة في المستحيل. ومع هذا ارفض التسليم بأنه مستحيل، لذلك استغرب هذا الكلام على العجز. ربما يكون احباطاً، مرات، ولكني لا استسلم. وليس عندي عجز امام المرأة بل خيبة وارتداد. خيبة تكرر الامل وارتداد يعاود البداية.

● في المقابل ثمة قوة واصرار عندك يدهشاننا، اذ تقول في "يا شفير هاويتي" (الوليمة):

"كما لم يمت لي حب
لن يموت لي ثأر
حتى يصبح للحمل قوة الذئب
وللحمامة قدرة العقاب الكاسرة".

● كيف يتملكك اليقين والقوة، حيث اللايقين والقلق؟

– ولماذا اقول ان لم اقل هذا؟ الشعر هو الثورة الحقيقية، ولا ثورة الآه. بالشعر تتغير الحياة نحو الافضل والاجمل ولا تغيير هكذا بسواه. الشعر هو نهضة الروح. انه الحياة مضاعفة بما تشتهيه لنفسها من غير حدود.

● ثمة من يقسم انتاجك الى حقبة "لن" وما بعد "لن". وثمة من يرى تقسيماً آخر. وانت ترى في احد حواراتك الى حقبة "لن" وما قبلها كأنها حقبة مواجهة لصنمين، هما صنم اللغة المحنطة، والوزن التقليدي. هل كان "الرأس المقطوع" بداية حقبة جديدة؟

– على صعيد محض شكلي، هذان الصنمان. ولا مرة كانا هدفين في ذاتهما، تحطيمهما جاء مكملاً طبيعياً لمفهوم اوسع منهما، لنظرة وجودية لا فنية فحسب. ما عدا لحظات استثنائية، كل لحظة هي عندي حقبة جديدة وفي الوقت ذاته استمرار لشيء بدأ من زمان بعيد.

● تعليقاً على رسالة قارئة كتبت ("كلمات" – ١ – ص١٣٣) ان "بعض أمل الشاعر ان يفهمه القارئ على طريقته. لكنه لا يملك حيال شعره وحيال القارئ الا ان يقف مكموم الفم، مربوطاً الى شجرة التفرج العاجز...". ذكرت "بعض أمل الشاعر" رغم انك "تألمت، لأن معظم من احب الديوان ("لن") احبه بمفهوم مختلف...". اي بصيص امل كان يراودك حين اصدرت "لن"؟

– الانقاذ من الرعب.

● "انا رجعي" ثورة جميلة، الا تعتقد انه علينا ان نردد هذه العبارة دائماً (طبعاً بعيداً عن منطق الشعارات) لكي نواجه الانحطاط المتزايد؟

– هذا الانحطاط يواجهه، منذ الآن، شيء منه. شيء فيه. بل اشياء. ليس كل الزمن انحطاطاً. وليس كل انحطاط رديئاً. واما نحن، الذين يشعرون بأن فيهم بعض ملامح الازمنة الاخرى، او الاحرى ملامح ازمنة الخيال التي لم تتحقق بعد، فنقاوم، كما تعرفان، بالسلاح الوحيد المتاح: سفينة الحب يتقاذفها موج الحرية الى ما شاء الطوفان.

● تقول في مقدمة "لن": "الشاعر الحر هو النبي، العراف والاله". الى اي حد كنت في قصائدك نبياً وعرافاً والهاً؟

– أكون بعض ما اريد ان اكون، اذا استطعت ان اوقظ في احد ما شعور انسانٍ جديد، ان افتح باب سجن، ان اعتقل موتاً، ان اوصل نظراً الى خارج الحدود.

● "قصيدة النثر هي اللغة الاخيرة في سلم طموح الشاعر". هل تحقق هذا المشروع في الشعر الحديث؟ وهل سيتوقف كل شيء بعد قصيدة النثر؟ واذا كان كذلك الا يخيفك هذا؟

– "اللغة الاخيرة" اي آخر ما تحقق، لا آخر ما يمكن ان يتحقق. في المقدمة نفسها ما يفسر هذا القول. لا شيء يتوقف، للأسف احياناً.

● ما علاقة الموت بالكلمة في فعلك الكتابي؟

– علاقة النوم بالعينين.

● وايضاً؟

– علاقة الحياة بما ترفضه وينتظرها.

● وايضاً؟

– علاقة الصياد والطريدة، والاثنان يتبادلان الدورين.

● وكأن عنوان "لن" ينذر او ينبئ بعجز اللغة، بعي اللسان، بفاجعة الصمت. لكن "لن" غزير و"ينابيع الفاظ". هل الخوف من فقدان الكلمة يحث على الهذيان؟

– ليس الخوف من فقدان الكلمة، بل من عدم التقاط الكلمة المبتغاة. او عدم التقاط الشعور، الفكرة، التجربة، الصورة. ليس الخوف من فقدان الكلمة بل الغضب من بحر الكلمات المحيطة الفارغة. من هجوم ما لا يعنيك. من الغرق في تيه ليس تيهك ولغات تناصبك الغربة. ولكن الهذيان قد لا يحصل نتيجة لهذا وحده، بل ايضاً نتيجة لعوامل واسباب اخرى، مثل الحالات المأسوية او العبثية الشديدة الضغط، وحالات الخوف من المراقبة القمعية والتحايل على القوانين والتقاليد الصارمة والمحنطة الخ...

● كيف تفهم العصيان؟

– ما ان يصبح الشيء سائداً حتى تنشأ، في نفسي، رغبة التمرد عليه حتى لو كنت انا رائده. لأن السائد لا يلبث ان يستقيل من الذات، وان يفقد الاصالة وروح التجدد. وعوض ان يكون، يقلد نفسه، والتقليد يقتلني. السائد زمن بلا ظل وسلك بلا توتر. فكيف حين يغدو السائد تراكم حالات او عادات او آداب منذ اجيال؟ وهو ما يسمونه حينئذ تراثاً وحضارة واديانا وتقاليد.

هذا من جهة "الشكل" – اذا سمينا ذلك شكلاً. ولكني اتمرد اكثر منه على ما يقتلني اكثر منه، وهو الاقدار الظالمة: صغيرها، اي ما يفرضه ناس ومؤسسات وانظمة على افراد او شعوب، وكبيرها، اي ما تفرضه الطبيعة والآلهة، كالتعاسات والامراض والموت.

اتمرد لأني لا اريد للانسان الا حياة على قياس احلامه، ولأني لا اريد الا الحب والحرية في ضحكة الروح التي تغمرها الدنيا وتصالح الليل والنهار. عصيان؟ انا اعتبرها حالة صدق في وجه ما يستخف لا بآلامي وحقوقي فحسب، لا بتاريخ بشرية رائعة ورائعة في استمرارها وعنادها فحسب، بل بأسئلة ما زلت اطرحها منذ فجر الخليقة ولا جواب.

● كأن فن الرسم لا يعني لك شيئاً، ما هو الفن الاكثر تأثيراً فيك؟ وماذا عن الموسيقى مثلاً؟

– عندما تحول فن الرسم صناعة استهلاكية صرت اكرهه. كان الرسم يعني لي كثيراً. واكثر من الموسيقى، في بدايات العمر، عندما كانت عيناي لا تزالان تقعان على رسم يسحر. هذا كل ما اطلبه من الفن: ان يسحرني. ولا مانع عندي ان يكون صناعة استهلاكية. ولكن ان يغدو مهارة او علماً او خطوطاً هندسية وتلوينات بلا شعور، فهذا ما لا علاقة لي به. الأمر نفسه تقريباً عن الموسيقى، عن الصوت، وعن المسرح والسينما والرقص: لا فن جميلاً خارج السحر.

● لماذا تقول في احد "خواتمك": "سيبقى هناك ما لن ابوح به"؟

– لان هذا صحيح.

● ألان البوح الكامل مستحيل؟

– البوح الكامل، لي، مستحيل اولاً لأني عاجز عنه وثانياً لأني ضنين به.

● من الشاعر العاشق الذي تآلفت معه اكثر من غيره؟

– قيس، المجنون، جميل بثينة، بول ايلوار، اندريه بروتون... ولكن لماذا حصرها في الشعراء العشاق؟ تآلفت ايضاً مع روائيين ومع صوفيين ومع شخصيات اسطورية ومع خليعين. مواضع تشابه هنا وهناك، كأني مجموعة، لا فرد واحد، وعزلة تبقى، مع هذا، وما فيها قدوة ولا رفيق.

● وكيف عبرت عن هذه العزلة؟

– ما يقال منها، حاول ان يقوله شعري. وما لا يقال، لا يقال.

● كتبت في ١٩٦٥/٧/١١ ("كلمات" – ١ – ص ١١٨) "ان من يرجعون الى الصحافة والكتب العربية التي صدرت منذ حكم عبد الناصر الى اليوم سيجدون الجبن والتخاذل والنفاق". نتساءل نحن اليوم: هل تغير الأمر؟ هل هناك اسوأ من هذا الذي نعيشه اليوم؟

– ما نعيشه اليوم، ما مررنا به منذ عشرين سنة، هو اسوأ من كل شيء. وهناك بعد اسوأ، طبعاً. وسنقاوم. وليس المهم ان ننتصر على طريقة انتصار الجيوش. المهم ان الضوء الذي فينا لم ينطفئ. وان عدوى الموت لم تصب كل شيء ولا الجميع. والذين سيأتون بعدنا سيكونون افضل منا.

أنت هدير عميق وسؤال لي
حين أكون وحيداً وأموت وحيداً

تظلم الدنيا، ومن الشفق الاحمر تطلع امواج الحياة تتدفق في الهزيع الاول من الليل لتلقي بجمالها الابدي لحناً دائماً في صلب جسدك الحامل هموم العالم مضافة اليها هموم الآتي من الايام، فيبدو جسدك الطري ممدداً فوق العالم مسجى عند قارعة الموت والحياة. تنطفئ الدنيا من حوله ويبقى هو الحياة الآخذة بالنمو تعبر بك الظلمة الى الضوء والرقاد الى الحياة.

أ – جسد إله صغير

ورثت الجسد من مجموعة ضخمة وتوارت عن النظر والسمع لكنها الابقى فيك لأنك تستمد منها يوماً بعد يوم اختباراً ونظام حياة تستند اليهما في تشريعاتك ونصوص قوانينك وصور شعرك وما يشتق منها من رموز والغاز. وحين تسند رأسك في المساء يطالعك وجه ابيك وامك ووجوه الذين تعلقوا بشراً وقبائل جيوشاً ومرسلين انت فيهم كما المعدن في النار وكما الحطبة في الموقد تشتعل دون احتراق فتمتزج النار بالنار والجوع بالوجع وتصبح رداء جديداً فوق رداء عتيق تلتحفان معاً نجوم الليل وشمس النار، وتصغيان معاً الى اناشيد الرياح تعصف من اليمين والشمال تهز العواطف فيك كما تهز العواصف براعم الشجر في نيسان.

من انت في هذا الجسد الصاخب؟ ألست صوتاً صارخاً في البرية تعيد صياغتك من الاعماق نداءات الاستغاثة، من كل صوب ودموع الضارعين من كل ملة ولون تشدك اليها يد خفية تنبسط فوق عجينك لتشكل فيه الخمير تعجنه يوماً بعد يوم، فترتفع به الى هذا العمق تتوالى اليه امواج الروح الحاملة هذا التوق الى الارتقاء من المنبسط الى المرتفع، من الشاهق الى العميق، وانت بين يديها زهرة ربيع وصوت عصفور سجين اقفل العالم من حولك الابواب وانت تريد الخروج الى الارحب والاسمى لتشاهد هناك النبع والقوة والحياة؟

من انت في هذا الجسد الطري؟ ألست نسمة حرية وزنبقة إله ترجع عند كل صباح اغنية الشكر تبلسم بها جروح جسدك المضمخ بالزيت والعرق والنكران، تتفلت من عقال اللحظة الى لب الازلية عبر هذه المتغيرات بدون ازميل، وتحتتك هذه اليد لتنتقل كالاعجوبة الاكثر اشراقاً وروعة من الطفولة الى الشباب الى الشيخوخة الى هذا الصمت الحامل كل المتغيرات والظلال والاوجاع والحركات. انت منه تعود اليه كما تعود القطرة الى المحيط او الصوت الى القعر، او الخمرة الى الخابية، او النغم الى الازلية. هناك يستر عريك ويؤكد لك تكراراً على عدمية الحركة حين لا تصب سكنتها ونقلتها في قلب الله الباسط يديه كما يبسط المساء جناحيه العاريتين فوق اجساد آبائك، واحفادك من بعدك.

ب – مرارة اللحظة وقوة الحياة

انت الحياة في اجمل تجلياتها وابهى اشكالها ترتفع من مرارة اللحظة الى طاقة الخلق تجذب معك من هم حولك او تلقي بهم جميعاً في وحدة اليأس والموت.

ان الطاقة المشحونة بالروح تشد بك الى الخيار الصعب، خيار الحياة، تتجاوز به ما انت فيه من الموت والقهر والذل، من الفقر والاستعباد والتعصب، الى حرية ابناء الله، جميعاً احياء بفعل قرار الله ان تكون الحياة فيهم غزيرة الى حد التفجّر والطفرات الكبرى وهي التي تميز التاريخ وتشتريه من العبودية وحقارة القرارات وتفاهة الروتين القاتل للاخصاب. وهذا الروح عينه هو الذي يفتح القبور المكلسة وينعش المؤسسات التي تتحول يوماً بعد يوم اسيرة نمط متردد جبان، فيعرضها للشمس لتخرج من عفونتها وازدرائها للحياة، بعد ان اقفلت عليها كوى الريح والنور والحياة على يد تتحول ابداعاً مستمراً وتجلياً يربط قامتنا بقامة الله العابر الينا على خشبة عار لتشكل على يده لغزاً هو الاصعب على الفهم لمن لا يدرك مقدار حبه وعمق تواضعه. وقوة الحياة فينا تدفع مرارة اللحظة لتحولها لحظات قيامة جديدة بعد ان تقبلها بين يديها بسرعة البرق فترى في العملة وجهين لطاقة واحدة، أوليس الحزن مدخلاً الى الفرح واليأس باباً الى الرجاء والموت طريقاً الى القيامة، أوليست الحياة تولد استمراراً من الألم النابع من العمى ثم يكشف ان مساحة نور هي الابقى بعد طول عناء وجهاد.

ج – صوت الميت وصوت الله

كيف السبيل الى التمييز بين صرخة ميت وصرخة حي وما المعيار الاسلم والافضل لنكتشف الحق من الباطل والوهم من الحقيقة والنسخة من الاصل، وهل في مقدورنا الاكتفاء بالعقل والشريعة طريقاً الى النور والنار تلك هي المسألة الوجودية الاكثر اثارة في تاريخ خياراتنا الصعبة أليس العقل طاقة من بين طاقاتنا المحدودة بالزمان والمكان ومن يضمن لنا عدم جنوح العقل الى اللذة والمنفعة في تقييمه للأمور. ومن يضمن حسن تطبيق الشريعة وعدم استقلاله. ألم يتحول التاريخ باسره لعبة شطرنج تتبدل بحسب الظروف والاوضاع والمصالح، ولم يتحول العقل في تفرده وذاتيته موضوعاً خطراً ادت به الكبرياء الى الانفصال عن النبع والنعمة واوصلت به الى الجنون والعظمة بحيث تحول العالم بهذا العقل الجاحد المتبجح خطراً على ذاته والعوبة للمنفعة والمتعة. وهل طاقة العقل تكتفي بانحساره في الترداد والقرارات، او هي طاقة تستمد عنوانها العريض من الحدس المنفتح على النعمة الراغب في توازن جديد وابداع يحمل في طياته هذا الطموح الى الثوابت والحقائق الكبرى التي بدونها لا مستقبل للعقل. والشريعة ما الفائدة منها حين تقفل على ذاتها وتسد المنافذ فلا تعود طريقاً الى الاساس الى الضياء يصلح فيها ما افسده الدهر جيلاً بعد جيل. وقوة الشريعة وعظمة العقل لا ينفصلان عن المعنى الاساسي للحياة الكامنة في الاثنين والراغبة في العالمية، والعالمية لا تكون الا من خلال العقل الطامح الى الحق والحرية والجمال المتواضع امام النعمة المطعم ذاته بالثوابت الكبرى وهذه آتية من بعيد من قلب يشد اليه كل الباحثين والمفتشين ليكونوا واحداً في سعيهم الدؤوب الى المصالحة والحرية والحب وهذه امور تستدعي اخصاباً مستمداً من الروح المتجسد لتنفتح الشرائع والدساتير والاديان على قامته الذي به تكون الحرية او لا تكون وهو الحامل خطايا العالم لأنه التحدي المستمر لعقل المجموعات والقبائل والاديان الذي مارس ويمارس خصومة مجانية وهو المخطوب الى سر التواضع والاصغاء لتصل قامته الى رؤية الله الوافد نوره كل لحظة ليشمل في الذاكرة والعقل والدساتير هذا التوق الى لقياه وهذا السعي الى العدل والسلام.

وفي الختام صلاة.

وعند المسايا وبعد انكشاف السماء
نجوماً وصمتاً اعود حزيناً الى بطن
امي
احاصر نفسي بكل كلام وكل رجاء
لأنسى
الحقيقة وانسى الجمال.
تعود الي هديراً عميقاً سؤالاً
كبيراً.
يحرك فكري يحرك قلبي فأشعر
انك في
اكثر عمقاً واعظم شأناً فأحلم اني
اله صغير
ينام وحيداً في حضن امه.
الهي الهي اغني وحيداً اموت وحيداً
وتبقى المساحات في صلاة تضج
سلاماً،
فاغفو جنيناً واسبح فيك
صلاة تئن وحرفاً يرن.

الخوري اسكندر الهاشم

أدونيس "قالت الارض"

صدرت في منشورات "الجيل الجديد" طبعة جديدة من كتاب أدونيس "قالت الارض" قصيدة واحدة طويلة موزونة مهداة الى سعادة (الطبعة الاولى آذار ١٩٥٤، "المطبعة الهاشمية"، دمشق) وقدم لها سعيد تقي الدين.

ومنه الطبعة من "قالت الارض"، كما جاء على الغلاف، "مقرصنة على نية اصدقاء "دار الجديد" وغير مخصصة للتداول التجاري".

"اقصى النهارات"

صدر في منشورات "دار المدى للثقافة والنشر" في دمشق مجموعة "اقصى النهارات" لصلاح الحمداني. وفي تعريف بها لمحمد سعيد الصكار: "امتداد طبيعي لما سبقها من مجموعات، حتى لنكاد نفترض انها و"في القفار الماء" المجموعة التي سبقتها جزءان من كتاب واحد، حيث يبقى مركز الموضوع الوطن والغربة والادانة والصراخ والمواجهة العنيفة للزيف والزائفين. وهي كسابقتها حضور في المأساة وتسجيل لوجع يأكل القلب ويذهب بالشاعر الى تأسيس لغة صارت من ملامحه الواضحة، مسكونة بالكوابيس والصور المرعبة في كثير من الاحيان.

لقد هرب وطن الذاكرة ولم يبق منه الا هذه الملامح على وجوه الاصدقاء، حيث يؤسس منها صلاح وطنه الذي ابتعد عنه مرتين، مرة في غربة الجسد ومرة في غربة الروح".

المفكرة

السينما

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "سباي هارد" (البارودية المازحة والممتعة مع ليزلي نيلسون في دوره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٢ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيت بيركلي وكايل ماكلاكلن).
٣ – "الرقصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكماً بالاعدام واملها الاخير محاميها الشاب، روب مورو، الساعي لانقاذها، اخراج بروس بيريسفورد).
٤ – "المحلفة" (ديمي مور في هيئة المحلفين يهددها المجرم اليك بالدوين ليفرض عليها الشهادة الكاذبة).
٥ – "الجماعة" (شابات اربع يلجأن الى القوى الخارقة للسيطرة على محيطهن العائلي والمدرسي، وفيلم اندرو فليمنغ قد يهم جمهوراً شاباً).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"عقول خطيرة" (الشبان الضائعون والنائرون تروضهم ميشيل بفايفر مدرستهم وتكسب ثقتهم – شريط جيد ومؤثر في عرض ثان).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

● **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):**
"ثلاثي" (عرض ثان لشريط عاطفي صغير مع ستيفن بالدوين).

● **إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):**
١ – "إبليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).
٢ – "فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "السيدة وينتربورن" (القدر يقلب مصائر احداهن وينقلها من عائلة الفقر الى عائلة الثراء، في الكوميديا الناعمة المسلية مع شيرلي ماكلين وريكي لايك، لاخراج ريتشارد بنجامن).

● **اليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):**
"فتيات العرض" (راجع برنامج اسباس).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "إبليسية" (راجع برنامج إليت).
٢ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مشتعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).
٣ – "قلوب مسروقة" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك ودنيس ليري).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – "سباي هارد" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

● **بريزيدانس (ت: ٠٩/٦١٠٩٦١):**
١ – "تيار قرمزي" (التشويق العسكري تحت البحار مع جين هاكمان ودينزل واشنطن).
٢ – "الحب المشكلات" (الصحافية المبتدئة جوليا روبرتس تتحدى الصحافي المحترف نك نولته ثم تغرم به في اجواء مهنية وعاطفية مسلية).
٣ – "حين كنت نائماً" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).
٤ – "١٠١ كلب دامسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).
٥ – "الناب الابيض ٢" (مغامرة الحيوان الحنون من خيال ديزني – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

● **بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "براعة فائقة" (الحقيقة الافتراضية تمسي واقعاً راعباً مع راسل كروي الخارج من عالم كومبيوتري مفترض للثأر والتدمير، ويواجهه دينزل واشنطن في ادارة بريت ليونارد، والفيلم يهم هواة العلم والخيال والتشويق).
٢ – "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديماً بيلي وايلدر واعادها حديثاً سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٣ – "اثنا عشر قرداً" (تيري غيليام يلقي نظرته الغريبة والمتشائمة على مستقبل البشر، متقدماً ثم عائداً في الزمن، مع بروس ويليس وبراد بيت، وشريط يهم الهواة في الدرجة الاولى).
٤ – "الميجور باين" (كوميديا لجمهور فتي مع الضابط الاسود باين، ديمون وينس، الذي يدرب الصغار العفاريت ويقسو عليهم، إخراج نك كاسل).
٥ – "كلولیس" (الفتيات الثريات المدللات في كوميديا المظاهر والحماقة في مجتمع بيفرلي هيلز للبورجوازي، وشريط لجمهور شاب مع نجمات جديدات تتقدمهن اليسيا سيلفرستون).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"ايام غريبة" (عشية السنة الفين تشويق يخرج من تقنيات الحقيقة الافتراضية ايضاً مع رالف فينز وانجيلا باسيت، إخراج كاترين بيغيلو).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الرقصة الاخيرة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "فيلم غوفي" (شريط رسوم ماتع ومسل من ديزني).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "سابرينا" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "العين الذهبية" (عرض ثان لآخر مغامرات جيمس بوند، مع بيرس بروسنان).
٣ – "الابتسامة" (فرنسي عاطفي ذو مسحة كوميدية مع ايمانويل سينييه وريشار بورينجيه وجان – بيار ماريال، اخراج كلود ميلر).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

● **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
(● مقفلة موقتاً).

● **لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "إبليسية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "دلتا فينوس" (زلمان كينغ الاروتيكي يستعير هذه المرة ادب اناييس نن الاباحي ومغامراتها، مع اودي إنغلاند وكوستاس ماندیلور).

● **لاسيتيه (ت: ٩٢٧٢٠٠):**
١ – "دلتا فينوس" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "المقلد" (الجريمة والمغامرة والتشويق مع سيغورني ويفر وهولي هانتر).
٣ – "القناع" (إعادة لفانتازية جيم كاري رجل القناع والايماءات الضاحك).
٤ – "حميم ونائي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(● مقفلة موقتاً لاصلاحات).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):**
"دانستون يزيلا" (القرد الصغير متسلل ولص ماهر).

المسارح

● **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● **مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– "فلت الملق"، لانير كسرواني.

● **مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**
– "منيبتل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

● **قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:**
"راديو شعر وحديث"، نصوص في إخراج لفادي أبو خليل (كل مساء ما عدا الإثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

● **جانين ربيز، الروشة:**
. آرام جوغيان (حتى ٣ آب).

● **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– امين بولس (حتى ٢٧ تموز).

● **ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بداور:**
– اربع شابات (حتى ١٠ آب).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ وودي وود بيكر، ٨،٣٠ اورونيوز، ٨،٤٥ قرية التوت، ٩،٠٠ بيبي فوك، ٩،٣٠ اخبار اي تي ان، ٩،٤٥ ينابيع المعرفة، ١٠،١٥ دورة الالعاب الاولمبية الصيفية ٩٦ في اتلانتا، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٢،٣٧ دورة اتلانتا، ٥،٠٠ سيزامي ستريت، ٦،٠٠ زورو، ٦،٣٠ بارتنرز، ٧،٠٠ مي سيستر سام، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٨،٣٠ فيلم اميركي: داركمان، ١٠،٣٠ دورة اتلانتا.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

● **الحمل** (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تحاذر ما هو عابر وهوائي، وتعتمد في معظم ما تفعل على المنطق والاعتدال، وتدع المبالغات بانواعها، وتذهب لراحتك الى الاطار المنعش، وتصغي الى همسات النهار، والعطلة والحفلات. وتختار لنفسك دائماً ما هو حق وصواب، ولا وقوف لك على الاطلال وما يشابهها.

● **الثور** (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تنتبه للنفقة والمال وما اليهما، وتنظر الى وضعك نظرة الوضوح، وتمضي في طريقك المرسوم، ولن تقف في منتصف الطريق، فلا تراجع ولا رجوع الى النقطة الصفر، نقطة اللاشيء. وانما تعمد الى البراعة، الى الاسلوب الذكي للوصول الى غاية محددة.

● **الجوزاء** (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، لك عنادك ورأيك الذي يتبع ولا تحيد عنه، وسترى كثيرين ضدك، وهم في وقفة جامدة نحوك. وتعمد الى المرونة، ولا احلى منها لترطيب الاجواء والذهاب في ذلك الى الاجمل، الى الاطار الذي يليق بك، ويعطيك الانتعاش الكامل والثقة الذاتية.

● **السرطان** (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تتغذى وتكون معتدلاً ولن تغرق في امور بعيدة عنك، وعن المنطق الخمال، وتكون اليقظ في الرحلات والانتقال، وتصبر على الايام، على الآخرين، وتنفتح على الاعمال الممكنة والصعب وتختار الوجهة الصحيحة مستبقاً ذلك بدرس وفحص.

● **الاسد** (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تدع اللعب والالعاب والتلاعب، وتغرق في اطارك الشفاف والناعم، ولا ضرورة للتعب والانسياق في المشقات الى الدرجة الاخيرة. وتحافظ على نسقك واسلوبك، وتصل عبرهما الى الغاية المرتجاة، وتذهب الى الاصدقاء من تلقائك وتختار احدهم ليكون لك الاقرب والذي يسمعك في العمق.

● **العذراء** (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، شيء من التوتر والتشنج في الوسط العائلي، وتعمد الى الدرس والفحص، وتتعمق في مسألة الى آخر عقدتها حتى الوصول الى الحل، والى وضع الامور في النصاب الحقيقي، وتقطف الثمرة من كل ذلك خالية من اي سوء.

● **الميزان** (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لا ضرورة للسرعة والاسراع، وتقع على الحقيقي والمفيد، ولا مبالغة بل التقاط الانفاس والتعرف الى الايام الى النقاط الجديدة. وتنزل في عمق الامور متمرداً وثائراً وواصلاً الى النهاية، وعندئذ، تبدو شبعان وليس في بالك اي طلب للمزيد.

● **العقرب** (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، ليس هو الاوان للرهان على الحظ، وليس هو كذلك للعب والتلاعب والوصول الى نقطة محددة. وتفكر اولاً في راحتك وطريقتك للاندفاع، وان تبقى في اطارك العائلي، ذلك الحاذب والناعم والمطمئن والذي ينشد جمرة الدفء من هنا.

● **القوس** (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لك آراؤك وهي لا تقع في البحيرة الراكدة والحقيقية. وتدع الآخرين ان يفكروا وان يأخذوا من الايام ما هم يطلبون، وان يعمدوا الى البرمجة والدرس هم ايضاً عليهم واجبات وعليهم الوصول الى النقطة الجديدة والتي تعطيهم الثقة الكاملة.

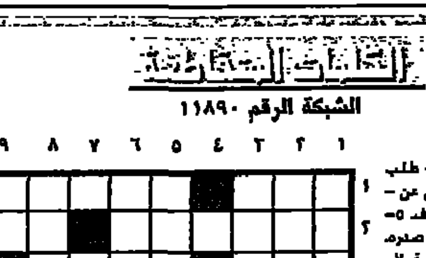
● **الجدي** (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): لعلك تطرح الكثير من الاسئلة على نفسك، وتفكر طويلاً وتبتعد عما هو نظري، وتبحث عن العملي الاقرب والاسهل اليك، وتختار الشريك او الصديق، وتشعر بالعاطفة القريبة والطيبة، وتنتقل الى واحتك الخاصة حيث تنعم بالهدوء والشفافية.

● **الدلو** (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، عندك الفكرة الطيبة التي تأخذك الى مجالها، وتعطيك النفحة الانسانية الكاملة، وتصغي الى الحياة الناعمة، وهداها المفتوح، وترسل نظراتك الى ابعد مما هي، الى حيث النغمة الساحرة والجو الطيب، والاشجار التي ترسل الظلال والاغاني.

● **الحوت** (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، لا حاجة بك الى الافراط والغرق في النواحي المؤذية والغريبة، وتسترسل في ما هو حق وظريف، وتكون لك القدرة على الفهم والاحاطة والوصول الى النتائج المرجوة، ولن تتوقف امام اي عقبة وانما تتابع سيرك ويتبعك الآخرون.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٩٠

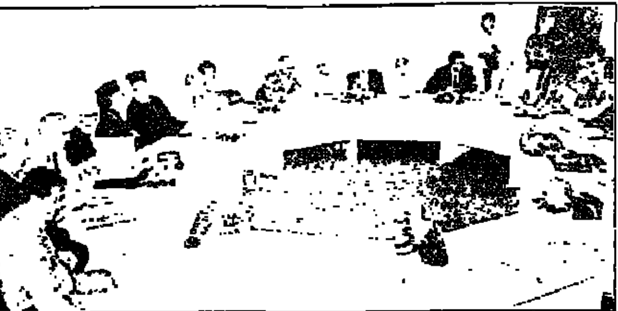


ابحث عن هذه الكلمات وشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: دولة عربية — السابقة: ليبيا

إعداد: جورج الاسمر

التأم مجلس الأمناء لجامعة البلمند
البطريرك يشكر السلطة لقرار الترخيص



مجلس امناء جامعة البلمند في اجتماعه. (نعيم عصافيري)

البلمند – "النهار":

انعقد مجلس امناء جامعة البلمند امس في حرم الجامعة، وخيمت على الاجتماع اجواء انشراح بقرار مجلس الوزراء الترخيص للكليات القائمة. وكانت جامعة البلمند طلبت ترخيصا لست كليات جديدة هي الهندسة (المدنية، الكهربائية، الكومبيوترية، والميكانيكية)، العلوم، العلوم التطبيقية، التمريض والعلوم الصحية، العلوم الادارية، والطب. وشكر البطريرك اغناطيوس الرابع، الذي ترأس الاجتماع، مجلس الوزراء لقراره الحكيم الترخيص كما شكر رئيس مجلس الوزراء وامناء الجامعة والوزراء ميشال المر (كان غائبا) شوقي فاخوري، وفريد مكاري.

واستمع المجلس الى تقرير مسهب من الوزير فاخوري عن مرسوم تحديد المعايير للجامعات الجديدة، والترخيص للكليات القائمة واهمية هذا المرسوم لجامعة البلمند لان طلب التراخيص لكلياتها هو الاكبر بين الجامعات.

ثم استمع المجلس الى تقرير الجامعة الدكتور ايلي سالم وتقارير العمداء، وتركزت هذه التقارير على توسيع علاقات الجامعة بالجامعات الكبرى في اميركا، وكندا، واوروبا، وروسيا وعلى خطة تمويل المشاريع الانشائية، وتطوير البرامج التي تستدعي جمع ما يزيد على خمسين مليوناً دولاراً في السنوات القليلة الآتية. وتكلم العمداء عن برامجهم وعن ازدياد عدد الطلاب، وعن النشاطات التي رافقت البرنامج الاكاديمي من ندوات، ومؤتمرات، ومعارض.

ثم وافق المجلس على وثيقة "العلاقات بين الجامعة والهيئة التعليمية" وهي تعالج كل الموضوعات التي تهم الاساتذة من رتب، وتعويضات، واجازات، وعقود وغيرها، واعتبرها المجلس وثيقة متقدمة تدفع الجامعة الى الامام. كما اقر المجلس موازنة الجامعة للسنة الاكاديمية التالية، وأخذ علما بمراكز البحوث في الجامعة، والاخص مركز الدراسات المسيحية الاسلامية الذي قام بنشاطات واسعة هذه السنة من محاضرات، وندوات، وبحوث كما قامت لجنة منه بدور المرقب لدراسة الاوضاع الموضوعية للعيش المشترك في لبنان بغية تقوية جوانبه، وصهر اواصر الوحدة الوطنية.

وشدد رئيس الجامعة على اهمية الربط بين الدراسة النظرية والواقع المعيوش في لبنان، لخدمة المجتمع اللبناني، ولتطوير الدراسات النظرية على ضوء الواقع والخبرة. ودعا البطريرك الامناء الى حضور حفل التخرج يوم السبت، مثابة عيد للطلاب الملتحقين بكليات يشملها مرسوم الترخيص.

وكانت الاستراحة بين الجلستين الصباحيتين فرصة للامناء للتشاور في الموضوعات المطروحة ولتهنئة العمداء بمرسوم الترخيص، وانتهى الاجتماع ظهرا بحفل غداء اقامه رئيس الجامعة في القاعة الكبرى في دير البلمند واعلن البطريرك لدى انتهاء الاجتماع عزمه لزيارة انكلترا والمانيا في مطلع الخريف في صحبة رئيس الجامعة وبعض الامناء، لتوسيع دائرة الدعم للجامعة، ورئيس الجامعة سيلبي دعوة اصدقاء الجامعة في نيويورك، وشيكاغو، وسان فرنسيسكو، ولوس انجلس، وميوستن، في شهر ايلول للتعريف بالجامعة وتمويل نشاطاتها من ضمن الخطة التي وافق عليها مجلس الامناء في اجتماعه السابق.

الثانوية تدفع التلامذة وجوائز للمتفوقين
فيليب سالم خطيباً يدعوهم الى التزامات
واغناطيوس الرابع يبارك العطاء ومضمون البلمند



الحضور في الاحتفال.

من التلامذة المنتهين.

البلمند – من نعيم عصافيري:

في رعاية البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم احتفلت مساء امس ثانوية سيدة البلمند في الكورة بانتهاء دفعة جديدة من تلاميذها للسنة الدراسية ١٩٩٥ – ١٩٩٦ وحضر المطارنة الياس قربان وبولس بندلي وانطوان شدراوي والاسقف بولس يازجي عميد معهد اللاهوت ورئيس مجلس امناء ثانوية سيدة البلمند المهندس الياس ابو شاهين ونائب رئيس جامعة البلمند الدكتور جورج نحاس وعميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور عطا جبور ومدير المدارس الارثوذكسية في الشمال واهالي التلامذة ووجوه شمالية.

دخول موكب التلامذة فالنشيد الوطني وصلاة لطلاب المعهد اللاهوتي، ثم قدم الدكتور الياس فاضل الخطباء بكلمة جاء فيها:

"العلم يا أحبائي مكسب ومغريات الدنيا لذيذة.

وصيتي ان لاتنسوا ملاعب الطفولة والذكريات.

لا تنسوا حقلا لم يزرع

لا تنسوا مبادئ شببتم عليها

خوفنا ان تتغلغلوا في غياهب العالم متمسكين بحضارته ومدنيته غافلين عن بدوية وطنكم ودفء الاحضان التي اخذتم منها الحرارة.

أيها الشباب، لن تقوم بلادكم الا بكم (...)".

تلته التلميذة ألين حنا الديري باسم اترابها المنتهين ومما قالت:

"(...) عراة دخلنا الى هذا الصرح ومنه نخرج بحلة من الف لون ولون.

أنكون عبيدا لمن علمنا حرفا والعلم هو انعتاق من العبودية؟

كلا، فالشكر يكون بالحفاظ على المبادئ التي غرستموها فينا: التزاما واعيا، روحا مسؤولة، تضحية وعطاء.

الفرح اليوم فرح الفلاح بجمع ثماره، فرح زارع القمح يوم الحصاد، فرح الجندي يوم النصر. الفرح اليوم فرح الوصول (...)".



البطريرك اغناطيوس الرابع متحدثاً.



البروفسور فيليب سالم. (ن. ع.)

سالم

وبعد نشيد الثانوية قدم المهندس الياس ابو شاهين خطيب الاحتفال البروفسور فيليب سالم الذي القى كلمة مما جاء فيها:

"(...) انني لن اتكلم اليوم عن المعرفة وقوتها، والنجاح وجماله. انا لم آت اليكم من عالم القوة النفوذ. انا آت اليكم من عالم المرضى والالم، من عالم الضعفاء. لقد رأيت أناسا كثيرين يدنون من الموت. وحكيت معهم طويلا ورافقتهم طويلا. وتعلمت منهم كثيرا. عجيب كيف يصبح الانسان اكثر حقيقة وطهرا كلما دنا من الموت.

ان القمة التي سأحدثكم عنها تختلف عن القمم التي يراها معظم البشر وتختلف عن القمة التي كان يحدثني عنها ابي. سأحدثكم بما هو أهم من المعرفة وأهم من القوة وأهم من النفوذ. سأحدثكم عن الالتزام. الالتزام بقضايا اساسية. هذا النوع من الالتزام يقود بكم الى القمة. يقود بكم الى الفرح والسعادة.

اولا: الالتزام بالارض. وصيتي الاولى لكم ان لا تنسوا ابدا انكم من هنا، من هذه الارض، وتذكروا ان جذوركم هنا وان الشجرة التي لا تنمو جذورها عمقا في الارض ترتعد امام العواصف. كثيرون حاولوا قطع جذورهم، فضاعوا في العالم وضاعوا امام انفسهم وامام أهلهم، وأصبحوا بالكاد يعرفون من هم. جذوركم تحدد هويتكم وتحدد من انتم (...)

ثانيا: الالتزام بالانسان. وصيتي الثانية لكم ان تلتزموا بالذين يحبونكم ان تلتزموا بأهلكم وأصدقائكم. وأي خطيئة اكبر من عدم وفائكم لأهلكم؟ وهل يمكنكم مهما فعلتم ان تردوا دين الوالدين. دين المحبة التي لا شروط لها ولا حدود لها؟ وهل تعتقدون انه مهما حققتم يمكنكم ان تحققوا اعظم من القبل والمحبة التي اعطوكم اياها. ان اهلكم الذين جاءوا معكم اليوم ليفرحوا بكم اكثر منكم هم حقيقتكم واياكم وأن تنسوا فضلهم عليكم وان تنسوا عمق المحبة التي غمروكم بها. انني لا احتقر انسانا اكثر من الانسان الذي يحتقر اهله ولا يحبهم (...)

وأقول لكم فلتكن محبتكم لأهلكم واخوانكم واخوتكم هي بداية المحبة لاصدقائكم. بالمحبة وحدها تحصلون على الهناء والسعادة (...)

ثالثا: الالتزام بالتراث. انتم من هذا الشرق ولهذا الشرق تراث عظيم في هذا الشرق معنى للأب والأم، للجد والجدة، للأخ والأخت. في هذا الشرق معنى للحب والمحبة. معنى للدفء والحنان. معنى للكرامة والشرف. في هذا الشرق شيء اسمه النبل يكاد يزول عن سطح الارض كلها. وبالقوة ذاتها التي اوصيكم بما ان تكونوا أمناء للتراث، اوصيكم ان لا تصبحوا سجناء فيه (...)

رابعا: الالتزام بشخصيتك. وهذا المحور الاساسي للرؤيا الجديدة التي اقدمها لكم: الشخصية اهم من المعرفة. كثيرون منكم يعتقدون ان النجاح سلم نصعده درجة درجة حتى الوصول الى القمة. وكثيرون قبلكم اعتقدوا خطأ ان الوصول الى القمة بأي ثمن هو الهدف (...) ولذلك وصيتي لكم اياكم وأن تبيعوا انفسكم لأي احد لأنكم ان لم تملكوا انفسكم اولا فلن تتمكنوا من امتلاك اي شيء آخر واسمحوا لي ان ابوح بسر كبير لكم. ان القمة والسلم الذي يقود اليها سراب من نسيج خيالنا فلا وجود حقيقيا لهذا السلم. ان القمة لم يصلها الا الله وكلما دنونا منها نحن البشر ابتعدت عنا (...)

وأوصيكم ان لا تدعوا النجاح يحطمكم. فالنجاح كالحصان البري ان لم تجد ركوبه تقع على الارض ويدوسك برجليه (...)

واذا كان هناك من وصية أخيرة اقولها لكم فوصيتي ان تبقوا أمناء لحقيقتكم وان لا تقعوا صرعى لموجة المظاهرية التي تفتك بلبنان (...)".

بيطار

الى كلمة مدير الثانوية سليم بيطار ومما قال: "(...) مهما يكن من أمر أتمنى ان تتذكروا ما سأقوله لكم في هذه الساعة وهو ما حاولنا، اساتذة ومسؤولين، ان نقوله بطرق مختلفة واساليب متعددة طوال سنوات وجودكم في كنف ثانويتكم، عله يثبت في عقولكم والقلوب... كما المبدأ او الوصية.

عهد لكم، وعهد لأجيالنا الطالعة، ان نهيء للجميع واقعا متجددا ابدا على قياس احلامهم الشابة...

أيها الاعزاء

لأبنائكم ابنائنا المتفوقين التكريم...

وتشجيعا لتفوقهم خصصنا للثلاثة الاوائل في كل صف جوائز تتمثل بما يعادل خمسة وعشرين في المئة من القسط لحائز المرتبة الاولى وخمسة عشر في المئة لحائز المرتبة الثانية وعشرة في المئة لحائز المرتبة الثالثة.

وكعادته في كل سنة، قدم السيد وليد سليمان جائزة والده الاديب الكبير فؤاد سليمان الى المتفوقين في الصفوف المنتهية وقدرها الف دولار اميركي تقسم بالتساوي بين:

الاول في فرع الرياضيات الطالب زياد جرجي جريج.

الاول في فرع العلوم الاختبارية الطالب زياد جودت فاضل.

والاولى في فرع الفلسفة الطالبة دونا حنا عبدالله.

للجميع تهانينا والى مزيد من التقدم والنجاح (...)".

البطريرك

ثم كان توزيع الشهادات والقى بعده البطريرك اغناطيوس الرابع الكلمة الآتية:

انا اطلب من الله ان يقوي اولادنا الناجحين، اقول لهم فقط ان المجال لطول بكثير لا تتوهموا، انتم في اول الطريق ولستم في اخره يجب ان ننتبه الى هذا العقد، الشيء الثاني الذي احب ان اقوله انني اسأل الله ان يوفق جميع العاملين في هذه المدرسة لكي يكونوا وجها بلمنديا بطريركيا نعتز به ولا تكون الاسماء ملصقة بنا الصاقا وليس من ورائها اي مضمون، الان نشاهد والحمد لله في اولادنا كل ما يوحي بالخير، انني اسأل الله ان يوفق الاهل الذين هم في يتهم أكانوا امهات وأكانوا آباء واخوة لهؤلاء الاحباء الذين يتخرجون اليوم. ايها الاحباء، لن تذهبوا من البلمند اذا ذهبتم ولم يبق عندكم شيء منه فهذا معناه انه لم يكن عندكم منه في اي وقت من الاوقات. اما اذا ذهبتم وفيكم شيء من البلمند فمعنى ذلك ان جوار السيدة العذراء وان جوار التسبيح بالله لم يكن ذلك بدون اي جدوى. اسأل الله ان يكون معكم ويوفقكم والبركة لكم جميعا آمين".

واعلن مدير الثانوية السيد بيطار انه ابتداء من السنة المقبلة هناك جائزة تقدم باسم البطريرك اغناطيوس الرابع للمتفوق الاول في الثانوية.

وختاما أغنية الانتماء ومائدة تكريم.

بري التقى غارودي داعماً له

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في دارته في المصيلح الكاتب الفرنسي روجيه غارودي يرافقه وفد من المنتدى القومي العربي ضم رئيس المنتدى معن بشور، ونائب الرئيس الدكتور اسامه محيو، ورئيس فرع المنتدى في الجنوب خليل بركات، والمنسق العام للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني هاني مندس، وصالح الاشمر ممثل المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد.

واستمر اللقاء نحو اربعين دقيقة، تبادل فيه الرئيس بري والضيف الزائر الحديث حول العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، والمجازر التي ارتكبها في قانا والمنصوري والنبطية. وأكد بري دعمه لغارودي.

☘ اقام السيد جورج حاوي حفل عشاء في مطعم "بيتنا" في مبنى القلعة في بيت مري على شرف غارودي، حضره عدد من المثقفين والمفكرين والاعلاميين. والقى حاوي كلمة.

الجمعية الكردية اللبنانية

جاءنا من الجمعية الكردية اللبنانية الخيرية المسجلة تحت الرقم (٨٣٩) تاريخ ١٩٦٣/٩/١٩ انتخاب هيئة ادارية جديدة من الاتية اسماؤهم: الدكتور خالد عثمان رئيساً، خالد حسن نائباً للرئيس، مسعود محمد اميناً للسر، احمد شيخو اميناً للصندوق، كمال ملا محاسباً، حسين عبدالله عضواً، والشيخ خليل ايلس عضواً.

"مينيتيل" للمعلومات في المركز التربوي

دشن رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي جهاز الاتصال "مينيتيل" بين المركز ومكتب الجامعات الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية "اوبلف" الذي يسمح بالاتصال بنحو خمسين بنكاً للمعلومات في فرنسا والعالم لتكون في تصرف الباحثين وطالبي المعلومات في لبنان.

تم حفل التدشين امس في حضور المسؤول عن مركز "سيفيد" في بيروت (النظام الفرنكوفوني للمعلومات) جيل ديلور، والدكتور يوسف صادر عضو مجلس الاختصاصيين في المركز، وبدري نجم المدير الاداري ورؤساء الوحدات والمكاتب.

جامعة القديس يوسف أطلقت ٤٨٤ من طلابها
اده وعبو خاطبا الخريجين العلميين: أعادة قولبة وانقاذ المنظر اللبناني

تتسلم شهادة.

موكب الخريجين.

(ميشال صليغ)

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده دفعت جامعة القديس يوسف ٤٨٤ خريجاً من كليات العلوم والتكنولوجيا في حفل حضره رئيس الجامعة الاب سليم عبو والامين العام للجامعة الدكتور هنري العويط، ورئيس المجلس الماروني العام ريمون روفايل وعمداء ومديرون واساتذة واهل في حرم مار روكز.

النشيد الوطني، ثم كلمة الاب عبو يسأل فيها هل التطور التقني يكفي لتحسين الحياة الاجتماعية، وقال للخريجين ان مهمتهم محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه واعادة قولبة المنظر الحيوي. وطلب من خريجي ادارة الاعمال العمل على بناء مؤسسات تؤمن للبنان دوراً منتجاً في المنطقة، "مؤسسات يعملون فيها".

كما طلب من الخريجين ان يكونوا اعضاء فاعلين في المجتمع والا يتجاوزهم التطور السريع للعلوم والتكنولوجيا، وان يبحثوا في مجالات اخرى غير اختصاصاتهم.

وذكر الوزير اده بالدور الرائد الذي لعبه الآباء اليسوعيون منذ قرنين، وبفضل وفائهم لتعاليم القديس انيياس حولوا هذه "الجامعة الى مركز يتسع في كل العالم". وتوجه الى الخريجين وقال: "(...) ان لبنان ينتظر منكم ان تشاركوا في اعادة بناء مجتمع عادل، حيث الحقوق للجميع، بل حيث تصان حقوق الضعفاء بتطبيق القوانين فقط، ويضطر الاقوياء الى اداء واجباتهم.

ان لبنان ينتظر منكم ان تشاركوا في العمل ليعود دولة القانون، دولة عادلة حرة وديموقراطية ومثالاً للتعايش بين الطوائف.

ولفت الى ان خريجين من الجامعة اليسوعية يتبوأون اليوم مراكز مهمة في العالم.

وتحدث باسم الخريجين الطالب ميشال صليغ ان كلاً منهم له دور في اعادة الاعمار، "(...) من خلال اعادة فتح بورصة بيروت، والمركز الجديد الذي يحتله لبنان(...)".

وادى الخريجون القسم.

وفي الختام توزيع الشهادات وحفل كوكتيل.

الوزير اده.

منى الهراوي تعتذر لعدم الرعاية في فترة الانتخابات

اعلنت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، انها بسبب الانتخابات النيابية خلال شهري آب وايلول، تعتذر عن عدم رعاية المناسبات الاجتماعية وتلبية الدعوات، طوال تلك الفترة وحتى انتهاء العملية، التزاما لمبدأ البقاء على مسافة واحدة من الجميع.

من مكتبة بشاره بارودي الى جامعة الروح القدس

من جامعة الروح القدس انها تلقت قسماً من مكتبة المغفور له الصيدلي بشاره بارودي انفاذا لوصيته.

وعبر المسؤولون عن الجامعة عن تقديرهم لهذه البادرة الثقافية العامة وشكروا نجلي الفقيد، فادي وسامي، اللذين عملا على تحقيق رغبة والدهما وفاء لذكراه وخدمة للنشء الجامعي، ودعماً للثقافة في لبنان.

واملوا من الطلاب والبحاثة الذين سوف يفيدون من هذه الهبة ان يستخدموها على احسن وجه، "تعزيزاً لذكرى من تكرم ووهب، فاغنى وأثمر".

زوايا

☘ في الثامن من تموز ذكرى "الزعيم" دعت مديرية بكيفا في الحزب السوري القومي الاجتماعي الى امسية شعرية مع خالد زهد الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ٢٧ تموز في قاعة نادي بكيفا الثقافي.

☘ في رعاية وزير الصحة العامة مروان حماده وحضوره، دعت المكتبة الوطنية الى توقيع كتاب "وليد جنبلاط القائد والرمز" لمؤلفه عمر حماده، في البرنامج كلمات للدكتور صلاح ابو الحسن والمحامي شارل الحاج، الساعة ٦,٠٠ مساء السبت ٢٧ تموز في قاعة المكتبة، بعقلين.

☘ دعت جمعية الاتحاد للعمل الاجتماعي والمحافظة على البيئة – لجنة الزراعة وحماية الطبيعة الى المشاركة في النشاط البيئي وفيه:

١– الاحد ٢٨ تموز: رش المبيدات الحشرية في الاماكن الموبوءة.

اعادة حملات التشجير في السوق الرئيسي:

٢– الثلثاء ٣٠ تموز: حملة نظافة شاملة لمنطقة راس الجبل.

٣– الخميس ١ آب: حواجز محبة على المفارق الرئيسية في المدينة لتوزيع اكياس النفايات على السيارات. واغراس جديدة امام منزل كل مولود جديد في شهر تموز.

اعلانات رسمية

اعلان

يجري في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني استقصاء اسعار لتلزيم فرشات وشراشف واكياس منامة بطريقة استدراج عروض.

على الراغبين بالاشتراك تسلم دفتر الشروط ولائحة المواصفات الفنية من مديرية الدفاع المدني – قسم الادارة

على ان يتم فض العروض في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٧ الساعة العاشرة صباحاً وتقبل الطلبات حتى آخر يوم عمل يسبق هذا التاريخ الساعة الثانية عشرة صباحاً.

مدير الدفاع المدني

العميد الطيار درويش حبيقة

تبليغ مجهول المقام

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا

العدد ٩٥/١٩٠

تدعو محكمة ايجارات بعبدا غرفة القاضي جمال الحجار المدعى عليهما خليل وسميح ابرهيم خلف للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/١٩٠ المقامة من المدعي حسن عيسى ولتقديم جوابهما على الدعوى الرامية الى التعويض عن تهدم مأجوره الذي كان يشغله في ملكهما، كما تدعوهما لحضور الجلسة المقررة يوم الاربعاء الواقع في ٩٦/١٠/٣٠، والا تطبق بحقهما احكام المادة ٤٦٣ امم. وما يليها.

رئيس القلم

محمد عويدات

اعلان

العدد ٥٥١

تعلن بلدية الغازية عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم اشغال تزفيت واعادة تزفيت بالايديالييت، بلاطون مع الدبش، اقنية وعبارات، اعادة تعبيد الباطون طرقات داخلية في بلدة الغازية.

على الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة التقدم بعروضهم الى قلم بلدية الغازية خلال اوقات الدوام الرسمي وضمن مهلة اقصاها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٦/٨/١٦. ويرد كل عرض يقدم بعد هذا التاريخ.

حددت الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم السبت الواقع في ١٩٩٦/٨/١٧ موعداً لفض العروض واجراء التلزيم.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه المناقصة خلال اوقات الدوام الرسمي في قلم بلدية الغازية.

تحريراً في ١٩٩٦/٧/١١

رئيس بلدية الغازية

المحامي حبيب خلف

أولويات تسبق غيرها

المصلحة العامة يجب ان تتقدم المصالح الخاصة في كل المجالات ذات العلاقة بالقضايا الوطنية.

ويجب ان تكون هناك اولويات تحظى باهتمام المراجع المختصة. في مطلع هذه الاولويات التي تكرسها وتقدسها مفاهيم المصلحة العامة، عودة المهجرين الى ديارهم والانصراف الى تجديد تعمير البنى التحتية في مناطق التهجير.

فهذه الاولويات قبل المسائل الانتخابية وقبل الشؤون الآنية وقبل القضايا الشخصية، خصوصاً في ظروف كالظروف الحالية التي تطغى فيها الاهتمامات بالاوضاع الانتخابية قبل كل اهتمامات.

هنالك مدن لم يرجع من مهجريها سوى نسبة ضئيلة من سكانها، وهي لا تزال محرومة جزئياً من المساعدات المقررة لاعادة تعمير المنازل وسائر المرافق السكنية والعملية.

وهذه المدن والمناطق محرومة كذلك في اجزاء كبيرة من البنى التحتية من مثل المياه والكهرباء والتلفون، ومن مثل المستشفيات والطرق والمدارس والمجارير.

فمن اول الامور الاهتمام الجديد والفعلي باعادة المهجرين الذين ما برحوا في مناطق تهجيرهم، وتقديم المساعدات والاغاثات الضرورية المستعجلة اليهم، وبناء المرافق العمرانية اللازمة للحياة الكريمة.

ونحن نهيب بالمرشحين للنيابة في المناطق المحرومة كالشوف وعاليه، ان ينصرفوا الى معالجة هذه الاولويات والسعي الى تحقيقها قبل عرض البرامج والعضلات.

فاضل سعيد عقل

سلسلة الرواتب سبب لوقف التصحيح

دان التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي موقف النواب حيال القانون لسلاسل الرواتب في القطاع العام وعدم انجازه، ودعا مكتب المعلمين الى الاستمرار في مقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية وتصعيد التحرك من خلال الاعتصام في المجلس اعتباراً من صباح الاثنين ٢٩ تموز وحتى اقرار الرواتب في جلسة عامة، ولو استدعى ذلك تمديد الدورة الاستثنائية الحالية للمجلس الى ما بعد شهر تموز. وتحميل المجلس والحكومة معاً مسؤولية هذه المواقف السلبية.

وفي زحلة ("النهار") قال المسؤول الاعلامي وأمين سر رابطة المعلمين الثانويين في البقاع فايز ابو عباس "ان اعمال التصحيح ستبقى متوقفة حتى يفي المسؤولون بتعهداتهم ووعودهم".

وأشار الى ان المعلمين سيقاطعون ايضاً الاعمال الادارية لاجراء الانتخابات النيابية وسيكون لهم موقف انتخابي من اصحاب الشأن.

أطفال جنوبيون يرحلون الى اليونان
فكرة نفّذت تخفيفاً من الضغوط

بهية الحريري في وسط المجموعة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

ودعت امس النائبة بهية الحريري ستة وثلاثين طفلا جنوبيا رشحوا للسفر في رحلة ترفيه الى اليونان، مع ثلاث مرشدات اجتماعيات.

وكانت الحريري قد ناقشت الفكرة مع سفير اليونان في بيروت جورج جورجيو، عقب العدوان الاسرائيلي على الجنوب في نيسان الماضي.

وشرحت النائبة للسفير اليوناني الآثار النفسية التي تركها العدوان على عدد كبير من اطفال الجنوب، فعرض فكرة تنظيم رحلة للحالات النفسية الملحة، ونقلها الى حكومته التي تجاوبت مشكورة.

وخلال وجود الحريري في اثينا، في شهر حزيران، تلبية لاحتفال تكريمي ريعه لدعم الجنوب، عقد اجتماع تنظيمي تم خلاله تحديد موعد الرحلة وعدد الاطفال، مع سفير لبنان في اليونان الياس غصن.

ورحلة الاطفال الجنوبيين ثلاثة اسابيع، وحرصت النائبة الحريري في كلمتها لهم، في مكاتب مؤسسة الحريري في بيروت، على دعوتهم الى الاهتمام بمعرفة "كل التفاصيل" حول المعالم التي يزورونها في اليونان، والى التحلي "بروح الاحترام والتهذيب لمضيفيهم"، والى عكس "الصورة اللبنانية الحضارية اينما ذهبوا".

حفل بيروت الأنجيلية والخطيب مكاري:
مبادىء تربوية واستطراد الى الانتخابات



مكاري يقلد مدير المدرسة ديب وساما.



مكاري والادارة والمتخرجون. (دالاتي ونهرا)

اقامت مدرسة بيروت الانجيلية للبنات والبنين احتفالها الـ١٣٤ بتوزيع الشهادات الثانوية المدرسية على الصف الثانوي الثالث بفروعه الثلاثة، في مبنى كنيسة المدرسة الجديد في الرابية، في حضور عدد من الشخصيات الاجتماعية والتربوية وذوي الطلاب، والخطيب لهذه السنة وزير الاعلام فريد مكاري.

النشيد الوطني، ثم قراءة من الانجيل المقدس وصلاة لراعي الكنيسة الانجيلية المشيخية في الرابية القس جورج مراد الذي طلب البركة من الرب للمنطلقين ولادارة المدرسة والمعلمين والموظفين فيها.

ديب

ثم القى رئيس المدرسة انسالمو ديب كلمة رحب فيها وقال: "اجتمعنا للاحتفال بنهاية التحصيل الدراسي لواحد وثلاثين طالبا. انه لمعنى كبير لي ان يتم هذا التكريم في الكنيسة في رعاية الرب وكما تعلمون هذه المدرسة شيدت منذ ١٦١ عاما وتأسست على ايمان مسيحي عميق ولا اجد افضل من هذا المكان لتكريم الطلاب".

ثم تكلم الامين العام السينودس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان القس اديب عوض الذي قال: "ان المدرسة الانجيلية نهج، مدرسة بكل معنى الكلمة، ومن الناحية المنهجية ليس هناك مدارس انجيلية انما هناك مدرسة انجيلية واحدة تتبع نهجا واحدا.

اضاف، ان السينودس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان يبارك المنطلقين من المرحلة الثانوية بنجاح.

والى الطالبة غريس الياس يونس وكلمة زملائها ان الانتهاء من المرحلة الدراسية ليس سوى البداية للسعي في الحياة الحقيقية وتحمل المسؤولية. وتمنت النجاح لهم في جهودهم وان الجميع لن ينسوا فضل المدرسة واهتمامها بهم.

مكاري

واختتم الاحتفال بكلمة للوزير مكاري الذي كان الخطيب قال: "(...) اقتناعا منا حكومة ومسؤولين باهمية الدور الذي تلعبه المدرسة في اعلاء شأن الوطن اعطت الحكومة موضوع التعليم الاولوية التي يستحق فكانت خطة النهوض التربوي التي ارتكزت على المبادئ:

١– تعزيز الانتماء والانصهار الوطنيين والانفتاح الروحي والثقافي من خلال اعادة النظر في المناهج وتطويرها.

٢– تزويد النشء الجديد المعارف والخبرات والمهارات اللازمة مع التشديد على التنشئة الوطنية والقيم اللبنانية الاصيلة كالحرية والديموقراطية والتسامح والتشديد ايضا على النشاطات الشبابية والرياضية والفنية.

٣– النهوض بمستويات التعليم والتأهيل في المراحل التعليمية ما قبل الجامعية.

٤– تحقيق التوازن بين التعليم الاكاديمي والمهني والتقني وتوثيق صلتهما بالتعليم العالي".

٥– تحقيق الملائمة والتكامل بين التربية والتعليم، وحاجات المجتمع وسوق العمل.

٦– مواكبة التقدم العلمي والتطور التكنولوجي وتعزيز التفاعل مع الثقافات العالمية.

وبناء على المبادئ اعلاه، تمت الموافقة على مشروع الهيكلية الجديدة للتعليم بموجب قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٢ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٥ فجاء ذلك تتويجا لجهد كبير بغية تطوير بنية التعليم ووضع سلم تعليمي متطور.

(...) وهنا اسمحوا لي ان استطرد قليلا الى السياسة. مفهوم السياسة في نظري هو خدمة الوطن والمواطن وصون حقوق الانسان. يقول السيد المسيح: "كبيركم فليكن خادما لكم". ان اي محاولة لفهم السياسة من خارج هذا المفهوم هي اقرب ما تكون الى المرطقة منها الى السياسة. واجبنا كسياسيين ان نكون المثل والقدوة لمن نحمل شرف تمثيلهم والا استحققنا لعنة الوطن والتاريخ.

ان الرحم الذي تتكون فيه وتولد منه السياسة هو الانتخابات النيابية. وككل مخاض قد يبدأ عسيرا ولكنه ينتهي دائما بحياة جديدة. والانتخابات النيابية التي اصبحت على الابواب هي فرصة لا تعوض لانهاء جميع مخلفات الحرب اللبنانية. انه لواجب مقدس على كل فرد منا ان يمارس اغلى حرياته، اي حرية ادلاء الرأي بكل تجرد وفي معزل عن اي ضغط معنوي(...)".

وسام

اضاف الوزير مكاري: "تقديرا للدور التربوي الذي قام به رئيس المدرسة الانجيلية الاستاذ انسالمو ديب، قرر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي بناء على اقتراح معالي وزير التربية منحه وسام المعارف من الدرجة الثانية".

ثم جرى توزيع الشهادات والجوائز المدرسية وجوائز لجنة الاهل.

غانم في المدرسة المعمدانية – المصيطبة:
آمال كبيرة معلقة على التربية

أقامت المدرسة المعمدانية الانجيلية في المصيطبة حفلها الرابع والثلاثين للمنتهين من طلابها في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وحضوره. وانضم النواب بشارة مرهج وعصام نعمان ومحمد قباني الى اسمر اسمر ونقيب اصحاب المدارس الخاصة حسين يتيم وعدد من فاعليات بيروت السياسية والتربوية والفكرية والاجتماعية والاهل.

كان دخول الطلاب ثم النشيد الوطني افتتاحاً الى قراءة وصلاة من الكتاب المقدس للدكتور رؤوف غطاس ممثل ارسالية الشرق الادنى المعمدانية.

والى كلمة لمدير المدرسة الياس بيطار وكلمة شكر من الطالب احمد سامي الحلواني تلاها تقديم جوائز المدرسة الى المتفوقين واخرى الى لجنة الاهل.

وسلّم الوزير غانم ومدير المدرسة الشهادات. ثم القى كلمة مما جاء فيها: "نريد في كل مؤسساتنا التربوية، دينية او علمانية، خاصة او رسمية، ان تسهم في تنشئة وطنية صحيحة توحد بين أبناء الوطن وتجمع بين افكارهم وقلوبهم وتجعلهم ينظرون الى اهداف مشتركة ويعملون معا على تحقيقها، نريد من مدارسنا ان تعزز العيش المشترك وتكرس الولاء للبنان في دولة لا فضل فيها لطائفة على اخرى الا بمقدار ما تقدمه الى الوطن (...) ان اللبنانيين يبنون آمالاً كبيرة على التربية وينظرون اليها انها المرجع الوحيد الصالح لتحقيق نهضتهم. ولحل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجههم(...) ايها السادة، لبنان دولة ديموقراطية تؤمن بنظام قائم على الحريات الاساسية. وحدها الحرية نؤمن بقدسيتها ونحرص على صيانتها تعطي القوة للدولة. ففي بلد حر كلبنان، لا يمنح المواطنون ثقتهم للحكم الا على اساس القناعة (...) الممارسة الديموقراطية هي صمام الامان للمجتمع والدولة الديموقراطية ليست الا صورة عن المواطنين الذين يؤلفونها".

الترك يشارك في مؤتمر "اتحاد العائلة للسلام"

يغادر السفير فؤاد الترك يوم الاثنين الى واشنطن بدعوة من "اتحاد العائلة للسلام في العالم" ليشترك في مؤتمر القمة الذي ينظمه الاتحاد المذكور في فندق "شيراتون" واشنطن من الثلثاء ٣٠ تموز الجاري الى الجمعة ٢ اب المقبل، في موضوع "المضامين العالمية لقيم العائلة في القرن الحادي والعشرين".

وسيشارك الترك من لبنان مع المنتدين في المؤتمر وابرزهم: الرئيسان الاميركيان السابقان جورج بوش وجيرالد فورد، ورئيس وزراء بريطانيا السابق ادوارد هيث، ومندوبو ١٢٠ دولة بينهم رؤساء دول ورؤساء حكومات وسفراء واساتذة جامعيون وحاملو جائزة نوبل للسلام.

وسيرعى الندوات مؤسسا المؤتمر صن ميونغ مون وزوجته، والاتحاد النسائي العالمي وجريدة "واشنطن تايمز".

وسيجري الترك اتصالات في واشنطن قبل عودته الى بيروت نهاية الاسبوع المقبل.

الاتحاد العمالي العام في لبنان
الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب
اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب
نقابة عمال ومستخدمي التجارة في الجنوب
الجمعية التعاونية الاستهلاكية في صيدا
آل عبد الجواد
وكابيرا والبزري والمصري
ينعون فقيدهم الغالي
النقابي والمناضل الكبير المرحوم
حسيب عبدالجواد
نائب رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان
رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب
ولداه ماجد ومنى
شقيقاه حسن وحسام
صهره عمر المصري
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الجمعة ٢٦ تموز.
تقبل التعازي في الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد في صيدا شارع رياض الصلح قبالة الحمام العسكري وللرجال في صيدا في نادي خريجي المقاصد شارع رياض الصلح.
وتتقبل قيادة الاتحاد العمالي العام التعازي بالمرحوم المناضل الكبير الاثنين ٢٩ منه بين الساعة العاشرة صباحا والسابعة مساء في مقر الاتحاد العمالي العام في بيروت شارع بدارو.

عشيرة بو خريص
آل الخوجة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي عميد العائلة والوزير والنائب السوري السابق
حامد ابرهيم الخوجة
الحائز وشاح امية ذي العقدة
ووشاح النيل من الدرجة الممتازة
زوجته مروة فتحي
بنته ملة زوجة عبدالفتاح العوا وسمى زوجة عدنان بعاصيري في المهجر ونهى الخوجة
احفاده زينا زوجة الاستاذ حميد الاندلسي والمهندس بشر العوا وعائلته وكريم العوا وفيصل بعاصيري وكندا بعاصيري وخالد بعاصيري
اولاد اخيه عبدالوهاب الخوجة وعائلته وعبدالهادي الخوجة وعائلته وعبدالرؤوف الخوجة وعائلته والدكتور عبدالسلام الخوجة وعائلته في المهجر
نسيبه ضياء الدين فتحي.
وافته المنية الثلثاء ٩ تموز ونقل جثمانه الى مدينة الرقة مسقط رأسه حيث ووري الخميس ١١ منه.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ منه في دار صهره عبد الفتاح العوا في فردان عين التينة في ملكه بناية الزهراء الطابق الرابع، بعد الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال والنساء.
الأسفون آل الخوجة وفتحي والعوا وبعاصيري والاندلسي وعموم عائلات السباعي والعجيل والعبيد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المهندس احسان قرعان
زوجته هيام صلاح عطية
بنتاه ريم زوجة الدكتور رودي فواز وأمية
والده اسعد قرعان
والدته وداد عطية
اشقاؤه المهندس البير والمهندس ادوار وامية زوجة حلمي عطية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢٧ تموز في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول الساعة الحادية عشرة، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بينو – عكار حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي الاحد ٢٨ منه في منزل والده اسعد قرعان في بينو ويومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في بيت مري قرب اوتيل البستان.
الرجاء التبرع للكنيسة بدل ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها الطفلة
ڤانيسا كميل الحامض
والدها كميل حنا الحامض
والدتها سمر عزت ابو خليل
وعموم آل حامض وابو خليل وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في مسقط رأسها الفوار – زغرتا.
تقبل التعازي في منزل والدها في الفوار اليوم السبت ٢٧ تموز ويومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل والدها في عجلتون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
لسلو مزاروس
زوجته جاكلين شابرول
اولاده صوفي زوجة سلام طرابلسي وفرنسوا ونقولا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جونيه – حارة صخر طريق المعاملتين قرب اوتيل اكوازيوم ملك زخيا ريشا يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ تموز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس الادارة
الادارة العامة
موظفو شركة الترابة الوطنية ش.م.ل.
ينعون فقيدهم
لسلو مزاروس
المهندس في شركة الترابة الوطنية ش.م.ل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد نقولا البيطار
عضو مجلس رعية كاتدرائية القديس نيقولاوس في بلونة
زوجته اوفيليا ايليان حداد
ولداه فيليب وعائلته
واولغا زوجة فريد خيرالله وعائلتهما
اشقاؤه سعدالله وعائلته وحسن وعائلته في المهجر وجيمان لارملة المرحوم فؤاد الخوري واولادها في المهجر وسناء ارملة المرحوم نايف موسى واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ تموز في منزله في بلونة في ملكه.

زوجة الفقيد اليس شديد
ابنه شحاده قصار وعائلته
بناته انطوانيت زوجة ميشال سعاده وعائلتها وجمال زوجة انطوان مناسا وعائلتها وتريز زوجة جاك سعاده وعائلتها ومادلين وفيوليت
اشقاؤه جورج ونجيب وجان قصار وعائلاتهم
شقيقته فيكتوريا ارملة حنا صليبا واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
هاني جميل قصار
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ تموز في منزل الفقيد طريق النهر بناية وقف اللعازارية قرب مؤسسة كهرباء لبنان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
فادي بدر الدين
والده علي جميل بدر الدين
اعمامه محمد وعبد الامير وحسين وناصر
اخواله الحاج كايد وحسين ومحمد الصباغ.
تقبل التعازي للرجال في منزل عمه عبد الامير في كفرجوز وللنساء في منزل جده المرحوم الحاج ابو كايد الصباغ طوال ايام الاسبوع.
الأسفون آل بدر الدين والصباغ.

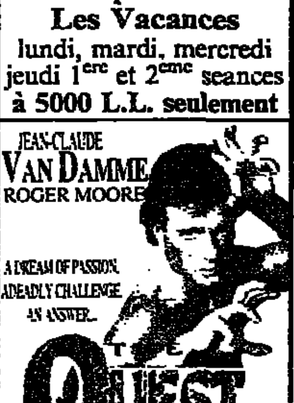
شكر على تعزية

ذكرى اربعين

ذكرى اسبوع

قداس وجناز

ذكرى سنة





ANTONIO BANDERAS
JENNIFER CONNELLY



Of Love & Shadows

While You Were Sleeping

101 Dalmatians
5000 L.L. Tous les Jours

White Fang2
5000 L.L. Tous les Jours



كتابات مسمارية من الحقبة الكنعانية

اكتشف علماء ثلاثة الواح من الجص محفورة عليها كتابات مسمارية، وقد تكون جزءاً من الارشيف الملكي لاكبر المدن الكنعانية في المنطقة.

ويرجح ان يعود عمر هذه الالواح الى الفترة بين عام ١٥٥٠ و١٢٠٠ قبل الميلاد، وهي الموصوفة في سفر التكوين وسفر الخروج كما قالت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية.

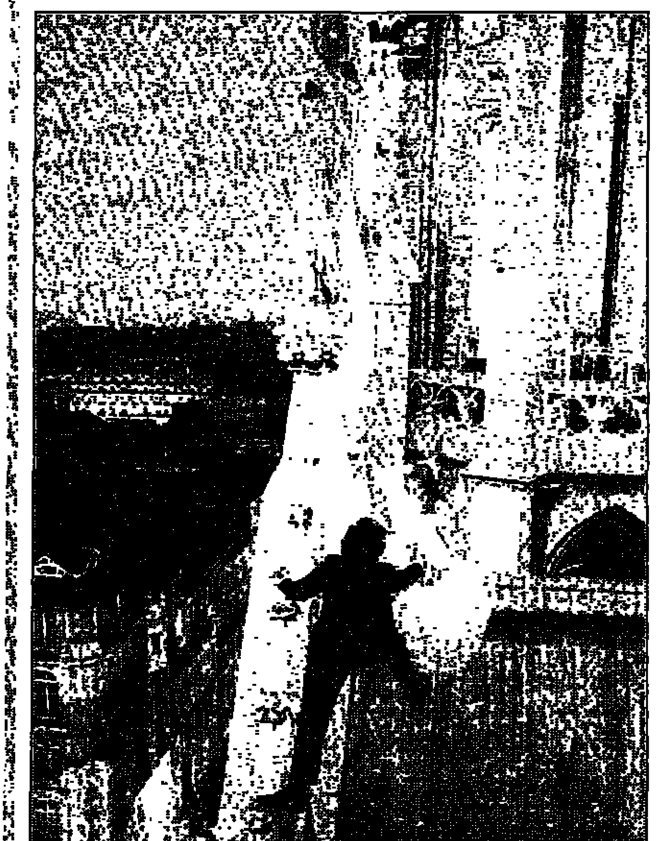
ووجدت الالواح، وهي في حجم علبة الكبريت، اثناء حفريات في موقع اثري لقصر كنعاني في منطقة تدعى تل هازور شمال فلسطين. ولم تقل الصحيفة الاسرائيلية ماذا كان مكتوباً عليها.

وقد تكشف هذه الالواح معلومات جديدة عن تلك الفترة من التاريخ لتملأ فراغاً عن الحقبة الكنعانية.

(اب)

الحبيب روميو يرتفع الى جولييت





مشهد في وسط باريس لهاوي تسلق الابنية المرتفعة سيلفان والعارضة بريسيلا التي وافقت على لعب دور "جولييت" امام "روميو" الفرنسي في قبة كنيسة سانت كلوتيلد.

وسيلفان (الذي لا يشير الى اسم عائلته) طالب جامعي، يتسلق الابنية المرتفعة في باريس منذ كان في الخامسة عشرة.

ويقول انه يحب المرتفعات "لكن لا جبال في باريس" لذلك يستعيض عنها بالابنية العالية ولا يكسر اي قانون في ممارسة هذه الهواية.

تسلق مرارا برج ايفل وكنيسة نوتردام ورغب في تسلق جديد يتيح به لاحدهم تصويره. اراد ان يكون "روميو" الساعي للقاء حبيبته من الشرفة متحدياً الاخطار.

فكان له ما اراد. ومن هذا اللقاء "الرومنطيقي" المصطنع من اجل الصورة، تحول سيلفان وبريسيلا الى صديقين حميمين، والمستقبل امامهما مفتوح ومرتفع.

(عن مجلة "لايف")

روبير حسين : فكرة واحدة للنجاح

روما – وص ف – يعمد المخرج والممثل الفرنسي روبير حسين في تموز وآب في روما الى تصوير الفيلم البوليسي "قناع الشمع" ويفكر في الوقت نفسه في الف مشروع من بينها مسرحية غنائية مستوحاة من حياة بيكاسو ستعرض في الذكرى الـ٧٠٠ لتأسيس امارة موناكو.

وقال حسين: "اهملت قليلا عملي في السينما لمصلحة المسرح والعروض الكبيرة واقوم بدور في هذا الفيلم مجاملة"، لان العمل من انتاج الايطالي داريو ارجنتو المتخصص بافلام الرعب ويشارك في انتاجه عن الجانب الفرنسي سيرجيو غوبي.

وكان روبير حسين شارك للمرة الاخيرة ممثلا في فيلم "القضية" لسرجيو غوبي علم ١٩٩٤.

وانه "لا بد من التفكير في اكبر عدد ممكن من المشروعات لانك اذا لم تؤمن دخلا هائلا او لم تكن تملك مسرحا فمن الضروري ان يكون لديك آلاف الافكار لتطمئن الى ان واحدة منها على الاقل ستنجح".

نبيل خوري

الامين التائه !

لا يُحسد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية على وضعه.

فهو، اذا اختلف العرب، ضحية.

واذا اتفق العرب ضحية.

في مؤتمر القمة العربي الاخير الذي فرضته الظروف، على رغم ان الامين العام بح صوته، وحفيت قدماه، وبري قلمه، وهو يطالب بانعقاده، قبل ان يفرضه وصول بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل.

في هذا المؤتمر استطاع الامين العام، بعد "الهمروجة" السياسية، ان يمرر، او يسرب قرارا ينتظره منذ سنوات.

هذا القرار (وهو على فكرة بلا رقم)، الذي جاء في نهاية البيان السياسي ينص على الآتي:

١– انشاء محكمة العدل العربية.

٢– الموافقة على ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي.

٣– انشاء آلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها بين الدول العربية.

لا حاجة الى شرح الاهمية البالغة للقرار، ولاسباب واضحة منها: ان المشاكل والخلافات العربية – العربية المزمنة تكاد تكون في اهمية الصراع العربي – الاسرائيلي، بل هناك من يقول ان هذه الخلافات بالذات وعدم حلها هي التي ادت الى الانهيار العربي، الذي ادى الى حال الاستسلام التي فرضت على الامة العربية في صراعها مع اسرائيل.

وانه لو واجهت هذه الامة (ودولها) اسرائيل مجتمعة، ومن دون خلافات، لما وصل الوضع الى ما وصل اليه.

لم تكن هناك لا مؤسسات ولا آلية لحل الخلافات، فجاء هذا القرار الذي من شأنه (اذا نفذ) ان يجد حلولا لهذه الخلافات (ومنها ما ادى الى حرب، هي حرب الخليج) ضمن اطار الجامعة ومؤسساتها، القديمة منها والجديدة.

كان امين جامعة الدول العربية سعيدا يوم صدر القرار، مقترنا بموافقة وتوقيع الذين يوقعون عن دولهم، الملوك والرؤساء والحكام.

لكن سعادة الامين العام لم تدم طويلا، فما ان سعى الى التنفيذ حتى فوجئ بسيل من الاعتراضات والتعديلات على تفاصيل المشاريع المقررة (المحكمة والميثاق والآلية)، والتي سبق لها ان قتلت بحثا وتفصيلا منذ سنوات حتى صارت جاهزة.

فالقرار يقول في نهايته: تكليف وزراء الخارجية استكمال الصيغ النهائية الخاصة بكل منها.

وما ان دخل الوزراء في التفاصيل (ومن عواصمهم) حتى بدأت "الدوخة" – كمال يقال – فكل دولة عربية تقريبا لها اعتراض على "تفصيل" معين، وكل دولة تريد تعديلا معينا على بند والا فلن توقع.

واذا تذكرنا ان قرارات الجامعة يجب ان تؤخذ بالاجماع، عرفنا سر معاناة الدكتور عبد المجيد.

مشروع قيام محكمة العدل العربية مطروح على بساط البحث منذ ايام الخبز، وما من مرة بحث فيه الا تقرر تأجيله، وفي كثير من الاحيان لان دولة واحدة عارضت قراره واقترحت التأجيل.

ومع ذلك فالدكتور يحاول، دائما يحاول، ودائما لا يفقد الامل، لا يتسرب اليأس الى قلبه، ولا العتمة (العربية) الى عقله، ولا يغضب اذا اطلق عليه لقب الامين التائه.

فاليهودي التائه... وصل الى القدس!

النهار – مؤسسها ١٩٣٣ – تصدر عن النهار ش.م.ل.
المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – الادارة والتحرير: أنسي الحاج
دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات